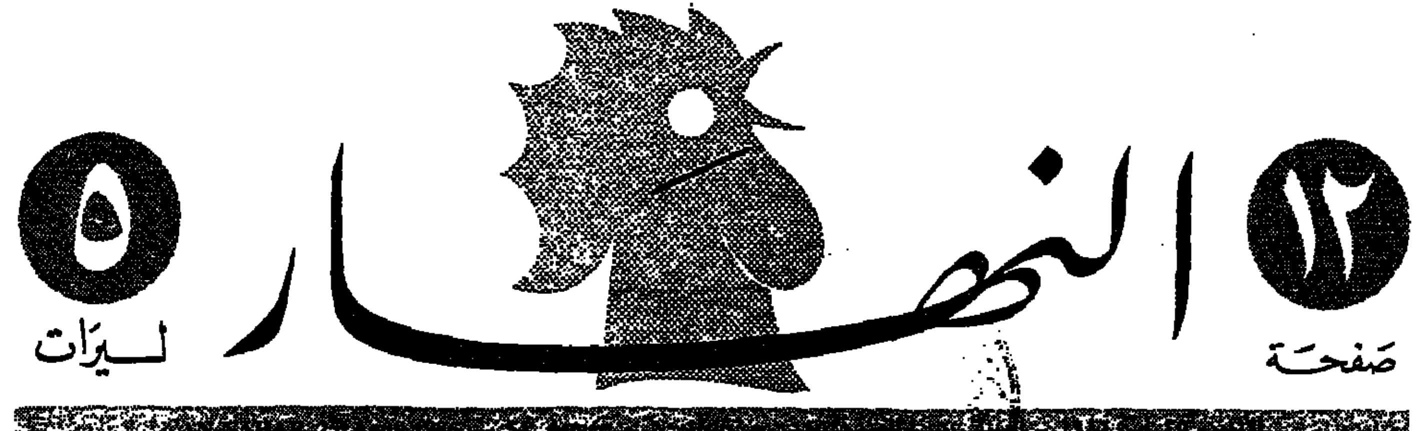
سيدني وصلت التشكيلة الخاصة
التي تعرض حاليا في صالونات
باريس بما فيها تشكيلة
فساتين خاصة للخطوبة والأفراح
والمناسبات الكبيرة
SC سوزان شانيل
بيروت - المصيطبة - تلفون: ٣٠٦٢٠٦
تجاه مجلة الجمهور شرقا

١٢ صفحة



٥ ليرات

كل يوم ثلاثاء - اربعاء - والاحد
دمشق - فيينا - اوروبا
كل يوم ثلاثاء - اربعاء - خميس - جمعة - والسبت
لارنكا - فيينا - اوروبا
ومن فيينا اتصال مباشر بجميع مدن اوروبا الرئيسية.
friendly AUSTRIAN
AUSTRIAN AIRLINES
الخطوط الجوية النمساوية
بيروت: الحمراء - سنتر صباغ - تلفون: ٣٤٩٢٧١/٧٢/٧٣
فرع: جل الديب - بناية مازدا - تلفون: ٤٠٤٢٢٠/٤١٨٠٢٨

هدمنا الماضي معهم... فلنعمّر المستقبل وحدنا!

هل من علاقة بين الذي يجري اليوم في الجنوب، وما تتعرض له القوة الدولية، والذي حدث، او بالاحرى لم يحدث بعد، في "هلسنكي" بين السوفيات واسرائيل؟

تلك هي مسألة...

ان لم تكن هي المسألة!

ولعل اوجع ما لا يزال يواجه اللبنانيين هو رؤيتهم لبنان يستمر "ساحة"...

ساحة حرب حينا، وثورات.

وساحة منازلات ديبلوماسية في كل حين، بين فرقاء لهم في لبنان مصالح يعتبرونها هم "مشروعة"، من منظارهم الخاص، إلا ان لبنان لا يمكن ان يسلم بها من غير ان يكون قد سلم بقيود على استقلاله وسيادته هي قيود هذه المصالح.

والغريب المستغرب ان الدول، في صراعها و"منازلاتها" بعضها للبعض على "الساحة اللبنانية"، تستمر تقول، وتتزايد في القول، ان حل الازمة اللبنانية رهن بارادة اللبنانيين، وان انهاء حالة الحرب قرار لبناني يجب على اللبنانيين ان يتخذوه... "ونحن نساعدهم في ذلك"!

لا بأس الآن، لا بأس...

ذلك انه يبدو، لقراء السياسات الدولية في الشرق الاوسط ان ما يسمّى "المعادلة اللبنانية" قد تغيّرت معطياته، او هي في طور التغيير.

بشهادة ما نشر واذيع، وينشر ويذاع بكثرة تدعو الى الريبة، من بيانات وتصريحات مسالمة، بقدر لم يسبق له مثيل، من زمان، زمان...

والاستنتاج الذي نصل اليه، من هذه القراءة، بسيط لعله من الممكن التعبير عنه في مبدأين اثنين:

اولا: ان الفرقاء الدوليين، كالاقليميين، فشلوا جميعا في معالجة الازمة اللبنانية معالجة "انفرادية" - اي كل واحد منهم بمفرده. واصبح استمرار هذه الازمة، بالنسبة اليهم جميعا، اكثر "كلفة"، بل خطرا، من المردود المرتقب لاستمرار الحرب والصراع."

ثانيا: ان لبنان قد يصبح "مسرح وفاق" - نعم، نكرر: مسرح وفاق اقليمي ودولي، بعدما كان "الساحة" المفضلة للحروب وحلبة كل صراع، وكل الثورات... ليس فقط لعجز الفرقاء عن الوصول الى حلول "انفرادية"، بل لحاجتهم الجماعية الى الحؤول دون المزيد من التفجر، إن عبر "الارهاب الدولي"، او عبر "حرائق" محلية تهدد السلام الاقليمي والامن الدولي.

* * *

افرحوا اذاً، وهللوا ايها اللبنانيون؟

هل دخلنا فعلا مرحلة "الحرب على الحرب"، ومن بابها الوسيع مرحلة "الثورة على الثورة"؟

بعض المؤشرات في ما اشرنا اليه مما قيل ويذاع. لكن المؤشر الاكبر هو شعور الفرقاء اللبنانيين الداخليين بأنهم - اياً كانت ارتباطاتهم والالتزامات - اصبحوا جميعا ملزمين الاتفاق في ما بينهم.

فمنهم من انتصر، اياً كان معنى الانتصار (ولعله انتصار على الذات)، لكنه يعجز عن توظيف انتصاره في نتائج سياسية "انفرادية"... اي انه يعجز عن "جني ثمار الحرب والثورة" الا اذا اشرك معه في "الثمار" كل فريق آخر، بمن فيهم اعداء الامس او الاخصام "المنهزمون"!...

ومنهم - من الفرقاء الداخليين - من لم ينتصر ولكن "شبّه لهم"... اي انهم زينوا الهزائم في زي انتصارات. فكما اصبح "المنتصرون" اسرى انتصاراتهم، كذلك "اللا - منتصرون" هم اسرى كذلك: اسرى الخصوم والاعداء، واسرى انفسهم والمنطق الذي به حاربوا وبه يسالمون!

حسبنا، للمصادقة على صحة القاعدة، ان نشير الى جانب واحد من جوانب حل الازمة هو عودة المهجّرين: لا عودة بلا وفاق، ولا وفاق بلا عودة... فمن هو الاكثر استرهانا للآخر يا ترى؟ طالب العودة، ام طالب السلام والوفاق ليهضم الانتصار؟

يضاف الى ذلك جانب آخر، لعله الاهم، من جوانب التزام الفرقاء "الداخليين" انهاء الحرب:

ان الحرب لم تكن ممكنة، بكل ما جرى "تجييشه" لها واستهلاكه خلالها من معدّات وذخائر و"تعبئة" بشرية و"تأهيل" واعادة تأهيل الخ... فكيف يكون من الممكن اذاً الاستمرار في الحرب، وما تستدعي من موازنات، اذا توافق الفرقاء الخارجيون، من دوليين واقليميين، على وقف الحرب، اي وقف... "الدفع" الثوري والعسكري؟

وهل "الموارد" الخاصة، القائمة نتيجة "السطو" على مرافق الدولة ومرافئها - وقد تحدّث عنها البيان الاميركي بصراحة لا سابقة لها - تكفي، ام يضطر الفرقاء الى مواجهة حالة "التدهور الذاتي" الناتجة حكماً من انصراف بعض الميليشيات، في غياب القرار السياسي، الى البحث عن الغنائم والاسلاب عبر السلب والنهب؟

وهل من مردود سياسي يمكن ان تتوقعه انذاك الزعامات السياسية، زعامات "اسياد الحرب"، ام ان مثل هذا الوضع ينتهي الى تحطيم هذه الزعامات نفسها والتضحية بكل قضية ومثالية حاربت من اجلها وثارت؟

* * *

وبعد، الى اين من هنا؟

الاسئلة العملية كثيرة، تبدأ بالسؤال الكبير الكثير التداول هذه الايام حول "عودة اميركا"... وتنتهي بالسؤال الاكبر حول الوفاق الاميركي - السوفياتي الذي تمهّد له اتفاقات جزئية (تحديد الاختبارات الذرية، خفض التسلح، الخ...) ومحاورات جانبية (حول الحرب الايرانية - العراقية، مثلا، وافغانستان وباكستان) يفترض ان تسوقنا الى قمة ناجحة بين الجبارين قبل نهاية السنة.

... مروراً بسؤالين اثنين اقرب الينا:

الاول: اين العرب في كل ذلك، ومن كل ذلك؟ وهل الغياب العربي، بترولا ومالا وفاعلية، كان امرا مقضيا؟

الثاني: هل التقارب اللبناني - السوفياتي، وتزايد الاهتمام السوفياتي المسؤول بمصير الجنوب والقوة الدولية، مظهر من مظاهر الوفاق يكرّس اقتناع لبنان بعدم جدوى الانحياز و"الحلول الانفرادية" بقدر ما يكرّس الاعتراف لموسكو باستحقاقها المشاركة الفعلية في تنظيم السلام، بنسبة دورها وقدراتها في... ما سبق السلام؟

* * *

هذه الاسئلة، ككل الاسئلة التاريخية، مستحيلة الاجوبة...

تماما كما كانت الحرب اللبنانية، ولا تزال مستحيلة الانتصارات.

غير ان مجرد طرح الاسئلة يولّد "وقائع جديدة" يمكن ان تبني عليها الحل، بل السلام، او العمل في سبيله... لان السلام هو السير نحو السلام، وليس الوصول "الفجائي" اليه!

من هذه الزاوية، نقول انه اذا كان قد كان من المستحيل على "الاجانب"، اي الفرقاء الاقليميين والدوليين، تخريب لبنان وتكسيره من دون توسل اللبنانيين، اي من دون اشتراك "الفرقاء اللبنانيين" في الحرب... فكذلك يستحيل على اللبنانيين اعادة تعمير لبنان، سياسيا، ومن ثمّ اقتصاديا واجتماعيا وعسكريا، من دون توافق اقليمي ودولي.

اول طريق "التوافق" هذا تحوّل لبنان، كما قلنا، الى مسرح وفاق، بعدما كان "الساحة" المفضلة للصراع، لكل حرب وكل ثورة...

ومنتصف الطريق هو "المظلة" الوقائية.

وقد تفرض "المظلة" عودة عربية ما، عودة توافقية... كما قد يكون احد شروطها استمرار الغياب العربي، من يدري؟

اما آخر الطريق، فالمستقبل اللبناني.

وقد كان سفير واشنطن الجديد صريحا مع نفسه ومعنا، ومع مجلس الشيوخ الاميركي عندما قال في شهادته امامه ان "لبنان مهم للولايات المتحدة من حيث مستقبله".

شكراً، سعادة السفير.

المهم: اي مستقبل؟

ونسارع فنقول جوابا ان بناء "المستقبل اللبناني" هو بالذات المطلوب من اللبنانيين - من اللبنانيين في حوارهم بعضهم مع البعض...

ورحم الله "الماضي اللبناني"، والحاضر المرير كذلك.

والغفران - هل من غفران في التاريخ؟ - للذين اغرقوا هذا الماضي في بركة من دم، تحت ركام العمران، وجعلوا من الحاضر رحلة جائعة طويلة، بل عطشى تسقيها دموع الابرياء!

اما الظالمون فلا دموع عندهم، لان لا عيون لهم تبكي، فكيف بعيون تبصر الى بعيد؟

غسان تويني

اجتماع سوري - ليبي - ايراني في دمشق

الأسد بدأ زيارة مفاجئة لليبيا وأكد للقذافي وقوف سوريا مع الجماهيرية

وصل امس فجأة الى بنغازي الرئيس حافظ الاسد في اول زيارة يقوم بها لليبيا منذ آب ١٩٨٤. وكان العقيد معمر القذافي على رأس مستقبلي الاسد الذي رافقه وفد كبير ضم السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الجمهورية والسيد عصام النائب وزير الدولة للشؤون الخارجية.

واجرى الرئيس السوري بعيد وصوله محادثات مع الزعيم الليبي شارك فيها الرائد عبد السلام جلود واعضاء الوفد السوري، ثم عقد اجتماعا مع القذافي لم يحضره سوى جلود وخدام.

وصرح الاسد لدى وصوله الى بنغازي انه "يزور ليبيا لمواجهة المخططات الامبريالية التي تستهدف الامة العربية في كل مكان. اننا نتشاور ونتبادل الرأي في صورة مستمرة لان هذه المشاورات تنطوي على فوائد جمة للوقوف في وجه هذه المخططات. ان جماهير سوريا تؤكد لجماهير ليبيا انها تقف معها ضد كل الاعتداءات لان كل اعتداء على الجماهيرية هو اعتداء على سوريا". واوضح انه سيبحث مع الزعيم الليبي "في كل ما يساعد على تعزيز التفاهم والتعاون المشترك بين البلدين".

* في دمشق عقد امس اجتماع ضم وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع و"امين اللجنة الشعبية في المكتب الشعبي للاتصال الخارجي" (وزير الخارجية) الليبي السيد كامل حسن المنصور ووزير الخارجية الايراني السيد علي اكبر ولايتي. ويندرج هذا الاجتماع في اطار المشاورات الدورية بين الوزراء الثلاثة الذين يلتقون قبل كل مؤتمر دولي مهم لتنسيق المواقف في ما بينهم. ويعتقد ان الهدف من الاجتماع هو الاعداد لقمة عدم الانحياز التي ستعقد في هراري ابتداء من اول ايلول والتي سيسبقها مؤتمر لوزراء الخارجية الخميس المقبل.

وينكر ان خدام زار طهران اول من امس ونقل رسالة من الرئيس السوري الى الرئيس الايراني حجة الاسلام علي خامنئي. ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصدر مطلع في دمشق ان زيارة نائب الرئيس السوري لطهران تمت بناء على طلب سعودي اثر التهديدات التي وجهها خامنئي إلى دول الخليج العربي.

واعرب المراقبون في دمشق عن اعتقادهم انه اذا كانت سوريا تساير ايران احيانا في السياسات التي تتبعها مع جيرانها، الا انها لا تستطيع البقاء صامتة حين تتعارض سياسة ايران مع السياسة السورية في لبنان. واستنادا الى الوكالة الفرنسية طلب خدام من المسؤولين الايرانيين ايضاحات في شأن الموقف الذي اتخذته طهران من قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥، كما تطرق الى مسألة توسيع الخطة الامنية في بيروت الغربية لتشمل كل الضاحية الجنوبية.

من جهة اخرى، وصل امس الى دمشق وزير الخارجية الاسباني السيد فرنثيسكو فرنانديز اوردونيز في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام. ويتوقع ان يبدأ اوردونيز اليوم محادثاته الرسمية مع وزير الخارجية السوري.

(وصف، رويتر، اب)

رفسنجاني طلب من السعودية اطلاق حجاج

الخميني أكد استمرار الحرب

اكد امس الزعيم الايراني آية الله الخميني ان بلاده مصممة على متابعة الحرب مع العراق. وقال لدى استقباله المسؤولين الايرانيين في مناسبة عيد الغدير: "ان ايران ترفض اي سلام يفرض عليها وهي ستتابع الحرب حتى النصر (...) ان انتصار ايران قريب وهو في مصلحة شعوب ايران والعراق ودول المنطقة، واذا كان الشعب الايراني يريد بلوغ النصر سريعا، فعليه ان يكون مستعدا للقتال من كل النواحي".

وهاجم الرئيس صدام حسين قائلا انه "تلقى ضربات الى درجة انه لم يعد يعرف ماذا يفعل (...) ويجب ان توجه اليه ضربة اخيرة لكي ينتحر او يفر قبل ان يلحق المزيد من الاضرار بالعراق".

وفي انتقاد لبعض رجال الدين في ايران الذين يدعون الى التفريق بين الدين والسياسة قال: "هذا يعتبر مخالفا للاسلام اذ ان الدين لا يعني الصلاة في زاوية من دون الاهتمام بالمشاكل الاجتماعية".

رفسنجاني

من جهة اخرى دعا امس حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني رئيس "مجلس الشورى الاسلامي" (البرلمان) الايراني السعودية الى "اطلاق الحجاج الايرانيين الذين اعتقلوا في هذا البلد" عن طريق مفاوضات في هذا الصدد تجريها مع طهران. وحذر من ان عدم اطلاق الحجاج سيسيء الى العلاقات بين البلدين. وقال ان لايران "مأخذا جديا" على السعودية هو عدم ابلاغ السفارة الايرانية اعتقال الحجاج. واكد ان السعودية "لا تستطيع ممارسة اي ضغط على ايران".

- التتمة في الصفحة ٨ -

الحوار بين الإستعداد الداخلي والترقب الاقليمي

٤ نقاط تستأثر بأبحاث اللقاء المسيحي وصفير يطالب بتجاوز الشروط المتبادلة

شمس الدين أيّد القرار ٤٢٥ وحرّم التعرض للقوة الدولية

الشيخ شمس الدين يتقدم الحضور امس في سرادق اقيم في ساحة معركة. (اسماعيل صبراوي)

التجاوب العلني الذي رافق الاتصالات واللقاءات الممهدة للاجتماعات الحكومية الحوارية المرتقبة، اشاع اجواء انفراج سياسي وامل في امكان التوصل هذه المرة الى ارساء قواعد التسوية الداخلية، او اقله تحقيق هدنة طويلة، كما اقترح رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، يصار خلالها الى البحث في الاصلاح السياسي.

والتطور الايجابي، في رأي مصدر سياسي مطلع، هو نية الاطراف الداخليين اعطاء الفرصة للحوار، ايا كان حظها من النجاح.

ومن المتوقع ان يعاود الرئيس كرامي اليوم، بعد عودته الى بيروت من الشمال، اتصالاته ومشاوراته في شأن التحضير لمباشرة الحوار. وهو كان عكس اخيرا اصرارا على متابعة مبادرة البحث السياسي، ايا كانت العوائق التي قد تقف في طريقها.

انتظار بري

وكان منتظرا ان يعود رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري الى بيروت ليل امس، من باريس التي انتقل اليها من اسبانيا، الا ان مكتبه في بيروت اوضح انه ينتظر منه اتصالا لمعرفة موعد عودته بالضبط، ورجح ان يكون ذلك اليوم او غدا، وفي غضون ٤٨ ساعة على ابعد تقدير.

ويتوقف على عودة بري، تحديد موعد الاجتماع الاول للحكومة الحوارية، كما اوضح ذلك الرئيس كرامي نفسه.

اتصالات مع دمشق

من جهة اخرى، اشار البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير الى وجود "اتصالات مع السوريين بحثا عن حل للازمة". واكد في احاديث له امس امام زواره في الديمان "ضرورة الحوار الوطني من دون شروط وشروط مضادة".

وقال: "نحن اليوم على عتبة حوار حكومي وطني وفاقي انقاذي، انظارنا

- التتمة في الصفحة ٨ -

دمشق اعتبرت أن إسرائيل وراء كل التفجيرات في لبنان

في تعليق ضمنته انتقادا للحكم في لبنان، قالت امس صحيفة "البعث" الناطقة باسم الحزب الحاكم في سوريا: "ان عملاء اسرائيل في الساحة اللبنانية ما زالوا يعملون تحت سمع وبصر من يفترض انهم يتحملون مسؤولية حماية الوطن والمواطن من اي عبث وانه تأكد بالدليل القاطع لدى الجهات الرسمية والشعبية في لبنان ان اسرائيل وراء كل التفجيرات الامنية التي تقع هنا وهناك".

ورأت "ان افتضاح امر لور الهاشم التي قامت بعمليتي تفجير الطريق الجديدة والبربير اكد في شكل قاطع ان عملاء اسرائيل مصممون على متابعة سلوكيتهم القاضية بتخريب كل خطوة في اتجاه حل ازمة لبنان (...) ان موضوع لور الهاشم العميلة لاسرائيل كشف الكثير من الامور واصبح المواطن اللبناني كما هو حال اي مواطن عربي يسأل ويتساءل: ترى لمصلحة من جرى تهريب هذه العميلة الصهيونية وبالتالي من هي تلك الجهة التي قامت بتهريبها (...) ان العميلة الاسرائيلية هربت على يد تلك الجهة التي تصر على ان يبقى لبنان هكذا في الحال الفوضوية ومن دون امن ومن دون حل".

ودعت الى "ان يكون حادث لور الهاشم دافعا لجميع المخلصين في لبنان لان يحزموا امرهم ويتحركوا يدا واحدة للاجهاز على عملاء اسرائيل وفرض الحل الوطني الذي يعيد الى لبنان سيادته واستقراره الكاملين".

وقالت صحيفة "الثورة" الرسمية في تعليق مماثل: "ان كل الوقائع والادلة تؤكد وتبرهن بقوة ان اسرائيل

- التتمة في الصفحة ٨ -

أنصار الرئيس السابق ينظّمون أنفسهم

سباق مع الوقت في عدن بين الحكم الجديد وعلي ناصر

نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن "مصادر مختلفة" في جيبوتي حيث تقيم جالية يمنية كبيرة انه بعد ستة اشهر على احداث اليمن الجنوبية، دخل الحكم الجديد في عدن والرئيس السابق علي ناصر محمد في سباق مع الوقت.

واوضحت ان المحطة المقبلة للاحداث هي شهر تشرين الاول، ذلك ان الامين العام للحزب الاشتراكي اليمني الحاكم السيد علي سالم البيض والرئيس الجديد حيدر ابو بكر العطاس اختارا هذا الشهر لاجراء انتخابات عامة في البلاد وعقد المؤتمر الرابع للحزب، لاضفاء الشرعية على الحكم الجديد وتعزيز سيطرته على اجهزة الحزب والدولة.

اما انصار علي ناصر محمد، اللاجىء الى اديس ابابا التي لا تعتبر العلاقات القائمة بينها وبين الحكم الجديد في عدن من افضل العلاقات بين عاصمتين، فهم ينظمون انفسهم وقد تجمع آلاف منهم في منطقة على الحدود بين شطري اليمن وباتوا على استعداد لشن هجمات تستهدف اعادة الرئيس السابق الى السلطة.

واستنادا الى المصادر نفسها لا يزال لعلي ناصر مؤيدون في جهاز الحزب خصوصا في المكتب السياسي واللجنة المركزية، كما ان انصاره بدأوا يبثون من اذاعة خاصة بهم موجهة الى الجنوب يعتقد انها اقيمت في اليمن الشمالية.

* في مقديشو عقدت امس جولة ثانية من المحادثات بين وزير الخارجية الصومالي السيد عبد الرحمن جامع بري ووزير الخارجية الاثيوبي السيد غوشو ولدي اللذين اكدا نية بلديهما فتح "صفحة جديدة" في العلاقات بينهما.

وقال بري ان لقاء اديس ابابا ومقديشو "له تأثير ايجابي في القضاء على الحواجز الهائلة التي تفصل بين البلدين منذ سنوات عدة"، مشيرا الى ان "ثمة حاجة الى اظهار الصبر والتفهم من الجانبين" حيال مشكلات القرن الافريقي. واضاف انه "يتعين اتخاذ اجراءات محددة لاستعادة مناخ الثقة المتبادلة والتعاون الذي يستهدف تطبيع العلاقات الثنائية".

وشدد وزير الخارجية الاثيوبي على "ضرورة طي صفحة الماضي بين البلدين نهائيا".

وتعتبر زيارة غوشو ولدي للصومال الاولى تقوم بها شخصية اثيوبية لهذا البلد منذ عشر سنين. (وصف، اشا)

اللعبة الكبيرة لأثيوبيا

التصعيد في حرب الخليج الذي يوحي بأن رقعة الحرب يمكن ان تتسع لتشمل دولا غير العراق وايران، يكاد يحجب عملية خلط الاوراق التي تشهدها منطقتا جنوب غرب الجزيرة العربية والقرن الافريقي: ذلك ان الاهتمام باستمرار تدفق النفط عبر مضيق هرمز طغى حتى الان على الاهمية الاستراتيجية لباب المندب وشواطىء البحر الاحمر وجنوب السودان وشطري اليمن حيث تمارس اثيوبيا لعبة كبيرة.

* * *

في مرحلة تتجه انظار العرب الى حرب الخليج التي لا تتيح لهم تطوراتها الدراماتيكية التقاط الانفاس، وفيما لم يظهر في الافق ما يشير الى قرب انتهاء هذه الحرب وفي ضوء الصعوبة التي يواجهها كلا الطرفين في التوصل الى حسم حقيقي، برز الدور الاثيوبي في منطقة القرن الافريقي وفي جنوب السودان وفي التطورات الداخلية في اليمن الجنوبية كما لم يظهر في اي وقت، حتى بات ممكنا الحديث عن سياسة متكاملة لأديس ابابا في اتجاهات عدة وسط غياب عربي شبه تام عن مسرح اللعبة الاثيوبية.

في جنوب السودان يعتمد العقيد الفار جون غارانغ على الدعم الاثيوبي. وهو نجح حتى الآن في عرقلة مسيرة السودان نحو الديموقراطية ونحو التخلص من التركة الثقيلة لعهد الرئيس جعفر نميري. بل ان المتمردين في جنوب السودان باتوا يشكلون خطراً حقيقيا على وحدة هذا البلد العربي، وثمة خوف من ان ينجح التمرد في اقامة دولة مسيحية - وثنية في الجنوب السوداني، في منطقة منابع نهر النيل، تشكل في المدى البعيد تهديدا للامن المصري والسوداني في آن. وعلى رغم الزيارة التي قام بها السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني لموسكو والتي استهدفت قبل كل شيء مد جسر بين الخرطوم واديس ابابا للبحث جديا في الوضع في جنوب السودان، وعلى رغم وقف المساعدات الليبية عن غارانغ وتحول الجماهيرية الى دعم السودان

- التتمة في الصفحة ٨ -

خيرالله خيرالله

عرفات قابل صدام حسين وبعث برسالة الى عبد المجيد

اجرى امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الموجود في بغداد محادثات مع الرئيس صدام حسين تناولت الوضع في الشرق الاوسط وتطورات الحرب العراقية - الايرانية في حضور السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي.

* في القاهرة تلقى الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري رسالة من عرفات نقلها اليه السيد سعيد كمال نائب رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير.

* في القدس صرح مصدر مأذون له في وزارة الخارجية الاسرائيلية ان السفير الاسرائيلي في بوخارست يوسف غوفرين احتج لدى وزارة الخارجية الرومانية على دعوة عرفات الى المشاركة في احتفالات العيد الوطني لرومانيا والتي ظهر فيها الى يمين الرئيس نيقولاي تشاوشيسكو. (وصف، اشا)

نائب وزير الخارجية السوفياتي غادر القاهرة الى بغداد

غادر القاهرة مساء امس الى بغداد السيد فلاديمير بتروفسكي نائب وزير الخارجية السوفياتي بعد زيارة لمصر استغرقت اربعة ايام.

واجرى بتروفسكي محادثات في القاهرة مع كبار المسؤولين والتقى في اليوم الاخير من زيارته الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء المصري.

وافادت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية ان البحث تناول "العلاقات بين البلدين في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية الى جانب تطورات الموقف في منطقة الشرق الاوسط". واكد بتروفسكي ان بلاده "تساهم في الجهود التي تبذل لتحقيق السلام في الشرق الاوسط عن طريق عقد مؤتمر دولي يحضره كل الاطراف المعنيين". واتفق على عدد من الاجراءات التي تسمح بزيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين.

وكان نائب وزير الخارجية السوفياتي وصل الى القاهرة من تونس الخميس الماضي واجرى اول من امس محادثات مع الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري ومع الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية. وركز بتروفسكي في التصريحات التي ادلى بها في القاهرة على اهمية المؤتمر الدولي كونه "السبيل الوحيد" للتسوية في الشرق الاوسط.

(و ص ف، ا ش ا)

سحب الكتيبة الفرنسية ليس مستبعداً

مهاجمة موقع فنلندي واعتقال إثنين وتحرك رسمي لصون الوجود الدولي

التطورات المتسارعة في الجنوب والتي من شأن استمرارها جعله في مهب الريح، حبست الانفاس واستعجلت التحرك الرسمي لمنع تفاقم الوضع لما له من انعكاسات خطرة على الوضع في البلاد عموما.

وفي نطاق معالجة ذيول الاحداث الاخيرة في منطقة صور، ينتظر ان يرئس رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل اوائل هذا الاسبوع اجتماعا لقيادتي القوة الدولية والجيش اللبناني، في حضور ممثلين لوزارة الخارجية، للبحث في ابعاد هذه الاحداث وسبل تداركها وصون الوجود الدولي.

وتوقعت مصادر مطلعة ان يرئس الجميل اجتماعا آخر لسفراء الدول المشاركة في القوة الدولية، ليبلغ اليها بواسطتهم موقف لبنان الرسمي المتمسك بالوجود الدولي وتنفيذ القرار ٤٢٥.

وعلى صعيد الوضع في الجنوب، تعرض موقع للكتيبة الفنلندية في صريفا ليل السبت، لهجوم باسلحة رشاشة وقذائف صاروخية، ولم يصب احد من الجنود. وافاد مصدر امني ان دورية لحركة "امل" هرعت الى المكان وتبادلت اطلاق النار مع المهاجمين وتمكنت من اعتقال اثنين منهم.

وكشف عضو لجنة التحقيق المشتركة من القوة الدولية وحركة "امل" في حادث العباسية الدكتور علي جابر، ان اللجنة انجزت بياناتها، لكنه لم يشر الى موعد اذاعته، وهو كان متوقعا ان يعلن في الـ٤٨ الساعة الاخيرة.

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصادر امنية في صيدا، ان اشتباكات اندلعت في المساء بين مقاتلين من حركة "امل" وآخرين من "حزب الله" في عدلون (قضاء صيدا). وذكرت ان هذه الاشتباكات التي لم يعرف سببها، استمرت اكثر من ساعة.

لوبراني

* في القدس، صرح اوري لوبراني منسق الاعمال الاسرائيلية في لبنان

- التتمة في الصفحة ٨ -

بيريز سافر إلى الكاميرون:

دول عربية طلبت من موسكو إعادة العلاقات مع إسرائيل

توجه مساء امس شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي الى الكاميرون في اول زيارة يقوم بها رئيس وزراء اسرائيلي لدولة افريقية منذ ٢٠ عاما. ويتوقع ان تسفر هذه الزيارة التي تستغرق ٢٤ ساعة عن اعادة العلاقات الديبلوماسية بين الكاميرون واسرائيل والتي قطعتها الدولة الافريقية ابان حرب تشرين.

وودعا بيريز قبيل سفره الى "عدم تقليل اهمية اعادة العلاقات الديبلوماسية مع الكاميرون" وقال: "ان الكاميرون هي الدولة الافريقية الثالثة التي تعيد العلاقات الديبلوماسية مع اسرائيل خلال فترة قصيرة".

وتطرق الى قضية طابا فقال: "ان اسرائيل وافقت على شروط التحكيم لتسوية هذه القضية وان الامر منوط الآن بقرار الحكومة المصرية في هذا الشأن".

وعن الاتصالات الاخيرة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي قال: "انني واثق من ان المبادرة السوفياتية الاخيرة تعتبر استجابة لموقف ناشىء عن السياسة الاسرائيلية في العامين الماضيين". واضاف ان "دولا عربية تطالب باجراء محادثات سلام في رعاية مؤتمر دولي هي التي طلبت من الاتحاد السوفياتي اعادة علاقاته مع اسرائيل".

وتحدث عن "المنجزات التي حققتها حكومة الوحدة الوطنية" ملاحظا "انني لا اتذكر مثل هذه المنجزات خلال السنوات الـ ٣٨ التي مضت على اقامة الدولة".

قضية "شين بيت"

على صعيد آخر منح امس رئيس الدولة الاسرائيلي حاييم هرتسوغ سبعة من رجال جهاز الامن العام (شين بيت) عفوا بموجب الصلاحيات المعطاة له.

وافاد مراسل الاذاعة الاسرائيلية ان رئيس الدولة "لم يجر مشاورات قبل اتخاذ هذا القرار مع رئيس الحكومة او مع اعضاء المجلس الوزاري المصغر واكتفى بتوصية وزير العدل".

وبرر هرتسوغ قرار العفو بضرورة المساواة بين اعضاء جهاز الامن العام، اذ سبق له ان اصدر عفوا عن الرئيس السابق للجهاز الذي تورط في فضيحة قتل شابين فلسطينيين شاركا في عملية خطف اوتوبيس في قطاع غزة عام ١٩٨٤ بعد اعتقالهما وهما على قيد الحياة.

المناورة المصرية - الأميركية بدأت وستكون قبالة الشواطئ الليبية

بدأت امس القوات المصرية والاميركية مناورة مشتركة هي الثانية لهما في ١٣ شهرا. وتجرى المناورة التي تستمر خمسة ايام في المياه الدولية في البحر المتوسط وفوق الاراضي المصرية.

ونقلت صحيفة "الواشنطن بوست" عن مسؤولين اميركيين ان المناورة المشتركة ستبدأ حين تصل حاملة الطائرات "جون ف.كينيدي" الى المنطقة لتنضم الى الحاملة "فورستال". واوضحت ان المناورة التي ستشارك فيها طائرات "ف - ١٤" اميركية و"ف - ١٦" مصرية ستجرى في خليج سرت قبالة الشواطىء الليبية، لكنها لن تجتاز "خط الموت" الذي حدده العقيد معمر القذافي في خليج سرت. وقال مسؤول للصحيفة: "يفترض الا يحدث شيء، ولكن مع القذافي لا احد يدري". وشدد مسؤولون على ان "المناورة لا تشكل تمهيدا لعملية عسكرية جديدة ضد ليبيا، ولكن كما حصل في الماضي في مناسبات مماثلة اكدت الولايات المتحدة انها سترد بقوة على اي هجوم قد تشنه طائرات ليبية".

والتزمت السلطات المصرية الصمت حيال المناورة المشتركة السادسة منذ عام ١٩٨٠ لقوات اميركية ومصرية والتي اطلق عليها "رياح البحر". الا ان صحيفة "مايو" الناطقة باسم الحزب الوطني الديموقراطي الحاكم قالت في عددها الصادر اليوم ان المناورة ستتضمن ثلاث مراحل اساسية:

- عمليات انزال بحرية في المياه الدولية.
- هبوط مظليين.
- انزال قوات على الشاطىء مع اطلاق ذخيرة حية.

واشارت الى ان طائرات مصرية من طراز "ف - ٤" و"ف - ١٦" و"ميراج" و"ميغ" ستشارك في المرحلة الاخيرة كما ستشارك فيها قاذفات اميركية ضخمة من طراز "ب - ٥٢". وتوقعت ان يحضر الجزء الاخير من المناورة المشير عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع المصري.

(يب، وصف)

خطوة يجب الرجوع عنها

بقلم مروان اسكندر

المجلس النيابي هو ولا شك، وعلى رغم تجديده لنفسه، السلطة الاشتراعية في البلد. لكن هذا المجلس يغفو ويغفل، ثم يستفيق مذعورا على قضية، فيسارع الى اقتراح تشريعات قد تضر بالبلد ومستقبله. ومن المقترحات ذات الضرر الكبير بالبلد واقتصاده مشروع القانون القاضي بمنع المصرف المركزي من التصرف بالاحتياط الذهبي من دون العودة الى المجلس.

ان المنهجية التي يقترحها المجلس النيابي مضرة على اكثر من صعيد، ولتوضيح ذلك نعرض لبعض اوجه الضرر التي قد تنشأ في حال توافر ظروف معينة، انما قبل البحث في الحالات التي يمكن توقعها نمهد بامرين بديهيين يتناقضان في الاصل مع اتجاه المجلس:

اولا: ان السياسة النقدية في اي بلد يحافظ على حرية التحويل تستوجب قدرة السلطات النقدية على العمل بسرعة وصمت، وبما ان الاحتياط الذهبي بالاسعار الحالية يمثل ٨٥ في المئة او اكثر من مجموع الاحتياط المتوافر لدى مصرف لبنان، فان تجميد هذا الاحتياط يعني تعجيز مصرف لبنان عن انتهاج سياسة قطع تستند، ولو نظريا، الى القدرة العارمة.

- التتمة في الصفحة ٧ -

الدكتور شوقي نهرا

يعلن لمرضاه الكرام انه لم يعد يستقبل في مستشفى الروم.
وهو يعاين يوميا على موعد في المستشفى اللبناني (الجعيتاوي)، ت ٣٢٥١٠٠
وفي عيادته، اوتوستراد جل الديب، سنتر نديم طعمة، ت ٤١٨٣٠٣

قرطاسية الترك
"نبيل رامز الترك"
يعلن عن وصول شحنة جديدة
مغلفات مانيلا جميع القياسات
شارع مار الياس - طلعة الدبغي
هاتف: ٣١٠١٨٨/٣١٠١٦٦

Lebanese International School
ليبانيز أنترناشونال سكول
تعلن عن بدء التسجيل للعام الدراسي
١٩٨٦ - ١٩٨٧
* مراحلها: حضانة - روضة - إبتدائي - متوسط - ثانوي (يقبل الطفل إبتداء من عمر سنتين وخمسة أشهر).
* مادة الكمبيوتر إلزامية كغيرها من المواد العلمية لجميع الصفوف إبتداء من الروضة الثانية "دون أي زيادة على الأقساط"
* لغاتها: العربية والإنكليزية وتدرس الفرنسية كلغة إضافية ضمن المنهاج
* النقليات مؤمنة * تقبل طلبات التسجيل والمراجعات يوميا من الساعة الثامنة صباحا وحتى الثانية بعد الظهر
بيروت: الصنائع - شارع المكسيك - ملاصق لمبنى كلية التمايكا زيان
هاتف: ٣٤٧٤٧٣ - ٨١٢٢١٢ - ٨١٢٠٨٥ - ٨١٢٠٨٦

الحوار المرتقب في ظل العوامل المتفاعلة في الشرقية

بداية مرحلة جديدة تحت غطاء ضوء اخضر اميركي ودور محتمل للجيش في حلول جزئية تمهد لحلول نهائية

تعتقد اوساط سياسية مطلعة ان حصول الحوار المرتقب بين اعضاء "حكومة الوحدة الوطنية" وكذلك تطوره مرتبطان الى حد بعيد بالاوضاع الحقيقية السائدة في المناطق الشرقية وبالقوى المسيطرة فعليا عليها، خصوصا بعد الاحداث التي حصلت في العاشر من شهر آب الجاري وكادت ان تخلط الكثير من الاوراق وقلب الطاولة على رؤوس الفاعلين فيها، كل الفاعلين وانطلاقا من هنا الاعتقاد ترى الاوساط نفسها ضرورة الخوض وان بشيء من التفصيل في تلك الاوضاع استنادا الى المعلومات المتوافرة والمعطيات نظرا الى الوضوح الذي يوفره ذلك للمعنيين بالحوار من السياسيين والفاعليات ومن الناس الذين ينتظرونه على احر من الجمر.

ما هي حقيقة الاوضاع في المناطق الشرقية؟

الاجابة الدقيقة والجازمة عن هذا السؤال، يقول المطلعون على هذه الاوضاع، ليست بالسهولة التي يتصورها البعض، وذلك نظرا الى الاختلاف في تقويم احداث ١٠ آب، وفي الوقت نفسه في تقويم نتائجها العملية على الارض.

بعضهم يعتبر ان المنتصر الاول وربما الوحيد فيها كان الحكم الذي يقوده رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل والتيار الذي يمثله. ويقول بشيء من الجزم ان الانتصار الذي بدا ان الدكتور سمير جعجع رئيس الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" حققه عندما حصل على تفويض حزب الكتائب لمعالجة قضية المتمردين، وكذلك عندما بدا انه استعاد زمام السيطرة على الامور في المناطق الشرقية، ليس الا انتصارا شكليا تم بارادة الحكم وموافقته وليس رغما عنه. كما انه يؤكد ان الطريقة التي اديرت بها احداث ١٠ آب، والطريقة التي انتهت بها، اظهرتا في شيء من الوضوح ان "القوات اللبنانية" لم تعد تشكل خطرا على الحكم كما في السابق، وان رموزها والقيادات باتت الى حد بعيد محتاجة، وباستمرار الى تأييد الحكم ودعمه، ومضطرة بالتالي الى التجاوب مع مواقفه وتوجهاته والتحركات. ويعزو هذا البعض من العارفين استنتاجه وتقويمه الى جملة امور ابرزها:

- ان الرموز التي قامت بالاحداث الاخيرة في الشرقية تتعامل في شكل او آخر مع الحكم واجهزته وتنسق معها بحيث بات الجميع يحسبونها عليه عند اجراء اي تقويم للاوضاع في تلك المنطقة. ويذهب البعض في هذا المجال الى حد القول ان الاحداث اساسا ما كانت لتبدأ لو لم يحصل هؤلاء الرموز على ضوء اخضر من الحكم الذي اراد في خضم الاتصالات والتحركات المحلية والاقليمية والدولية الجارية ارباك من يمكن ان يشكل له تهديدا على الساحة المسيحية. وذلك لاظهار نفسه امام المعنيين بلبنان الاقوى والاقدر على التعامل والتفاوض وبالتالي الاخذ والعطاء.

- ان اتساع الاحداث في حدة لم تتجاوز الـ ٢٤ الساعة. اكد للحكم خصائص عدة اولها ان قيادة "القوات اللبنانية" لم تعد تحظى في الشارع المسيحي بتأييد اجماعي، ودفعته بالتالي الى غض النظر عن تحرك مؤيدين له في مناطق اخرى، الامر الذي جعل الاحداث تشمل كل المناطق الواقعة بين المتن الجنوبي وشمال جونية، والذي حصر او كاد ان يحصر هذه القيادة وانصارها في المنطقة الممتدة من شمال جونيه الى قضاء جبيل. ولم يكن في شعور احد من اخصام القيادة نفسها ان في امكانها استعادة المواقع، اذ ان مثل هذه المحاولة لا بد ان تصطدم بالجيش الذي يفوقها عددا وعدة وخبرة.

- ان استعادة الدكتور جعجع زمام الامور لم يكن الا بموافقة الحكم، الامر الذي يؤكد ان الحكم ما كان ليعطي هذه الموافقة لولا تأكده من متانة وضعه على الارض، وكذلك من ضماته وضع حلفائه. والدليل على ذلك هو ان هذه الاستعادة على اهميتها لم تعد مناطق بكاملها الى سيطرة جعجع، فضلا عن ان معالجة اوضاع المتمردين حصرت بالاسلوب التفاوضي، وتم التفاهم على الابتعاد عن الاسلوب القمعي، الامر الذي يترك المجال واسعا امامهم وامام غيرهم للاستمرار في الخربطة، وذلك الى ان يحين اوان اي تمرد آخر اذا حان.

اما البعض الآخر من المطلعين على الاوضاع في المناطق الشرقية، فيعتبر ان القيادة الحالية لـ"القوات اللبنانية" خرجت من الاحداث الاخيرة مجرحة، وان استعادتها التأييد الاجماعي القسري او الطوعي من المقاتلين والناس لم يعد ممكنا في ظل الظروف القائمة. لكنه يعتبر ايضا وبالمقدار نفسه، ان الحكم برئاسة الرئيس الجميل خرج هو الآخر من الاحداث ضعيفا، وذلك لاعتبارات عدة ابرزها عدم تمكنه من حسم الامور لمصلحته في المناطق الشرقية نهائيا. والقول انه تعمد عدم الحسم هنا لانه لم يضمن بعد اي مقابل له سواء من الداخل المسيحي والاسلامي او من الخارج، وتحديدا السوري، لا يصمد كثيرا اذ ان البعض يعتقد ان امساكه بالوضع هناك هو الذي يمكنه من الحصول على المقابل. وفي حال الاصرار على عدم اعطائه المقابل المطلوب، فانه يستمر في الحكم من دون اية مضايقات. ويعزو هذا البعض عدم التمكن من الحسم الى سبب من اثنين او الى السببين معا، وهما:

١ - دخول اسرائيل على الخط. وهنا يعتبر عدد من المحللين ان ضرب الطيران الاسرائيلي في تلك الفترة موقعا في حدث بعلبك الواقعة ضمن منطقة الوجود العسكري السوري المباشر كان رسالة مباشرة موجهة الى دمشق للامتناع عن تغذية التوتر في الشرقية وتحديدا لعدم تسهيل تحرك حليفها الرئيس السابق للهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة، وذلك للافادة من الحاصل لاختراق المنطقة. ويعتبر هؤلاء ان ظهور بوارج اسرائيلية على الساحل قبالة جونية كان رسالة واضحة الى مسيحيي الداخل من رسميين وغير رسميين تدعوهم فيها الى عدم التدخل لضرب الامر الواقع القائم.

٢ - عدم استعمال الجيش لوقف الاحداث التي حصلت، وبالتالي لتسلم المنطقة الشرقية برمتها كما تردد مرات كثيرة في الاسابيع الاخيرة. والبعض يقول هنا ان الرئيس الجميل تردد كثيرا في اتخاذ قرار الاستعانة بالجيش سواء لادراكه اهمية الرسائل الاسرائيلية او لعدم قدرته على اتخاذ مثل هذا القرار نظرا الى تخوفه من المطامح السياسية للجيش ومن دوره المستقبلي، او لان المعطيات التي لديه تؤكد ان الجيش لن يستجيب له، او اقله سينقسم، وذلك يزيد الطين بلة وتتعرض المنطقة المسيحية لتشرذم كبير ربما يؤدي الى انهيارها نهائيا، او لأن الضوء الاخضر الاميركي لا يزال غائبا. وعلى رغم وجاهة الرسائل الاسرائيلية "الطائرة" والبحرية، وعلى رغم الشكوك في قيادة الجيش، فان معلومات البعض من المطلعين على اوضاع الشرقية تشير الى ان الجيش مخروق بنسبة كبيرة لمصلحة القيادة الحالية لـ"القوات اللبنانية" التي يرئسها الدكتور جعجع، والى ان مرجعا عسكريا كبيرا سابقا لا يزال في الخدمة تمكن خلال فترة طويلة من تأمين جو تعاطف مع هذه القيادة من عدد كبير من افراد الجيش ضباطا وجنودا. ولعل مبادرة احد الضباط في احداث ١٠ آب الى الانتقال من المرفأ الى المجلس الحربي بعدد من ملالاته لحمايته من دون امر من قيادته تشير الى الخرق الحاصل.

مرحلة جديدة... وآفاق الحوار

اي من المطلعين محق في تقويمه لما حصل في الشرقية ولنتائجه؟

لا يمكن الحكم بذلك منذ الآن. فالاعتبارات التي استند اليها الفريقان لاسناد تقويمهما للاحداث صحيحة الى حد بعيد. لكن الامور بخواتيمها كما يقولون. ومنذ الآن لا يبدو ان ما حصل وصل الى نهاية. فهو قد انهى مرحلة وبدأ مرحلة جديدة لا تزال مجهولة الملامح او غير واضحة الملامح. والكلام الذي يصدر معتبرا ان تحليل المطلعين من الفريقين مجرد اوهام، ويرمي الى زرع الفتنة في الاوساط المسيحية، هو الوهم بعينه. فالاحقاد موجودة والخصومات والمنافسات والارتباطات والمصالح، وما عدم الاعتراف بها الا لاستمرار الاخطار الخارجية.

كيف يحسم الوضع في الشرقية؟

ان ذلك متوقف، يجيب مصدر سياسي مطلع، على الخط الذي لا بد ان تسلكه التطورات في البلد عموما. فاذا تعثرت امور الحوار او انتهى الحوار الى فشل سواء بعد بدئه او قبل ان يبدأ، فان اثر ذلك سيكون ايجابيا بالنسبة الى الذين يعتبرهم الناس متطرفين في الشارعين الاسلامي والمسيحي. وساعتها لا بد ان يتوقع المسيحيون مزيدا من انهيار المؤسسات الشرعية عندهم لحساب المؤسسات غير الشرعية، ولا بد من بداية تكون حقيقي لصيغة مختلفة يمكن ان تتبلور مع الوقت. اما اذا سارت امور الحوار كما يجب او اذا تأكد الجميع انها حظيت بالضوء الاخضر من كل المعنيين بالوضع في لبنان مثل سوريا واميركا واستطرادا اسرائيل، فان الوضع في الشرقية لا بد ان يتخذ منحى آخر قوامه اعطاء دور اكبر للجيش على الساحة المسيحية يمكن الشرعية من التنفس ويحقق امنا معقولا ويسمح للاقتصاد بالانتعاش بعد طول اختناق، ويفسح في المجال امام حوار وان طويل الامد بين الاطراف، وكذلك امام استمرار الصراع بينهم، ولكن بعيدا عن الوسائل العسكرية. وفي هذه الحال، فان اسرائيل لن تتدخل لحماية احد. والولايات المتحدة تستطيع ان تحول دون انقسام "الجيش المسيحي" بما لها من "مونة" على الكثيرين من قياداته. كما ان سوريا التي راهنت عليه في فترة معينة، وان لحلول جزئية، تستطيع ان تجدد هذا الرهان على رغم خيبتها منه الناجمة عن سلسلة من الاتصالات السرية غير الناجحة من قيادته على رغم وعودها، خصوصا اذا كان من شأن دوره الفاعل الافساح في المجال امام عودة التوازن الى الشارع المسيحي. ومعروف ما هو المقصود بعودة التوازن هذه.

وفي هذا المجال، يعتبر المصدر السياسي المطلع الموقف الاميركي الاخير الاوضح في مجال دعم الجيش ضد الميليشيات اذا اقتضى الامر، ويعتبره نوعا من الضوء الاخضر، ويعتبر ان طلاقه في هذه المرحلة قد يكون اما دعوة علنية له للتدخل بعدما اضاع فرصا عدة للتدخل، واما دعوة علنية ترمي الى افهام المعنيين بلبنان بعدم الفرض عليه في مهماته.

وفي اي حال، ان دور الجيش في الحلول الجزئية تمهيدا للحلول النهائية عندما يحين وقتها لا تعارضه سوريا، لانه يريح المتطرفين ويسمح للاعتدال بالعودة، وهو ما لا تستطيع ان تفعله مباشرة او بواسطة حلفائها كما ظهر بعد "انقلاب" ١٥ كانون الثاني الماضي.

متى يتحقق كل ذلك او تظهر استحالة تحقيقه؟

شهر ايلول المقبل، يقول المصدر السياسي المطلع وربما بعض من شهر تشرين الاول. وهذه الفترة هي عبارة عن مهلة اعطيت لكل العاملين لتهدئة الاوضاع ولايجاد حل "سلمي" اذا جاز استعمال هذا التعبير، او نصف حل او ربع حل. فاذا انقضت من دون ان يتحقق الهدف منها تصبح كل الاحتمالات واردة ويختلط الحابل بالنابل ولا يعود في استطاعة احد ان يتكهن او يتوقع ما يمكن ان يحصل.

سركيس نعوم



ARIA
Le nouveau classique
144 pièces de 18.015 à 20.954 F.F.
mondialement compétitifs, ces prix resteront inchangés.
Christofle
Orfèvre à Paris
Horaires d'été jusqu'au 15 Septembre
Kaslik 913 019–937 764 * Achrafieh 215 152–217 430/31 * Hamra 353 480
de 9h. à 18h. de 9h. à 13h. 30
Samedis de 9h. à 13h.
Ets. Edouard L. Manasseh & Cie

ديبلوماسيون وجدوه تعبيرا أفضل لمواقف سابقة

الموقف الاميركي دعوة مفتوحة لمواجهة التقسيم والاتفاق الداخلي منطلق لخلاص لبنان

قوم ديبلوماسيون غربيون في بيروت ضمهم مجلس خاص قبل ايام، ابعاد الموقف الاميركي الاخير الذي اعلنه الناطق باسم وزارة الخارجية تشارلز ريدمان والذي يدعو الى انهاء دور الميليشيات في كل لبنان وتجريدها من السلاح، وادانة سعيها للتحول الى جيوش نظامية. واجمع هؤلاء على ضرورة عدم تحميل تصريح ريدمان اكثر مما يحتمل، خصوصا ان برنامجا عمليا يدعم هذا التوجه لم يظهر بعد.

واعتبر الديبلوماسيون ان ما تضمنه التصريح لا يمكن تفسيره بانه ينطوي على مبادرة اميركية جديدة، بل هو تعبير افضل واكثر دقة وتحديدا، لمواقف سبق لواشنطن ان اعلنتها. ورأوا ان الجديد في الامر هو الادانة الصريحة لمحاولة الميليشيات التحول الى جيوش نظامية، واستنتجوا ان الدافع الى اصدار مثل هذه الادانة، خشية الادارة الاميركية من تعميق الاتجاهات التقسيمية وتكريسها في البلاد عبر سلسلة تدابير واجراءات، منها تثبيت قواعد الامن الفئوي الذي يتجاوز الامن الشرعي ويخلق حالا يؤدي نموها مستقبلا الى امن ذاتي يتوج كل مظاهر الانفصال التي تعيشها كل المناطق اللبنانية.

ويؤكد هؤلاء ان ادانة واشنطن تعكس القلق من الاخطار الحقيقية التي تهدد وحدة لبنان، وهي ناقوس خطر يدق لاعلام الجميع بانها ضد التقسيم شكلا واساسا. والموقف الاميركي هنا لايختلف في رأي الديبلوماسيين الغربيين، عن الموقف الاوروبي، اذ يلتقي الجانبان على رفض التقسيم واللامركزية السياسية، وان الحد المقبول لديهما بالنسبة الى مستقبل لبنان هو اللامركزية الادارية التي تختلف كليا عن كل انواع التفتيت والتجزئة.

وعندما سئل هؤلاء الديبلوماسيون هل ان واشنطن وضعت خطوطا حمرا لمنع تقاسم لبنان وتقسيمه، وان ما جاء على لسان الناطق باسم وزارة الخارجية يعتبر المؤشر لذلك، اجاب احدهم ان الولايات المتحدة الاميركية تعمل بكل ما لديها من نفوذ على المستويين الدولي والاقليمي لضمان وحدة لبنان ومنع القوى الاقليمية من تعطيل المساعي لاعادة توحيده. لكنها لا تستطيع ان تكن بديلا من اللبنانيين انفسهم كونها غير قادرة على وضع خطوط حمر في ما بينهم. فاما ان تتم اعادة توحيد البلاد انطلاقا من اقتناعاتهم الوطنية واستجابة لاحكام المنطق، واما لا شيء يقف في طريق اندفاعهم نحو الانتحار المجاني. والموقف الاميركي الاخير وغيره من المواقف المشابهة يعتبر داعما للاتجاهات الوفاقية التوحيدية، وينبغي استثماره وتوظيفه لانهاء المأساة اللبنانية.

وفي هذا الاطار، توقعت مصادر ديبلوماسية لبنانية ان يقدم السفير الاميركي الجديد السيد جون كيلي اوراق اعتماده قريبا الى رئيس الجمهورية، وينهي جولته البروتوكولية على الشخصيات والمقامات اللبنانية من رسمية ودينية وقيادية في سرعة، لينصرف بعد ذلك الى العمل متبعا خطة تنسجم مع موقف بلاده من الوضع الراهن في لبنان.

وترى هذه المصادر ان الاجواء اليوم، في ضوء المواقف المعلنة للاطراف، تشجع السفير كيلي على العمل بحيوية ونشاط لترجمة موقف بلاده الاخير، ولاسيما رعاية الحوار الذي سينطلق قريبا بين اعضاء الحكومة. واضافة الى ذلك، فان الجيش اللبناني لا يزال يمثل الدور الابرز والجسم الوطني الاكثر اهلية للاطلاع بمهام اساسية مستقبلا في سلم الاهتمامات الاميركية.

وعلم ايضا ان الجنوب وما يعانيه حاليا، سيكون في مقدم الاهتمامات الاميركية في هذه المرحلة، لان واشنطن - كا تجزم مصادر ديبلوماسية غربية - ترى ان الاستقرار في هذه المنطقة اللبنانية يولد استقرارا اقليميا تحرص على قيامه. وان القرارات الدولية، ولاسيما منها القرار ٤٢٥ في حال اقتران بنوده بالتنفيذ، تشكل الاطار الاساسي والجدي لحل قضية الجنوب التي تحتل حيزا مهما من ازمة المنطقة.

الحسيني تشاور مع زواره في آفاق المرحلة

استقبل امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في منزله، الوزراء السابقين السادة محمد صفي الدين وجعفر شرف الدين وابرهيم حلاوي والمستشار الرئاسي السيد محمد شقير. وجرى في اللقاءات تشاور في آفاق المرحلة ووجوب تكوين موقف لبناني موحد لمواجهة الاستحقاقات المصيرية.

واستقبل ايضا المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان ومدير معهد قوى الامن الداخلي اللواء فيصل فرحات والامين العام المساعد لاتحاد المحامين العرب السيد محمد الساحلي والدكتور حسين يتيم.

المستطاع... والأبعد منالا

مسكين القرار ٤٢٥.

هو الآخر يكاد يصبح، ككل شيء في لبنان موضوع نزاع، بل منازعة.

ليس لجهة التنفيذ فحسب، ولا لما يحتمه التنفيذ وما يمكن ان نجنيه منه فحسب... بل كذلك لجهة الدوافع والبواعث، وما اريد منه، وما اريد له عندما اتخذ في مجلس الامن.

ذلك ان القرار، لما اتخذ في مجلس الامن، كان يقصد منه ان يكون اداة توحيد واجماع. وفي الواقع، جرى التصويت عليه في ما يشبه العرس بعد الحزن... عرس اجماع لبناني وعربي، بعد حزن الاجتياح وصرخات اليأس.

وكان الاجماع اللبناني يظلله اجماع دولي قلما توافر مثيله في مجلس الامن.

* * *

من هذا المنطلق، شكرا للمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان الذي جاء يعيد وضع الامور في نصابها.

وفي رأس الامور شهادة يعود اليها، قليلون يعرفونها كما نعرفها نحن، هي شهادة سماحة الامام موسى الصدر الذي يظل رأيه وموقفه هو المعيار، لانه كان هو الملهم والمرشد.

"ان القرار ٤٢٥ الذي صدر عن مجلس الامن في العام ١٩٧٨، يحظى بموافقة المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى وتأييد مطلق من سماحة الامام السيد موسى الصدر، وكان يسعى الى تطبيقه، فما بال الآخرين اليوم؟ وهل ان الامام الصدر كان متواطئا او مشكوكا في عروبته وقوميته واسلامه؟ (...) نحن مع القرار ٤٢٥ لاننا نريد تحرير الارض تحريرا فعليا وليس تحريرا كلاميا او تحريرا شعاريا، وسنبقى داعمين للقرار ٤٢٥ ولكل قرار او توجه يصب في خدمة الجنوبيين وتحرير الجنوب من العدو الاسرائيلي".

* * *

ما هو القرار ٤٢٥؟ واذا لم يكن القرار ٤٢٥ لتحرير الجنوب، فلماذا تراه يكون اذن؟

نطرح هذا السؤال من زاوية علاقة خاصة - "كدنا نقول مميزة" - مع القرار ٤٢٥ يعرفها الجميع (ولو لم يتذكرها السيد رشيد كرامي، الذي يقطف الآن "ياء" القرار، من غير ان يكون قد زرع "الفه" ولا سقاها في حينه!)

القرار ٤٢٥ وضع لينفذ.

القرار ٤٢٥ وضع ليؤمن لنا مجلس الامن، اي الدول الكبرى الخمس مجتمعة، والهيئة التنفيذية الدولية، انسحابا اسرائيليا كاملا من الجنوب، الى ما بعد الحدود اللبنانية المعترف بها دوليا.

القرار ٤٢٥ وضع، اذن، لحماية سيادتنا وحريتنا وسلامتنا. وضع لتحرير الارض كما يقول مؤيدوه، وكما يذكرنا المفتي الجعفري. فهو اذن لو طبق - وعندما يطبق - لا يبقى حاجة ولا ضرورة لاي جهاد مسلح من اجل تحرير الارض اللبنانية.

ووضع القرار ٤٢٥ اخيرا لعلمنا - اي لعلم لبنان، وعلم جميع المعنيين - بان للعدو الاسرائيلي مطامع اقليمية في لبنان، اي مطامع في ارضه ومياهه.

فهذا القرار، ولو لم يبطل المطامع ولا المطامع الاسرائيلية، الا انه مفروض فيه - ومن اجل ذلك كان - ان يحمي حقوقنا، شعبا وارضا وحدودا ومياها... ان يحصن حقوقنا بشرعية دولية، كما يقول الرئيس حسين الحسيني، كانت في ذلك الحين السياج الوحيد والتأكيد الدافع لحقوقنا.

* * *

بالطبع ليس هذا كل القضية.

القضية كما يتحدث عنها العلامة السيد محمد حسين فضل الله.

فالقرار ٤٢٥ لا يتناول مستقبل الارض المقدسة، ولا يتناول مصير القضية الفلسطينية، كما ليس مفروضا فيه لا ان يمنع ولا ان يشجع على تحرير الارض المقدسة والانتصار على اسرائيل.

انه قرار مرحلي، بمعنى انه يعالج مرحلة معينة من الصراع العربي - الاسرائيلي، هي مرحلة تحرير الجنوب وتقرير مصيره.

شيء نقوله بهذه البساطة حتى تظل الامور في منظارها التاريخي الواقعي، بل الموضوعي.

ونحن في الجنوب الآن في معرض استعادة ارضنا اولا وحقوقنا اللبنانية.

"استراتيجيا" كانت هذه ام "تكتيك"؟

ليس هنا مجال الدخول في مناقشة هذا ولا تلك، خصوصا مع مرجع كالسيد محمد حسين فضل الله، يعرف كيف يضع كل امر في اطاره، ويرتب له مقتضاه.

القرار ٤٢٥ كان استراتيجيا، اذا ما قيس بالمصلحة اللبنانية.

لكنه يظل، ككل قرار من الامم المتحدة، وككل تدبير دولي "تكتيكيا" اذا ما قيس بالمثالية التي تحرك السيد محمد حسين فضل الله، وبالاهداف البعيدة التي يدعو اليها.

* * *

ما هو حكم ذلك كله بالنسبة الى الوضع الحالي، والى هموم الانسان في الجنوب، وهمومنا جميعا كدولة وكوطن؟

اخشى ما نخشاه ان نضيع القريب من اجل البعيد...

ان نضحي، كما فعل العرب مرات ومرات، بالحصول على المستطاع من اجل المطالبة بالبعيد المنال حتى لا نقول، مع سوانا بالمستحيل.

حسبنا ان نؤكد هنا ان تحرير الجنوب - والمقاومة تبذل الآن من اجله ما لم يبذله عربي آخر من قبل - تحرير الجنوب يظل الحاح اللبناني الاول، بل الاولوية المطلقة.

اما تحرير الارض المقدسة، فشأن عربي واسلامي يلتزمه لبنان، ولكن ليس ثمة ما يلزم اللبنانيين ان يبذلوا من اجله ما لا يبذله وما لم يقرره سائر العرب وما لا يبذله الفلسطينيون انفسهم في ارضهم.

ولبنان معذور ان هو، في انتظار القرار العربي، استمر يسترجع ارضه ويحافظ على البقية الباقية منها لانها هي كذلك ارض مقدسة، وبالنسبة الى جميع ابنائه، مسلمين ومسيحيين، جنوبيين وغير جنوبيين.

أ. ي.

مطلوب
بيانو مستعمل
للاتصال: ٣١٦٥٥٧ -



كرّت المسبحة
مليونير ٢٠
مليونير ١٠
يحقق أحلامكم ويغيّر مجرى حياتكم.
اللوتو اللبناني
مديرية اليانصيب الوطني
Inter-régies

يتحدث مصدر ديبلوماسي عن وجود مخطط متكامل يتضمن عناصر عدة ابرزها "تطفيش" القوة الدولية من الجنوب وعودة الوجود الفلسطيني اليه، ولكن سياسيا واعلاميا فقط، الى ان يتحقق تقدم ما على صعيد حل ازمة الشرق الاوسط.

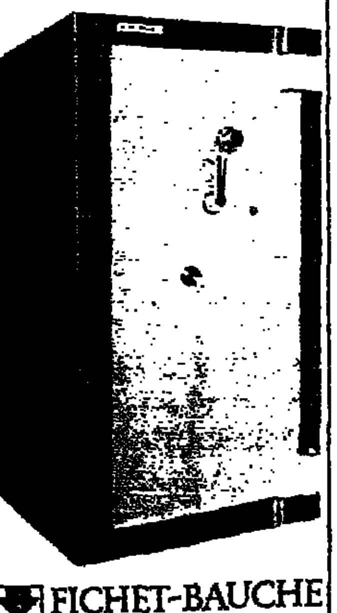
يردد قيادي "غربي" معلومات تشير الى تلقي الحكم معلومات اميركية تفيد ان عدم تسليم الجيش المنطقة الشرقية كلها قد يعيد اسرائيل مجددا الى جوار قصر بعبدا.

تتساءل اوساط سياسية عن سبب غياب العميد غازي كنعان رئيس الاستخبارات للقوات السورية في لبنان، عن بيروت الغربية منذ مدة وعن اسباب بعض التراخي في الخطة الامنية المنفذة منذ اسابيع.

"مشي التران"
سامي خياط
يقدم
"أزمة أكسبرس"
Azmé Express
مسرح جورج الخامس - أدونيس
للحجز (٠٩)٩١١٥٤٨

اسطنبول
١١ يوما
١٥٠ دولارا + ٥٣٠٠ ل.ل
من ٩/٣ الى غاية ٩/١٣
رحلات وبرامج متنوعة
يرجى الاتصال فورا للحصول على اماكن
آخر موعد ٢٦/٨/١٩٨٦
بإشراف ETA
شنياوي ترانسبورت كومباني

Coffres Forts Fichet Bauche, la grande force.
Une nouvelle génération de coffres-forts d'une efficacité éprouvée: parois défensives à structures complexes résistant en profondeur aux attaques mécaniques et thermiques - systèmes de condamnation de haute sûreté exclusifs.
Plus de 50 modèles pour toutes les natures de risques sont commercialisés par Fichet-Bauche.
Informez-vous, cela ne vous engage à rien.



FICHET-BAUCHE
La sécurité professionnelle
JOSSAR s.a.l

فرنجيه تشاور وسفير بريطانيا والتقى مسؤولاً أمنياً سورياً



الرئيس فرنجيه والسفير غراي. (حسان عصافيري)

اهدن – "النهار":

استقبل الرئيس سليمان فرنجيه امس في اهدن، سفير بريطانيا في لبنان السيد جون غراي، ترافقه زوجته وقنصل بريطانيا في الشمال السيد انور عريضة. وعرض معه آخر التطورات واجواء اللقاءات الحوارية المرتقبة.

واستقبل ايضا النائب خاتشيك بابكيان والوزير السابق الدكتور الياس سابا ورئيس جهاز المخابرات للقوات السورية العاملة في الشمال المقدم محمد الشعار.

واستبقى فرنجيه الجميع الى مائدة الغداء في حضور قائد لواء "المردة" السيد روبير فرنجيه.

جنبلاط إستقبل شيخ العقل ووفداً من الأقليم برئاسة الجوزو

المختارة – "النهار":

استقبل امس رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط في قصر المختارة، شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا، وعقدا خلوة لبعض الوقت.

ثم استقبل مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو الذي زاره على راس وفد كبير من فاعليات اقليم الخروب. وتناول الحديث التطورات السياسية والامنية.

والتقى جنبلاط وفودا شعبية من الشوف وعاليه والمتن والبقاع، ابرزها وفد القرعون ووفد آل الاعور من قرنايل. وعالج مع هذه الوفود القضايا الامنية والحياتية والاجتماعية والانمائية.

وزاره الشيخ سامي مرعي الامين العام للجنة العلاقات العربية – الاميركية ومعتمد مشيخة العقل في اميركا.

الوزير جنبلاط والشيخ ابو شقرا في قصر المختارة. (ناصيف ناصيف)

إتصل بالحسيني وفرنجيه ووزراء ونواب

سعادة: ثمة فرصة للخلاص والتفاهم وثوابت جعجع منطلق للحوار

دعا رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة الى عدم "تفويت فرصة جديدة للخلاص والتفاهم بين اللبنانيين"، وايد المواقف الاخيرة لرئيس الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع، معتبرا انها "منطلق اساسي للحوار".

عشية الاجتماع المسيحي الواسع في البيت المركزي في الصيفي قبل ظهر غد الثلثاء، اجرى الدكتور سعادة سلسلة اتصالات هاتفية في اطار الاعداد للاجتماع، فاتصل برئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني والرئيس سليمان فرنجيه. وافادت مصادر كتائبية ان الاتصالات شملت وزراء ونوابا مسيحيين، وتشاور معهم في "الظروف المحيطة بالدعوة الى اللقاء المسيحي والدوافع التي ادت الى هذه الخطوة".

وقال سعادة في تصريح ادلى امس: "ان الدعوة الى هذا الاجتماع انطلقت من ضرورة الافادة من الاجواء الايجابية التي واكبت الاتصالات الحوارية على الصعد المختلفة ولاسيما منها المستوى الحكومي، وما واكبها من مواقف سياسية ومحلية ودولية تؤيد هذه الخطوات. ان امامنا اليوم فرصة جديدة للخلاص والتفاهم بين اللبنانيين ولا يجوز تفويتها مع ما تسمح به من امكان اللقاء حول ثوابت مشتركة، يمكن الانطلاق من خلالها نحو بناء لبنان الذي تريده اكثرية الشعب اللبناني المسالمة".

وتعليقا على المواقف الاخيرة للدكتور جعجع قال: "ان الثوابت التي حددها رئيس الهيئة التنفيذية في القوات يمكن ان تكون منطلقا اساسيا للحوار خصوصا لجهة التأكيد على رفض الاحتلالات تحت اي شعار، والاعتراف بالواقع التعددي للمجتمع اللبناني ورفض كل اشكال التقسيم. وانطلاقا من الحوار وجها لوجه بعيدا من العنف.

ان المبادرة السياسية التي اطلقها الدكتور جعجع تشكل نهجا عقلانيا، ويجب التعامل معها من هذا المنظور توصلا الى تفاهم وطني شامل".

C&C COLLEGE
معهد الكمبيوتر والفنون الهندسية
يعلن
عن بدء التسجيل في الاختصاصات الرسمية
T.S في المعلوماتية الادارية
T.S في الالكترونيات
T.S في الهندسة المدنية
T.S في المراجعة والخبرة في المحاسبة
B.T في برمجة الحاسبات الالكترونية
B.T في الالكترونيات
B.T في البناء والاشغال العامة
B.T في العلوم التجارية
B.T في التجميل الداخلي
كذلك في الاختصاصات الخاصة:
■ اللغة الفرنسية ■ الدكتيلو
■ اللغة الانكليزية ■ الديكور العام
■ اللغة الالمانية ■ الرسم الهندسي المعماري
سي اند اي كولدج
مركز المقاصد التجاري – الطابق الثاني – شارع عبد الباس
بيروت – لبنان

إستعجل مصالحة بشري لأن موعدها طال

صفير: الحوار ضروري بلا شروط ونتمنى بلوغ الاتفاق الشامل قريباً

الديمان – "النهار":

لا يزال البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير، مصرا على ان تتم المصالحة في بشري "قريباجدا" بعدما طال موعدها اكثر مما توقع المصلحون. وبحث في موضوعها، امس الاحد الخامس في الديمان، مع عضو لجنة المصالحة الدكتور جورج جعجع والنائب بيار نكاش والمطران جورج ابي صابر. واستقبل عددا من الزائرين والوفود الشعبية والثقافية وردد امامهم: "نحن امام باب الفرج".

بيار نكاش

وعلى سلم الديمان تحدث نكاش الى الصحافيين: "لا بد لمن يزور الشمال من ان يأتي الى الديمان، الى الينابيع ليستقي منها ما يمكنه ان يساعد على حل الازمة القائمة حاليا في هذه المنطقة (بشري) والقضية اللبنانية. خصوصا اذا كان صاحب الغبطة البطريرك صفير الذي نكن له كل احترام وتقدير، هو النبع الذي نزور ونأخذ منه ما يساعد على حل الازمات المعقدة. فهو يتمتع في اوساط اللبنانيين جميعا بمحبة وسعة اطلاع واعتدال وكلمة مسموعة".

● هل تزور الرئيس فرنجيه سعيا الى ...؟

نكاش (مقاطعا): "لا بد من زيارة الرئيس فرنجيه كما درجنا على هذه العادة منذ سنوات".

اللقاء المسيحي

● هل تحضر اللقاء المسيحي في بيت الكتائب المركزي؟

نكاش: "وجهت الينا الدعوة الى اللقاء المسيحي في بيت الكتائب الحادية عشرة يوم الثلثاء المقبل (غدا) وسنحضر هذا الاجتماع".

● لكن "تجمع النواب الموارنة المستقلين" سعى الى أن يكون مكان اللقاء في بكركي، وقد يقاطع بعضهم لقاء بيت الكتائب.

نكاش: "نحن في بلد ديموقراطي ونتمسك بالديموقراطية، ولا يحق لنا أن نعترض على موقف زملاء لنا رأوا من المناسب ان يحضروا او الا يحضروا. لكننا نحن سنحضر هذا اللقاء، ونعتبر ان الشكليات ليست مهمة عندما تكون المسألة متعلقة بمصير وطن".

● هل اطلعتم البطريرك على دوافع هذا اللقاء؟

نكاش: "ان غبطته ليس في حاجة الى من يطلعه على اي مسعى للحوار. فهو مطلع حتما لانه صاحب المبادرة الى الحوار. وفي اعتقادي ان اصحاب العلاقة اتصلوا بغبطته ووضعوه في اجواء اللقاء المسيحي المرتقب. اما انا فانني اطلعت غبطته. واخذت توجيهاته بالنسبة الى الزيارة التي تقوم بها اليوم لاصدقائنا المحبين في بشري الحبيبة".

● ما طروحات اللقاء المسيحي؟

نكاش: "لم نتسلم جدول اعمال له، وانما تم اتصال في ما بيننا لتحديد الموعد. وفي اللقاء تظهر الطروحات (...) ويكون لنا منها موقف مناسب لمصلحة لبنان واللبنانيين".

● هل ترون فيه ما يساعد على الحوار الوطني وتقريب الآراء وايجاد مخرج للازمة؟

نكاش: "لا شك في ان هذا اللقاء، ككل لقاء، يساعد على حلحلة الازمة التي اجمع اللبنانيون والعالم، وان لم يصرحوا علنا، على انها مفروضة علينا وانما ازمة حرب الآخرين على ارض لبنان، حرب الاقليميين والدوليين. لكنها، ويا للاسف، لقيت ارضا خصبة في الارض اللبنانية وعند بعض اللبنانيين. ولذا فان اي لقاء سيساعد على التصدي لها وحلحلة العقد. ونحن نعمل جاهدين لان يكون لقاؤنا في مصلحة كل لبنان وكل اللبنانيين في اي موقع كانوا والى اي فريق انتسبوا".

صلحة بشري

● تلتقون بعد قليل زميليكم الشيخين حبيب كيروز وجبران طوق. ماذا تحملون اليهما بعدما طال موعد الصلحة في بشري اكثر مما توقع المصلحون؟

نكاش: "لا تنسوا اننا نعيش في لبنان، ولدينا حساسيات عائلية واقليمية وسياسية. ومن الطبيعي ان تأخذ هذه الامور منحى كنا نتمنى ان يكون قصيرا جدا، لمصلحة ابناء بشري ومصلحة اللبنانيين كلهم. لكنه طال. اننا نعتقد ان ما حصل في بشري لا يتوقف على ابواب بشري، وليس قضية عائلية بين آل طوق وآل كيروز، بل يتخطى حدود بشري، وقد ينعكس سلبا على القضية اللبنانية. ولذا فاننا نطالب العقلاء من العائلتين العزيزتين ومن المنطقة ان يحلحلوا، برعاية صاحب الغبطة، هذه الامور وان يقربوا موعد المصالحة ويصلوا الى الحل المناسب في اسرع وقت ممكن، رحمة بالقضية اللبنانية، ورحمة بالناس الابرياء ورحمة باهل بشري والمنطقة الذين ما عاد في استطاعتهم تحمل الحذر والخلاف لان معظمهم مزارعون واراضيهم متجاورة، وهم في حاجة الى لقمة العيش، خصوصا في هذه الظروف الصعبة التي جعلت من بعض الناس مطية لاهوائهم السياسية واطماعهم الاقتصادية. ولا بد من ان يكون الحل الجذري عقد المصالحة في القريب العاجل".

فرصة الاعجوبة

واستقبل البطريرك صفير وفدا من مجلة "الشمال" التي تصدر كل ١٥ يوما عن "وكالة انباء الشرق" وقدم اليه مديرها السيد جوزف عريجي العددين ٦١ و٦٢ اللذين كتب مقاليهما السياسيين الزميل ادوار الزغبي. عنوان الاول: "فرصة الاعجوبة اللبنانية. البطريرك صفير مصطافا في الشمال هل يحول الديمان الى لوزان؟" وعنوان الثاني: "نار اليوم السابع. من يمشق قضيب الزعرور الماروني اذا سحب البطريرك صفير يديه؟".

وقرأ البطريرك ما يقول فيه الشماليون، وردد مرارا "صحيح. صحيح". واثنى على مدير المجلة والعاملين فيها، واشار في دردشة الى "اتصالات مع السوريين بحثا عن حل للازمة" والى "ضرورة الحوار الوطني من دون شروط وشروط مضادة" وقال مازحا: "الحجب الاميركية – السورية صعب اختراقها".

ولم يرغب في التعليق على تصريح للوزير نبيه بري حول "مبادرة الفاتيكان"، مكتفيا بالقول: "تصريح قديم على ما اظن. نحن اليوم على عتبة حوار حكومي وطني وفاقي انقاذي. انظارنا متجهة اليه، وقلوبنا مع المتحاورين. ان شاء الله نقرأ قريبا في صحفكم ان الاتفاق الكامل الشامل تم، وعاد لبنان الى حياته الطبيعية".

واضاف ملتفتا الى الزغبي: "هذه فرصة الاعجوبة اللبنانية ..."

ثم استقبل وفدا من "الحركة الثقافية في حدشيت" يتقدمه القاضي انطوان الشدياق الذي حمل عددا من مجلة "الفصول" مخصصا للبطريرك صفير يوم انتخابه. وتحدث صفير في اهمية الحركات الثقافية "بلكي بتفسل رواسب الثار وما اليه من التقاليد والعادات المذمومة".

وتحدث الى الدكتور جورج جعجع عضو لجنة المصالحة في بشري عن "آخر فصول المصالحة" وما طرأ عليها من تأخير. وتمنى جعجع ان تزول "الاشكالات" و"ان نفاجيء الصحافيين الذين عينوا مواعيد للمصالحة ولم تتم بأنها تمت فعلا".

وبحث مع الشيخ سامي الخوري محامي البطريركية في قضايا قانونية، ومع الاباتي الياس عطاالله في "جديد الرهبانيات".

الحق يحرركم

والقى البطريرك صفير، في قداس الاحد الخامس في الديمان، عظة فيها:

"الحق يحرر الناس والخطيئة تستعبدهم، هذا ما اكده السيد المسيح في هذا المقطع من الانجيل المقدس الذي تلونا على مسامعكم، الحق يحرر. لكنكم تسألون ما هو الحق، وهذا السؤال طرحه بيلاطوس على السيد المسيح عندما قدم اليه للمحاكمة، وقد سأله بيلاطوس: "أأنت هو ملك اليهود؟" فقال له السيد المسيح: "أمن عندك هذا السؤال ام قالوه لك؟" اجاب بيلاطوس قائلا: "انا لست يهوديا، لكن امتك ورؤساء الكهنة هم الذين قدموك الي". قال له السيد المسيح: "ان مملكتي ليست من هذا العالم، ولو كانت من هذا العالم لكان جندي يأتون ويحاربون دوني". قال له بيلاطوس آنذاك: "انا، انت ملك". قال له المسيح: "انني جئت لاشهد للحق". فأجاب بيلاطوس: "ما هو الحق؟" اما السيد المسيح فلم يجب وانذاك ذهبوا به ليقتلوه ظلما ويصلبوه".

واضاف: "ما هو الحق؟ لو كان بيلاطوس فهم ما قاله السيد المسيح لعرف ان هذا الذي قدموه الى المحاكمة انما هو الحق عينه، لانه جاء ليشهد للحق، اي لابيه، وهذا ما اكده السيد المسيح عينه في مكان آخر من انجيله المقدس عندما قال: "انا هو الطريق والحق والحياة". انه الطريق لانه هو الذي يقودنا الى ابيه السماوي، بوساطته تذهب الى الله الاب، ومن دونه لا وسيط لنا. انه هو الحق لانه ينقل الينا ما سمعه من الاب على ما اكد مرارا في انجيله، انه ينقل الينا وحي الاب، ارادته وتعاليمه لنسير بمقتضاها. انه هو الطريق والحق والحياة لانه جاء ليشرك الناس في الحياة الابدية، في حياة الاب الذي به نصبح كأننا آلهة لانه اشركنا في حياته الالهية. ان الحق هو الذي يحرر، اي ان الصدق والاستقامة والنية الصادقة، وهذه كلها من صفات الله، وبالتالي من صفات السيد المسيح الذي هو ابن الله. السيد المسيح وحده هو الذي يحرر وهذا ما اكده في هذه العبارة الاخيرة من المقطع الذي تلوناه على مسامعكم عندما قال: "اذا حرركم الابن صرتم احرارا".

اجل ايها الاحباء، ان الله هو الذي يحرر الناس، انه يحررهم من العبودية التي تستعبدهم من داخل وهي الخطيئة.

ولذلك قال السيد المسيح "من ارتكب الخطيئة صار عبدا للخطيئة".

وتسألون ما هي الخطيئة؟ وقد اصبحنا في زمن يعتقد بعض الناس ان لا خطيئة. والخطيئة هي مقاومة الله، هي الخروج على ارادته والظلام الذي ندخل فيه لان السيد المسيح هو من قال: "الا الذين يعملون السيئات لا يقبلون الى النور، لكن الذين يعملون الحسنات هم الذين يقبلون على النور". السيد المسيح جاء نورا للعالم لكن الناس آثروا الظلام على النور، ولذلك فان خطيئتهم باقية عليهم. اما قال هو: انا نور العالم من يتبعني فلا يمشي في الظلام". الخطيئة ظلام، الخطيئة قيد، الخطيئة عبودية لان الانسان عندما يرتكبها يصبح عبدا لها فلا يعود يتمكن من ان يتفلت منها ويتحرر من عبوديتها الا اذا لجأ الى ربه وتاب عنها وطلب المغفرة. السيد المسيح يقول في انجيله المقدس: "ليس ما يدخل الفم هو الذي ينجس، فالمآكل والمشارب ايا يكن نوعها لا تنجس الانسان على ما يعتقد بعضهم، لكن ما ينجس الانسان هو ما يخرج من الفم. وقد عدد السيد المسيح ذلك عينه عندما قال: "ان ما يخرج من القلب الى الفم انما هو الحسد والرياء والقتل والزنا والسفه وما سوى ذلك من الرذائل المبنونة".

Medical Arena
MEDICAL CONFERENCE
Speakers from major hospitals
EXHIBITION
Medical supplies and equipment
SEP 17 – SEP 21
MIDDLE EAST HOSPITAL
RAMLET ALBAIDA
TEL: 807321

الأباتي هاشم في قداسه الرسمي الأول:

الحوار المحب من أصالتنا بالتعاون والشرعية لخلاص لبنان



الاباتي هاشم يرئس القداس. — يناول امه القربان المقدس.



الحضور. (همبار دركيزيان)

الكسليك – "النهار":

لاحظ الرئيس العام الجديد للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي باسيل هاشم، ان الحوار بدأ وتمنى "ان نصل الى الوحدة والقوة، والى خلاص لبنان وخلاص الانسان في لبنان". واكد "ان اصالة الرهبانيات، هي في هذا الحوار المحب من قلب الكنيسة وبالتعاون مع الشرعية".

رأس الاباتي هاشم قداسه الرسمي الاول بعد انتخابه رئيسا عاما للرهبانية. واقيم القداس العاشرة صباح امس في دير الروح القدس في الكسليك، وعاونه فيه المدبرون الاربعة الجدد الآباء بولس عيسى وجورج كرباج والياس العنداري والياس كرم. وادت الخدمة جوقة الروح القدس بقيادة الاب لويس الحاج. وعزف على الارغن الاب ايلي كسرواني وعلى "الفلوت" الاب يوسف طنوس.

واقتصر حضور القداس على شخصيات روحية واجتماعية، منها الرئيس العام السابق للرهبانية الاباتي بولس نعمان ولفيف من الرهبان والراهبات والكهنة. وحضر ايضا وفد شعبي ضخم من بلدة رشميا مسقط رأس الاباتي هاشم، بينه والدته واهله.

عظة

وبعد تلاوة الانجيل، القى الاباتي هاشم عظة هذا نصها:

"وتعرفون الحق والحق يحرركم. معرفة الحق في الانجيل ليست معرفة نظرية وليست معرفة علمية جافة بعيدة عن الانسان. معرفة الحق في الانجيل هي معرفة وجودية حياتية، موقف حياتي من الله ومن الانسان. معرفة الحق هو الدخول وهو اختبار. اتعلم الحق وانا اختبره. هو اختبار حياتي بين الانسان ويسوع، وبالحوار هذا يدخل الانسان في قلب يسوع وفي قلب الله وعائلته، ويصبح الحوار محبة والمحبة اتحادا والاتحاد بالمحبة انفتاح على الانسان وعلى الله تعالى.

معرفة الحق، اذاً، هي الدخول في هذه العائلة الكونية التي هي عائلة الله وعائلة الانسان. وهذه المعرفة تحررنا جميعا اذا ما دخلنا فيها من جميع الشرور، من الشرور المعنوية ومن الخطيئة ومن الشرور الاجتماعية ومن الانا الذاتية، فلا يعود الانسان يستصغر الانسان ولا يعود الحزب يستصغر الحزب ولا يعود الانشقاق بين فئة وفئة وبين طائفة واخرى، لاننا جميعا نتحد بالحوار في عائلة واحدة هي عائلة الله.

نتخلص ايضا من الشرور حتى الطبيعية، لان في هذا الحوار المحب بين الانسان والله، وبين الانسان والانسان، تتغلب المحبة على المرض، حتى على الموت، وهنا حقيقة الاستشهاد. الشهادة للمسيح حتى بالدم. هذه هي المعرفة التي تحرر.

واتساءل الان لماذا في هذا البلد، وكلنا يقول ان الحقيقة معه، لا نتحرر من الأنا ومن الانانية ومن استثمار بعضنا لبعض، ومن الانشقاق في ما بيننا، لماذا هذا التقسيم في هذا البلد؟ هل وصلنا حقا الى ان نعرف الحق؟ هل وصلنا حقا الى ان نتحرر بالحق وبالمحبة؟ اظن اننا حجمنا المسيح، بمعنى اننا لم ندخل في المسيح الكوني، وجميعا نكون فيه بمعزل عن الطبقية والمستوى الاجتماعي والدين والطائفي، وعن كل ما يبعد الانسان عن اخيه الانسان؟ لو دخلنا جميعا في حجم المسيح الكوني لكان جعل منا عائلة واحدة ووطنا واحدا وامة واحدة. لكننا حجمنا المسيح، فاصبح المسيح في حجم الأنا وفي حجم الطائفة وحجم الحزب، فلكل مسيحه. اشعر باننا قسمنا المسيح بدلا من ان نتحد به.

رجائي اليوم ان نعيد النظر في هذا الموقف، وان نتوخى الحق الحقيقي، وان نحاول جميعا ان ندخل في مسيحنا الكوني وفي يسوعنا الأحد، ونتوخى ان نكون في محبة الآب وفي موهبة الروح، فتتحد آنذاك قلوبنا وتتحد ايدينا ونستطيع آنذاك ان نقول عرفنا الحق وتحررنا من كل شيء وبلغنا ربما الى الوحدة بالمحبة وبالحوار المحب.

ايها الاعزاء، هذه هي رسالتنا، لا فقط نحن بل جميع الرهبانيات في هذا الوطن العزيز. رسالتنا هي معرفة الحق بالحوار المحب والدخول في يسوع الكوني ومنه اطلالة حب على كل انسان وعلى كل ما هو انساني. لذلك نحن وجميع الرهبانيات اصالتنا هي في هذا الحوار المحب في قلب الكنيسة، بالتعاون مع الشرعية في سبيل ان نصل الى ان نجعل من علاقاتنا عائلة واحدة هي عائلة الله وعائلة الانسان وعائلة لبنان.

هذا ما نتمناه اليوم وتطلب من الروح القدس في هذه الكنيسة ان يلهمنا جميعا القوة كي نصل بهذا الحوار المحب الذي نرى انه بدأ في هذه الايام الى اللقاء في ما بيننا، والى الوحدة والقوة، والى خلاص لبنان والى خلاص الانسان في لبنان".

مهنئون

واستقبل الاباتي هاشم يحوط به المدبرون الجدد، عددا كبيرا من المهنئين بانتخابه، ومنهم النائبان مخايل ضاهر وفؤاد نفاع ووفود شعبية ورهبان وراهبات وكهنة.

وبعد الظهر استقبل الاباتي هاشم ومجلس المدبرين السيدة صولانج الجميل والنواب اوغست باخوس وبطرس حرب وتديم نعيم والمعاون البطريركي الماروني المطران رولان ابو جودة وموفدا لبطريرك السريان الكاثوليك والمطران الماروني المتقاعد الياس فرح ومطران صيدا ودير القمر للموارنة ابرهيم الحلو ومطران قبرص وانطلياس يوسف بشارة ومطران الكلدان روفائيل بيداويد ومطران السريان الكاثوليك انطون بيلوني والسادة: حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم، قائد الدرك العميد انطوان نصر، رئيس هيئة الاركان العامة في قوى الامن الداخلي العقيد مخايل سمعان، المدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمة، سفير لبنان في واشنطن الدكتور عبدالله بوحبيب، مدير المراسم في القصر الجمهوري السفير مارون حيمري، الوزراء السابقين اسعد رزق وعصام خوري وخليل ابو حمد، النائب السابق نهاد بويز، قائمقام جبيل باستيد منعم، قائمقام مرجعيون سمعان عطوي، المحافظ السابق للبقاع هنري لحود، الرئيس العام لجمعية المرسلين الاباتي بولس نجم ورئيس معهد الرسل في جونيه الاب يوسف العنداري، الرئيس العام للرهبانية المخلصية الاب سمعان نصر، الرئيس العام للرهبانية الكرملية الاب اتيان طعمه، امين سر مجلس البطاركة والمطارنة الكاثوليك في لبنان المونسنيور اغناطيوس مارون، رئيس اقليم جبيل الكتائبي كمال قرداحي، القاضي غبريال المعوشي، المحامي فؤاد السعد، سليم كرم، رئيس "حركة التضامن المسيحي" المحامي اميل رحمة، المقدم الركن بول فارس، الرائد يوسف الطحان، الرائد السابق فؤاد مالك، فضلا عن وفود شعبية من مناطق مختلفة.

وسيبدأ الرئيس العام الجديد ومجلس المدبرين سلسلة اجتماعات عمل صباح اليوم تتركز على اوضاع الرهبانية وتنظيمها، وستصدر عنها سلسلة تعيينات وتشكيلات تتضمن مراكز بارزة، بينها امين السر والوكيل العام ومدير المدارس الابتدائية ورئيس جامعة الروح القدس ورئيس للمدرسة المركزية في جونية خلفا للمدير الاب الياس العنداري ورئيس للمعهد اللبناني للمعاقين في بيت شباب خلفا للمدير الاب جورج كرباج. كما سيصار الى تشكيلات في ادبرة.

دعا الاميركيين إلى إنهاء الإحتلال

مزبودي: نجاح الحوار والوفاق يتطلب تفويت الفرصة على إسرائيل

رأى النائب زكي مزبودي ان "نجاح الحوار والوفاق يتطلب تفويت الفرصة على العدو الاسرائيلي المتربص بنا". ودعا الولايات المتحدة الاميركية الى اقران مواقفها الاخيرة بـ"مؤازرة حقيقية لانهاء الاحتلال الاسرائيلي".

سئل نائب بيروت هل يرى ان تهريب المتهمة بعمليتي التفجير في شارع الطيبي ومحلة البربير يمكن ان ينعكس على الحوار المرتقب، فأجاب:

فوجيء الناس وكانوا بين مصدق ومكذب عندما سمعوا بنبأ القبض على المتهمة الرئيسية في عمليتي التفجير في الطريق الجديدة، لكنهم ذهلوا واصيبوا بنكسة رهيبة عندما علموا بنبأ تهريبها وتبخر الآمال التي عقدت على كشف تلك الوجوه القذرة التي تقف وراء التفجير وتنفيذ المخططات العدوانية في حق الشعب اللبناني عن طريق طمس معالم الجريمة وقطع الطريق امام المحققين لمعرفة الجهات المجرمة وهتك سر المخططات التآمرية المتمادية.

الفضيحة كبيرة، وهي تدخل في عداد المخازي التي يسطرها التاريخ في حق دولة وشعب يعمل العدو المتآمر على تمزيقهما. وكاد التحقيق ان يكشف الحقائق امام الرأي العام العالمي ويبين له من هي الجهة التي تطالع العالم في كل يوم بأكاذيب وافتراءات بحيث تسقط من يدها ورقة مهمة لاطلاع العالم على مخازيها مثل اعمال التفجير الاجرامية البشعة التي ارتكبت اخيرا شرقا وغربا ودونما تمييز بين لبناني وآخر.

ونتوجه مخلصين الى اهل الحكم، الى اية فئة انتموا، لنذكرهم بأن حوادث التفجير الاخيرة وتهريب المتهمة تعطي الدليل الساطع على ان العدو الاسرائيلي يفيد من الظروف التقاتلية وما يرافقها من فوضى وتسيب لتنفيذ مخططاته الهادفة الى تمزيق لبنان وتدميره بشرا وحجرا منفذا اعماله عبر هذه الاجواء، اجواء التصارع العنفي مستفيدا من الثغرات الحاصلة، محققا اغراضه العدوانية التاريخية، وما عليكم تحسسا بمسؤولياتكم، الا العمل بتنسيق وتعاون في ما بينكم على تنقية الاجواء من كل ما يعوق رص الصفوف وانهاء الحرب وطي ملف المأساة في سبيل الوقوف صفا واحدا للتصدي لمحاولات العدو واحباطها. فالحوار الذي اعتزمتم اجراءه في ما بينكم تمهيدا لوفاق وطني وانهاء للحرب، هو وحده اذا ما وفرتم له اسباب النجاح كفيل بتفويت الفرصة على العدو الاسرائيلي المتربص بنا".

وكيف يفسر الموقف الاميركي الاخير من الميليشيات وتأييد الحوار؟

اجاب: "يبدو من خلال السلوكية التي تعتمدها الادارة الاميركية ازاء الوضع المتفجر في لبنان انها اصبحت منزعجة من شرارات النار التي تنطلق من الاتون اللبناني المشتعل والتي كادت ان تصيبها وتصيب غيرها متسببة ربما بتفاعلات وردات فعل مؤذية.

وبديهي الا نعتبر جديدا وتحولا مهما في السياسة الاميركية الا ما يخرج بها عن المنحى المستمر الذي اعتمدته على الدوام والذي يصيب في اتجاه انحيازها الى اسرائيل عموما واعتماد النظرية بعدم الفصل بين القضية اللبنانية وسائر قضايا الشرق الاوسط.

وهنا نؤكد اننا لن نفيد ولن نستطيع الخلاص مما نحن فيه بتأكيدات وتصريحات كلامية سمعنا حتى الان الكثير منها من جهات متعددة في هذا العالم من دون ان تترجم ميدانيا على الارض ومن دون ان تؤدي الى ما طلبنا تنفيذه باستمرار من مقررات مجلس الامن ولاسيما منها القرار ٤٢٥ الذي يلزم اسرائيل الانسحاب الكامل من دون شرط من كل الاراضي اللبنانية، وبالتالي الى انقاذنا من الاعيب اسرائيل وطبخات السم الاسرائيلي بدخولها من آن الى اخر على خطوط المساعي الوفاقية لعرقلتها والانحراف بها عن مسيرتها المرسومة".

وعن المطلوب من الادارة الاميركية، قال: "ما ورد اخيرا على السنة المسؤولين الاميركيين يرضي من دون ريب الكثرة الساحقة من اللبنانيين الذين كفروا بكل شيء في هذا العالم وبدأوا يتطلعون بلهفة الى من يساعدهم على الخلاص، كما يرضي الاشقاء والاصدقاء ومحبي السلام الذين يتطلعون جميعا نحو بزوغ فجر جديد من السلام والامن والاستقرار في لبنان.

ولا شك في ان يرضي اللبنانيين اكثر من ذلك هو اقتران القول الاميركي المسؤول بمؤازرة واقعية لا تقتصر على بضعة ملايين من الدولارات ولكنها تنطلق من مواقف سياسية ضاغطة بغية انهاء الاحتلال وانهاء كل احتمالات التدخل الاسرائيلي في شكل او آخر في الشؤون اللبنانية بغية الضرب والعرقلة وتنفيذ المؤامرات".

سكاف اعتذر عن عدم حضور الاجتماع المسيحي

اتصل رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة اول من امس بوزير الاعلام السيد جوزف سكاف ودعاه الى الاجتماع المسيحي الذي يعقد في بيت الكتائب المركزي في الصيفي.

وعلم ان سكاف اجاب سعادة معتذرا عن عدم الحضور، معتبرا ان اجتماعا مسيحيا يفترض ان يعقد في مكان روحي كبكركي او الربوة او غيرها.

سيامة كاهن لابرشية مونتريال

رأس المعاون البطريركي الماروني المطران بشارة الراعي، قبل ظهر امس، ممثلا البطريرك مار نصرالله بطرس صفير، احتفالا في كنيسة الصعود في ضبية، رقى فيه الى الدرجة الكهنوتية على ابرشية مار مارون في مونتريال – كندا الشماس جورج سليم زينا. وعاونه في القداس الاب بطرس طربيه والاب طوني الراعي. وحضر الاحتفال كهنة ومواطنون فضلا عن وفد من بلدة بشري.

بعد الانجيل القى المطران الراعي عظة شرح فيها "معنى الكهنوت وابعاده ودور الكاهن في خدمة الناس وتوزيع الروح والحياة في العالم ونشر انجيل الخلاص مشاركة في الكهنوت الازلي للاب السماوي".

واضاف: "الكاهن الذي يوزع في العالم اسرار الحياة يرى شهادة حب حتى الموت وشهادة تعطي الحياة للانسان والمحبة الكهنوتية حتى الموت".

وتلا عراب الكاهن الجديد الاب طربيه رئيس اكليريكية الرهبانية المريمية المارونية في دير القديسة ريتا في سهيلة برقية من الفاتيكان يهنىء فيها امين سر الدولة الكاردينال اوغسطينو كازارولي باسم البابا يوحنا بولس الثاني الكاهن الجديد ويمنحه فيها مع الحاضرين البركة الرسولية سائلا الله ان يستمطر فيض نعمه على اللبنانيين جميعا.

ووجه البطريرك صفير برقية مماثلة. وبعد القداس تقبل المطران الراعي والكاهن الجديد التهاني في بهو الكنيسة.

You get more than just a [car] at
Budget rent a car
Tourland Travel & Tourism
830 114
833 032
833 027
490 210

AIR LANKA
٤ رحلات اسبوعيا من بيروت الى كولومبو
ايام الاثنين – الاربعاء – الجمعة والاحد
جل الديب: ٤٠٣٥١٥ – ٤٠٥٥١٥ – ٤١٠١٥٦ – ٤١٤٥٦٧ – ٤١٥٣٨٥
الصنائع: بناية الاونيون – tlx: 43750 LE
طرابلس: ٦٢١١٩٠ – ٦٢٢٣٤٩ – ٦٢٠٢٤٥

مصرف لبنان
سندات الخزينة للجمهور
اصدار واستحقاق ٢٨/٨/١٩٨٦
يتابع مصرف لبنان استقبال الراغبين في الاكتتاب بسندات الخزينة في مركزه الرئيسي وفي كل فروعه قبل ظهر يومي الاثنين والثلثاء من كل اسبوع وطوال يوم الاربعاء (قبل الظهر وبعده).
يطلب من الراغبين في تجديد اكتتابهم او استيفاء قيمة مستحقاتهم الحضور الى مركز المصرف او احد فروعه بعد ظهر يوم الاربعاء او قبل ظهر يوم الخميس من كل اسبوع.
اسعار الفوائد: لثلاثة اشهر: ١٨٪ مدفوعة سلفا اي ما يوازي فعليا ١٨٫٨٥٪، لستة اشهر: ٢٠٪ مدفوعة سلفا اي ما يوازي فعليا ٢٢٫٢٢٪، لسنة: ٢٠٪ مدفوعة سلفا اي ما يوازي ٢٥٫٠٠٪.
القيمة الشرائية للسندات ل.ل. اي قيمة الشيك الواجب احضاره مسحوبا على مصرف لبنان

عدد السندات	القيمة الاسمية للسندات	لثلاثة اشهر	لستة اشهر	لسنة
١٠	٥٠٠٬٠٠٠	٤٧٠٬٧٥٧	٤٥٠٬٠١٤	٤٠٠٬٠٢٨
٢٠	١٠٠٠٬٠٠٠	٩٥٠٬٥١٤	٩٠٠٬٠٢٨	٨٠٠٬٠٥٦
٣٠	١٥٠٠٬٠٠٠	١٤٢٠٬٢٧١	١٣٥٠٬٠٤٢	١٢٠٠٬٠٨٤
٤٠	٢٠٠٠٬٠٠٠	١٩١٠٬٠٢٨	١٨٠٠٬٠٥٦	١٦٠٠٬١١٢
٥٠	٢٥٠٠٬٠٠٠	٢٣٨٠٬٧٨٥	٢٢٥٠٬٠٧٠	٢٠٠٠٬١٤٠
الخ	الخ	الخ	الخ	الخ

رئيس الجمهورية شارك قرطبا في مهرجان العاب القرية اللبنانية

شارك رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل قبل ظهر امس قرطبا في مهرجان العاب القرية اللبنانية، في حضور عدد كبير من ابناء البلدة.

وكان وزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم، مثل الرئيس الجميل في افتتاح المهرجان في ملعب النادي في قرطبا. وحضره النائب اميل روحانا صقر ورئيس اقليم جبيل في حزب الكتائب المهندس كمال قرداحي ممثلا رئيس الحزب الدكتور جورج سعاده وقائمقام جبيل السيد باستيد منعم ممثلا محافظ جبل لبنان بالوكالة السيد سميح الصلح والسيدة نهاد سعيد ورئيس اتحاد بلديات جبيل المحامي فوزي كرم وعدد من الضباط والمسؤولين الرسميين.

ولدى وصول الرئيس الجميل نحرت الخراف على مدخل الملعب، واستقبل بحفاوة وحضر العاب السيف والترس والخيالة. واهدى اليه النادي "درع الوفاق والعنفوان والكرامة".

والقى كلمة الافتتاح رئيس لجنة المهرجان في النادي السيد جورج كرم مرحبا بالرئيس وممثله والحضور، معلنا باسم النادي اطلاق اسم الرئيس الجميل على قاعة النادي. وقال: "مرة جديدة نعود الى ايامنا الماضية التي اصبحنا نحلم بها في هذا الوطن الصغير. ونعود الى ايام "الكباش" بعدما اصبحت الرصاصة هي القوة والعضلات. نعود الى ايام السيف والترس بعدما اصبحت القنيفة سيدة الساحات وعروس الشوارع. نعود الى دق الجرس بعدما اصبح دق الاعناق هواية الشبان والجيل الطالع. نعود الى الفروسية رمز الكرامة والعنفوان بعدما اصبحت الفروسية التلطي وراء اكياس الرمل والقنص على الناس".

ودعا الى طي صفحات الحاضر منكرا بالماضي "لنعيد المحبة والالفة والحياة بعدما عم البغض والتنافر والموت". واكد "تمسك النادي بالتراث والتقاليد التي تحاول الحرب طمسها الى الابد".

شارل مالك: كارثة تاريخية وراء استمرار الحرب واللاتفاهم

حذر عضو "الجبهة اللبنانية" الدكتور شارل مالك من "كارثة تاريخية لا تفيد احدا" في حال استمرار الحرب وعدم التفاهم.

قال الدكتور مالك في تصريح ادلى به امس: "ان كل شيء تقريبا قاله الدكتور جعجع اعجبت به واوافق عليه. واهنئه بتواضع على هذه الرؤية الشمولية التي اعلنها. الدخول في تثمين كلمة هنا وكلمة هناك لا يفيد شيئا. المهم هو روح الحديث والمبادىء الاساسية وهذه كلها صحيحة وسليمة. واريد التشديد على ثلاثة امور:

اولا – قطع دابر نقل الازمة من جيل الى جيل، وبالتالي تخليدها. عيب على هذا الجيل ان يقبل بمصير كهذا. اذا جد الناس بالفعل لانهاء الازمة ابديا فهذا خير ما يفعلون وهذا هو المطلوب اليوم. ان هذا الامر لبسيط جدا وسهل اذا احجم اللبنانيون عن التأثر بسياسات الغير ورجعوا الى انفسهم وعقدوا العزم على التفاهم وانهاء القتال الى الابد.

اكبر خدمة تاريخية بالحلم يصنعها الدكتور جعجع وهذا الجيل هي الاقتناع التام بان استمرار الحرب وعدم التفاهم يؤديان الى كارثة تاريخية لا تفيد احدا اطلاقا في اي شيء. وكل شريف وبعيد النظر يجب ان يلتف حول رئيس الجمهورية والدكتور جعجع، وليتأمل في احترام تام هذا النداء الحار الذي اطلقه الدكتور جعجع.

ثانيا – تعددية المجتمع اللبناني. لا يمكن لدرزي ان يقبل بانصهار درزيته في اي تركيبة آنية. ولا اي مسلم بزوال طابعه الاسلامي، ولا اي مسيحي غير منافق ان ينصهر في اي عقيدة اخرى ويخسر حريته وتراثه المتواصل واعرافه ومزاياه، خصوصا في هذا الزمن الذي يشهد تفتحا مسيحيا عميقا في العالم كله. هذه ثوابت، بل حقائق لا تفيد المكابرة في شأنها. سيبقى المسيحي مسيحيا والمسلم مسلما والدرزي درزيا. وهذا خير لكل منهم شرط الاحترام التام المتبادل.

الحقيقة هي دائما الشافي الوحيد من كل اعوجاج. وهذه هي الحقيقة الحق الباقية. وكل مراوغ في شأنها محتم عليه الفشل. وكما قلت ان خلق اطار صحيح يؤمن هذه التعددية السمحاء هو امر سهل وممكن وواجب في آن.

ثالثا – التشديد على التربية الوطنية. لا يمكن ان يسلم لبنان اذا بقي المسيحي جاهلا وغير متفهم اصول الدرزية والاسلام، واذا بقي المسلم جاهلا وغير متفهم اصول المسيحية والدرزية، واذا بقي الدرزي جاهلا وغير متفهم اصول المسيحية والاسلام. فهذا يعني لا بلدا واحدا بل ثلاثة بلدان. وهذه خسارة لا تعوض من وجهة نظر شمولية لبنان وعالميته، والتفاعلية الضرورية التي يجب ان تقع فيه بين جميع هذه المجتمعات.

التربية الوطنية الصحيحة هي مفتاح كل شيء، وعلى كل مخلص لبناني ان ينصب على هذا الامر انصبابا كليا.

ان تأمين هذه المبادىء الثلاثة باحكام وبعد نظر يؤمن للبنان وللمنطقة وللعالم رخاء وسلاما وقوة وامنا وعطاء حضاريا لم يسبق له مثيل، ومفتاح هذا المفتاح هو المحبة والصبر والايمان الراسخ بهذا اللبنان".

"تجمع اللجان" يحذر من مضاعفات ما يجري جنوبا

رأى تجمع "اللجان والرابطات الشعبية" ان ما يجري في الجنوب وحوله من تطورات امنية ومناظرات سياسية "يمكن ان يترك مضاعفات خطيرة، لا تنعكس على الوضع في الجنوب فحسب، وانما على الوضع اللبناني والاقليمي برمته".

واعتبر التجمع ان الحديث التلفزيوني الاخير لرئيس الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع "هو محاولة لرسم اطر محددة وشروط سابقة للحوار الوطني، بل للاجتماع المسيحي نفسه، بما يتنافى وجوهر الحوار وفكرته".

واكد ان تهريب المتهمة بمتفجرتي البربير وشارع عفيف الطيبي وتهديد الضابط الذي كشف دورها وحقيقتها "هو قرار سياسي في الدرجة الاولى، لانه قرار يريد اصحابه ان يعلنوا رفضهم الصريح للمبادرات الحوارية المطروحة من خلال رفضهم في الاساس فكرة التعايش بين اللبنانيين".

شدد على العودة الى الحوار والتفاهم

قبلان: القرار ٤٢٥ يحررنا فعليا ويحظى بدعم المجلس الشيعي والصدر



المفتي قبلان يلقي كلمته. (توفيق العبد الله)

انتقد المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان معارضي تنفيذ القرار الرقم ٤٢٥، منكرا بان هذا القرار "يحظى بموافقة المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى وتأييد مطلق من الامام السيد موسى الصدر". واكد "سنبقى داعمين للقرار ٤٢٥ ومؤيدين له ولكل قرار يصب في خدمة الجنوبيين وتحرير الجنوب من العدو الاسرائيلي".

تحدث امس المفتي قبلان في احتفال تأبيني اقيم في حسينية بلدية برج البراجنة في ذكرى اسبوع حسن رضا يونس، قال:

"ان الكارثة الحقيقية ستقضي على هذا الوطن اذا ما استطاعت ان تقضي عليه كمجتمع. من هنا نرى ضرورة العودة الى الحوار والتفاهم بروح ايجابية وفهم حقيقي لواقع الامور حتى نتمكن من ايجاد الصيغة الملائمة التي نستطيع من خلالها اعادة بناء الوطن وتأهيل مؤسسات الدولة العادلة التي تحفظ للمواطنين حقوقهم وتحميهم من الغدر والتسلط".

وتطرق الى الاوضاع في الجنوب، قال: "لنوضح الامور بصدق وصراحة. منذ عام ١٩٤٨ والجنوب يعاني الخطر الاسرائيلي ويتعامل مع هذا الخطر على اساس ان اسرائيل هي العدو الوحيد. وتعامله هنا كان واضحا لا لبس فيه ولا شك، فكان مقاوما ومجاهدا وصابرا منذ ذلك الحين، وليس في حاجة الى من يدله او يرشده او يزايد عليه في هذا المضمار، وانه يشكر كل الذين يشاركونه في المقاومة الآن ايا كان نوعهم ومهما تعددت اسماء حركاتهم وتنظيماتهم واحزابهم. فجهاده قبل جهاد الآخرين. عربا كانوا ام فلسطينيين ام افواج مقاومة لبنانية ام حركات واحزابا مؤمنة. وهو يتمنى على الجميع الا يزايدوا عليه لان من يريد مقاتلة اسرائيل ومواجهتها طمعا في رضا الله وتحرير الارض، لا يجعل من الاعلام وسيلة للظهور ويتهافت على نسب هذه العملية او تلك، الى هذا الحزب او تلك الفئة. بل عليه ان يبقى صامتا مستترا، لان قدسية عمله تحتم ذلك. لا ان نجعل من المقاومة سلعة نتاجر بها ونتاجر، هذا يقول انا قدمت وذاك يقول انا قاومت، وآخر يقول انا جاهدت. لا توجد كلمة "انا" في الاديان. الكل مكلفون ومدعوون الى الجهاد من احل العيش الحر الكريم، فالجهاد ليس حكرا على فئة من دون اخرى ولا هو ملك لاحد من دون آخر.

الآن يكثر الحديث عن القرار ٤٢٥. هذا يقول انه ترتيبات امنية. وذاك يصرح انه نوع من الاعتراف باسرائيل، وآخر يدعو الى دعمه وتأييده. لماذا كل هذه المواقف؟ اليس القرار ٤٢٥ واضحا وصريحا وفيه دعوة اسرائيل الى الانسحاب الفوري من دون قيد او شرط من كل التراب الجنوبي وبسط سلطان الدولة اللبنانية على ارض الجنوب؟ الا يعني هذا تحريرا للارض، اضافة الى الاقرار الدولي المعنوي بان الجنوب هو ارض لبنانية، وعلى هذا الاساس تم الاتفاق على ارسال قوة دولية لدعم هذا القرار والعمل على تنفيذه؟

ان القرار ٤٢٥ الذي صدر عن مجلس الامن عام ١٩٧٨، يحظى بموافقة المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى وتأييد مطلق من سماحة الامام السيد موسى الصدر، وكان يسعى الى تطبيقه. فما بال الآخرين اليوم! وهل ان الامام الصدر كان متواطئا او مشكوكا في عروبته وقوميته واسلامه، وهو صاحب الشعار الكبير ان اسرائيل شر مطلق والتعامل معها حرام؟

اين كانت كل هذه الابواق في ذلك الوقت؟ اين كان الزاحفون الى القدس والواقفون على اعتاب ابواب الاستسلام؟ كفى متاجرات وارتهانات ومزايدات! نحن مع القرار ٤٢٥ لاننا نريد تحرير الارض تحريرا فعليا وليس تحريرا كلاميا او تحريرا شعاريا، وسنبقى داعمين ومؤيدين للقرار ٤٢٥ ولكل قرار او توجه يصب في خدمة الجنوبيين وتحرير الجنوب من العدو الاسرائيلي.

المطلوب الآن وقفة ضمير ووجدان، وقفة مع الله الواحد الاحد لنوفر لشعبنا الامن والاستقرار وللجنوب التحرير والسلام".

والقى السيد محمد صقر كلمة باسم حركة "امل"، فاعتبر ان "تصفية الحسابات والثأر والجريمة كلها تقع في دائرة التآمر على وحدتنا وتصب في خانة التفريق خدمة مجانية للاستعمار والرجعية والصهيونية".

وقال: "ان حركة "امل" التي وجدت لتؤلف لا لتفرق، والتي انشئت لتحرر النفوس من عبوديتها لشهواتها، والتي جاءت لتحرر وتسترجع ما فقد من الارض بشتى الوسائل المتاحة لديها، يهمها ان تؤكد اليوم ضرورة رص الصفوف والاعتصام بحبل الله وحده، وتحث الجميع على ان يكونوا كالجسد الواحد اذا شكا منه عضو تداعت له سائر الاعضاء بالسهر والحمى. ونقول للجميع في لبنان والعالم الاسلامي باسره، ان العدو لا يزال يراهن على خلافاتنا الداخلية بين قطر وآخر ومنطقة واخرى، وبين طائفة وطائفة. واذا مانجح في ذلك تراه يغرز انيابه وينفث سمومه في صميم التركيبة العائلية الواحدة ليصل في النهاية الى داخل كل بيت فيفرق بين الاب وابنه وبين الاخ واخيه. وبهذا يكون قد وصل الى غايته وفق مبدأ خبيث هو مبدأ فرق تسد، فيقع الجميع حينئذ في دوامة ردة الفعل السلبية، وعاقبة ذلك كله دمار المجتمع، وتمكين العدو من السيطرة علينا في سهولة. وعلينا الا نظن ان اية حادثة كبيرة كانت ام صغيرة هي بعيدة عن تخطيط العدو الذي يتربص بنا الدوائر".

والقى السيد علي يونس كلمة باسم "آل الشهيد".

ابو شقرا يدعو الى التبرع للمؤسسة الصحية

عين وزين – "النهار":

استكمالا للاجتماعات السابقة من اجل دعم "المؤسسة الصحية" للطائفة الدرزية في عين وزين، رأس امس شيخ عقل الطائفة الشيخ محمد ابو شقرا اجتماعا في مبنى المؤسسة ضمه واعضاء مجلس امنائها وعددا من فاعليات الطائفة الاقتصادية والاجتماعية. ثم جال الحضور في المؤسسة واطلعوا على اقسامها والمنجزات التي تمت.

واعقب ذلك مأدبة تحدث خلالها الشيخ ابو شقرا عن مراحل تأسيس المؤسسة ونشأتها. وجاء في كلمته: "اشكر لكم تلبيتكم. ولا اظن ان هناك حاجة الى اطالة الشرح عن المؤسسة الصحية بعدما طفتم وتفقدتم مبانيها. وقد سبق هذا الاجتماع، اجتماع في ٨ حزيران ١٩٨٦، وربما خاب اعذار للمدعوين المتغيبين.

ان هذه المؤسسة التي شاهدتموها وتفقدتم مبانيها كانت ضرورة للطائفة وللمنطقة ولغير ابناء الطائفة في هذه المنطقة. وكان ممكنا ان تنطلق للعمل قبل اليوم، لكن عوائق الاحداث المعلومة اخرت تجهيزها كي تنطلق وتباشر العمل.

ان الحاجة هي الى اربعة ملايين دولار. فحرام على الذي لا يقدر على الدفع ان يدفع، وحرام على القادر على الدفع الا يدفع، ونحن دعونا الاخوان القادرين، ولكم الخيار وانتم من الكرام والسلام عليكم".

وقال الشيخ سامي مرعي الامين العام للجنة العلاقات العربية – الاميركية ومعتمد مشيخة العقل في اميركا: "ان هذا المشروع الانساني العظيم يهدف في النهاية الى خدمة الانسانية من جميع الطوائف. ونحن ابناء توحيد ونفتخر بهذا العمل الجبار الذي يقام برعاية سماحة شيخ العقل. ونعتبره خطوة مهمة لخدمة الانسان عموما والانسان الموحد خصوصا، لاننا كنا نفتقر الى مثل هذه المؤسسات الانسانية والاجتماعية".

وتلا ذلك تبرعات.

الانسحاب بلا قيد ولا شرط "مزحة سياسية"

فضل الله: القرار ٤٢٥ ينهي المقاومة ويجعل عملياتها في حجم الجريمة الوطنية

اعتبر العلامة السيد محمد حسين فضل الله ان القرار الرقم ٤٢٥ "يؤكد اغلاق ملف المقاومة في مواجهة اسرائيل لتصبح عملياتها في حجم الجريمة الوطنية". ووصف الانسحاب بلا قيد ولا شرط بانه "مزحة سياسية، لان اللاقيد واللاشرط خطة الغالب ضد المغلوب". ورأى ان بعض القوة الدولية" يحاول ان ينفذ سياسة دوله في اوضاع استخباراتية، او في ما تريده من اوضاع سياسية تتصل بخططها المستقبلية في لبنان".

في حديث اجرته "وكالة الانباء الصحافية" مع العلامة فضل الله، سألته عن موقع الحالة الاسلامية الاصولية اليوم على الساحة اللبنانية، فاجاب: "اننا لا نعتبر الحالة الاسلامية حالة محلية تتحرك في اسواق السياسة لتدخل معركة كلامية هنا وتثير انفعالات حادة هناك، ولكن نراها حالة تطل على الوضع العالمي للانسان المستضعف لتلاحق كل قضاياه (...)

اننا نريد ان نقول ان الحالة الاسلامية حساسة جدا ازاء كل ما يتعلق بالموقف من اسرائيل، فهي في الوقت الذي قد ترى فيه الايجابيات في بعض القرارات، لكنها لا تحاول ان تبتعد عن التفكير في السلبيات التي تكون ثمنا لهذه الايجابيات، وهو ما تحاول المنطقة كلها ولبنان من بينها ان تسير نحوه، وهو عملية الصلح مع اسرائيل الذي قد تنطق به بعض الانظمة علانية وقد تتحدث به الانظمة الاخرى سرا، وقضية الاحزاب والحركات والمنظمات تتحرك في هذه الاتجاهات باعتبارها وجها لهذه الانظمة".

وقيل له: "يلاحظ ان الحالة الاسلامية ترفض القرار ٤٢٥ في الوقت الذي تسعى فرنسا الى اعادة النظر في وجودها الدولي جنوبا، فكيف تفسر ذلك؟".

اجاب: "لا بد لنا من دراسة الموقف بعقل بارد بعيدا- من كل هذا الجو العاصف الذي لا يحاول ان يناقش الامور من خلال المبادىء التي يلتزمها العاملون في الساحة من اي فريق كانوا. لقد كنت اول من اثار الحديث عن القرار ٤٢٥، وكانت الفكرة التي اثارت مناقشتي لهذا القرار، ان هذا القرار في الوقت الذي يؤكد انسحاب اسرائيل من دون قيد او شرط يؤكد ايضا اغلاق ملف المقاومة في مواجهة اسرائيل بحيث تصبح عملية المقاومة ضد اسرائيل، في حجم الجريمة الوطنية التي يعاقب عليها القانون، باعتبار ان القرار ٤٢٥ يفرض على الجيش اللبناني وعلى القوة الدولية ان تحمي حدود اسرائيل من خلال حمايتها لحدود لبنان وان لا ينفذ منها احد.

قد تكون هذه المسألة من وجهة النظر اللبنانية مسألة ايجابية على اكثر من مستوى من خلال ما قد تحققه للبنان وللجنوب بالذات من امن. لكن هذه المسألة لا تواجه قضية اسرائيل المستقبل التي قد تشكل الخطر المستقبلي على لبنان وعلى الجنوب وعلى سائر المنطقة في ما نفهمه من خلفيات الخطة الاسرائيلية التي تحاول ان تلعب على المتغيرات ولا تضع لنفسها اية قيود على تحركها في المستقبل. في الوقت الذي نحاول جميعا كعرب او ربما كمسلمين ان نبادر الى وضع القيود في ايدي حاضرنا وفي ايدي مستقبلنا، ليمنعنا ذلك من اية مواجهة لاسرائيل ولمخططاتها في المستقبل.

اننا نفكر في المسألة من خلال ما نحس به من الاخطار على مستوى قضايا الامة، وان اية اتفاقات واية قرارات تضع في حسابها تجميد الصراع او الغاء الصراع مع اسرائيل، تعني ابعاد الامة نهائيا عن ساحة الصراع مع اسرائيل بحيث يكون لاسرائيل في المستقبل زمام المبادرة باعتبار ان استراتيجيتها لا تزال تمثل حالة شعبية عند كل فرد من افرادها بينما تتحول استراتيجيتنا الى تكتيك يتجه الى التطبيع ليلغي حتى التكتيك من حسابه.

ومن ناحية اخرى، اننا لا نعتبر ان اللعبة الدولية التي تشرف عليها اميركا يمكن ان تفسح في المجال لأي انسحاب اسرائيلي من دون قيد او شرط، لان اميركا التي كانت وراء هذا القرار في البداية لم تتقدم خطوة واحدة في سبيل تنفيذ هذا القرار بالضغط على اسرائيل، وفي سبيل منع اسرائيل من اجتياح الجنوب في عام ١٩٨٢ واضطهاد اهل الجنوب بعد ذلك، لانها كانت تريد لاسرائيل ان تحقق ربحا لامنها ضمن ترتيبات امنية، وان تحقق نجاحا لخطتها في الصلح مع لبنان من خلال هذه الترتيبات الامنية، ونحن نعرف ان اتفاق ١٧ ايار الذي حاولت اميركا واسرائيل ان تصادرا به حرية لبنان واستقلاله في الجنوب، في اجوائه وارضه، وان تجعل اميركا لاسرائيل دور الشرطي الذي يتحرك داخل الجنوب ليلاحق كل المقاومين، هذا جاء بعد القرار ٤٢٥، مما يعني ان اميركا لن توافق على انسحاب اسرائيل من دون قيد او شرط ما لم يطل ذلك على بعض النتائج الايجابية لمصلحة المبادرات الاميركية في السلم لمصلحة اسرائيل. ثم اننا نرى في هذا اللاقيد واللاشرط مزحة سياسية، لان اللاقيد واللاشرط انما يكونان خطة الغالب ضد المغلوب".

واكد فضل الله "اننا لسنا ضد القوة الدولية في لبنان، لكننا ضد السياسة التي وضعها مجلس الامن لهذه القوة التي جعلت من واجباتها ومسؤولياتها ان تحمي اسرائيل من المجاهدين ولا تحمي الشعب اللبناني الجنوبي من اسرائيل، وذلك في ما نلاحظه من حركة القوة الدولية في الساحة الجنوبية. كما اننا قد نلاحظ ان بعضها لا تنسجم في سياستها مع حليفتها كقوات للامم المتحدة، بل تحاول ان تنفذ سياسة دولها في ما تريده من اوضاع مخابراتية، او في ما تريده من اوضاع سياسية تتصل بخططها المستقبلية في لبنان (...)

ان موقف فرنسا او موقف بقية الدول، لا ينطلق من رد فعل للحالة الاسلامية، وانما ينطلق من العمل على اساس ان تحصل على مواقف اقوى مستقبليا لتأكيد وجودها في الجنوب لحسابات ليس من الضروري ان تكون في مصلحة الانسان الجنوبي".

السلام الاميركي – السوفياتي

وهل يرى ان عمل الطرفين الاميركي والسوفياتي لتحقيق السلام في المنطقة جاء نتيجة توافق دولي يرتبط بموضوع الصحوة الاسلامية ودورها في العالم؟

اجاب: "لقد قيل في لقاء القمة الاميركي – السوفياتي كلام كثير كان بعضه ان هناك نظرة مشتركة الى ما يسمى الارهاب والتطرف الديني في المنطقة، وان هناك نوعا من انواع التوافق على مسألة الحل للمشكلة الفلسطينية بطريقة سلمية تمنع اختلال التوازن في المنطقة من خلال ما قد تثيره هذه القضية او من خلال ما اثارته من مشاعر ومواقف اسلامية او وطنية او قومية.

ونحن لم نستطع ان نؤكد هذا الحديث، هل حدث ام لا، من خلال التعتيم الاعلامي الذي احاط بهذا اللقاء لكننا في ما ندرس من كل الخطوات التي جرت علينا السياسة الاميركية او السوفياتية، رأينا ان هناك نوعا من انواع التلاقي والتوافق اذ نجد ان السياسة الاميركية تتحرك في بعض مواقع الساحة السوفياتية في المنطقة من دون ان يكون هناك اي تعقيد سوفياتي في الموقف، كما نرى ان هناك تحركا سوفياتيا في المواقع المحسوبة على الساحة الاميركية من دون ان يكون هناك تعقيد اميركي في الموقف. وان كانت قد تثار بعض الاشياء الخفيفة في هذا المجال او في ذاك، فنحن نلاحظ ان طريقة ارباك الساحة الفلسطينية تتحرك اميركيا او سوفياتيا في اكثر من موقع بالمستوى الذي يراد منه ايصال القوى الفلسطينية المجاهدة الى المرحلة التي لا تملك فيها الا ان توقع وتوافق على حل، اي حل، من دون ان تثير اي مشاكل لهذه السياسة او لتلك السياسة (...)

اننا من خلال ملاحظتنا لهذا كله وملاحظتنا لما يتحرك الآن على الساحة، خصوصا موافقة الاتحاد السوفياتي على القرار ٤٢٥ الذي كان قد رفضه سابقا واستعداده لدعم القوة الدولية التي كان يتحفظ حيالها سابقا وما الى ذلك، اننا نرى في ذلك نوعا من انواع تنفيذ هذا الاتفاق الاميركي – السوفياتي في بعض القضايا المتعلقة بازمة المنطقة (...)

اننا نعتقد ان الاتحاد السوفياتي قد كف ان يكون ثوريا وماركسيا في المسألة الاسرائيلية التي تمثل مسألة شعب جاء من سائر اقطار العالم واخرج شعبا آمنا من بلده ليجعل على انقاضه دولة تعتبر شرطيا فاعلا للامبريالية الاميركية في العالم (...)"

وهل من المعقول عدم فضح عملية تفجير سيارة واحدة بكل جوانبها ومنفذيها وادواتها على رغم تعدد التفجيرات؟

اجاب: "اعتقد ان مسألة التفجيرات هي مسألة مخابراتية على اكثر من مستوى، ونحن نعرف ان الساحة السياسية تخاف من الساحة المخابراتية التي تضغط في اكثر من موقع على هذا الفريق او ذاك لجهة ان اغلب مواقع الحالة السياسية هي مظهر لنشاط الحالات المخابراتية فمن يكون عمله في خط المخابرات كيف يمكن ان يفضح عملها؟

انني لا انتظر ان تكشف خلفيات هذه التفجيرات الا بالطريقة التي تثار في البازار السياسي لتسجيل نقطة على هذا الفريق او على ذاك الفريق. ونحن نلاحظ الآن الاتجاه الذي يريد ان يضع المسألة على عاتق اسرائيل من دون ان يشير الى اي خطوط محلية في هذا المجال. لقد تعودنا في لبنان ان نقبض على القتيل وان يختفي القاتل، ويغلق ملف التحقيق الى غير رجعة".

"اللقاء الاسلامي" يجتمع الاربعاء

يعقد "اللقاء الاسلامي" العاشرة والنصف قبل ظهر الاربعاء المقبل جلسته الاسبوعية في دار الافتاء برئاسة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد. وعلى جدول اعماله جملة قضايا في مقدمها ما آلت اليه الاتصالات لعقد الجلسات الحوارية الوزارية وآخر التطورات على الصعيدين الامني والاقتصادي، فضلا عن وضع القوة الدولية العاملة في الجنوب.

"الشباب الوطني": رموز الحرب لا يصنعون السلام

اعتبر رئيس "جمعية الشباب الوطني" السيد نعيم تلحوق "ان المناورات لا تجدي نفعا ما دامت سوريا مضطلعة جديا بعملية انهاء الازمة اللبنانية، على رغم ان الحقيقة الاساسية الاولى تؤكد انه ليس في مقدور رموز الحرب في لبنان صنع السلام".

وقال: "ان الشعب لم يعد يؤمن بقيام وطن السلام والحرية بادوات الحرب والعبودية. لكن هذا كله لا يعفينا من التسليم بمقولة الحوار وضرورة الاجتماع والوفاق للوصول الى الاصلاح المنشود والدولة المطلوبة. فالمتفقون على الحوار عليهم اولا الاتفاق على ضرورة تعميم الامن في مناطقهم قبل البدء باي مشروع حوار. وهذا لا يقوم الا اذا تم الاتفاق مع سوريا وقامت هي به لانها محطة مركزية اولى يقف كل المتنازعين عندها، ومن ثم تنطلق الاهداف والحقائق والغايات اللبنانية".

حمّل بري تبعة "أي تخريب للوفاق"

داني شمعون: حان الوقت لملمة الشوارع في الشرقية

حمّل رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري "تبعة اي تصعيد واي تخريب يحصل بالنسبة الى الوفاق المنشود". وايد المواقف الاخيرة لرئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط الداعي الى "التفاهم حول طاولة الحوار". ورأى انه "حان الوقت للملمة الشوارع ورص الصفوف وتثبيت الامن في الشرقية".

سألت "وكالة الانباء الصحافية" المهندس شمعون، هل يرى ان التحرك الجديد لبعث الحوار بين الاطراف يمكن ان يثمر نتائج ايجابية تحقق تطلعات غالبية الشعب، فأجاب:

من المؤكد ان الحوار يمكن ان يؤدي الى نتيجة، لانه وحده الاسلوب الصحيح والطريقة الفضلى التي من الممكن ان تعطي نتيجة ملموسة. فايجابيات الرئيس كرامي، ومعظم الشعب اللبناني، هي التي سهلت هذا اللقاء، بينما الوزير بري، وبعد زيارته لدمشق، قرر ان لا شيء يستلزم هذا اللقاء الا بعد شهر، اي بعد عودته من السفر. واليوم، من خلال تصريحاته نرى ان هنالك تأزيما للوضع.

من هنا، نتوقع عدم التوصل الى اي نتيجة، لان الوزير بري يضع شروطا سابقة لعقد هذا اللقاء، وقد يكون بذلك يعكس وجهة النظر السورية، بينما الجميع ارادوا المجيء بانفتاح ومن دون اي شروط سابقة.

هناك بعض الاتفاقات التي وضعت والتي حكي عنها في حينه، وهناك ايضا بعض المشاريع التي اقترحت سابقا. وقد فضلنا ان نظل في روحية هذه المشاريع وهذه الاتفاقات بغية اضفاء جو من الايجابية على هذا اللقاء، ونخرج بالتالي الشعب اللبناني من المأزق الذي وصل اليه، لكن نبيه بري سوف يتحمل مسؤولية اي تصعيد واي تخريب يحصل بالنسبة الى الوفاق اللبناني المنشود".

وهل يرى ان الاتفاق الثلاثي يمكن ان يكون منطلقا للحوار الوطني وبين الاوراق التي تطرح فيه؟

اجاب: "عندما انتقدنا الاتفاق الثلاثي كان تحفظنا عن بعض البنود التي وردت فيه، ونحن ما زلنا عند موقفنا. فنحن نعتبر ان هناك امورا اساسية يمكن الانطلاق منها، لان جميع اللبنانيين يجمعون عليها، وهي موجودة في مجمل الاوراق المطروحة، وتشكل الركيزة الاساسية لمجمل التحركات السياسية ومطالب الشعب اللبناني. ونحن نعتبر ان المبادىء الاساسية للوفاق اللبناني موجودة بين اللبنانيين، لكن المهم في كل ذلك الا يفرض الغريب شروطا سابقة من خلال عملائه من اللبنانيين لفرض اتفاق معين".

وهل يؤيد القائلين بايجاد تسوية موقتة يجري البحث بعدها في حلول ثابتة، ام انه يرى وجوب وضع حلول ثابتة لها؟ وهل هذا ممكن حاليا؟

اجاب: "لا شك في ان الازمة اللبنانية تستلزم حلولا ثابتة، لانها لم تعد تحتمل الحلول المرحلية التي هي متوافرة حاليا. فالوضع الذي نعيشه من اقفال المعابر الى الحال الاقتصادية المنهارة الى الفقر والمجاعة والمأساة التي ستتفاقم في الشتاء المقبل، كل هذه الامور هي من ضمن الحلول الموقتة، ومن اجل ذلك فالازمة اللبنانية تتطلب حلولا ثابتة لانهاء مآسي الشعب والوطن. لذلك كنا نتوقع من نبيه بري ان يكون على مستوى المقام الذي يتمنى هو ان يكون فيه، وهو تجاوبه مع الحوار اللبناني، وتركه الامور الجانبية لتنطلق مسيرة الوفاق من خلال هذا اللقاء الذي تم. ونحن نعتبر ان في امكانهم التوصل الى هذه الحلول الثابتة، خصوصا في هذه المرحلة، لان البلاد وصلت الى الانهيار الكامل والوضع لم يعد يحتمل الانتظار او التأجيل".

لملمة الشارع

وقيل له: من المخاطر الجسيمة التي يتعرض لها المواطنون اخيرا، تلك الحوادث المؤسفة داخل المنطقة الواحدة وبين ابناء الصف الواحد. فكيف تنظر الى الاجراءات الناجعة لوضع حد لمثل هذه المخاطر اكان في الشرقية ام في الغربية؟

اجاب: "اذا اخذنا المناطق الشرقية، فدائما هناك ردود فعل تحصل بعد حروب طويلة، ودائما هناك فئات قاتلت تعتبر نفسها ان لها مميزات على بقية الشعب. فليس لاحد مميزات على الآخر، لان كل واحد منا قام بخدمته حيال الشعب والوطن، ولكن حان الوقت للملمة الشوارع ورص الصفوف وتثبيت الامن وجعل الوضع مستقرا لتسهيل امور المواطن العادي الذي وحده يدفع ثمن كل هذه الشواذات.

واعتبر ان الطريقة التي اعتمدها رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة ورئيس الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع، هي الطريقة العقلانية الصحيحة لمعالجة الموضوع بعيدا عن التشنجات العسكرية، وان تجاوب بقية الاطراف في المنطقة الشرقية هو الذي سهل المعالجة. وآمل في ان نكون قد قطعنا هذه المرحلة نهائيا.

اما بالنسبة الى المنطقة الغربية، فنحن نعتبر ان الخطة الامنية الجاري تنفيذها هناك انما تنفذ بأمن مفروض، وهذا الامن يتقلب حسب المطالب السياسية. فنحن نرى انه احيانا يكون هذا الفريق في الاقتتال واحيانا اخرى يكون هذا الفريق نفسه هو المصلح.

لذلك نعتبر ان هذه الطريقة ليست ناجحة وفعالة، وكنا نتمنى على اهالي المنطقة الغربية ايجاد خطة ثابتة ونهائية، لان الامن الصحيح لن يتحقق الا من ضمن الوفاق اللبناني – اللبناني، لتعود سلطة الدولة اللبنانية واجهزتها الامنية على كل الاراضي اللبنانية، فنستطيع عندها فقط القول ان هناك امنا صحيحا.

فالشعب اللبناني هو الذي فرض هذا الحوار وهذه اللقاءات، لان وضعه منهار واصبح من الضروري تجاوز السياسيين معه، لان الحرب لم يعد مسموحا به".

سوريا والعرب

وتعليقا على عدم نجاح اي مبادرة خارجية منذ عام ١٩٧٥ لمعالجة الوضع اللبناني، في حين ان كثيرين يتفقون على ان اسباب الازمة خارجية، قال: "لا شك في ان اسباب الازمة اللبنانية ومسبباتها هي خارجية. فسوريا موجودة في كل حين، والمطالب السورية ظهرت اخيرا في بعض بنود الاتفاق الثلاثي. فسوريا مستمرة في خطتها التي تتجسد في وضع يدها والهيمنة على لبنان كله وجعله قطرا من الدولة البعثية السورية".

وكيف يحدد موقع حزب الوطنيين الاحرار على الصعيد العربي؟

اجاب: "من الوجهة العربية موقفنا واضح، خصوصا بالنسبة الى حرب العراق وايران، فموقفنا عربي، والعراق دولة عربية، وبالتالي نحن مع العراق. اما في شأن الملك الحسن الثاني فاعتقد ان معالجة الامور بجدية وواقعية هي من صفاته المشهورة، وان لقاءه وبيريز كان من ضمن مبادرات الملك الحسن الجريئة، ونحن مع التحركات العملية لجبه الامور بطريقة واقعية وحقيقية، وليست عندنا تحايلات، لاننا نعتبر ان مصلحة الشعب هي الاهم، ومصلحة الشعب بالنسبة الينا تترجم بالسلم والامن والعيش في ظل الشرعية، وفتح المجال لكل مواطن لينال حقه في الحياة. من هنا ننظر بتقدير الى موقف الرئيس المصري حسني مبارك الذي نقابله بعرفان الجميل، وكذلك بالنسبة الى الدول العربية المعتدلة".

موقف جنبلاط

وعن صداقته مع الوزير وليد جنبلاط، وسبب عدم تبلورها في عمل مشترك يساعد في الانقاذ، وما هي اقتراحاته في هذا الصدد؟ اجاب:

"عندما يتكلم السيد وليد جنبلاط عن فتح صفحة جديدة في لبنان، انما يعني ترك السلاح نهائيا والتفاهم على طاولة الحوار. ونحن مع هذا المشروع، وندعم وليد بك في هذه المواقف، ونؤيد كل مواقفه الجديدة، ولاسيما تلك التي تتعلق باعادة المهجرين الى الشوف، ونحن لدينا المحاذير نفسها لان الوضع ليس في هذه السهولة، اذ يجب ان نأخذ في الاعتبار امن هؤلاء المهجرين وعملهم وعملية اعادة مساكنهم ومجمل امور اخرى.

من هنا، ان الوضع صعب جدا، ونحن نعمل على النفس الطويل، وكما قلت سابقا، "ان بزارة تملأ محقان"، وان شاء الله يعود هذا "المحقان" الذي هو الشوف ليمتلىء بأهل الشوف، فيعود ليعم ويسقي كل الاراضي اللبنانية. هذه هي نظرتنا الى العمل، وهذا يستلزم الحذر والدراسة. واعتقد اننا سائرون في الخط الصحيح".

الدعاية المأجورة

وما سبب عدم ظهور موقف من اطراف الشرقية يدحض اتهامات بعض الاطراف في الغربية لهم بانهم من مؤيدي اتفاق ١٧ ايار؟

اجاب: "لسنا مضطرين الى الاجابة عن كل دعاية مأجورة، ونحن كان لنا تحفظ من اتفاق ١٧ ايار، لكننا سرنا فيه مثلما سار معظم اللبنانيين، وبنسبة ٩٠ في المئة. واعتبر اننا لو سرنا في هذا الاتفاق لما وصلنا الى المأزق الذي نحن فيه اليوم، لكننا مع هذا كله، لسنا شعبا متحجرا، ونحن مع المواقف التي تراعي شعور الشعب وتطلعاته القومية".

وعن موقفه من "جيش لبنان الجنوبي" الذي يقوده اللواء انطوان لحد، قال: "عندما تكلمنا عن لحد كنا صريحين جدا ومن مجمل هذه الصراحة اننا قلنا: "تفضلوا اعملوا الوفاق وانشئوا دولة لبنانية حضارية جديدة، تتحمل هي مسؤوليات الحدود ومسؤوليات الشعب. ولا نعود في حاجة الى لحد ولا الى غيره. وقد اعتبرنا ان المواطن الموجود على الشريط الحدودي في حاجة الى مؤسسة كجيش لحد للدفاع عنه، لاننا لم نر اي ضمانات للمواطن، كما كان من المفروض ان يكون، في شرق صيدا، وفي اقليم الخروب وغيرهما، فعندما تصبح هناك دولة في امكانها ان تعطي ضمانات نعود في حاجة لا الى لحد ولا الى غيره".

وكيف يرى انعكاس الوضع في منطقة صيدا في حال انفجاره على الاوضاع اللبنانية عموما؟

اجاب: "ان ما يجري في صيدا وفي صور، كان متنظرا من ضمن التحرك السوري. فبدلا من اقدام السوريين على ضرب الفريق الفلسطيني مباشرة استخدموا حركة "امل" للتقاتل ما بين الشيعي والفلسطيني. نحن لا نريد الموت لاحد، لكننا نعتقد ان ما يحصل هناك لن يسفر عن اية نتيجة، لا بل سنظل في الدوامة نفسها.

ولا نتوقع ان تقدم اسرائيل على اي عمل، ما داموا هم يقتتلون بعضهم بعضا تحت شعار مقاتلة اسرائيل. ونحن نرى انه منذ عام ١٩٤٨ ما زال العرب يتقاتلون بحجة المزايدة على قتال اسرائيل، وعلى وجود اسرائيل بينما نرى اسرائيل تكبر وتنمو. فمجموع الاسرائيليين الذين قتلوا منذ بداية الحرب لا يتعدى الالفين او الثلاثة، بينما نرى ان مجموع العرب الذين قتلوا من اجل القضية الفلسطينية وفي صراعات لا علاقة لها بالقضية، قد تعدى المليون ونصف المليون. واعتقد ان هذا الامر سوف يستمر لان العملية هي مزايدة لاستقطاب الشعب لا اكثر ولا اقل".

CASIO.
هل نسيت؟ دعها تذكرك
جيل جديد من الآلات الحاسبة
رقم الهاتف
MARY 201-
575-7400
تاريخ الميلاد
SMITH 1963
12-25
رقم الحساب في البنك
BANK 123-
456-7890
رقم رخصة القيادة
DR LIC 3068
00210380
رقم جواز السفر
PP NR
1691407
تاريخ الزواج
WD.DAY 1979
06-15
رقم تسجيل السيارة
CARREG
59-25-45
رقم بطاقة الائتمان
CC5876 9830
29209755
رقم العضوية في النادي
MEMBER 6318
00026521
استرجاع المعلومات، خطوة نحو الأمام
خزّن وحافظ على معلوماتك الشخصية
DATA-CAL
DC-700 (طراز البطاقة)
DC-100 (طراز المحفظة)
الشركة اللبنانية للألكترونيات. محمود الخطيب وشركاه
TELEX: 23035 LE KHATIB
CASIO COMPUTER CO., LTD.
Tokyo, Japan

كرامي لاحق شؤونا شمالية وتحدث عن مشاريع في الضنية

بقاع صفرين، الضنية - "النهار":

لاحق امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي مع زواره في بقاع صفرين، الشؤون الشمالية.

واستقبل على التوالي: المدير العام بالوكالة لوزارة التربية السيد محمد الحاج، رئيس نقابة مصدري الحمضيات والفاكهة السيد احسان شطح، رئيس بلدية طرابلس السيد عشير الداية.

واستقبل ايضا عميد كلية العلوم الدكتور راجي ابو شقرا ومدير فرع الشمال الدكتور رأفت طوط والدكتورين مصطفى حلوة وسيف الدين ضناوي.

بعد الاجتماع قال ابو شقرا: "اطلعنا دولة الرئيس كرامي على اوضاع كلية العلوم، خصوصا في الشمال، بعدما وضعت الحكومة الفرنسية مبنى في تصرف الحكومة اللبنانية، وهو يتطلب ترميما كاملا. فتمنينا عليه المساعدة في اعادة الترميم، خصوصا ان الجامعة اللبنانية قامت باتصالاتها مع مجلس الانماء والاعمار لتخصيص بعض الاموال ووضعها في تصرف الجامعة وترميم قسم من المبنى. وقد تجاوب الرئيس كرامي وشجعنا على ملاحقة الموضوع ووعدنا خيرا. والتكاليف المقترحة تقدر بنحو سبعة ملايين ليرة، ولا ندري هل في امكاننا تأمينها كلها. نأمل من مجلس الانماء والاعمار تأمين هذا المبلغ".

وردا على سؤال قال: "سنفتتح صفوفا للسنتين الثالثة والرابعة للمعلوماتية اذا تأمن الاساتذة، لنوفر على الطلاب الذهاب الى بيروت، وقد بحثنا في هذا الموضوع مع الرئيس كرامي وتمنينا عليه تأمين القاعات والتجهيزات".

مهرجان الضنية

وكان كرامي رعى مساء السبت بالمهرجان الثقافي الانمائي الاول لقضاء طرابلس الذي اقيم في المركز الصحي الاجتماعي في سير الضنية بدعوة من المجلس الثقافي للبنان الشمالي بالتعاون مع الجمعيات الثقافية والخيرية في القضاء.

تقدم الحضور الرئيس كرامي والنائب هاشم الحسيني ورئيس المجلس الثقافي للبنان الشمالي الدكتور نزيه كبارة ورئيس لجنة الاغاثة العليا في سير الضنية الدكتور جميل الصياح والدكتور علي شلق ورئيس بلدية سير رشيد علم ورئيس مصلحة المال في طرابلس سمير رضا.

قدم الخطباء الدكتور محمد قاسم. وبعد النشيد الوطني اللبناني، تحدث السيد علم فاكد ان قضاء طرابلس في حاجة الى المزيد من المهرجانات والندوات الانمائية والى تحقيق المشاريع العمرانية والسياحية والانمائية، خصوصا في البنى الاساسية من طرق ومياه وكهرباء ووسائل اتصال ومدارس عامة ومدارس مهنية وفنية عالية.

ثم القى كلمة الجمعيات احمد خالد فاشار الى "ان وحدة الثقافة هي المسؤولة في النهاية عن وحدة الوطن والمجتمع". وتحدث عن "المؤامرات التي تهدف الى ضرب الثقافة في هذا الوطن".

والقى رئيس المجلس الثقافي للبنان الشمالي الدكتور كبارة كلمة تحدث فيها عن اهداف المهرجان وبرنامجه، وقال: "نريد لبنان بلا عقدة خوف، نريد لبنان الجديد، دولة المساواة، ودولة قادرة على ان تفرض امنها، دولة تخطط للمستقبل، فالعالم كله اليوم يستعد لاستقبال القرن الحادي والعشرين، ونحن باذن الله لن نتخلف عن الركب. ولئن كتب لهذا البلد ان يتمزق، قدر له ان يعيش حربا فرضتها علينا قوى خارجية، فان المخلصين سوف يتفقون يوما، ولا بد لهذا اليوم ان يأتي عاجلا، سوف يتفقون على قيامة لبنان معافى سليما من كل ما عاناه طويلا، عند ذلك فقط نستطيع بالفعل ان نطالب الدولة بالاهتمام بنا وبمناطقنا. وان املنا كبير في المخلصين جميعا وعلى رأسهم دولة الرئيس كرامي".

كرامي

ثم القى الرئيس كرامي كلمة جاء فيها:

"يطيب لي ان اشارككم في احتفالكم هذا الذي تقيمونه احتفالا بيوم الثقافة والانماء في منطقة سير الضنية وبدعوة من المجلس الثقافي للبنان الشمالي بالتعاون مع الجمعيات الخيرية والثقافية في هذا القضاء العزيز، وانا الذي ترعرعت في هذه المنطقة منذ نعومة اظفاري وعشت فيها ردحا متواصلا من الزمن واعرف ما تنطوي عليه نفوس ابنائها الاكارم من صفات وخصائل طيبة، اذ استطاعوا بفضل عملهم وجهدهم وتضحياتهم ان يحولوا الصخور الصماء مزارع غناء.

وهذا يشهد على ما لهذا الشعب وفيه من اصالة وجراة وكرم، ولا غرو فالانسان هو الطاقة الخلاقة على هذه الارض. لا فضل لعربي على اعجمي الا بالتقوى"، والتقوى معناها التوجه الى الله والتمسك بالاخلاق الفاضلة والعمل المنتج والبناء، وهذه كلها صفات للبناني نعتز بها وعلى الله نتكل.

يطيب لي ان اشارككم في احتفالكم هذا الذي تعبرون فيه عن امنيات ليست بخافية على احد منا، وعلى رغم كل التقصير الذي تشكون منه والذي نعترف به، نؤكد اننا كنا دائما وسنكون الى جانبكم نعمل على تحقيق المشاريع التي تساهم في تطور المنطقة وفي رفعتها، لان هذا الشعب هو جزء لا يتجزأ من الوطن، فحقه عليه ظاهر وواجبه نحوكم بارز (...)

انوه ببعض المشاريع التي يدرسها مجلس الانماء والاعمار ومنها ما يتعلق بمنطقة الضنية، وحسبي ان اشير الى بعضها وهو مشروع يهدف الى صون المياه، وقد عرفت هذه المنطقة بغزارة مياهها، ولكن ويا للاسف تضيع هذه المياه على غزارتها ولا بد من صون هذه الانهر وهذه الينابيع واقامة القنوات بحيث تتحول الى الاراضي التي تحتاج اليها مصداقا لقوله تعالى "وجعلنا من الماء كل شيء حي"، ومشروع آخر يتعلق بالطريق الرئيسية، خصوصا من مراح السراج حتى سير. وهذا مشروع حيوي تستفيد منه كل القرى في هذا القضاء. وانني سأعمل ايضا على اقامة مدرسة مهنية في هذا القضاء تساعد ابناءه على التخصص بحيث يحملون هذه الشهادات التي بها يستطيعون ولوج ابواب العمل في هذا المجتمع الذي هو في حاجة الى مهنيين متخصصين اكثر حاجة منه الى حملة شهادة الدكتوراه.

انني اختم بتوجيه الشكر الى المجلس الثقافي للبنان الشمالي والى الجمعيات الخيرية والانمائية في هذا القضاء، والى كل مواطن من ابناء هذا الشعب داعيا الله ان يفرج كربنا جميعا وان يحقق ما نطمح اليه في بلد عزيز سيد عربي مستقل. عشتم وعاش لبنان".

بعد المهرجان قص كرامي الشريط مفتتحا معرضا لحيوانات محنطة.

بابكيان: الشمال سيصبح غدا صورة لبنان المنفتح على العالم

مزيارة - "النهار":

اكد النائب خاتشيك بابكيان "ان الشمال سيصبح غدا صورة لبنان العتيد الصديق للعرب الوفي لقضاياهم، والمنفتح على العالم شرقه وغربه، والذي تربطه بالجارة سوريا علاقات احترام وثقة متبادلة".

اقام نادي شبيبة مزيارة مساء السبت مهرجانا ثقافيا في مناسبة اليوبيل الفضي لتأسيسه وعيد المهاجر المزياري استهل برفع الستار عن لوحة تذكارية، ووضع حجر الاساس لقاعة احتفالات كبرى سيتم بناؤها.

وتلا ذلك مأدبة عشاء، حضرها النائبان رينه معوض وخاتشيك بابكيان وعدد من وجهاء المنطقة ومثقفيها وفاعلياتها.

وتعاقب على الكلام الآنسة ليلي [illegible] رئيسة النادي والسيد ايلي باشا باسم لجنة ادارة النادي والسيد سليم حبيب قنصل لبنان الفخري في كانو الذي تحدث عن الاغتراب المزياري في افريقيا.

وعرف المحامي هنري خوري بالنائب بابكيان الذي القى محاضرة عن الاغتراب اللبناني ودور المغتربين في انماء لبنان واعماره".

استهل بابكيان حديثه عن الامن والسلام "المستتبان في منطقة الشمال، وذلك من ثمار جهود رجالات المنطقة وعلى رأسهم الرئيس سليمان فرنجيه الذي خاض المعركة الوطنية وحول الشمال الى واحة نمو وازدهار يأتي اليها اللبنانيون على اختلاف مذاهبهم ومشاربهم.

ونتيجة لذلك، ولاعمال المقاومة الوطنية في الجنوب، والمناضلين اللبنانيين جميعا، سيصبح الشمال غدا صورة لبنان العتيد الصديق للعرب الوفي لقضاياهم والمنفتح على العالم كله شرقه وغربه، والذي تربطه بالجارة سوريا علاقات احترام وثقة متبادلة كالتي تربط الرئيس حافظ الاسد بالرئيس فرنجيه".

واشاد بدور المغتربين المزياريين "الذين كانوا قدوة في العطاء والكرم".

حملة نظافة في رأس بيروت

(يوسف بدر الدين)

نظمت امس "الهيئة العمالية الوطنية" في رأس بيروت و"اتحاد قوت الاولاد" واشبال الحزب السوري القومي الاجتماعي، حملة نظافة انطلقت ابتداء من العاشرة قبل الظهر من امام مخفر حبيش في رأس بيروت، وشملت الاحياء المجاورة.

وساهمت بلدية بيروت في هذه الحملة، بتقديم رفوش وعربات وادوات للنظافة.

بعد ١٤ عاما من رفع مراجعة

مجلس الشورى أقر لفؤاد عوض الافادة من التعويضات والتقاعد

قرر مجلس شورى الدولة اعلان حق النقيب السابق في الجيش اللبناني فؤاد عوض، احد اركان المحاولة الانقلابية عام ١٩٦٣، في "الافادة من الحقوق الناتجة من انهاء خدماته سواء لجهة تعويضات الصرف او معاشات التقاعد، مع الاخذ في الاعتبار ضمائم الحرب"، وذلك بعد ١٤ عاما من رفعه مراجعة كونه ضابطا متقاعدا وصرف حقوقه القانونية.

نشرت امس "وكالة الانباء الصحافية" قرار مجلس الشورى في شأن مراجعة عوض الذي تولى الدفاع عنه وكيله المحامي جوزف مخايل، وهذا نصه:

"مراجعة رقم: ٧٣/١٧٨٩

المستدعي: فؤاد عوض

المستدعى في وجهها: الدولة

الهيئة الحاكمة: الرئيس ميشال عبود، المستشار اندره صادر، المستشار البرت سرحان.

مجلس شورى الدولة

باسم الشعب اللبناني

بعد الاطلاع على اوراق هذه المراجعة، وعلى تقرير المستشار المقرر ومطالعة مفوض الحكومة، وعلى الملاحظات المقدمة من الدولة، وبعد المذاكرة حسب الاصول،

وبما ان المستدعي النقيب السابق فؤاد عوض تقدم في تاريخ ١٩٧٢/٩/٨ بمراجعة سجلت لدى هذا المجلس تحت الرقم ٧٢/٢٥٧٩ يطلب فيها فسخ قرار الرفض الضمني الصادر عن وزارة الدفاع الوطني وابطال المرسوم الرقم ٢٤٥ تاريخ ١٩٦٤/١٠/٣٠، واعتبار المستدعي ضابطا متقاعدا وصرف كل حقوقه القانونية لفترة خدماته الفعلية بما فيها الاضافات الحربية وتضمين الدولة الرسوم والمصاريف واتعاب المحاماة.

وبما ان المستدعي يعرض انه حكم عليه في تاريخ ١٩٦٢/١٢/١٥ بالاعدام ثم ابدل حكم الاعدام بالاشغال الشاقة المؤبدة في تاريخ ١٩٦٤/٩/١٩، وانه صدر في تاريخ ١٩٦٤/١٠/٣٠ المرسوم رقم ٢٤٥ الذي عزله من الجيش وجرده من رتبته العسكرية اعتبارا من ١٩٦٢/١٠/١٥، وانه في تاريخ ١٩٧٠/١٢/٢١ صدر المرسوم الرقم ٣٦٢ الذي منح المستدعي عفوا خاصا عن العقوبات الاصلية والاضافية والفرعية الملازمة للعقوبات الاصلية والتدابير الاحترازية، وان مراجعته مقبولة شكلا وفي الاساس ايضا باعتبار ان العفو الخاص الذي يمنح للمستدعي، له مفعول العفو العام لانه شمل العقوبات الاضافية والفرعية والتدابير الاحترازية علاوة عن العقوبة الاصلية واعاد اليه بالتالي كل حقوقه المدنية والعسكرية ومنها ما هو متعلق بالمعاش وتعويض الصرف واستعادة محسومات التقاعد من الخدمة، وانه اضافة الى ذلك يقتضي اعتبار المرسوم رقم ٦٤/٢٤٥ الذي قضى بعزل المستدعي باطلا وكانه لم يكن وذلك بعد صدور مرسوم العفو المشار اليه آنفا.

وبما ان الدولة طلبت رد المراجعة شكلا لمخالفتها احكام المادة ٦٢ من نظام مجلس شورى الدولة ولتقديمها بعد انقضاء المهلة القانونية للطعن بالمرسومين رقم ٢٤٥ تاريخ ١٩٦٤/١٠/٣٠ ورقم ٣٦٢ تاريخ ١٩٧٠/١٢/٢١ وكذلك ردها استطرادا في الاساس ايضا لان العفو الخاص لا يبطل الاحكام القضائية بل يمنع تنفيذها في الحاضر والمستقبل ولا مجال لتطبيق ما يسمى: grâce amnistiante على المراجعة الراهنة لعدم ورود نص اشتراعي يحددها وان القرارات الادارية التي اتخذت بصورة مستقلة عن الاحكام الجزائية تبقى سارية بعد زوال هذه الاحكام، فضلا عن تلك لا يتبين ان المستدعي يستوفي شروط التقاعد المنصوص عليها في المادة ٩٠ من قانون الجيش الصادر في المرسوم الاشتراعي الرقم ٦٧/١٠، كما ان المادة ١٠٣ فقرة ٣ من قانون العقوبات العسكري يحرم المستدعي من كل معاش تقاعدي او تعويض صرف او اية مكافأة عن الخدمات السابقة.

وبما ان المستدعي اجاب عن لائحة الدولة مدليا انه يطعن في قرار ضمني بالرفض، وانه بين في مراجعته الرقم وتاريخ مذكرة ربط النزاع مع العلم ان قلم وزارة الدفاع الوطني لا يعطي اي ايصال بتقديم مذكرات ربط النزاع وانه صدر في تاريخ ١٩٦٩/٢/٢٧ قانون بالعفو العام عن جميع الذين اشتركوا في المحاولة الانقلابية، لكن هذا القانون استثنى المستدعي في شكل غير دستوري وغير متفق مع المبادىء العامة، وان العفو الخاص صدر ليصلح خطأ قانون العفو العام وله مثله كل صفات الشمول ومن شأنه تخويله استعادة كل حقوقه التي كان يتمتع بها قبل وقوع الجرم، وان القرارات الادارية التي صدرت بحق المستدعي جاءت تتمة للاحكام الجزائية وهي تسقط حتما بسقوط هذه الاحكام.

وبما ان الرئيس المقرر كلف في تاريخ ١٩٧٨/١/٢٠ الادارة المستدعى في وجهها ايداع هذا المجلس ملف المرسوم الرقم ٢٤٥ تاريخ ١٩٦٤/١٠/٣٠ الذي قضى بعزل المستدعي من الخدمة، على ان يتضمن هذا الملف بخاصة المستندات والقرارات التي بنيت عليها حيثيات المرسوم المذكور. وبما ان الدولة نفذت قرار التكليف في تاريخ ١٩٨١/٢/١٢.

وبما ان المستدعي طلب بموجب لائحة مقدمة في تاريخ ١٩٨٥/٤/١٦ ضم وكالة منظمة للمحامي الاستاذ جوزف مخايل، وكذلك بت مراجعته. بناء عليه،

وفي الشكل:

بما ان المستدعي يطلب فسخ قرار الرفض الضمني الصادر عن وزارة الدفاع الوطني وابطال المرسوم الرقم ٢٤٥ تاريخ ١٩٦٤/١٠/٣٠.

وبما ان الدولة تطلب رد المراجعة شكلا لمخالفتها المادة ٦٢ من نظام مجلس شورى الدولة ولانقضاء المهلة القانونية من اجل الطعن في المرسوم الرقم ٢٤٥ المشار اليه.

وبما ان المرسوم الرقم ٢٤٥ صدر في تاريخ ١٩٦٤/١٠/٣٠ ونفذ بمواجهة المستدعي في تاريخ ١٩٦٤/١١/١٠، فتكون المراجعة المقدمة طعنا فيه في تاريخ ١٩٧٢/٩/٨ واردة بعد انقضاء المهلة القانونية فيقتضي معه ردها لهذه الجهة.

وبما انه ليس من شأن العفو الخاص الصادر في المرسوم الرقم ٣٦٢ تاريخ ١٩٧٠/١٢/٢١ ابطال مفعول المرسوم الرقم ٢٤٥ ابطالا مطلقا لان العفو الخاص لا يتضمن مفعولا رجعيا خلافا لما هي عليه الحال بالنسبة الى العفو العام او ما يسمى La grâce amnistiante.

وبما انه من جهة اخرى، لا مجال للتوقف عند قول الادارة ان المستدعي لم يبرز صورة مصدقة عن القرار المطعون فيه طالما انه يطعن في قرار ضمني برفض مطالبه الواردة في منكرة ربط النزاع التي تقدم بها الى وزير الدفاع الوطني.

وبما ان المستدعي ابرز نسخة عن منكرة ربط النزاع وادلى انه تقدم بها من قلم وزارة الدفاع الوطني في تاريخ ١٩٧٢/٦/١٦ حيث سجلت تحت الرقم ٧٢/٣٩٧٦، وبما ان الدولة لم تثبت خلاف ما هو وارد اعلاه.

وبما ان عدم ابراز الوصل الذي يثبت تقديم منكرة ربط النزاع، لا يشوب المراجعة بعيب مبطل ما دام في استطاعة القاضي الاداري التحقق من تقديم المنكرة بوسائل اخرى، خصوصا ان الادارة لا تسلم في حالات كثيرة طالب المراجعة الوصل القانوني.

وبما ان المراجعة المقدمة في تاريخ ١٩٧٢/٩/٨ طعنا بقرار الرفض الضمني تكون واردة ضمن المهلة القانونية، وقد استوفت سائر شروطها الشكلية، وهي لهذه الجهة، مقبولة شكلا.

في الاساس:

بما ان المستدعي يطلب اعتباره ضابطا متقاعدا وصرف كل حقوقه القانونية العائدة لفترة خدماته الفعلية بما فيها الاضافات الحربية وذلك بنتيجة العفو الخاص الذي منح له وبما ان المادة ١٥٣ من قانون العقوبات تنص على ما يأتي:

"ان العفو الخاص شخصي... ولا يشمل العفو العقوبات الفرعية او الاضافية والتدابير الاحترازية المقضي بها ... الا بموجب نص صريح في المرسوم الذي يمنحه"،

وبما ان المرسوم الرقم ٣٦٢ تاريخ ٢١ كانون الاول ١٩٧٠ منح المستدعي عفوا خاصا من عقوبتي الاشغال الشاقة المؤبدة والحبس كما اعفاه من التدابير الاحترازية والعقوبات الاضافية والفرعية الملازمة للعقوبة الاصلية المحكوم بها بمقتضى الحكمين المذكورين او الناتجة من هذين الحكمين.

وبما ان العقوبات الاضافية والفرعية هي تلك التي نصت عليها المادة ٤٢ من قانون العقوبات ومنها التجريد المدني، الذي حددته المادة ٤٩ من القانون ذاته.

وبما ان المادة ١٠٣ من قانون العقوبات العسكري اعتبرت التجريد العسكري نتيجة حتمية للتجريد المدني ويؤدي الى: "الحرمان نهائيا من كل معاش تقاعدي او تعويض صرف ومن كل مكافأة عن الخدمات السابقة وسقوط الحق في استعادة المحسومات التقاعدية التي اديت طوال تلك الخدمات".

وبما ان المرسوم الرقم ٣٦٢ المذكور عندما اعفى المستدعي من العقوبات الاضافية والفرعية يكون قد اعاد اليه الحق في الافادة من الحقوق الناتجة من انهاء خدماته، والافادة من ضمائم الحرب التي تعتبر من المكافآت التي نصت عليها المادة ٤٩ المذكورة اعلاه، والتي يقتضي الاخذ بها عند احتساب مقدار هذه الحقوق ان لجهة تعويضات الصرف او معاشات التقاعد.

وبما ان هذا المجلس سبق له ان اقر هذه المبادىء في قرار الرقم ٧٢/١١٧ تاريخ ١٩٧٢/٤/٨ عندما اعطى للمستدعي الحق في ترشيح نفسه في الانتخابات النيابية:

وبما ان تصفية حقوق المستدعي بسبب انهاء خدماته تتم وفقا للاسس التي نصت عليها القوانين والانظمة المرعية الاجراء.

وبما ان كل ما ادلى به خلافا لما تقدم يكون مردودا لعدم استناده الى اساس قانوني صحيح،

وبما انه لم يعد من حاجة للبحث في سائر النقاط المثارة لعدم الفائدة.

- لهذه الاسباب، يقرر المجلس بالاجماع:

١ - رد المراجعة شكلا في ما خص المرسوم الرقم ٢٤٥ تاريخ ١٩٦٤/١٠/٣٠

٢ - قبولها شكلا في ما خص المطالب الاخرى.

٣ - وفي الاساس، قبول المراجعة واعلان حق المستدعي في الافادة من الحقوق الناتجة من انهاء خدماته سواء لجهة تعويضات الصرف او معاشات التقاعد مع الاخذ في الاعتبار ضمائم الحرب، واحالته على الادارة المختصة لتصفية هذه الحقوق وفق الاحكام القانونية والنظامية المعمول بها.

٤ - تضمين الدولة الرسوم والمصاريف ومئة ليرة لبنانية رسم محاماة. قرارا وجاهيا صدر وافهم علنا في تاريخ ١٩٨٦/٧/١٤".

اشتباك وجريحان في زحلة

افاد تقرير امني ان اشتباكا وقع بين عناصر مسلحة في شارع مار انطونيوس في زحلة منتصف ليل السبت - الاحد، واستخدمت فيه اسلحة رشاشة، فادى الى سقوط جريحين هما شربل طانيوس النجار وحنا اديب ابو طانيوس. وتدخلت القوات السورية وعملت على تهدئة الموقف.

وعزت مصادر امنية الحادث الى خلاف على افضلية المرور.

إنتكاسة أوقعت قتيلا وجريحا وعكرت هدوء الـ"ويك اند"

حصلت فجر امس انتكاسة على محاور طريق صيدا القديمة، فعكرت هدوء "الويك اند"، واوقعت قتيلا وجريحا بقذائف تخطت خطوط التماس وبلغت احياء سكنية.

قرابة الخامسة صباحا، انتكس الوضع على محاور الشياح - عين الرمانة، وتراشقت المواقع المتقابلة باسلحة رشاشة رافقها اطلاق قذائف تخطت خطوط التماس وبلغت احداها محيط "صيدلية الشهداء" في شارع غنوم في عين الرمانة، فقتلت ركان بلوق وجرحت سامي منصور ايوب الذي نقل الى "اوتيل ديو".

وبعد السادسة والنصف، تراجعت حدة التراشق وسادت رمايات رشاشة متقطعة ورمايات قنص شملت محور السوديكو - البريمو - البرجاوي - رأس النبع ومحاور الاسواق القديمة.

في هذا الوقت سادت رمايات مماثلة محوري سوق الغرب - عيتات - شملان - كيفون ورأس الجبل - عاليه - ضهر الوحش.

ومساء تجددت الرمايات الرشاشة على محاور بيروت من السوديكو حتى الاسواق القديمة، ثم حصلت مناوشات ليلا على محور العمروسية - كلية العلوم - الليلكي - حي السلم - تلة حلين استخدمت فيها اسلحة رشاشة وقذائف مدفعية وصاروخية.

وعلى محوري عين التفاحة - شرين - شويا وضهور الشوير - العيرون - الدوار في المتن الشمالي ساد هدوء ملحوظ. وكان العبور على "البوابات" بين شطري بيروت محدودا في عطلة نهاية الاسبوع.

خلاف على ملكية في إيعال أوقع قتيلا من آل فرنجيه

ايعال - "النهار":

وقع مساء السبت خلاف بين سايد فرنجيه من زغرتا، واحد الاشخاص من عائلة الصياح في بلدة ايعال في قضاء زغرتا، بسبب ملكية "ونش" لرفع السيارات.

وتطور الخلاف الى اطلاق نار على سايد فرنجيه من احد المنازل من بندقية "فال" فقتل على الفور. وسارع عدد من رفاق سايد واقربائه وطوقوا المنزل مطالبين بتسليم القاتل. وتدخلت فاعليات المنطقة والقوات السورية لمعالجة الحادث وتطويق ذيوله.

وفي بقاع صفرين، استقبل رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي رئيس "اللجنة السياسية العليا" في منطقة الضنية المحامي حمد الصمد الذي وضعه في اجواء حادث ايعال.

بعد اللقاء قال الصمد: "ان هذا الحادث آلمنا كثيرا، ونحن نستنكر اي حادث فردي يقع في الشمال، خصوصا ان الشمال منذ عام ١٩٧٦ حتى الان ينعم بالهدوء والطمأنينة بين مناطقه وعائلاته المختلفة من دون استثناء. ونحن باسم منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي وباسم اللجنة السياسية العليا في الضنية، نضع يدنا في يد كل المخلصين من ابناء الشمال لوأد هذه الفتنة في مهدها، ونعتبر ان الحادث فردي، وسنتخذ الاجراءات الكفيلة بتأمين حقوق كل الاطراف. ولنا امل كبير في حكمة فخامة الرئيس فرنجيه، ان يطوق هذا الحادث، وقد اجريت اتصالا بدولة الرئيس كرامي، ووضعته في الاجواء، وسوف يقوم بدوره بالاجراءات اللازمة الكفيلة بالقضاء نهائيا على هذه الفتنة، وكلنا نأمل في ان تبقى منطقة الشمال هادئة وآمنة ومطمئنة".

تفكيك عبوة في محلة قريطم

فكك امس الخبير العسكري محمود خشاب عبوة ناسفة زنتها ١٥ كيلوغراما من الـ"ت.ن.ت." كانت موضوعة في صندوق كرتون قرب بناية "ايبولو" القريبة من "مؤسسة الحريري" و"كازينو فريد الاطرش" في محلة قريطم ومعدة للتفجير.

وافادت مصادر امنية ان دورية لقوى الامن الداخلي اشتبهت لدى مرورها في المحلة بعلبة كرتون ظهر منها شريط، فقطعت على الاثر الطرق المؤدية الى المكان، وتأكدت من وجود عبوة ناسفة في الصندوق، واستدعت الخبير خشاب، ففكك العبوة وافاد انها كانت معدة للتفجير لاسلكيا، وان زنتها تبلغ ١٥ كلغ. من الـ"ت.ن.ت.".

انفجار في طبرجا استهدف جهازا للبث والالتقاط

الحادية عشرة والدقيقة الاربعين قبل ظهر امس، دوى انفجار في منطقة ساحل كسروان، تبين انه ناجم عن عبوة ناسفة استهدفت صحنا للاتصالات اللاسلكية تابعا لبنك "المشرق"، تم انشاؤه قبل بضعة ايام على تلة قبالة كازينو لبنان في منطقة طبرجا.

وافاد تقرير امني ان زنة العبوة قدرت بنحو ١٥ كيلوغراما من المواد المتفجرة، وقد الحق انفجارها اضرارا بالغة في الجهاز اللاسلكي.

"أمل" في تأبين نقابي في صور:

ما حصل مع الفرنسيين كان مؤامرة وأعطينا التعليمات لحماية الدوليين

صور، بعلبك - "النهار":

وصفت حركة "امل" ما حصل اخيرا بينها وبين الكتيبة الفرنسية العاملة في القوة الدولية، بأنه "مؤامرة على منطقة الجنوب، ولطرد الفرنسيين منها".

بدعوة من تجمع نقابات العمال في صور والجنوب، اقيم امس احتفال تأبيني للنقابي محمد امين نايف امين سر نقابة عمال البناء والاخشاب وعضو اتحاد عمال الجنوب.

اي من الذكر الحكيم افتتاحا، وقدم الخطباء السيد سليمان باقر عز الدين. والقى رئيس اتحاد البناء والاخشاب في لبنان وعضو الاتحاد العمالي العام السيد مرسل مرسل كلمة اشاد فيها بمزايا الفقيد "الذي تصدى مع كل الشرفاء للغزو والاحتلال الاسرائيلي". وقال: "مناضل نقابي نذر نفسه للدفاع عن حق زملائه العمال وكل الكادحين والمحرومين في وجه نئاب الاستغلال والاحتكار والرأسمال والاقطاع. رحل عنا في عز عطائه، فخسره جنوبنا المقاوم كما خسره رفاقه في ظرف نحن في امس الحاجة الى امثاله في صراعنا المستمر لاستكمال تحرير الارض من رجس العدو الصهيوني واستعادة وحدة الوطن والشعب على اسس من الحرية والديموقراطية والتغيير".

وقال المسؤول العمالي لحركة "امل" في الجنوب الدكتور علي جابر: "(...) من المؤامرة عليكم في هذه المنطقة اليوم ما حصل قبل ١٠ ايام على احد الحواجز الدولية والتي سقط فيها الشهيدان حيدر خليل وحسن ذهيني. وهناك الكثيرون ممن يصبون الزيت على النار امثال "ابو عمار" والذين صادرنا لهم زورقا شمال صور عثرنا فيه على مستندات تدينهم. يريدون العودة الى ما قبل ٨٢ وتفجير امن المنطقة. والذين لم يكن لهم موقع سياسي في المنطقة، ارادوا ان يقولوا انه يجب طرد الفرنسيين من هنا، ويتحدثون من منطلق اسلامي انه واجب شرعي في مواجهة القوة الدولية. نحن نقول: لا يمكن الا ان نتحلى بصفات الامام علي الذي قبل المحاكمة هو واليهودي امام محكمة رأسها عمر بن الخطاب لتوضيح الحق والعدل. ونحن لا نجد في انفسنا انتقاما انما حكما عادلا في ما حصل، وشكلنا لجنة تحقيق كنت احد اعضائها وانهينا كل التحقيقات، وسيصدر بيان بما حصل.

واليوم نرى الذين في نفوسهم الاحقاد والذين كانوا يريدون قتل حيدر خليل والذين قصفوا معركة وغيرها من القرى والذين حاربوا الامام الصدر والذين يدعون انهم هم وحدهم الاسلام قاموا في اللحظة نفسها ليقولوا بالثارات، وبالثأر لدماء حيدر. هذا ليس الا فتنة اريدت لهذه المنطقة، فاخذنا القرار المناسب وهو الحفاظ على كل المواقع الدولية، خصوصا مواقع الكتيبة الفرنسية، واعطينا تعليمات تؤكد انه لا يجوز ضرب المواقع الدولية بل الحفاظ عليها مهما كلف ذلك من ثمن.

المؤامرة كبيرة، اما ان يبقى لنا جنوبنا واما ان لا يكون. نحن لا ندافع عن اسرائيل ولسنا اكياس رمل لها، لكننا نقول لا يمكن الا ان نتبع نهجنا وفكرنا وعملنا، وما حدث من تبجح في ضرب الفلسطينيين احد المراكز الدولية، نقول بكل صراحة اننا لا يمكن ان نرضى بان يعبث بأمننا وامن منطقتنا. هم يدعون انهم كانوا يريدون قصف اسرائيل من منطقة الحنية في جنوب صور. فليتهم يطلقون الصواريخ من مخيم الرشيدية".

والقى السيد يوسف بوجي كلمة باسم اتحاد عمال الجنوب، ثم تحدث السيد محمد جمعة باسم "اصدقاء الفقيد".

وتكلم رئيس اتحاد نقابات العمال في صور السيد ابرهيم سكيكي الذي بكى على المنبر "رفيق طريق في دروب النضال العمالي".

واخيرا القى السيد محمد الدايخ كلمة آل الفقيد، فشكر الحاضرين. وتوجه الجميع الى الجبانة حيث تليت الفاتحة. واقيم بعد ذلك غداء في دار نقابة العمال.

واقامت حركة "امل" احتفالا تأبينيا في حسينية بلدة فلاوي - بعلبك، في ذكرى اسبوع احد عناصرها عبدالله السبلاني، حضره قائد اللواء الاول في الجيش اللبناني العميد الركن ابرهيم شاهين وعدد من المسؤولين الحركيين في مقدمهم المحامي هيثم جمعة والدكتور غسان السبلاني.

آي من الذكر الحكيم، وقدم الخطباء السيد مصطفى السبلاني.

والقى عضو المكتب السياسي لحركة "امل" الشيخ حسن المصري كلمة تناول فيها معاني الشهادة، وذكر بقضية الامام موسى الصدر، ومما قال: "ان الحركة لا تقبل مزايدة من احد، والكل يعلم ان شعارها هو: لا صلح ولا اعتراف بالعدو الاسرائيلي، والحوار فقط هو بلغة النار والحديد. اما شرعية القرارات الدولية، فهي التي تعطينا شرعية المقاومة، لانها تفرض على العدو الخروج من ارضنا".

وحمل على الاصوات التي ترتفع ضد القرار ٤٢٥، وقال: "ان البيان الذي صدر عن لقاء حركة "امل" وقيادة الثورة الاسلامية في ايران عام ١٩٧٩، ترافق مع برقية من ايران الى مندوبها في الامم المتحدة يطالب بتنفيذ القرارات الدولية المتعلقة بلبنان، ومنها القرار الرقم ٤٢٥".

ثم تكلم عضو المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ خليل شقير، فحيا "جهاد المسلمين وابناء الجنوب في وجه الاحتلال الصهيوني وعملائه".

واختتم الاحتفال الدكتور غسان السبلاني باسم عائلة الفقيد معاهدا على "الوفاء لدماء الشهداء".

PAL/MESECAM

FISHER

VHS FVH-D720 PAL·MESECAM

فيشر - إنه عالم جديد مدهش.

الآفاق واسعة مع فيشر. منذ إختراع فيشر لأول نظام هاي - فاي في ١٩٣٧، مازالت الشركة تنتج الأنظمة السمعية وتطورها. مثال على ذلك أجهزة الستريوكاسيت النقالة - مدمجة ولكنها متعددة الميزات؛ نظام PH27 مع راديو ستريو AM/FM أو PH26 هما أفضل رفيق لمحبي الموسيقى الدائمي التنقل، باعطائك الإختيار مابين الترجيع باليد أو الترجيع الأوتوماتيكي مع مؤشر للشريط LED، تحصل على كل ماتحتاجه لكي تدع الموسيقى تنساب. وإذا أردت أن يشاركك صديق ما في الإستمتاع، فعليك بنظام PH 35 مع مكبرات صوت متكاملة. إذن، مهما كانت طريقتك المفضلة للإستمتاع بالموسيقى إليك، مع فيشر، عالم جديد مدهش!

تأكد من الحصول على هذه الأجهزة المميزة من فيشر، بالطبع.

CFM 2110SR

CFM 2110SR
احصل على مزيد من متعة المشاهدة مع هذا التلفزيون الملون ٦ انشات قياس ٢١ إنشاً ذو الشاشة المسطحة المرئية، صوت ستيريو وتحكم عن بعد بالأشعة تحت الحمراء.

FVH-D620
تشغيل فيديو PAL/MESECAM مع مؤقت مبرمج ١٩ أيام لبرنامج واحد وتحكم عن بعد.

VHS FVH-D620



فيشر
FISHER
The first name in high fidelity

الوكيل العام: شركة هيبا للتجارة
كورنيش المزرعة - هاتف: ٢١٣٦٣٩-٢١٠٤٣٧
ولدى الموزعين المعتمدين.

شمس الدين للمرة الاولى في الجنوب منذ ٨٢: نؤيد الـ ٤٢٥ وضرب القوة الدولية محرم

ممثل بري: سنمنع أي إعتداء حتى بالقوة



نساء في مهرجان معركة.



الشيخ شمس الدين يلقي كلمته.



ممثل الوزير بري السيد علي الحسيني.

حشد من المواطنين.

السيد داود. (اسماعيل صبراوي)

صور - "النهار":

اعلن نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين في اول زيارة له للجنوب منذ الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢، ان ضرب القوة الدولية "امر محرم شرعيا"، وتساءل "كيف نرفض القرار ٤٢٥ فيما اسرائيل واميركا تسعيان الى عرقلته وتعطيله؟".

ورفض ممثل رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري المسؤول التنظيمي العام في الحركة السيد علي الحسيني "اي اعتداء على القوة الدولية"، مؤكدا "اننا سنمنع ذلك ولو بالقوة".

اقيم قبل ظهر امس مهرجان خطابي كبير في بلدة معركة (صور) في ذكرى اسبوع نائب المسؤول التنظيمي لحركة "امل" في منطقة صور حيدر خليل ومرافقه حسن دهيني اللذين سقطا على حاجز فرنسي في العباسية، وكان مقتلهما شرارة الاحداث التي شهدتها المنطقة بين رجال الكتيبة الفرنسية ومقاتلي الحركة.

اقيم المهرجان في سرادق كبير نصب في ساحة البلدة التي امتها وفود غفيرة من الجنوب وبيروت والبقاع قدرت بعشرات الالوف، بينهم اكثر من ١٠٠ رجل دين تقدمهم الشيخ شمس الدين ومفتي صور وجبل عامل الشيخ نجيب سويدان والشيخ حسن طراد والسيد محمد الغروي. وحضر اضافة الى ممثل الوزير بري علي الحسيني السادة: رئيس الهيئة التنفيذية لحركة "امل" عاطف عون، المدير العام لوزارة الاعلام ايوب حميد، المسؤول عن العلاقات الخارجية في الحركة الدكتور حسن يوسف، واحمد حسين وزكريا حمزة و"ابو علي" مصطفى الديراني ومحمود فقيه وداود داود والحاج محمد ابو الحسن وعدد من قادة "امل".

تولى السيد حسن خليل تقديم الخطباء، وتلا الشيخ سلمان خليل آيات قرآنية والشيخ محمود البعلبكي السيرة الحسينية. وقرأ السيد محمد الغروي نص وصية صاحب الذكرى حيدر خليل. والقى السيد سليم سعد كلمة "اخوة الشهيد"، ثم تحدث الشيخ حسن طراد عن الشهادة وطالب بـ"المحافظة على دم الشهداء عن طريق حماية الاهداف التي سقطوا من اجلها".

ممثل بري

والقى علي الحسيني كلمة الوزير بري، ومما جاء فيها: "في زمن اختلاف المواقف والاراء ومع انعدام الرؤية امام البعض، يتوسع افقنا وندخل باب السياسة الواسع من موقع التأثير لا من موقع المتأثر. وان توحدنا في الايمان بالله نبقى السد المنيع في وجه كل محاولات الفتنة. واننا في حركة "امل" ننطلق من خلال ايمان حقيقي. لن نكون في موقف مضاد للجمهورية الاسلامية في ايران من الوجهة الاستراتيجية خصوصا في ما يتعلق بلبنان والجنوب. وان الموقف الذي تتخذه ايران من القرار ٤٢٥ هو موقف سياسي يدخل في اطار مواجهة اميركا ومن موقع ان اميركا عملت لتعديل هذا القرار ليصب في خانة الترتيبات الامنية مع اسرائيل. ونحن نرفض اي تعديل في اي بند من بنود القرار ٤٢٥ ونفهم في المطلق ان السلام والامن الدوليين يقضيان بازالة اسرائيل لا بحفظ امنها، علما اننا لا نقر بوجودها اساسا. اما بالنسبة الى القوة الدولية، فاننا نرفض اي اعتداء عليها وسنمتع ذلك ولو بالقوة، وهذا موقف سياسي وتكليف شرعي وقد نوقش ذلك مع القيمين على الحكم الشرعي والسياسي. ومن يشكك في ذلك، فليسأل المعنيين في لبنان وخارجه. ونعلن ان في جعبتنا الكثير من المخالفات للاحكام الشرعية والسياسية ونمتنع عن ذكرها حرصا على وحدة المسلمين".

وتطرق الى الاوضاع السياسية في البلاد، فتوجه الى "جميع القوى التي تعاملت سابقا مع اسرائيل"، مؤكدا "اننا حاضرون للحوار شرط قطع كل علاقة باسرائيل". وتناول اللقاء الثلاثي في "قصر منصور"، وتساءل "هل سمير جعجع هو من يقود العمل السياسي في المنطقة الشرقية، وهذا ما فهمناه من خلال قيام شمعون والهاشم برفع تقرير مباشر عن هذا اللقاء الى جعجع؟" وتساءل ايضا: "كيف نأمن لمن يرسل السيارات المفخخة لقتل الابرياء بأوامر مباشرة من اسرائيل؟ ولماذا هذا التستر في المنطقة الشرقية على تهريب لور الهاشم التي فجرت السيارة في الطريق الجديدة؟" وقال: "نحن مع الاتفاق الثلاثي، والا فمع الغاء الطائفية السياسية بمادة وحيدة، او باستفتاء حر مباشر للمواطنين. ولا داعي الى الالتفاف والمتاجرة".

شمس الدين

وتحدث الشيخ شمس الدين عما انتهك من حرمات باسم العروبة والاسلام، معتبرا ان "الانتهاك سيبقى مستمرا، وكذلك التصدي له". وقال: "احتفالنا المبارك مخصص لمناسبتين: الاولى عيد الغدير، والثانية الشهداء. اما مسألة الغدير فهي مسألة الحكم والنظام والمجتمع. واما الشهادة فهي انجاز يقوم به شخص ما ويتعلق بقضية في الحكم والنظام والمجتمع. لماذا يستشهد الناس؟ لانهم يريدون حكما او نظاما او مجتمعا افضل، ومحور الشهادة هو محور الغدير. لماذا يستشهد الناس؟ لا يعقل ان يكون ذلك من اجل مال او جاه او حسب او نسب. ولا بد من وجود قضية، وفي ضوء ذلك نوجه سؤالا مركزيا الى كل صاحب ضمير: هل نحن الاحياء نستحق الشهداء؟

في لبنان قضيتان اساسيتان، او قضية ذات وجهين: الاولى قضية النظام السياسي في لبنان والثانية الاحتلال الاسرائيلي للبنان. ونحن نعتقد انهما وجهان لمشكلة هي مشكلتنا، ونحن مشكلتهما وقد نصبح مشكلة الاحتلال الاسرائيلي في كل وقت وفي غير لبنان. ولمواجهة النظام لا بد من الوحدة. ومن موقع الاب والمسؤول اقول ان حالتنا في الوحدة الشيعية ليست كما ينبغي ولا في مستوى خطورة المعركة وحجم الاعداء. وحدة الصف والموقف ليست كما يجب، فهناك اراء واتجاهات ومواقف مختلفة بعضها بسيط لكن بعضها كبير وعظيم الاهمية. وهذه الخلافات اثرت على الموقف السياسي العام، خصوصا في المسألة الداخلية، ولا اقول انها اثرت على الموقف الجهادي، لكنها ستؤثر اذا استمرت، وهذا رهان اسرائيل واميركا. ان موضوع الوحدة ليس عملا مستميتا او ترفا سياسيا، بل ضرورة حيوية مطلقة. لا نريد ان يلغي احدنا الاخر. ليبقَ لكل طرف شأنه الخاص واعباؤه الخاصة، ولكن على قاعدة الوحدة التي تبنى على اساس الشورى (...) وكل كلام يفرّق بين مسلم ومسلم هو محرم فتوائيا وليس مجرد تحريم سياسي. ولا يجوز ان يفهم المسيحيون ان هذا الطرح هو ضدهم.

ان النظام اللبناني هو نظام السقوف المتعددة وهو نظام قذر رجعي يلغي انسانية الانسان. هذا النظام ساوم على الجنوب منذ عام ١٩٤٨ فأدخله في الصراعات العربية والاقليمية حتى اخذ العالم العربي يصدّر اليه صراعاته. وكل مشاكل الفلسطينيين صدّرت الى الجنوب، والنظام نفسه تآمر على ادخال اسرائيل الى الجنوب، وهو الذي باع الارض والشعب. وانني ادعو الى رفض النظام الكاذب والنهج الاصلاحي الكاذب. واعلن هنا انني لن ادخل في تسوية من التسويات، فالنظام برمته يجب ان يزول. ولا بد من توضيح امر، نحن لسنا ضد الحوار بين اهل الحكم والحكومة. عندما سعوا الى الحوار لم يستشيروا الناس، ثم تعادوا، وها هم يسعون مجددا الى الحوار من دون استشارة الناس. لدينا امران، الاول موقف ثابت ضد استعمال السلاح للتعبير عن الرأي السياسي او لفرضه: وهذا هو الملف الامني. والثاني هو الملف السياسي ونقول انه يحرّم التفجير الامني، ولكن لا نوافق على اغلاق الملف السياسي وعلى ان تتم تسوية وسط افق مغلق للنظام بحيث لا يمكن تطويره. وهذه الاجتماعات الحكومية اذا كانت في حدود اغلاق الملف الامني وابقاء الملف السياسي مفتوحا، فنحن نؤيدها. ولكن نرفض الدولة كمحتوى سلطوي سياسي عسكري. نحن مع الدولة كمؤسسة خدمات وتنمية تحافظ على حاجات الناس ومصالحهم.

بعد الاجتياح الاسرائيلي الاول للجنوب، تدخل المجتمع الدولي واصدر مجلس الامن القرار ٤٢٥. وها قد مضت تسعة اعوام من دون ان ينفذ. فاسرائيل من جهة، بتغطية اميركية، والفلسطينيون من جهة اخرى، منعوا تنفيذه. ونحن نفهم لماذا لا تريد اسرائيل ان ينفذ القرار. فهي تريد تأسيس دولتها الدينية على ارض التوراة المزعومة من الفرات الى النيل. لقد فشلت الامم المتحدة ومجلس الامن والعالم بأسره في تنفيذ قرارها في مواجهة دويلة صغيرة مزعومة. نقول اننا نريد القرار ٤٢٥. وكيف نرفض قرارا تسعى اسرائيل واميركا الى عرقلته وتعطيله؟ فشل النظام اللبناني الذي تدعمه اميركا في تمرير تسوية مع اسرائيل. فشل ١٧ ايار ومفاوضات الناقورة واستمرت المقاومة، والقرار ٤٢٥ لا يزال حيا والجميع يطالبون به ويسعون اليه فيما المجتمع الدولي يبيعنا الكلام. اننا نريد تنفيذ القرار ٤٢٥ باعتباره مدخلا لتنفيذ القرارين ٥٠٨ و٥٠٩ اللذين يتحدد فيهما الانسحاب غير المشروط من الجنوب (...)

ان موقفنا من القرار ٤٢٥ ينطلق من الثوابت الاربعة الاتية:

١ - نحن اعداء اسرائيل المبدئيين.

٢ - لا يجوز شرعا الرضا بوجود اسرائيل حتى في القلب.

٣ - لا يجوز الصلح مع اسرائيل.

٤ - لا يجوز التفاوض لعمل ترتيبات امنية معها.

هذه هي ثوابتنا، والقرار ٤٢٥ لا يتناقض معها وكل من يمس هذه الثوابت فالى جهنم.

ان ضرب القوة الدولية في الجنوب امر محرم شرعيا. فهي لم تدخل الجنوب كرها، بل برضا الناس. اما جريمة قتل حيدر خليل وحسن دهيني، فتعامل بحسب موازين الشرع بالنسبة الى القاتل وولي الدم. اما توسيع الدائرة، فليحسب كل واحد حسابات الموقف الشرعي برمته".

داود

والقى المسؤول السياسي لحركة "امل" في الجنوب داود داود كلمة اكد فيها الوقوف مع القوة الدولية "حبا بالجنوب" وقال: "كثيرون دخلوا على الخط. "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" تتباكى على الفلسطينيين اللذين اعتقلا وتقول انهما كانا في طريقهما لضرب اسرائيل، ونسأل هل الكتيبة الفيجية على حاجز القليلة اسرائيلية؟ (...) ان الذين يزرعون العبوات الناسفة ويطلقون الصواريخ والرصاص على القوة الدولية كان احرى بهم ان يوفروها للعدو الاسرائيلي الذي ما زال يدنس الارض. اننا لن ننجر وراء عاطفة، ولن نخضع لمزايدات. اننا مع القوة الدولية ونعتبر الاعتداء عليها اعتداء علينا".

ثم توجه الجميع الى الجبانة وتلوا الفاتحة على ارواح الضحايا.

جريحان في كفردان لخلاف بين عائلتين

بعلبك - "النهار":

وقع امس اشتباك في بلدة كفردان (بعلبك) بين افراد من عائلتي زعيتر وحيدر، ادى الى اصابة طحان زعيتر وسهيلة علي زعيتر، وتوقف على اثر تدخل قيادة اقليم البقاع في حركة "امل" والقوات السورية.

وافادت مصادر حركة "امل" ان المسؤول العسكري السيد عقل حمية زار البلدة يرافقه المسؤول عن القوات النظامية للحركة "ابو هيثم" ناصر الدين للعمل على تطويق ذيول الحادث.

وكان وقع خلاف بين العائلتين قبل شهر، سقط فيه قتيلان وعدد من الجرحى.

ذكرى منفذي عملية نهاريا في صيدا والبارد

القومي: شعارات الدولة الدينية تقسيمية

"الشعبية": الرهان على تنفيذ الـ ٤٢٥ خاسر



في مهرجان صيدا. (احمد منتش)

من مهرجان مخيم نهر البارد. (حسان عصافيري)

صيدا، طرابلس - "النهار":

اعلن عميد الاذاعة في الحزب السوري القومي الاجتماعي السيد انعام رعد "ان شعارات الدولة الدينية هي في لبنان شعارات تقسيمية لمصلحة المشروع الكتائبي".

وحذر عضو المكتب السياسي لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" السيد عبدالرحمن ابوالطيب من "تقسيم الشعب الفلسطيني ودفعه الى الاقتتال مجددا"، واعتبر "ان الرهان على تنفيذ القرار ٤٢٥ هو رهان خاسر".

اقامت امس "الجبهة الشعبية" والحزب القومي مهرجانا خطابيا في سينما "غرانادا" في صيدا، في ذكرى اربعين ابطال عملية نهاريا، وذلك تحت شعار "ان طريق تحرير فلسطين ليست ملتوية وليست منحرفة ولا تمر عبر عواصم كمب ديفيد، بل انها تمر اولا واخيرا من فوهة البندقية المقاتلة".

وحضر حشد من المواطنين ولفيف من القيادات اللبنانية والفلسطينية، في مقدمها نائب الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور اسامة سعد والسادة اركان قيادة الحزب القومي انعام رعد وقاسم صالح وسمير عون واركان قيادة "الجبهة الشعبية" عبدالرحمن ابو الطيب و"ابو نزار" وسكران سكران و"ابو غالب" وممثلون عن احزاب "جبهة الاتحاد الوطني" و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني".

اسامة سعد

تولى السيد خليل بعجور تقديم الخطباء، فألقى الدكتور اسامة سعد كلمة المقاومة الوطنية، فلفت فيها الى "ان الازمة اللبنانية تمر في اخطر مراحلها، فاما ان يتوحد لبنان واما ان يتفتت كيانات هزيلة صغيرة". ودعا "القوى الوطنية اللبنانية" الى "وضع قراءة متأنية للعلاقات الوطنية اللبنانية - الفلسطينية" معتبرا ان الوضع الذي نعيشه اليوم "يقلل من اهمية الدور الذي يمكن ان يساهم فيه الشعب العربي الفلسطيني في دعم نضالنا الوطني. وفي المقابل وفي المستوى نفسه يقلل من مساهمة الوطنيين اللبنانيين في مساندة الشعب الفلسطيني ودعم قضيته العادلة. وقال: "في الوقت الذي تعلن ضرورة تنفيذ القرار ٤٢٥ القاضي بانسحاب قوات الاحتلال الصهيوني من جنوب لبنان وانتشار قوات الامم المتحدة حتى الحدود، فاننا في الوقت نفسه ندرك تماما ان لا خيار امامنا سوى استمرار المقاومة الوطنية بكل السبل والوسائل توصلا الى اجبار العدو على الاندحار عن ارضنا. وانطلاقا من هنا الفهم نطالب جميع القوى بأن تضع مهمة التحرير على رأس مهامها، والا يعلو صوت فوق صوت معركة التحرير".

"جبهة الانقاذ"

وتحدث عضو القيادة العامة ورئيس الدائرة السياسية في منظمة "الصاعقة" السيد سامي قنديل باسم "جبهة الانقاذ" فرأى ان عملية نهاريا "جاءت ردا على المسيرة الاستسلامية الرجعية العربية وامتداداتها داخل الساحة الفلسطينية، ورفضا لحال اليأس التي اريد لشعبنا العربي عموما والفلسطيني خصوصا ان يقع فريسة لها". واشار الى "ان ما نشهده اليوم من تحركات ومشاريع مشبوهة لاطراف كمب ديفيد القدامى والجدد، ليس الا حلقات متسلسلة لتحقيق ذلك الهدف". واتهم الانظمة العربية وامتداداتها على الساحة الفلسطينية بـ"التواطؤ الذليل". وانتقد في شدة موقف "اليمين الفلسطيني الذي وجدناه يكرر سياسته العقيمة التدميرية للمنظمة والقضية معا".

"الجبهة الشعبية"

والقى السيد عبدالرحمن ابو الطيب كلمة "الجبهة الشعبية" وجاء فيها: "ان طريق عملية نهاريا هو طريق تحرير الجنوب، ولن يتم تحرير ما تبقى من ارض الجنوب عبر حروب المخيمات ومجازرها التي تتنصل من مثيلاتها شارون وبيغن وحزب الكتائب وسعد حداد وتبرأوا منها، فأقاموا لجان التحقيق لتبييض سجلاتهم وصورتهم امام العالم. في حين يفاخر تلاميذ شارون الجدد في لبنان بتحمل مسؤولية الحروب المتكررة في المخيمات وحصارها وتجويعها وتعطيشها شهرا وشهرين وحرقها، تماما مثلما فعل شارون في حصار بيروت عام ١٩٨٢.

لدى البعض شعارات "قومية المعركة"، وهي لا تشمل الفلسطينيين في الحدود والمطارات وجوازات السفر، وشعارات "عروبة لبنان" التي تمنع الفلسطيني من المساهمة والقتال مع اخيه اللبناني ضد الصهاينة المحتلين وصهاينة الداخل، وشعارات "قومية المعركة" تعني ايضا ترتيبات امنية للعدو الصهيوني في الجنوب. وسر بقاء الكيان الصهيوني هو الحماية العربية. بماذا تختلف عن كمب ديفيد؟ بزيارة وعلم وسفارة؟ قومية المعركة تعني القرار ٤٢٥؟ ومتى حررت قرارات الامم المتحدة الاراضي؟ اين الانسحاب من الجولان والضفة وقطاع غزة؟ اين قرارات عودة الفلسطينيين؟ اين قرار التقسيم؟ اوهام بأوهام. "قومية المعركة" تعني فتح الحرب كل يوم وكل ساعة على العدو الصهيوني في الجولان والاردن ولبنان ومصر. هل تعني تقسيم الشعب الفلسطيني ودفعه الى الاقتتال في ما بينه مجددا؟ هناك تخطيط لذلك وثمة افكار تراود البعض. ونحن ننبه ونحذر وندين بحزم.

لا يجوز ان تشطب منظمة التحرير الكيان والهوية السياسية لشعبنا، منظمة التحرير ليست شخصا، نحن ضد الانحراف والخروج على البرنامج الوطني وقرارات المجالس الوطنية الشرعية ولا احد يستطيع المزايدة علينا في هذا الاطار، لكننا ضد تفتيت المنظمة وتقسيمها، لا عبر "ابو الزعيم" ومن يقف وراءه ولا عبر غيره. وعلى هذا الاساس ندعو بكل صدق الى استعادة وحدة منظمة التحرير الفلسطينية والى تأسيس هذه الوحدة على اسس وطنية معادية وعلى اسس تنظيمية تكفل التصحيح والتوصل الى قيادة جماعية موثوق بها امينة على البرنامج الوطني والوحدة الوطنية، والمؤشر المطلوب لبدء الحوار الغاء اتفاق عمان". وتساءل "لماذا تفتح الابواب في وجه (الرئيس) امين الجميل وايلي حبيقة ولا تفتح الابواب لياسر عرفات واللجنة المركزية لـ"فتح" اذا ما اعلنوا استعدادهم لمراجعة نهجهم السياسي؟".

وحمل اخيرا على مواقف المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان وتحركاته، واعتبر "ان الرهان على تنفيذ القرار ٤٢٥ هو رهان خاسر"، ودعا الى "القتال لاقتلاع العدو من جذوره" وشكك في "التحالف اللبناني - الفلسطيني - السوري" معتبرا انه "لا يتعدى الشعارات المزيفة".

رعد

والقى السيد انعام رعد كلمة الحزب، ومما قال: "ان عملية نهاريا الاستشهادية القتالية البطولية كرمت الاستشهاد. ففي مثل يوم العملية في ٨ تموز ١٩٤٩ استشهد انطون سعاده زعيم الحزب ومؤسسه على ايدي الرجعية والامبريالية والصهيونية، وهو يقود الثورة القومية الاجتماعية، اول ثورة في المنطقة العربية ذات برنامج قومي توحيدي معاد للصهيونية والاستعمار، واصلاحي داخلي جذري على اساس فصل الدين عن الدولة والغاء الاقطاع وطغيان رأس المال لمصلحة وحدة الشعب والارض والانتاج والمنتجين الكادحين.

وصادف ايضا انها الذكرى السنوية لاستشهاد المناضل الوطني الفلسطيني غسان كنفاني، عضو قيادة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وأحد ابرز الاقلام الكفاحية في الثورة الفلسطينية على ايدي الصهاينة وحلفائهم في تموز ١٩٧٤ (...) من هذا المنطلق قامت قوات تحمل اسم الشهيدين البطلين محمد سليم عميد الدفاع في الحزب وصاحب نهج الاجساد المتفجرة ضد العدو الصهيوني والمناضل الفلسطيني الكبير كنفاني. وفي هذه المناسبة نؤكد ان خير تكريم للشهيد المناضل الذي وهب نفسه وحياته لمقاومة العدو الصهيوني هو تصعيد مقاومة هذا العدو وتوجيه كل البنادق ضده. فالسلاح يفقد رونقه الا اذا كان في الصراع القومي ضد العدو المحتل الغاصب وعملائه حتى يتحرر الوطن ويتوحد (...) ومن هنا وعلى هذا الاساس كانت اولى ايجابيات الخطة الامنية في بيروت، وكل اتفاق مماثل توحيدي في اية منطقة، في لجم الصراعات الهامشية في سبيل وحدة البنادق واتجاهها ضد عدونا القومي".

ورأى في العملية "نموذجا على كيف انه في حرب التحرير القومية يلتقي المقاتلون والمستشهدون على عقيدة تحرير الارض وتوحيدها جامعا مشتركا في الصراع القومي ايا كانت عقائدهم واحزابهم وتنظيماتهم (...) ان ردنا على الترسانة الصهيونية الامبريالية انساننا الذي يطور مقاومته استشهاديا".

واعتبر العملية "ردا عمليا على نهج الانحراف والاستسلام العربي والفلسطيني واللبناني (...) ان الذين يقولون اليوم في عواصم عربية مستسلمة من الرباط الى القاهرة ان العدو يحتل الارض ويجب ان تفاوضه، والعدو ليس شبحا حتى نتجاهله، جواب ابطال عملية نهاريا عليهم انطلاقا من تراث المقاومة الوطنية: لان العدو يحتل الارض نقاتله حتى نحررها ونهزمه".

وقال: "ان استعادة وحدة لبنان مرتبطة باستعادة هويته القومية، ولا فصل بينهما. فلبنان الاسرائيلي هو لبنان الكانتونات والتقسيم، ولبنان المحمية والخنوع للارادات الاجنبية واستبدال ام حنون بأم اخرى، وهو لبنان الحالة الطائفية الممزقة. ان تجربة اقامة وطن قومي مسيحي في ظل الحماية الاسرائيلية كانت تجربة انتحارية انزلت بلبنان عموما وبالمسيحيين خصوصا اكبر الكوارث، وانهزم المشروع مع انهزام المشروع الصهيوني. وان انعاشه الوحيد يأتي من رفع الشعارات المذهبية والطائفية المضادة اوكسيجينا منعشا للمشروع الطائفي الاهلي مهما زايد المزايدون. ان شعارات الدولة الدينية هي في لبنان شعارات تقسيمية لمصلحة المشروع الكتائبي. ان انقاذ لبنان يكون بدحر المشاريع الطائفية والمذهبية جميعها لمصلحة مشروع وحدة الشعب والارض، مشروع حياة الناس ووحدتهم الحقيقية، وهو المشروع الوطني غير المنفصل عن المشروع القومي، لان وحدة الحياة اقوى من كل حدود وهمية واصطناعية. فلا فصل، كما تأكد بالتجربة والبرهان، بين الحل الوطني والرعاية القومية، بين الحل الوطني ووعي وحدة المصير القومي.

ولبنان الموحد هو لبنان الذي اسقط الطائفية اساسا لنظامه ووعى ارتباطه المصيري بمحيطه القومي وانتمائه اليه. وبوابة لبنان لعروبته هي سوريا التي ترعى الحل الوطني للازمة اللبنانية بأفق قومي. وهوية لبنان القومية تتأكد بصراعه ضد العدو الصهيوني ضمن الصراع القومي ضد هذا العدو ووعيه ان تحرره من الاحتلال الصهيوني غير منفصل عن تحرير كل الارض المغتصبة في فلسطين والجولان وسيناء".

نهر البارد

وفي مخيم نهر البارد (طرابلس) اقامت "الجبهة الشعبية" والحزب القومي احتفالا في الذكرى نفسها، حضره عضو المكتب السياسي للجبهة السيد صلاح صلاح وعضو المجلس الاعلى للحزب السيد جوزف السبعلي والمندوب المركزي في الشمال السيد زهير حكم ومنفذ عكار السيد محمد الحسن، وعدد من قادة فصائل "جبهة الانقاذ" في الشمال والمسؤول السياسي في الحزب الشيوعي في طرابلس السيد فاروق حداد وممثلون عن "المرابطون" ومنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي ووفد من "المؤتمر الشعبي العكاري" ولجنة حقوق المرأة اللبنانية وجمع من ابناء المخيم والمنطقة.

وتحدث "ابو هاشم" باسم "اللجان الشعبية" عن "ظروف التراجع العربي امام الهجمة الاميركية - الاسرائيلية". وحيا السيد مايز مهنا "الشهداء الذين يصنعون تاريخ هذه الامة ومستقبلها". ورأى ان الدور السوري "دعامة اي حل وطني لقضية فلسطين وازمة لبنان".

واعتبر السيد نضال يعقوب باسم "جبهة الانقاذ" ان عملية نهاريا "اكدت ان ثوار فلسطين ولبنان سيواصلون القتال حتى التحرير"، وطالب باحياء "جبهة الصمود والتصدي" وبانعقاد اجتماع عربي عاجل يضع حدا لحال الانهيار ويمتن الصف الفلسطيني.

ورأى السيد جوزف السبعلي باسم الحزب القومي ان عملية نهاريا "تؤكد مجددا ان معركة لبنان وفلسطين هي واحدة تسقط بالدم حدود سايكس - بيكو وترفض حدود التقسيم".

وقال: "نخوض اليوم معركة خطرة وصعبة، ونقترب من لحظات الانفجار، ولا خيار لنا بين الانتصار والشهادة". ورأى "ان تاريخ المدرسة الانعزالية وارتباطاتها بالصهيونية لايمكن ان ترسم حلا وطنيا للبنان". واعتبر "ان جعجع المرتبط علنا لا يقبل حوارا يثمر عن تعايش لبناني".

قتيلان وجريحان من "فتح" في المية ومية





جثة محمود منصور في براد مستشفى حمود في صيدا. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

سقط قتيلان وجريحان في اليومين الاخيرين، نتيجة خلافات محلية في صفوف حركة "فتح" في مخيم المية ومية والضواحي الجنوبية لمدينة صيدا.

وفي معلومات من مصادر فلسطينية ومن "اللجنة الشعبية" ان هذه الخلافات "اندلعت على اثر مشاكل مالية واعمال تحريض متبادلة بين عدد من اطراف حركة "فتح". وان المسؤولة عن القطاع الغربي في "فتح" الرائدة "شمس" (٢٨ عاما) وهي من مخيم شاتيلا، اقدمت السبت الماضي على تصفية المسؤول المالي في مخيم المية ومية محمود منصور (ابو صباح) متهمة اياه بمحاولة تحريض على عملية انشقاق ضدها. وعلى الاثر توتر الوضع في المخيم، وطالب عدد من سكانه وذوي القتيل باعدام "شمس"، فحصل انشقاق داخل قيادة "فتح" المحلية بين مؤيد لاعدامها ومعارض لذلك. وفي السادسة صباح الاحد (امس) اطلق عدد من معارضي الاعدام قذائف ورشقات رشاشة في الهواء لتعكير الوضع وتأمين تهريب "شمس" الى خارج المنطقة. غير ان المحاولة فشلت بحيث قطع الفريق الاخر الطريق واطلق عليها رشقات غزيرة من رشاش "دكتريوف"، فاصيبت بعدد كبير من العيارات النارية وقتلت على الفور، في حين اصيب شخصان. وعملت "اللجنة الشعبية في المية ومية على تهدئة الاجواء ومنع تفاقم الموقف خصوصا ان فريقا بدأ يطالب باعدام شخصين اتهما بقتلها".

احتفال تأبيني في عين قانا

الأمين: القرار ٤٢٥ ترفضه اسرائيل والوجود الدولي يساعد المقاومة

العلامة السيد الامين. — الشيخ الزين. — الشيخ حيدر. (علي بدر الدين)

النبطية - "النهار":

في ذكرى اسبوع حسين علي حنينو وزوجته ليلى قاسم عيسى اللذين سقطا من جراء القصف الاسرائيلي الذي تعرضت له بلدة جباع الاسبوع الماضي، اقيم امس احتفال تأبيني في النادي الحسيني في بلدة عين قانا، حضره قاضي الشرع الجعفري في صيدا العلامة السيد محمد حسن الامين وقاضي الشرع في صيدا الشيخ احمد الزين والمسؤول الثقافي في حركة "امل" الشيخ اديب حيدر و"ابو علي" حمود نائب مسؤول الامن المركزي في حركة "امل" ورئيس النجدة الشعبية اللبنانية في النبطية الدكتور محمد حنينو وعلماء دين وحشد من المواطنين.

السيد محمد علي ملاح قدم الخطباء والقى الشيخ كامل وهبي خطبة دينية والقى كل من السيدين كامل فقيه ومحمد عبود قصيدة. واشاد الدكتور حنينو بالمقاومة وحمل على النظام اللبناني، وشدد على "توحيد الموقف التحالفي والعمل الجبهوي ونبذ الحساسيات الفئوية".

الامين

وتحدث القاضي الامين عن "الشهداء الذين صنعوا تاريخ الاجيال"، وقال: "الذين يقولون انه لا يجوز ان نغلق بوابة للصراع مع اسرائيل، ولا يجوز ان نقبل بتطبيق القرار الرقم ٤٢٥ في هذه الايام، يعتبرون ان اغلاق بوابة للصراع مع العدو الاسرائيلي سوف يعزز عصر الاستسلام في المنطقة. يقولون هذا الكلام لكنهم لا يتنكرون ان مهمة المقاومة في هذه المنطقة ليست مهمة التحرير الكامل بالنيابة عن كل المعنيين في حركة التحرير الشاملة على ارض المسلمين (...)

ماذا يراد اليوم من الكلام عن القرار ٤٢٥؟ نحن نعلم جميعا وندرك ان اسرائيل عندما اضطرت الى الانسحاب وعندما اضطرت الى نشر قواتها في مناطق استراتيجية في منطقة الجنوب، كان من مهمتها ان تخطط لتقويض المقاومة في الجنوب ولضرب عنصرين اساسيين من العناصر الحاسمة التي حققتها المقاومة:

اولا - ضرب فكرة انجاز التحرير على ارض الجنوب، اي عندما تتحول اسرائيل الى المناطق الاستراتيجية وتبدأ بقصف القرى وقصف المناطق الجنوبية، تريد من ذلك ان تقول للجنوبيين ان ما تسمونه التحرير ليس الا وهما وها انتم من جديد بدأتم تعاونون هذا القدر الذي اسمه اسرائيل.

ثانيا - الهدف من اعادة انتشار القوات الاسرائيلية في الجنوب هو هدف تقويض النموذج الذي اسمه المقاومة، واسقاطه ليس للمحافظة على امن الجليل فحسب، انما تريد ان تسقط هذا النموذج للحفاظ على دولة اسرائيل خوفا من ان يتحول هذا النموذج الى قدوة في المنطقة العربية والاسلامية. لذلك يجب التنبه بعمق الى ان المعركة الآن هي حول هذه المسألة بالذات، مسألة النموذج الذي حققته المقاومة.

نحن نريد ان نكرس هذا النموذج واسرائيل تريد ضربه، وهي لن تنسحب من الاراضي اللبنانية من دون قيد او شرط وستتخذ من الموقف الرافض للقرار ٤٢٥ ذريعة من اجل ابقاء الجنوب مدى حيويا للمحافظة على امنها، واسرائيل لا تريد تطبيق القرار ٤٢٥ الا بثمن كبير هو اسقاط المقاومة على ارض الجنوب.

لذلك نحن نحذر كل الذين يحاولون ان يخلقوا من قضية القرار ٤٢٥ قضية كبيرة يبدأ الصراع حولها، هناك من يؤيدها وهناك من يعارضها، وكان المسألة الآن هي مسألة هذا القرار، المسألة هي ان نستكمل طريق التحرير وان تفرض على اسرائيل ان تطبق القرار ٤٢٥ بالقوة لانها لن تطبقه بارادتها.

اما بالنسبة الى القوة الدولية على ارض الجنوب والتي لا نشك في ان بين عناصرها عملاء للعدو الاسرائيلي، فهذه القوة مرفوضة من اميركا واسرائيل لانهما لا تريد ان يكون على ارض الجنوب شرعية دولية لكي تعطى لاسرائيل فرصة التحرك كما تشاء.

ان وجود القوة الدولية على ارض الجنوب لا يمكن ان يكون عاملا اساسيا من عوامل تحرير الجنوب، لكنه عامل مساعد للمقاومة. انه عامل سياسي دولي يساعدنا على استرداد حقنا، لكنه في الوقت نفسه يتحول اذا انسحبت هذه القوة الى عامل سلبي يساعد اسرائيل على اختراع الحجج والذرائع من اجل تحويل منطقة الجنوب منطقة محروقة".

الشيخ الزين

وشدد قاضي الشرع في صيدا الشيخ احمد الزين على التمسك بالارض وعلى وحدة الموقف من القضايا المصيرية. ودعا الى "وقف الجدل حول القرار ٤٢٥ والعودة الى احضان المقاومة".

الشيخ حيدر

وقال الشيخ حيدر: "ان اسرائيل في نظرنا خطر فعلي على مجتمعنا اللبناني والاسلامي، وعلينا ان نتصدى لمفهومها اينما كان (...) ان قبولنا بتنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ من دون قيد او شرط يجب الا يذهب بالبعض الى التفكير انه هدنة او سلم او ترتيبات امنية مع اسرائيل. ان كل ما يقال في هذا الشأن نحن غير معنيين به. نحن معنيون فقط بالمقاومة وبزوال اسرائيل وان كانت هناك مواقف من باب اخذ النفس والراحة من اجل ان نصل الى الانتصار النهائي. ونحن ضد اي موقف يؤدي الى الاعتراف باسرائيل، ومنه ثابتة في موقفنا وميثاقنا ونهجنا. والثابتة الثانية اننا نريد اسقاط النظام العفن، نظام المارونية السياسية".

وحمل في شدة على رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل وختم: "ان حركة "امل" دفعت ولا تزال تدفع الثمن الباهظ من اجل وحدة لبنان القائم على غير الاسس الطائفية، لاننا نسعى الى بلد راق وحضاري".

"التجمع الوطني": هاغلند يؤكد مسؤولية اسرائيل

راى رئيس "التجمع الوطني" المحامي نورالدين نورالدين ان ما اعلنه قائد القوة الدولية في الجنوب الجنرال جوهان غوستاف هاغلند من ان اعمال العنف تتوقف في المنطقة الحدودية في حال انتشار القوة الدولية حتى الحدود "يضع الامور في نصابها ويدل على الجهة المسؤولة عن استمرار التوتر في تلك المنطقة".

وقال نور الدين: "اذا كان القرار ٤٢٥ الذي صدر عام ١٩٧٨ وقد مضى على صدوره ما يزيد على ثمانية عشر عاما قد بقي من دون تنفيذ في صورة كاملة بسبب معارضة اسرائيل الانسحاب من الحدود الدولية بلا قيد ولا شرط، فان استمرار اسرائيل على موقفها وبقاء احتلالها للاراضي اللبنانية سيبقي حالة التوتر ويعرض الامن والسلم للخطر، والامم المتحدة مدعوة الى الضغط على اسرائيل لتحقيق انسحابها من الاراضي اللبنانية تنفيذا لقراراتها، وهي المعنية بضمان الامن المتبادل على حدود البلدين، وان اتفاق الهدنة العائد الى ١٩٤٩ والذي نصت عليه القرارات الدولية اللاحقة للقرار ٤٢٥ والمستكملة له، صالح وقادر وهو الترتيب الامني الوحيد الذي يعمل باحكامه في انتظار ايجاد حل لقضية فلسطين".

قتيل وجريحان من "الجنوبي" قرب جزين

نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصادر مقربة من "جيش لبنان الجنوبي" في القدس ان جنديا من هذا الجيش قتل واصيب آخران امس قرب جزين لدى تعرض دوريتهم قرب جزين لنيران اسلحة رشاشة.

وقصفت بعد الظهر مدفعية الاسرائيليين و"الجنوبي" بلدة كفررمان (النبطية)، ثم مشطت احياءها برشاشات ثقيلة، فأصيبت المواطنة ايمان عبد العزيز الحلبي بشظية في فخذها ونقلت الى المستشفى.

وهاجم رجال المقاومة موقعا مشتركا في علمان (مرجعيون)، فردت حاميته بقصف زوطر الغربية وزوطر الشرقية. كذلك هاجموا موقعا في تلال برعشيت (بنت جبيل)، فردت حاميته بقصف برعشيت، فاصيبت امرأة نقلتها القوة الدولية الى مستشفى الناقورة.

وكانت طوافتان اسرائيليتان مشطتا ليل السبت محيط طلوسة وبني حيان والقنطرة وعلمان ودير سريان والغندورية. واطلقت قذائف مدفعية من مرابض في الشريط الحدودي على وادي السلوقي. وقصف الاسرائيليون ايضا مزرعة الحمرا فاوقعوا اضرارا.

واصدرت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" بيانا اعلنت فيه "ان مجموعة الشهيد جمال ساطي هاجمت قرابة السابعة ليل السبت ١٩٨٦/٨/٢٣ وفي الذكرى الاولى لاستشهاده، موقع العميل لحد في لوسيا، مما ادى الى مقتل احد عناصر الحرس واصابة آخر".

الشيوعي أبّن الشقيقين ابو زيد في كفررمان

النبطية - "النهار":

اقام امس الحزب الشيوعي اللبناني احتفالا تأبينيا في كفررمان، للشقيقين حسين وفضل ابو زيد اللذين سقطا الاسبوع الماضي في قصف تعرضت له البلدة.

القى السيد محمد ابو زيد كلمة آل الفقيدين، فأكد "ان الصمود في الارض هو جزء من مقاومة الاحتلال"، وعاهد على "متابعة المسيرة حتى تجلو القوات الاسرائيلية المحتلة عن الارض".

واختتم الاحتفال بمجلس عزاء، انتقل بعده الحاضرون الى مقبرة البلدة وقرأوا الفاتحة.

الوجود اللبناني في الجزيرة يدخل مرحلة جديدة

قبرص لم تعد الملاذ الأقرب بل الممر الضروري وانخفاض الليرة يجعل الاقامة متعذرة والسياحة مكلفة

١ - حركة السياح القادمين الى قبرص

البلد	١٩٨٤	١٩٨٥	الفارق (٪)
المملكة المتحدة	(١)٢١٠١٥٦	(٢)٢٣٥٨٤٨	+ ١٢,٣
اليونان	٣٦٢٢٨	٤٢٦٦٨	+ ١٧,٨
الولايات المتحدة	١٦٧٤٣	١٩٧٤٧	+ ١٧,٨
المانيا الغربية	٤١٠٩٤	٥٤٩٧٨	+ ٣٣,٨
فرنسا	١٢٠٩١	٢١٦٢٢	+ ٧٨,٨
اسوج	٥٧٨٩٩	٧٠٨٢١	+ ٢٢,٣
فنلندا	١٣٤٤٦	١٣٦١٦	+ ١,٣
سويسرا	٢٢٧٦٩	٣١٠٧٦	+ ٣٦,٥
النمسا	١٤٦٥١	٢٣٦٧٩	+ ٦١,٦
هولندا	٦٩٧٨	١١٦١٩	+ ٦٦,٥
ايطاليا	٤٨٧٢	٤٦٩٨	− ٣,٦
نروج	٢٦٨١٩	٣٢٣٧٦	+ ٢٠,٧
الدانمارك	٨٧٥١	٧٤١٣	− ١٥,٣
بلجيكا - اللوكسمبور	٢٤٤٤	٣٤٦٥	+ ٤١,٨
لبنان	١٠٣٧٧٢	٨٨٧٣٩	− ١٤,٥
مصر	١٣٨٢٨	١٩٩٤٢	+ ٤٤,١
السعودية	٢٠٦٠٤	١٩٣١٩	− ٦,٢
سوريا	١٢٠٨١	٨٨٧٤	− ٢٦,٥
الاردن	٩٤٩٥	٩٤٨٢	− ٠,١
الامارات العربية	٥٢٧٧	٤٤٦٣	− ١٥,٤
البحرين	٥١٤٤	٢٩٣١	− ٤٣,٦
الكويت	١٩٠٥٤	١٠٨٦٥	− ٤٣,٠
العراق	٥٨١٨	٥٨٥٦	+ ٠,٦
بلدان اخرى	٦٣٩٥٩	٦٢١٩٦	− ٢,٨
المجموع	٧٣٧١٧٢	٨٠٨٥٠٤	+ ٩,٧
من دون لبنان	٦٣٣٤٠٠	٧١٩٧٦٥	+ ١٣,٧

١ - من ضمنه ٣٩٣٨١ قبرصيا مقيما في انكلترا.
٢ - من ضمنه ٣٨٦٧٨ قبرصيا مقيما في انكلترا.

خليج التين في باراليمني.


شاطئ نيسي في ايا نابا.

٢ - حركة السياح القادمين الى قبرص

البلد	النصف الاول ٨٥	النصف الاول ٨٦	الفارق (٪)
المملكة المتحدة	(١)٩٠١٠٨	(٢)١٠٩٨٢٥	+ ٢١,٩
اليونان	١٦٠٩٦	١٥٢٩٢	− ٥,٠
المانيا الغربية	٢٤٨٠٢	٢٣٢٠٦	− ٦,٤
فرنسا	٩٣٤١	١٢٦٠٧	+ ٣٥,٠
اسوج	٣١٩٣٩	٣٨٠٠١	+ ١٩,٠
فنلندا	٦٤٣٨	١٠١٠٩	+ ٥٧,٠
سويسرا	١١٥٥٤	١٠٩٨٦	+ ٤,٩
النمسا	٩٣٨٨	٨٧٣٤	− ٧,٠
هولندا	٤٩٤١	٤٦٦٦	− ٥,٦
ايطاليا	٢٠٧٣	١٨٠١	− ١٣,١
نروج	١٢١٩٤	٢٠٦٩٦	+ ٦٩,٧
الدانمارك	٢٨٠٥	٣٤٩٠	+ ٢٤,٤
بلجيكا - اللوكسمبور	١٤٣٧	٢١٢٩	+ ٤٨,٢
ايرلندا	٢٩١٥	١٠٢٥٢	+ ٢٥١,٧
الولايات المتحدة	٧١٨٨	٦٥٠٩	− ٩,٤
لبنان	٢٩٤٨٦	٣٨٥٥١	+ ٣٠,٧
مصر	٧٦٥٢	٤١٥٦	− ٤٥,٧
السعودية	٨٩٥١	٦٩١٢	− ٢٢,٨
سوريا	٤١٤١	٢٦٣٣	− ٣٦,٤
الاردن	٣٧٣١	٣٤٨٨	− ٦,٥
الامارات العربية	١٧٥٦	١٧٤٣	− ٠,٧
البحرين	١٣٨٢	٨٣٥	− ٣٩,٦
الكويت	٥٨٩٢	٥١٥٤	− ١٢,٥
العراق	١٦٥٠	١٨٧١	+ ١٣,٤
بلدان اخرى	٢٣٣٨١	٢٣٠٨٧	− ١,٣
المجموع	٣٢٠٢٤٢	٣٦٥٧٢٥	+ ١٤,٢
من دون لبنان	٢٩٠٧٥٦	٣٢٧١٨٤	+ ١٢,٥

١ - من ضمنه ١٠٧٢٤ قبرصيا مقيما في انكلترا.
٢ - من ضمنه ٨٩٧٣ قبرصيا مقيما في انكلترا.

قبرص - من بهيج ابوغانم:

الوجود اللبناني في جزيرة قبرص الذي كان ظاهرة متلازمة مع الاحداث اللبنانية منذ عام ١٩٧٥، بدأ يتخذ منحى جديدا برزت طلائعه العام الماضي وتبلور وتوضح هذه السنة بفعل متغيرات معظمها لبناني والقليل منها قبرصي.

فقبرص التي كانت الملاذ الاقرب للبناني الهارب من الاضطراب الامني او من استحالة السياحة الداخلية، بدأت تفقد هذه الصفة على رغم القرب الجغرافي ومسافة الـ٩٥ كيلومترا التي تفصلها عن الشاطئ اللبناني. واللبناني المتوجه الى قبرص هذه السنة يعود بانطباعات ومعلومات تختلف عن السابق، كذلك يعود بغصة مزدوجة: غصة الحرب التي اضطرته الى البحث عن السياحة في الخارج، بعدما كان وطنه يعج بالسياح، وغصة استمرار الحرب التي استنفدت قدراته واقتصاده، فباتت تعز عليه السياحة مثلما تعز عليه الاقامة في بعض الفترات.

همّ الليرة

والمتوجه الى قبرص بقصد السياحة يحمل همّ ليرته المتدهورة، وهو همّ يتضخم في الجزيرة القريبة عند حساب المقابل اللبناني لليرة القبرصية. ففي عام ١٩٨٣ كان المقابل لليرة القبرصية ٩ ليرات، وزاد قليلا عام ١٩٨٤، ثم قفز الى ٢٩ ليرة صيف ١٩٨٥، فالى ٩١ ليرة هذا الصيف. ولان رقم الـ٩١ غير بسيط، يضرب اللبناني المنفق في قبرص كل مبلغ يدفعه بـ١٠٠ ليرة. فاذا اشترى قرن بوظة (ايس كريم) كان ثمنه ٣٠ ليرة، واذا اعطى قطعة نقدية لولده للعبة "فليبرز" كان ثمنها ١٠ ليرات، واذا ركب "الباص" - وهو الوسيلة الارخص للنقل في ليماسول - حسب اجرة السرفيس بـ١٧ ليرة.

وهذه الامثلة تنطبق على كل الحاجات فتبدو ارقامها غير معقولة بالمقياس اللبناني لاسعار الحاجات والخدمات. وكلما انفق اللبناني وضرب بمئة لعن يومه وتحسر على امسه.

والواصل الى قبرص المتجول في شوارعها ومدنها الرئيسية يكاد يظن للوهلة الاولى ان الوجود اللبناني ما زال في الف خير، استنادا الى المناخ العام والى الظواهر خصوصا في مدينة ليماسول الاكثر استقطابا للبنانيين. فالوجود اللبناني الذي كان طاغيا في السنوات الاخيرة، بل صارخا في بعض فصول الصيف، ترك بصمات واضحة على غير صعيد ليس من السهل محوها. وتعزز هذا الوجود ليس بالسياحة فحسب بل بالاقامة الدائمة وشبه الدائمة، كما تعزز بانتقال غير نشاط لبناني الى الجزيرة سواء في السياحة او الخدمات او في التجارة والملاحة والمصارف.

في الاجواء يحسب اللبناني الواصل حديثا ان الوجود اللبناني ما زال هو هو ويصعب عليه ان يصدق انه بدأ ينحسر ويتقلص. وهذا الشعور يخامر القبارصة ايضا، فهم بعدما اعتادوا اللبنانيين زهاء ١٠ سنين، لم يقتنعوا بأن الحضور اللبناني في الجزيرة فقد الكثير من بريقه وتألقه، ربما لان بعضهم ليس على اطلاع كاف على ما آل اليه الوضع اللبناني. غير ان التدقيق في الوضع ومحاولات الاستطلاع والتقصي تثبت حقائق مختلفة عن السابق وتؤكد ان التدفق اللبناني الى الجزيرة انتهى وبدأ ينكفئ وان يكن ما زال محافظا على حجم لا بأس به لاعتبارات مختلفة.

السياحة اللبنانية

في الواقع ان السياحة اللبنانية الى قبرص بدأت تتراجع في شكل محسوس منذ العام الماضي. وهذا التراجع تثبته الاحصاءات الرسمية القبرصية ولو من دون تفصيل.

ففي عام ١٩٨٤ بلغ عدد اللبنانيين الواصلين الى قبرص بقطع النظر عن مدد اقامتهم ١٠٣٧٧٢ شخصا، قدم منهم ٨٤٨٥٧ شخصا حتى نهاية تموز من ذلك العام، ثم تبعهم ٧٤٣٨ شخصا في ايلول و٤٠١٥ شخصا في تشرين الاول و٣١٥٨ شخصا في تشرين الثاني و٤٣٠٤ اشخاص في كانون الاول.

الا ان هذا العدد تقلص عام ١٩٨٥ الى ٨٨٧٣٩ شخصا، اي ما مقداره ١٥٠٣٣ شخصا ونسبته ١٤،٥ في المئة (الجدول الرقم).

وحتى نهاية النصف الاول من السنة الجارية بلغ عدد اللبنانيين الواصلين الى قبرص ٣٨٥٥١ شخصا في مقابل ٢٩٤٨٦ شخصا في الفترة نفسها من عام ١٩٨٥، اي بزيادة نسبتها ٣٠،٧ في المئة.

وتقلص السياحة اللبنانية الى قبرص ناتج كما سبق من ارتفاع كلفة السفر والاقامة في الخارج بسبب تدهور سعر صرف الليرة. فانخفاض الليرة ازاء كل العملات جعل السفر متعذرا، خصوصا على ذوي الدخل المتوسط سواء الى اوروبا الغربية والشرقية، او الى الاميركتين والشرق الاقصى. حتى قبرص القريبة تضاعف في سنة ثمن تذكرة السفر اليها فصار نحو ٤ الاف ليرة للتذكرة العادية وللاقامة التي تتجاوز الـ١٧ يوما.

لكن حركة السفر مستمرة نسبيا على رغم ذلك، نظرا الى ان اللبناني المقيم يقتني في استمرار العملات الاجنبية وان اللبناني المغترب الذي دخله بغير الليرة ما زال قادرا على المجيء الى لبنان والسفر منه.

ويلاحظ في قبرص ان السياح اللبنانيين هم اولا من مالكي البيوت والشقق في ليماسول او لارنكا منذ بضع سنوات، فيأتون كل صيف الى الجزيرة لتمضية الاجازة ولاتفاق الريع الذي حصلوا عليه من تأجير منازلهم خلال اشهر السنة ولو لفترات متقطعة. وهذه الفئة تمثل عددا غير قليل يقدر ببضعة الاف. وهؤلاء تملكوا المنازل منذ عام ١٩٧٦ وباسعار بخسة، ثم بدأت عملية التملك تخف تدريجا حتى تكاد تنعدم اليوم. وثمة فئة ثانية من السياح اللبنانيين هي التي تمثل اللبنانيين العاملين في الخارج ولاسيما في الدول العربية، وهذه الفئة التي دخلها بغير النقد اللبناني قادرة على ان تستوعب اسعار قبرص وقيمة ليرتها. وما دام الوضع الامني غير مستتب في لبنان، يؤثر العاملون في الخارج تمضية اجازاتهم او قسم منها في قبرص القريبة من لبنان والتي تتيح لهم ارسال عائلاتهم لتمضية الصيف في وطنهم الام.

ويقبل اللبنانيون على قبرص في شهري تموز وآب وهما شهرا الاجازات الادارية والعطلة المدرسية، الى كونهما الافضل بالنسبة الى رواد الشواطئ القبرصية.

الارقام والواقع

ولكن هل ارقام اللبنانيين الواصلين الى قبرص تعكس الحجم الحقيقي للسياحة اللبنانية؟ ان الجواب سلبي بالتأكيد، استنادا الى الاحصاءات القبرصية التي تعطي اللبنانيين تصنيفا خاصا بين البلدان الاخرى المصدرة للسياح. والجدولان المنشوران يشيران الى ان الدوائر الرسمية تعتمد مجموعتين للسياح احدهما يمثل اللبنانيين والاخر يستثنيهم. ويشبه وضع اللبنانيين في حساب السياح الى قبرص ووضع السوريين في حساب السياح الى لبنان، طبعا قبل الاحداث عندما كانت لا تزال ثمة سياحة واحصاءات سياحية.

والتصنيف الخاص المعطى للبنانيين في احصاءات السياحة القبرصية يعود اساسا الى قصر الاقامة للكثير منهم، بحيث يتعذر تصنيفهم سياحا.

من هنا ان الواصلين الى قبرص ليسوا سياحا كلهم بل ان معظمهم غير ذلك.

الممر

وان وصول ٣٨٥٥١ لبنانيا الى قبرص في النصف الاول من ١٩٨٦ لا يعكس حركة سياحة، بقدر ما يعكس مرورا لبنانيا في قبرص الى غير عاصمة. والممر القبرصي نشط في السنتين الاخيرتين لاعتبارات عدة ابرزها:

١ - ان توقف شركات الطيران الاجنبية عن تسيير رحلات الى مطار بيروت جعل مطار لارنكا حلقة وصل واتصال بين اللبنانيين والشركات التي لها رحلات منتظمة من قبرص. فالمسافر من لبنان على طائرات "ارفرانس" او "لوفتهانزا" او غيرهما يسافر الى قبرص بواسطة طيران الشرق الاوسط ومنها الى العاصمة التي يقصدها بواسطة شركة اخرى. وهذه العملية ترتب دخولا لبنانيا الى الجزيرة ليوم او يومين.

٢ - ان تعذر استعمال بعض اللبنانيين مطار بيروت اضطر هذا البعض الى التوجه الى قبرص بحرا من جونيه ومنها يسافر جوا الى الخارج. وهذا ايضا يرتب دخولا موقتا الى قبرص ليوم او يومين.

٣ - ان وجود رحلات منتظمة لشركات الطيران الاوروبية الشرقية الى لارنكا واعتماد هذه الشركات اسعارا مخفوضة، حملا الكثير من اللبنانيين على السفر بواسطة "الميدل ايست" الى لارنكا ومنها مثلا الى براغ بواسطة الشركة التشيكية ومن براغ الى عاصمة اخرى. ذلك ان السفر على الطائرة التشيكية بيروت - لارنكا - براغ - باريس اقل كلفة بكثير من السفر على طائرة "الميدل ايست" بيروت - باريس مباشرة. وهذا الواقع فرض ايضا دخولا موقتا الى قبرص.

٤ - ان قبرص القريبة من بيروت والتي تستضيف عددا من فروع المصارف اللبنانية (اوف شور) وشركات التأمين وبعض المكاتب والشركات البحرية والتجارية، تستقبل عددا من رجال الاعمال الذي يقصدونها لايام بغية انجاز اعمالهم او عقد لقاءات مع اجانب يمتنعون عن المجيء الى لبنان لاسباب امنية.

٥ - ان قبرص القريبة استضافت وتستضيف عددا من الندوات والحلقات الدراسية او التدريبية، مما يؤدي الى زيارات قصيرة للجزيرة.

وبفضل القرب الجغرافي وتيسر الخدمات في قبرص، ونظرا الى الوضع الراهن في لبنان، تكاد الجزيرة تتحول ممرا لبنانيا يصل بيروت بالعواصم الاخرى. من هنا ان رقم الواصلين الى قبرص يمثل حجم مرور اكثر مما يمثل حجم سياحة.

الوجود الآخر

اما الوجود غير السياحي في قبرص فتقلص هو الآخر اذ غادرتها في الاشهر الاخيرة نحو ١٥ الف عائلة كانت تقيم فيها في شكل دائم او شبه دائم. ويذكر ان احداث لبنان والخيوط التي امتدت الى الجزيرة افرزت شبكة من العلاقات التجارية بين البلدين وادت الى قيام عدد غير قليل من المهتمين باعمال مختلفة، تارة بين ليماسول ولارنكا وتارة اخرى بين بيروت وجونيه. الا ان هذه العائلات بدأت منذ مطلع السنة تهجر الجزيرة. واحد آخر المغادرين قال: "مهما كان عملك ناشطا، اذا كان دخلك باللبناني فلا تستطيع الاقامة في قبرص في ظل الوضع الحالي لليرة اللبنانية".

ويبقى من الوجود اللبناني الآخر في الجزيرة:

- مصارف الـ"أوف شور" اللبنانية التي لم يزد عددها ولم يطرأ جديد بارز على نشاطها.

- مشروعان سياحيان للسيد شكري الشماس احدهما مرفأ سياحي "ماريتا" وآخر فندق "شيراتون" بات انجازه وشيكا.

- مشروع سياحي لمجموعة الشيخ جو كيروز يواجه تأخيرا في انجازه.

- مدرستان مختصتان بتوفير البرامج التعليمية للطلاب اللبنانيين.

- عدد من مكاتب الشحن البحري والتأمين تواجه تقلصا في النشاط بسبب انحسار الاستيراد الى لبنان.

ومع هذا لا تزال الجزيرة ترفض ان تسلم بتقلص عدد اللبنانيين، لان بهم شهدت فورتها الاقتصادية وبفضل تدفقهم عليها طوعا او قسرا عرفت نشاطا سياحيا تحاول الآن بشتى الوسائل المحافظة عليه.

السياحة العربية

ومع تقلص السياحة اللبنانية الى قبرص تقلصت ايضا السياحة العربية عموما ولكن لاسباب تختلف بين بلد وآخر.

فقد بلغ عدد السياح العرب (بمن فيهم اللبنانيون) عام ١٩٨٤، ١٩٨٠٧٣ شخصا، اي ما نسبته ٢٦،٨ في المئة من مجموع السياح. وتقلص هذا العدد عام ١٩٨٥ الى ١٧٥٦٧٣ شخصا يشكلون نسبة ٢١،٧ في المئة من مجمل النشاط السياحي.

ومن مقارنة بين العامين يظهر ان عدد السياح السعوديين تراجع بنسبة ٦،٢ في المئة، والسوريين ٢٦،٥ في المئة، والاردنيين ٠،١ في المئة، والبحرانيين ٤٣،٦ في المئة، والكويتيين ٤٣ في المئة. وحدهم السياح المصريون زادوا بنسبة ٤٢،١ في المئة.

وتقلص السياحة العربية مستمر هذه السنة وربما بنسبة اكبر. فحتى حزيران ١٩٨٦ انخفض عدد المصريين بنسبة ٤٥،٧ في المئة، والسعوديين ٢٢،٨ في المئة، والسوريين ٣٦،٤ في المئة، والبحرانيين ٣٩،٦ في المئة الخ...

الى ذلك يلاحظ عموما ما يأتي:

١ - انخفاض عدد القادمين السوريين للسياحة ولغير السياحة نظرا الى تقلص النشاط التجاري للسوريين والذي كان جليا حتى اواخر ١٩٨٥. ويعزى ذلك الى صعوبات اقتصادية ادت الى هبوط الطلب في السوق السورية.

٢ - تراجع حركة السياح الخليجيين بفعل اجواء غير ايجابية في الجزيرة حيالهم وبسبب حوادث وقعت العام الماضي.

٣ - كون السياحة المصرية تنعم بوضع خاص، اذ هي لم تتأثر بما اصاب السياحة العربية عموما. والسياح المصريون معظمهم من العاملين في الخليج العربي وذوي الدخل العالي نسبيا.

السياحة الاوروبية

وفي مقابل تراجع السياحة اللبنانية والعربية، سجلت زيادة واضحة في حجم السياحة الاوروبية. وهذه الزيادة ظاهرة خصوصا في ليماسول التي كانت في السابق "معقلا" للعرب. اما ايانابا فلا تزال حكرا على الاوروبيين ولاسيما منهم الاسوجيين.

وارقام ١٩٨٥ تنبئ بزيادة كبيرة في عدد السياح الاوروبيين من غير البريطانيين والاسوجيين الذين هم زبائن الجزيرة من زمان. فثمة حركة سياح من المانيا الغربية وفرنسا وفنلندا وسويسرا والنمسا وهولندا ونروج والدانمارك.

واكتسبت الجزيرة هذه السنة زبونا اوروبيا جديدا هو ايرلندا اذ وصل منها حتى نهاية حزيران الماضي ١٠٢٥٢ سائحا في مقابل ٢٩١٥ سائحا في الفترة نفسها من العام الماضي. وتتحدث الصحف القبرصية عن ظاهرة قدوم الايرلنديين بارتياح كبير، وتفيد آخر الاحصاءات المتوافرة عنهم حتى نهاية تموز الماضي ان ١٣٤٠٠ سائح وصلوا في مقابل ٣٥٠٠ في الفترة نفسها من العام الماضي. ومن المقرر ان يصل رئيس الوزراء الايرلندي السيد غاريت فيتزجيرالد هذا الاسبوع الى قبرص لتمضية اجازة الصيف مع زوجته وابنته.

ويستمر البريطانيون في المرتبة الاولى وهم يعتبرون العمود الفقري للسياحة القبرصية. وفي الاشهر السبعة الاولى من ١٩٨٦ زاد عددهم بنسبة ٢١ في المئة عن الفترة نفسها من ١٩٨٥. وفي تموز فقط زاد عددهم بنسبة ٢٩ في المئة. واكد مسؤول في الدائرة السياحية ان الهجوم اوائل الشهر الجاري على قاعدة اكرو تيري لم يؤثر على الحركة السياحية ولم يتسبب في الغاء اية حجوزات من الاوروبيين.

الشمال ام الجنوب؟

ويأتي تراجع السياحة العربية وتحسن السياحة الاوروبية الى الجزيرة المتوسطية انعكاسا لاجواء تعيشها قبرص ويتداولها مواطنوها في احاديثهم وتلمح اليها وسائل الاعلام.

ففي الجزيرة ما يوحي بأنه عدم ترحيب بالسياح العرب، فضلا عن الانتقاد لتصرفاتهم وانماط سلوكهم. وثمة من يقول ان وراء المشاعر غير الودية سياحا اوروبيين لا يروقهم مشاهدة العرب في قبرص.

وقد عبر المحرر السياحي في جريدة "سايبرس مايل" لين هافيلاند عن هذا الواقع في صراحة اذ كتب: "(...) كثيرون يظنون ان العرب "افسدوا" قبرص. والحقية ان هؤلاء جعلوا ليماسول تضج بالنشاط وضخوا اموالا ضخمة في الدورة الاقتصادية (...) ان عددا من الفندقيين يشير الى ان الاوروبيين الشماليين هم الذين يرفضون العرب وعاداتهم مثل افتعادهم الارض في صالات الفنادق. وربما كان العرب، وهم - ولنقلها بصراحة - الاكثر انفاقا في الجزيرة، يجافون عادات الاوروبيين. والسؤال المطروح هو: ترى من المصيب، الجالسون على الارض في صالات الفنادق ام العراة على البلاجات واحواض السباحة؟".

المنافسة التركية

ويعزى تراجع السياحة العربية الى قبرص ايضا الى عوامل موضوعية منها المنافسة التركية للقسم اليوناني من الجزيرة. فقد سعت تركيا ولا تزال تسعى منذ اواخر ١٩٨٤ الى استقطاب السياح العرب الى اراضيها كما استقطبت حجما لا يستهان به من استثماراتهم، وهي بذلت جهودا في هذا السبيل عارضة تسهيلات على العرب ومبرزة مغريات منها التنوع بين البحر والجبل واسعار الكلفة الادنى في تركيا. ونجحت الحكومة التركية الى حد بعيد في اجتذاب السياح ولاسيما من الخليج وهم، على حد تعبير القبارصة، الاكثر انفاقا.

ويقر بعض اصحاب المشاريع السياحية في قبرص بهذا الواقع، لكن المتفائل منهم يقول: "فليجرب العرب تركيا سنة او سنتين ونحن على ثقة بأنهم سيعودون الينا".

وتنظر قبرص بقلق الى التحرك التركي في عهد الرئيس الحالي. فتركيا هي مع السوق الاوروبية ومع السوق العربية في آن وتتطلع الى تحقيق فوائد من السوقين معا. وهي تجتذب الرساميل العربية وتنفتح على الغرب. وهي قريبة من الولايات المتحدة وقد فتحت خطا مباشرا مع الاتحاد السوفياتي. وهي في موقع مرن من الصراع العراقي - الايراني وتفيد منه وتبقي علاقات اقتصادية مع طرفيه.

قبرص الغالية

ومع الاقرار بوجود منافسة تركية، ينبغي الاعتراف ايضا بارتفاع كلفة الاقامة في قبرص خصوصا من حيث الخدمات السياحية سواء في الفنادق او في المطاعم او في النقل. والقبارصة انفسهم يشكون من ذلك وتنقل الصحف شكواهم.

ويشير البعض مثلا الى استمرار ارتفاع اجور "التاكسي" على رغم انخفاض اسعار النفط العالمية وخفض الحكومة القبرصية اسعار مبيع المشتقات النفطية في وقت سابق من هذه السنة. كذلك يشيرون الى ارتفاع اسعار الفنادق والخمور واللحوم وغيرها من الاصناف.

وتواجه قبرص منذ العام الماضي مشكلة ارتفاع قيمة الليرة القبرصية ازاء العملات الاخرى، ذلك انها تعادل ٢،٠٣ دولارين اميركيين.

وواقع الغلاء في قبرص جعل المنافسة لا تقتصر على تركيا فحسب بل تشمل اليونان نفسها. فالصحف القبرصية تحدثت غير مرة عن تدفق القبارصة على اليونان وجزرها للسياحة والتسوق، مستفيدين من "الدراخما الضعيفة". وتنقل الصحف انطباعات هؤلاء ومفادها ان كلفة الرحلة الى اليونان هي في نفسها ان لم تكن اقل من الكلفة التي تترتب على القبرصي اذا ما امضى اجازته في احد فنادق الشاطئ. وتفيد التقارير ان نحو ١٠ الاف قبرصي ابحروا الى اليونان من ليماسول في الايام العشرة الاولى من آب الجاري، اضافة الى نحو ١٢ الفا ابحروا خلال تموز ومن اجل اعطاء المثل الصالح للاخرين، قرر الرئيس القبرصي كبريانو هذه السنة تمضية اجازته الصيفية في الجزيرة خلافا لعادته.

لا خفض للعملة

وازاء شكوى السياح من ارتفاع قيمة الليرة القبرصية وشكوى القبارصة حديثا، طرح موضوع خفض قيمتها منذ العام الماضي، لكن المطلعين على الوضع في الجزيرة يستبعدون الخفض اقله في المدى المنظور.

ويعزو البعض عدم خفض العملة الى اعتراضات عليه من حيث تأثيره على اسعار السلع المستوردة وتاليا على قاعدة المستهلكين.

ويرى آخرون ان كلفة السياحة في قبرص معقولة بالنسبة الى الاوروبيين الذين لن يجدوا بديلا من البحر القبرصي في كان الفرنسية مثلا. فيما يرى غيرهم ان التوازن السياسي القائم بين الاحزاب الرئيسية في البلاد يجعل اتخاذ قرار بخفض العملة من الصعوبة في مكان.

قبرص والمنطقة

خلاصة الامر ان قبرص تعيش فترة قلق واضحة لتأثرها الشديد بأوضاع المنطقة المجاورة لها. والفورة الاقتصادية التي شهدتها منذ عام ١٩٧٦ تعود الى عوامل معينة بدأت تسجل تغييرات.

فالحرب اللبنانية، على رغم استمرارها في شكل او في آخر، لم تعد قادرة على ان تكون "موردا" للجزيرة نظرا الى ضمور الطاقات اللبنانية. والوضع الاقتصادي في دول الخليج، اضافة الى الحرب العراقية - الايرانية، انعكسا على قبرص كما على غيرها. واخيرا لا تغيب عن قبرص الهجمة التركية في المنطقة.

وهذه العوامل تطرح امام الجزيرة جملة من التحديات من اجل التكيف مع المستجدات والحفاظ على وتيرة النمو.

وتبرز التحديات من اثارة مواضيع مثل اعادة تقويم الليرة القبرصية ونظام السرية المصرفية، والقيود على الرساميل الاجنبية والتوظيفات الخ...

على ان الاقتصاد القبرصي استطاع هذه السنة تحقيق بعض المنجزات لاعتبارات محلية وخارجية، من بينها الفاتورة النفطية التي ساهمت في تحسين ميزان المدفوعات. وتوقع اخر تقرير للمصرف المركزي القبرصي ان يبقى معدل التضخم في السنة الجارية دون الـ٢ في المئة. وفي تقرير آخر للحكومة عن النصف الاول من السنة ان مؤشر اسعار المفرق زاد بنسبة ٠،٨ في المئة.

توقيع إتفاق التعريفات الإستشفائية بين صندوق الضمان ونقابة المستشفيات

عقد امس اجتماع في مقر الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ضم المدير العام للصندوق بالتكليف السيد ابرهيم حمدان والسيدين رفيق سلامة وخالد سرور من جهة، ونقيب اصحاب المستشفيات الخاصة الدكتور فوزي عضيمي ومدير مستشفى المقاصد السيد ربيع الابيض والسيد شوكت خوري من ادارة مستشفى الجامعة الاميركية من جهة اخرى، في اطار المحادثات المتعلقة بالتعريفات والتقييمات الاستشفائية لمرضى الضمان.

وجاء في بيان وزعته نقابة اصحاب المستشفيات على الاثر انه "تم توقيع الاتفاق الذي سبق التوصل اليه في ٣٠ - ٧ - ١٩٨٦ والذي يعتمد زيادة بنسبة نحو ٣٥ في المئة على التعريفات الاستشفائية التي اقرت في وزارة الصحة للتعاقد عن المرضى العوزين لسنة ١٩٨٦ مع التأكيد على تعديلها دوريا وفقا لمؤشر غلاء المعيشة والمتوسطات الشهرية للعملات الاجنبية الصادرة عن المصرف المركزي. واكد المدير العام للصندوق انه سيرفع هذا الاتفاق الى مجلس الادارة مطلع الاسبوع المقبل".

خطوة يجب الرجوع عنها

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ثانيا: ان المصرف المركزي هو المسؤول باجهزته وقانونه عن السياسة النقدية في البلاد، والمصرف المركزي، وان يكن اخطأ في سياسته على شكل اضر بالاقتصاد اللبناني وسعر الليرة، يبقى هو السلطة القيمة على السياسة النقدية، واقتراح المجلس النيابي يخالف حصر السلطة النقدية بالمصرف المركزي، فاذا اعتبر النواب الكرام ان هذا المصرف ليس اهلا لتولي دوره فعليهم السعي الى تعديل هيئته بدل تعديل القوانين ليصير تحرك المصرف المركزي خاضعا لهم ولو في حال معينة.

اما حالات الضرر التي يمكن توقعها في حال اقرار مشروع النواب باخضاع التصرف بالاحتياط الذهبي لموافقتهم فمتعددة، وسنتناول بعضها فقط علما تكفي لاعطاء النواب صورة عن الاتجاه الذي يجب عليهم اتخاذه بدل اقرار مشاريع مضرة بالاقتصاد والنقد.

اذا افترضنا ان الضغط الاميركي الاقتصادي والعسكري على الاتحاد السوفياتي ادى الى حاجة كبيرة لدى السوفيات الى اكتساب القطع الحر فاقروا مبيعات كبيرة من الذهب في السوق العالمية، واذا ما تزامن هذا القرار مع حاجة دولة جنوب افريقيا الى القطع واقرت هي الاخرى مبيعات كبيرة من الذهب، فقد نجد بين ليلة وضحاها سعر الذهب متهاويا، ولنتذكر ان امرا كهذا حدث بعد ارتفاع سعر الذهب عام ١٩٨٠ الى ٨٧٠ دولارا للاونصة، فهل نحول دون مصرف لبنان وتفادي خسارة محققة بمنعه من بيع الذهب، وهل نحول بينه وبين شراء الذهب باسعار مخفوضة لان الذهب المشترى يصير هو ايضا رهنا بقرارات المجلس النيابي؟ ربما كان السادة النواب لا يدركون ما هي السوق العالمية للذهب وما هي مضاعفات قرار جعل تحرك المصرف المركزي خاضعا لمشيئتهم وما هو مدى الضرر الذي يصيب لبنان من معرفة المصارف المركزية والمصارف العالمية بفحوى القرار المقترح.

حال ثانية قد تطرأ. لبنان عضو في صندوق النقد الدولي ومصرف لبنان منذ ٢٠ شهرا يعمل بتوصيات الصندوق، وحسب معلوماتنا تعهد مصرف لبنان المحافظة على احتياط نقدي لا يقل عن مستوى معين، فاذا حالت الظروف الاقتصادية دون تحصيل هذا المستوى وتجمد الاحتياط الذهبي - باعبائه التي يجب الا ننساها - يكون مصرف لبنان مجبرا على حيازة الدولار باي ثمن والجميع يدركون ان مجال التحرك لديه بات محصورا فيستفيدون من وضع اللامرونة المفروض ويدفعون سعر الدولار الى التصاعد.

الامثلة على الحالات الممكن بروزها كثيرة ولا نود الخوض فيها. يكفي ان نقول ان المجلس لم يمارس مهمته الاولى في مجال الحفاظ على النقد والاقتصاد. فالموازنة في لبنان تخضع لمناقشات المجلس وهي تمرر منذ سنوات دونما مناقشة تذكر، وعلة العلل في ما نشكو منه من ارتفاع سعر صرف العملات الاجنبية العجز المتراكم في الموازنة وتفاقم الدين العام وارتفاع تكاليف خدمة الدين العام.

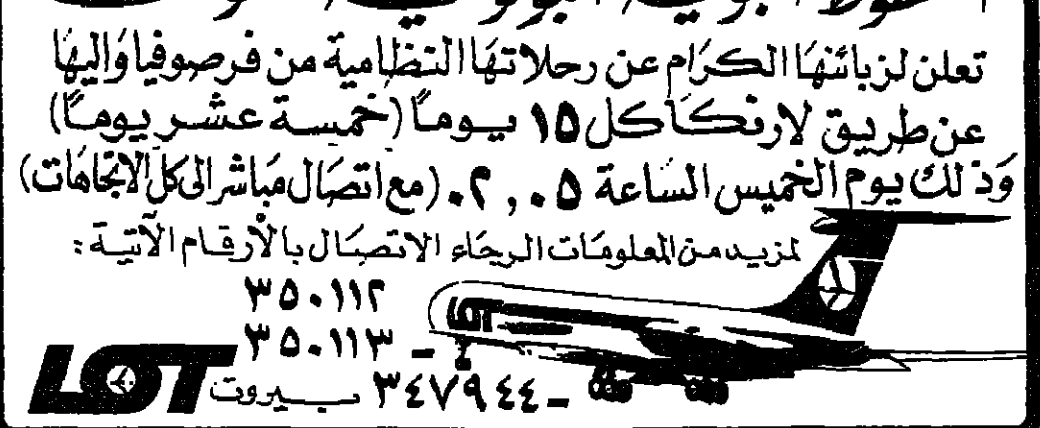
منذ ١٩٨٥ صار تدهور سعر صرف الليرة موازيا بالنسبة والاتجاه لمعدل التضخم، وهذا المعدل يرتبط ارتباطا وثيقا بالعجز في الموازنة وحجم الدين العام الداخلي واستمرار الاوضاع السياسية على ما هي تفرض تصورات معدلات مفجعة لسعر صرف الليرة في المستقبل، والمجلس تقاعس عن الضغط لاستعادة نفس الحوار وتغاضى عن العجز المستمر والمتعاظم في الموازنة. دور المجلس هو في هذين المجالين وفي الاصرار على تخصيص النفقات بما هو مجد ومفيد، وليس للمجلس ان يتلبس دور صاحب القرار في ما يعني السياسة النقدية في المقام الاول. وهل نسي النواب مبدأ فصل السلطات؟ ام ان بيع الذهب صار عملا اشتراعيا!

اذا شاء النواب بالفعل دعم الاقتصاد فعليهم قبل كل شيء ان يداوموا على العمل بالفعل لا الالتقاء بين الحين والاخر. وعليهم صوغ موازنة تقدم الانتاج على كل الاعتبارات وفرض سياسة اقتصادية انمائية على مجلس الوزراء. فليكن النواب اصحاب السلطة في المجال الذي اعطي لهم وليتنطحوا للوزارة ونسق عملها، واذا ما نظروا الى مصرف لبنان فلينظروا من زاوية الحاجة الى الاصلاح لا من زاوية فرض قرارات يجب ان تبقى من اختصاص المصرف واجهزته.

مروان اسكندر







اعلان فقد سند ملكية

يعلن السيد بيار ميشال فرعون انه فقد سند الملكية العائد الى الزورق (نارج) رقم السند ١٥٤٧ رقم التسجيل ٦٢٧٩ ب.
ويعلن رئيس مرفأ بيروت انه اذا كان احد له مطلب في هذا الشأن ان يتصل برئاسة مرفأ بيروت.

رئيس مرفأ بيروت
المهندس جورج اشقر

الحوار بين الاستعداد الداخلي والترقب الاقليمي

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ
متجهة اليه، وقلوبنا مع المتحاورين. وان شاء الله نقرأ قريبا ان الاتفاق الكامل الشامل تم وعاد لبنان الى حياته الطبيعية" (راجع ص٢).

اللقاء المسيحي

واستمرت امس الاتصالات بعيدا عن الاضواء من اجل التحضير للاجتماع المسيحي الواسع الذي دعا اليه رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعاده في الحادية عشرة قبل ظهر غد في البيت المركزي للحزب، للتشاور والخروج بموقف يجمع الاراء على الاسس التي يمكن اعتمادها في الحوار، ومعرفة ما اذا كانت الاجواء توحي برغبة حقيقية في اقفال جزء مهم من الملف السياسي. الا ان علامة استفهام، كما يقول مصدر سياسي "شرقي"، تطرح حول المنطلقات التي ستبدأ منها الحكومة في عمليتها الحوارية للتوفيق بين المواقف المعلنة من الطروحات السياسية.

وذكر المصدر ان مبدأ جعل الحوار مبنيا على روحية كل الاتفاقات كورقة عمل للمناقشة، هو في ذاته تعاط ايجابي، الا ان العنوان دونه تفاصيل تتوزع على شقين: الاول، هناك فريق يطالب بالانطلاق من روحية الاتفاق الثلاثي، وروحية الاتفاق مطاطة وليست محددة. علما ان هناك اربع نقاط في الاتفاق الثلاثي هي موضع خلاف، وهي:

اولا ـ الغاء الطائفية. وفي هذا البند تساؤل كيف يكون النظام السياسي في لبنان؟

ثانيا ـ صلاحيات رئيس الجمهورية.

ثالثا ـ تأهيل الجيش.

رابعا ـ العلاقات بين لبنان وسوريا.

والشق الثاني، هو موقف رافض للاتفاق الثلاثي، واصحابه وضعوا مشروعا سموه المبادرة المسيحية للسلام. وقد اغفل هذا المشروع هذه النقاط مما يدل، في رأي المصدر، الى ان الخلاف لا يزال قائما.

هل تتمكن الحكومة في حوارها من الخروج بصيغة وسط تحظى بموافقة كل الاطراف الداخليين ومباركة الجهات الاقليمية المعنية؟ هذا السؤال، من السابق لاوانه الاجابة عنه، في رأي المصدر، خصوصا ان المعطيات الاقليمية لا تشجع كثيرا على عقد الآمال على امكان حلحلة الوضع الداخلي. وتوقع انعقاد اللقاءات الحوارية، لان الجميع يريدون انتظار ما ستؤول اليه المشاورات الجارية على المستويات الدولية في شأن تسوية ازمة المنطقة.

الجنوب

وفي اول زيارة يقوم بها نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين للجنوب منذ الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢، اعلن امس في مهرجان اقيم في معركة (صور) في ذكرى قيادي في حركة "امل" سقط ومرافقه على حاجز للكتيبة الفرنسية في العباسية: "اننا نريد تنفيذ القرار الرقم ٤٢٥"، وتساءل "كيف نرفض قرارا تسعى اسرائيل واميركا الى عرقلته وتعطيله؟"

واوضح ان موقفه من القرار ٤٢٥ ينطلق من اربع ثوابت هي: "نحن اعداء اسرائيل المبدئيون لا يجوز شرعا الرضا بوجود اسرائيل حتى في القلب، لا يجوز الصلح مع اسرائيل، لا يجوز التفاوض لعمل ترتيبات امنية معها". واكد ان هذا القرار لا يتناقض مع هذه الثوابت و"كل من يمس هذه الثوابت فالى جهنم". ولفت الى "ان ضرب القوة الدولية في الجنوب امر محرم شرعيا".

وتطرق الى الاوضاع السياسية والحوار، فوصف النظام بأنه "نظام السقوف المتعددة ونظام قذر رجعي يلغي انسانية الانسان". ودعا الى "رفضه ورفض نهجه الاصلاحي الكاذب".

وشدد على انه "لن يدخل في تسوية من التسويات، فالنظام برمته يجب ان يزول". واكد "اننا لسنا ضد الحوار بين اهل الحكم والحكومة" مشترطا عدم اغلاق الملف السياسي.

والقى المسؤول التنظيمي العام لحركة "امل" السيد علي الحسيني كلمة باسم رئيس الحركة الوزير بري، فاعتبر ان موقف الجمهورية الاسلامية في ايران من القرار ٤٢٥ "هو موقف سياسي يدخل في اطار مواجهة اميركا التي عملت لتعديله ليصب في خانة الترتيبات الامنية مع اسرائيل". ورفض "اي اعتداء على القوة الدولية"، مؤكدا "اننا سنمنع ذلك حتى بالقوة". واعتبر ان هذا الموقف هو "موقف سياسي وتكليف شرعي، وقد نوقش مع القيمين على الحكم الشرعي والسياسي".

وفي شأن الاوضاع السياسية اعلن الموافقة على الحوار "شرط قطع كل علاقة باسرائيل". وقال: "اننا مع الاتفاق الثلاثي، والا فمع الغاء الطائفية السياسية بمادة وحيدة، او بالاستفتاء الحر المباشر للمواطنين، ولا داعي الى الالتفاف والمتاجرة" (راجع ص ٦).

انتكاسة

على الصعيد الامني، حصلت في عطلة الاسبوع انتكاسة محدودة على محاور طريق صيدا القديمة رافقها قصف متقطع بلغ احياء آهلة واوقع قتيلا وجريحا في عين الرمانة. وعلى المحاور التقليدية في بيروت ساد رصاص قنص ورمايات محدودة. اما محاور المتن الشمالي، فبدت طوال الاسبوع المنصرم في "شهر عسل" ولم تحصل عليها اي تطورات تذكر (راجع ص ٥).

دمشق

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ
هي التي تقف وراء التفجيرات الاجرامية التي شهدتها وتشهدها بيروت والتي راح ضحيتها العشرات من الابرياء والاطفال والنساء (...) ان هذا المسلسل من التفجيرات الاجرامية يندرج في اطار المخطط الصهيوني الذي يستهدف تدمير لبنان ومنعه من ان يتعافى امنيا وسياسيا واعادته الى اجواء الاضطراب والاقتتال والتناحر (...) ان هذا المخطط هو نوع من اعلان الحرب على لبنان لان اسرائيل تحاول ان تبقي القطر الشقيق في حال تأزم دائمة لان هذا الوضع يخدم ايديولوجيتها العنصرية". واضاف: "ان هذه الحقيقة تطرح ملاحظات جوهرية حول طبيعة الدور القذر الذي يمارسه عملاء اسرائيل على الساحة اللبنانية، فهؤلاء العملاء هم الذين يقومون باعمال التفجير والتدمير ضد الشعب اللبناني وذلك باشراف وتشجيع مباشر من العدو الصهيوني نفسه والادلة التي عثرت عليها وزارة الداخلية اللبنانية تثبت بالدليل القاطع ان اسرائيل وراء كل اعمال التفجير والاجرام التي تحدث في بيروت والمناطق اللبنانية (...) امام هذا الوضع ان اللبنانيين جميعا مدعوون لتكثيف جهودهم والتصدي بقوة وشجاعة لعملاء اسرائيل".

(سانا)

سحب الكتيبة الفرنسية

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ
انه "لم يطرأ اي تطور من شأنه ان يبرر انتشار القوة الدولية العاملة في جنوب لبنان حتى الحدود اللبنانية ـ الاسرائيلية". واكد ان "الظروف التي تواجهها القوة الدولية في اداء مهمتها لا تمكنها من تولي المسؤولية في منطقة الحزام الامني".

ريمون

● في باريس، اذيع رسميا ان حاملة الطائرات "فوش" وضعت في حال تأهب تمهيدا لتمرين في البحر المتوسط يستمر يومين ابتداء من صباح اليوم.

وستنفذ الحاملة التمرين مع القطع المرافقة لها على ان تعود الى طولون في ٢٧ الجاري. لكن مراقبين ربطوا بين تحريك "فوش" ووضع الكتيبة الفرنسية العاملة مع القوة الدولية في جنوب لبنان.

وصرح امس السيد جان ـ برنار ريمون وزير الخارجية الفرنسي تعليقا على عدم وقوع حوادث في ذكرى اسبوع المقاتلين من "امل" اللذين قتلهما جنود فرنسيون ان "العقل تغلب"، الا انه اشار في تصريح الى القناة الثانية في التلفزيون الفرنسي الى ان وضع الكتيبة الفرنسية "لا يزال يثير قلقنا"، كذلك وضع الكتائب الاخرى العاملة في القوة الدولية، معتبرا ان "المشكلة الاساسية لم تسوَّ".

وبعدما اكد مجددا ان فرنسا لن "تنفرد" في سحب كتيبتها، قال انه "لا يستبعد اي احتمال" في المدى المتوسط بما في ذلك سحب الكتيبة، مشيرا الى انه يجب "ابلاغ الهيئات الدولية" قبل الاقدام على اي خطوة نظرا الى ان القوة الدولية الموقتة في جنوب لبنان تحمل انتدابا دوليا. واضاف انه يجب بعد ذلك "اتخاذ قرار" ذي طابع فرنسي محض.

ودعا الى "اخراج" الجنود الفرنسيين من وضع تحولوا فيه "اهدافا"، مشددا على انه "لا يمكن قبول" ما حدث الاسبوع الماضي.

رفسنجاني

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ
وان الحكومة الايرانية "لا تعتبر مسألة اعتقال الحجاج بسيطة خصوصا انها تبدو غامضة". واتهم السعودية باعتقال الحجاج من اجل "الاساءة الى تظاهرات الوحدة (الاسلامية)" التي نظمها الحجاج الايرانيون في المدينة ومكة.

● في انقرة اذيع رسميا ان السيد وحيد خلف اوغلو وزير الخارجية التركي سيبدأ اليوم زيارة لايران تستمر ثلاثة ايام. ولم تستبعد مصادر ديبلوماسية ان يواجه خلف اوغلو اسئلة في شأن الغارة التي شنتها الطائرات التركية في ١٥ آب الجاري على معاقل للثوار الاكراد في الاراضي العراقية والتي دانتها طهران.

تعليق مصري

● في القاهرة قالت صحيفة "الاهرام" ان التصريحات التي ادلى بها اخيرا الرئيس الايراني حجة الاسلام علي خامنئي والتي جدد فيها رفض بلاده مبادرة السلام العراقية وكل النداءات الدولية التي تطالب ايران باستجابة رغبة السلام العراقية "تعكس موقفا لا يتسم بالمسؤولية ولا يقبل احد صدوره عن رجل دولة مسؤول".

(وصف، يب، رويتر، اشيا)

اللعبة الكبيرة لاثيوبيا

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ
في المواجهة مع المتمردين، زاد غارانغ ضغطه على الجيش السوداني وبات معظم مدن الجنوب محاصرا كان المجاعة التي يعانيها سكان الجنوب السوداني واللاجئون اليه من الدول المجاورة لا تكفي، والظاهر ان هدف المتمردين هو اجبار سكان المدن على اخلائها تمهيدا لمواجهة اخيرة مع الجيش.

الاتحاد السوفياتي لم يضغط على اثيوبيا. وانتقال ليبيا من دعم المتمردين الذين كانت تشاطرهم العداء للنميري الى دعم الحكومة السودانية لم يجد، اقله حتى الان. واثيوبيا تبدو كأنها تصفي حسابا قديما مع السودان هو حساب الثورة الاريترية التي لقيت دائما دعما سودانيا وعربيا. وفي المقابل فقد السودان والعرب اي وسيلة اخرى للضغط في غياب الثقل الاريتري لاعتبارات عدة ابرزها التقدم الذي حققه الجيش الاثيوبي في اريتريا والوضع الداخلي للتنظيمات الاريترية.

بالنسبة الى اليمن الجنوبية، تمارس اثيوبيا لعبة مزدوجة: استضافت الرئيس السابق علي ناصر محمد الذي لا تزال اديس ابابا احد المراكز التي يتحرك منها وفتحت حوارا مع الحكام الجدد في عدن على رغم تحفظها عنهم، وهو تحفظ ظل قائما بعد انفتاح موسكو على هؤلاء الحكام. وتحفظ الكولونيل منغيستو هايلي مريم عن القيادة اليمنية الجنوبية يبدو في محله اذ يتوقع احداثا في هذا البلد خصوصا انه على علم باستعدادات انصار علي ناصر لفتح جبهة في مناطق على الحدود بين شطري اليمن. ولا شك في ان انصار الرئيس اليمني الجنوبي السابق سيلقون دعما اثيوبيا في اي تحرك يقومون به. ومنغيستو لا ينسى في هذا المجال ان علي ناصر دعمه عسكريا عندما كان في حاجة الى دعم في حرب اوغادين وفي المواجهة مع الثوار الاريتريين.

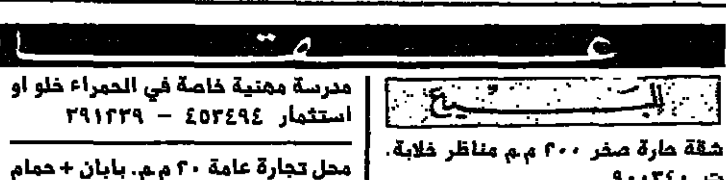
اما الاتجاه الثالث للتحرك الاثيوبي فهو الصومال الدولة العضو في جامعة الدول العربية. وليس مصادفة ان تكون اديس ابابا كثفت تحركها في اتجاه مقديشو التي توفر تسهيلات عسكرية الى الولايات المتحدة، في وقت تبدو معركة خلافة الرئيس محمد سياد بري مفتوحة. فسياد بري عاد الشهر الماضي الى بلاده بعدما عولج في السعودية اثر "حادث السير" الذي تعرض له. ومنذاك لم يظهر ما يدل على ان الرئيس الصومالي يمسك بزمام الامور في بلده كما في السابق...

● ● ●

في مرحلة الوهن العربي، لم يعد ممكنا الاكتفاء بالحديث عن استمرار حرب الخليج او عن مأساة لبنان او عن وضع منظمة التحرير الفلسطينية او عن ازمة جامعة الدول العربية او عن النقاط التي تسجلها اسرائيل في افريقيا او عن حرب لا هدف لها في الصحراء الغربية غير محاولة استنزاف المغرب او عن الغارة الاميركية على ليبيا، بل ينبغي ان تضاف الى هذه اللائحة اللعبة الكبيرة التي تمارسها اثيوبيا... المستفيدة من حال العرب لتصفية حساب قديم معهم.

خيرالله خيرالله

إعلانات مبوبة



للبيع
مؤسسة تجارية ٤٠٠ م.م

ضمن منطقة تجارية، سن الفيل، مستديرة الحايك.
مجهزة: تلكس، هاتف مع سنترال. مكيفة. ديكور ومفروشات وتجهيزات مكتبية فخمة صنع ايطاليا.
تصلح لشركة تجارية، عقارية، مصرفية، او وكالة سياحة وسفر او لمركز ديبلوماسي وثقافي الخ. للاتصال ٤٩٢٥٧١ ـ ٤٩٢٥٦٨ ـ ٤٨٢١٨٨

NASSAR OFFICE MACHINERY
NASSAR COMPUTER SYSTEMS S.A.L

HAVE JOB OPPORTUNITIES IN THEIR
SALES & MARKETING DEPARTMENTS
FOR ALL AREAS. CANDIDATES SHOULD BE:
°BA GRADUATED
°PREFERABLY WITH EXPERIENCE
°ENGLISH IS A MUST. FRENCH AN ASSET.

PLEASE CONTACT: 894261-891107-894928

الإستثمار الناجح
هو بتخصيص مبلغ قليل من المال في مشروع مفيد ومنتج

١ـ شقق فخمة جاهزة للسكن (مصعد، تدفئة مستقلة، موقف، انترفون..).
٢ـ صيفاً وشتاءً، في منطقة هادئة، آمنة وجميلة تشرف على وادي نهر ابراهيم في بحشوش ـ فتوح كسروان، على علو ٥٠٠م وعلى بعد ١٠ كلم من أوتوستراد العقيبة.
٣ـ البيع بأسعار معقولة جداً مع امكانية درس تسهيلات بالدفع.
للإتصال: مشروع رشيد لبكي السكني ـ بحشوش
هاتف: ٤٩٢٥٧١ ـ ٤٩٢٥٦٨ ـ ٤٨٢١٨٨

ENGINEERING & CONSTRUCTION MATERIALS TO UNIFIL



The United Nations Interim Force in Lebanon (UNIFIL) invites letters of introduction from qualified firms interested in supplying engineering and construction materials such as wood, barbed wire, fencing, galvanized iron sheets, wire mesh, cement, cement blocks, sand, gravel, machluta, etc.

Interested parties should indicate their specialties, previous business experience, present customers, registration number, location and size of company / factory / warehouse, ability to deliver to Naqoura, telephone and telex numbers.

Letters should be addressed to Mr. D. Tsouros, Chief Procurement Officer, UNIFIL HQ, Naqoura and sent directly or forwarded via the Supervisor: Procurement Unit, UNIFIL House, Bir Hassan, Beirut (Tel. 831763).

لوازم هندسية وبناء للـ"يونيفل"

تدعو القوة الموقتة للامم المتحدة في لبنان (اليونيفيل) الشركات المتخصصة الى تقديم رسائل تمهيدية لتزويدها لوازم هندسية وبناء مثل: اخشاب وشريط شائك ولوازم اسيجة والواح حديد مكلفن وشبك سلكس واسمنت وحجارة اسمنتية ورمل وبحص ومخلوطة... الى آخره.

على الراغبين في ذلك ان يذكروا مجالات تخصصهم وخبرتهم العملية السابقة واسماء عملائهم الحاليين ورقم السجل ومركز المؤسسة او المصنع او المستودع وحجمه ومدى المقدرة على التسليم في مركز الناقورة مع ذكر رقمي الهاتف والتلكس.

يجب ان تعنون الرسائل بأسم السيد /د. تسوروس، رئيس قسم المشتريات في الناقورة وترسل مباشرةاو تقدم بواسطة مشرف المشتريات في اليونيفل هاوس ـ بئر حسن في بيروت (الهاتف الرقم ٨٣١٧٦٣).

وظائف

مطلوب

مطلوب مندوبون لشركة اعلانات Publi-Sierra. ت ٩١٥٤٥٦

معلم كوي فتاة او شاب. ت ٤٠٣٨٣٩

مندوبات ورؤساء فروع لجميع المناطق اللبنانية والبلدان العربية لمؤسسة التجميل ليدي استر. التلفون ٣٣٣٨٤٧

سائق كميون سكس ويل ٣٥١٤١٠ ـ ٣٥٣٢٤٤

مطلوب وكلاء اصحاب مكاتب في المنطقة الغربية وجبيل وجونيه وطرابلس، لشركة متخصصة بالخدمات السلكية واللاسلكية والهاتفية. الاتصال ٣١٨٣٣٠ ق.ظ.

مطلوب معلم كوي فتاة او شاب. التلفون ٤٠٣٨٣٩

مطلوب لمعمل خياطة كبير وحديث، معلم او معلمة اختصاص قميص رجالي، وعاملات خياطة قميص ايضا. الاتصال ٣٩٠٣١٠ ـ ٣٩١٣٤٣.

مدرسة منطقة الحازمية تبحث عن مستثمر. ت ٩٧١٠٣٢ (٠٤)

مطلوب مندوب مبيعات ذو خبرة سابقة في تكييف الهواء. الاتصال ٤١٣٥٧٤ من ٩ ـ ٢ ب.ظ.

شركة استيراد ادوات كهربائية بحاجة الى مندوب مبيعات لديه خبرة واجازة سوق الروشة. التلفون ٨٠٨٩٣٠/١

آنسات للحبكة والدرزة ومعلم تفصيل ذوو خبرة. الدورة ٢٦١٧١٥

المصبغة الحديثة بدارو تطلب عاملات ٣٨٠١٣٨

مطلوب لشركة اعلانات المنطقة الشرقية سائق دراجة نارية. التلفون ٣٨١٦٧٣ ـ ٣٩٠٢٣٦ الاتصال من ٩ الى ١٤.

Mr. 10% يطلب للمنطقة الشرقية سيدات، آنسات وشباناً للعلاقات العامة راتب + عمولة. الخبرة ووسيلة النقل ضروريتان ٣٨٣٨٣٧ ـ ٢٨٩٥٣٠ ق.ظ.

Demanding Executive secretary (english language) or 5 years experience. Tel: 368062 (West Beirut).

مطلوب عشي (عدد ٢) كومي (عدد ٢) لمطعم L'OS المكلس. ت ٣٩١٣٣١ بعد ٨ مساء.

فتاة مرافقة وفتاة لادارة منزل العمر ١٨ ـ ٢٤ سنة ٣٠٣٠٩٣

يلزمنا بائعات من ذوات الخبرة. التلفون ٣٥٠٧٨٨

آنسة للشمبوان لصالون للرجال الاشرفية. ت ٣٣٦٥٧٧

مؤسسة الازدهار للتجارة والاعمار تطلب اختصاصيين وفنيين من ذوي الخبرة للوظائف الآتية: اداريين ومحاسبين ومعلم الومينيوم وخباز وسمكري ونجار وطباخ ولحام. ساقية الجنزير شارع العيتاني بناية عيتاني التلفون ٨٠٩٥٠٦

Vendeuse لمحل ملبوسات برمانا ذات خبرة معاش مغر. ت ٩٧٥٣٦١ (٠٤).

٥٠٠٠ ل.ل اسبوعياً
بين يديك اذا كان لديك الكفاية العلمية والطموح والسيارة وعمرك فوق ٢٢ سنة. الهاتف ٩١٨٢٠٥ (٠٩) بين ١٠ صباحا و٣ بعد الظهر.

Executive secretary BBA. Tel: 351410 — 353244

IMPORTANTE SOCIETE située à Achrafié — recherche — SECRETAIRE: 22 — 26 ans, diplomée de Pigier ou equiv. performance en français avec une experience de 1 à 2 ans minimum — TECHNICO — COMMERCIAL: 26-36 ans. TS — ELECTRICITE avec une expérience de 2 à 3 ans minimum. Tél: 898290 — 899118 Telex: 44642 LE / J. CHAMICHIAN CONSEIL EN MANAGEMENT.

دار الجيل بحاجة الى محاسب ذي خبرة دواماً كاملا. المقابلة شخصيا بين الساعة ٢ و٣ السبتية، شارع الفردوس، بناية الكفوري.

Demandons secretaire direction 5 ans exp. min français — arabe perfection 8h — 17h Region Zouk Mikael dact. telex salaire selon capacité. Tél: 937030 A.M. slt. Lundi à Vendredi C.V. + ref.

société Import. Export. recherche diplomé Gestion Economie avec 5 ans d'experience. Dora. Tél 260577 — 265122 — 483132/33 de 14 à 16h.

Société Import. Export. recherche placier pour produit alimentaire avec 5 ans d'experience minimum. Dora. Tél: 260577 — 265122 — 483132/33 de 14 à 16h.

Bureau de services comm. demande jeune fille presentable & qualifiée dact. arab — anglais, tlx. Saifi centre Tekeyan N° 406 (10-12 A.M.)

فندق في الروشة بحاجة الى موظف استقبال وعاملات. ت ٨٠١٢٢٠

مطلوب موظفون لفترة عشرة اشهر فقط:
ـ مهندس مدني او معماري (رئيس غرفة رسم وتصاميم) خبرة من ٥ ـ ١٠ سنين.
ـ رسام خبرة اكثر من ٣ سنوات. العمل في منطقة الحمراء، التلفون ٣٧٣٠٤١ من ٩ ـ ١٢ ظهرا.

يلزمنا مساعدة عشي لزوم دار توليد. الهاتف ٣٣٥٣٣٥

معروض

عشية لبنانية ومربية اولاد مستعدة للسفر. التلفون ٨٩٣٥٦٥

دروس خاصة انكليزية وبرنامج لمضيفات ٣٤٣٣٣٧ ـ ٨٠٨٣٣٧/٨ ـ ١٣

متفرقات

A vendre 5950 L.L. Atari 800XL (64k) home computer + datassette + 4 jeux. 353973 (La Gitane)

قطعتا سجاد عجمي ١٢ م.م الواحدة في حال جيدة. ت ٤٩٣٠٣٤ (٠١)

للبيع برواز (عدد ٢) حجم ١م×١٢م سنتم سماكة ١٨ سنتم وعمق ١٤ سنتم كانا مرسلين سابقا الى متحف بيروت في عهد الاستقلال ٣٤٨٦٩٧ مساء.

الى جميع اصحاب محلات التسلية في لبنان
مستعدون لتأمين جميع انواع ماكينات التسلية من فليبرز وفيديو وغيرها لتشغيلها بالحصة. الاتصال ٩٣٥٤٠٨ ـ ٩٣٥٤٠٩

نشتري معدات بناء مستعملة
ونشآ للبناء، تراكس، كميونآ قلابآ، جبالات، دعائم حديدا، الخ.. التلفون ٩٤١٥٧٢ ـ ٩٤٣٩٤٨

للبيع
بداعي السفر، ابواب خشبية سويدية بأسعار مغرية. للمراجعة التلفون ٨١٣٤٩١ الشقة ٣٠٢

OCCASION UNIQUE
A CEDER BIBLIOTHEQUE FRANÇAISE D'AVOCAT
600 OUVRAGES RELIES
EXCELLENTE CONDITION
CONTACTER ENTRE 10H ET 14H
915075 — 918559

وصلتنا تشكيلة واسعة من الملبوسات الولادية.
مستوردة من ايطاليا.
الحسن سنتر رقم ٩٠٦.
ت ٨١٧٣٨٠.

بيضون اخوان
عدنان بيضون
ت: ٣٠٩١٥٠ ـ ٣٠٢٦٠٤

ServiceMASTER
لتنظيف السجاد والموكيت والمفروشات واعمال التنظيفات العامة
ت: ٢١٦٤٧١ ـ ٢١٦٤٧٢

Lanka Home Services
اطلبوا وتسلموا فوراً خادمتكم السري لانكية بأفضل الشروط.
جونية: ٩١٤٥٦٢ (٠٩)
شكا: ٦٤٥٣٤٣ (٠٦).

الى تجار الجملة فقط
لدينا ٢٥٠٠ حرام ٧٠٪ صوفاً صنع عراقي برسوم والوان مختلفة. للمراجعة، ت: ٨٩٨٠٣٣ ـ ٨٩٧٩٦٣ من ١٠ صباحاً الى ٢ ب.ظ.

FERROLI
شوديير رادياتور
مؤسسة المهندس لويس عيد ش.م.ل.
تدفئة مركزية، طاقة شمسية، معالجة الماء..، مضخات، أجهزة سباحة
سن الفيل ـ تلفون: ٤٨٠٢٢١/٢/٧
تلكس: LUCID LE 44866

عقارات

البيع

شقة حارة صخر ٢٠٠ م.م مناظر خلابة. ت ٩٠٠٣٤٠

للبيع مستودع في الدورة شارع حنكش مساحة ١٢٠ م.م الاتصال ٨٩٤٣٦١ ـ ٨٩٤٩٣٨ ـ ٨٩١١٠٧ من الساعة ٨ الى الثانية.

للبيع شقة فخمة جديدة ٢٨٥ م.م. سعر نهائي ١٦٠٠٠٠٠ بلونة بلا وسيط. ت ٩٥١٩٥٠ ـ ٩٠١٣٤٣

ارض ٦١٤ م² للبيع اليسار مناظر خلابة على البحر ١٧٠٠ المتر ـ ٣٣٣٧٣١ من ١ ـ ٢ ظهرا.

مستودع (عدد ٢) في المطيلب الاول ٢٠٠ م.م. مع مدخل بيك اب ومكتب والثاني ٥٤٠ م.م. مع مدخل كميون. ت المكتب ٤١٥٥٠٣ المنزل ٤١٣٨٣٥

ارض للبيع منطقة غزير. الاستاذ فؤاد ٤٩١١٠١ ـ ٩١٠٧٠٥

شقة للبيع جديدة المتن ٣ نوم وتوابعها تدفئة مستقلة قرب مدرسة الحكمة. التلفون ٨٩٣٨٣٧ ق.ظ.

للبيع محل تجاري مع مستودع سفلي يصلح لمعمل او صالة عرض ٢٤٠ م.م منطقة الدورة ٩١٠٥٨٢ (٠٩) المكتب ٩١٧٤١٩ (٠٩) المنزل.

للبيع خلو محل ٤٠ م.م شارع حنكش ٩١٠٥٨٢ (٠٩) المكتب ٩١٧٤١٩ (٠٩) المنزل.

للبيع ارض البوار ٢٠٠ ل.ل. المتر. التلفون ٣٨٣٣٨١

للبيع شقق قيد الانجاز
النويري، قرب النجادة، تسهيلات بالدفع، التسليم خلال ٦ أشهر. ت ٣١٦٤٧٣ أبو علي.

مدرسة مهنية خاصة في الحمراء خلو او استثمار ٤٥٣٤٩٤ ـ ٣٩١٣٣٩

محل تجارة عامة ٣٠ م.م. بابان + حمام + هاتف الزلقا سيتيه موسى ٣٣٨٣٩٣ ـ ٣٣٤٦٨٣ ق.ظ ٣٣١٥٤٩ ب.ظ.

بداعي السفر ١٣٥٨ م.م. البوار بسعر ٥٠٠ الف. ت ٤٦١٨٨١ ق.ظ ٤٩٨١٥٢ ب.ظ.

شقة ٣ نوم صالون وسفرة وحمامان. حرج تابت تدفئة محلية + موقف ٤٩٠٨٤٩ من ٤ الى ٦ مساء او ٣٣٥٧٦١ ابتداء من ٧ مساء.

للايجار

مدرسة برسم الاستثمار او الايجار. الاستاذ فؤاد ٤٩١١٠١ ـ ٩١٠٧٠٥

للايجار عيادة طبيب قرب مستشفى المقاصد ٣١٠٨٩٥ ـ ٣١٣٤٣٩

للايجار او للاستثمار طابق ١٠٠ م.م. يصلح لمستودع او محل في طابق ثان صالح لمكتب او صالة عرض على الاوتوستراد الاشرفية. ت ٣٣١٥٣١

مطلوب

مطلوب شقة للايجار ٣ نوم منطقة فردان قريطم رأس بيروت ٣١٠٥٢٨

نشتري مستودعا مساحته من ١٣٠ الى ١٧٠ م.م. ت ٣٩٠٠٨٨ ـ ٤٩٦٦٨٠

Achetons Bungalow Tabarja Beach ou chalet sur gazon Rimal Inter. s'abstenir. Tél: 935408/9

نشتري مستودعا صناعيا في الشرقية من ٦٠٠ الى ١٠٠٠ م.م ٨٩٣٣٠٩

نرغب في استئجار ٣ نوم في مار الياس، يزبك، الظريف. ندفع خلواً. ت ٣١٣٩٣٩

مطلوب فيلا صغيرة ضواحي بيروت الشرقية. ت ٣٨٣٣٨١

مطلوب بيت للايجار ٢ او ٣ نوم. ت ٣٩٥٥٩٣ المتن او بيروت.

سيارات

للبيع

رانج روفر ٧٦ في حال ممتازة ٣٠٠٠ دولار ٤١٣٣٣٥

Very good condition lebanese Opel Cadet 85 — 23.000 kms — 3500 $. Tel 417690/91 from 9 a.m. to 18 p.m.

Mercedes 280 SE Libanaise ttes options mod. 84 — 19.000 km — état neuf 50.000 D.M. Tél: 412166

Yacht Fjord 725 — 8m Volvo Penta Dsl — 2 cab. ttes options mod. 84 état neuf 25.000 $ Tél: 412166

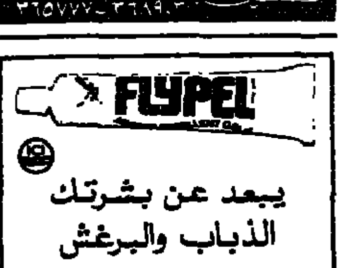
ليناكار RENT A CAR
لتأجير السيارات
480 480-36 36 36

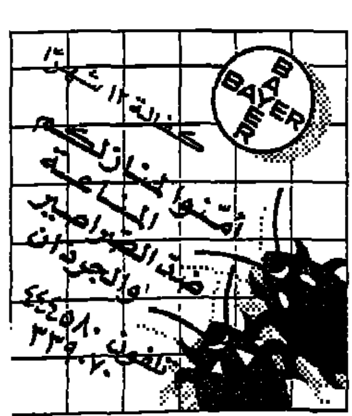
للبيع
اوتوكار نيسان (عدد ٣) غير مستعملة موديل ٨٤. للمراجعة مدرسة الاخاء اللبناني، حارة حريك ـ بعجور، التلفون قبل الظهر ٨٣٧٩٦٩ من ٨ ـ ١ وبعد الظهر ٨٣٥٩٠١

مبيدات

احتفظوا بهذه الأرقام نلبيكم عند الحاجة
(٠١) ٨٩١٤٨١
(٠١) ٨٩١٤٩٩
(٠٩) ٩٠١١٩٠
INSECTICIDES
صدق في المعاملة

للتخلص منها سنة كاملة ولجميع المناطق اللبنانية
مؤسسة طيارة انكتسايد

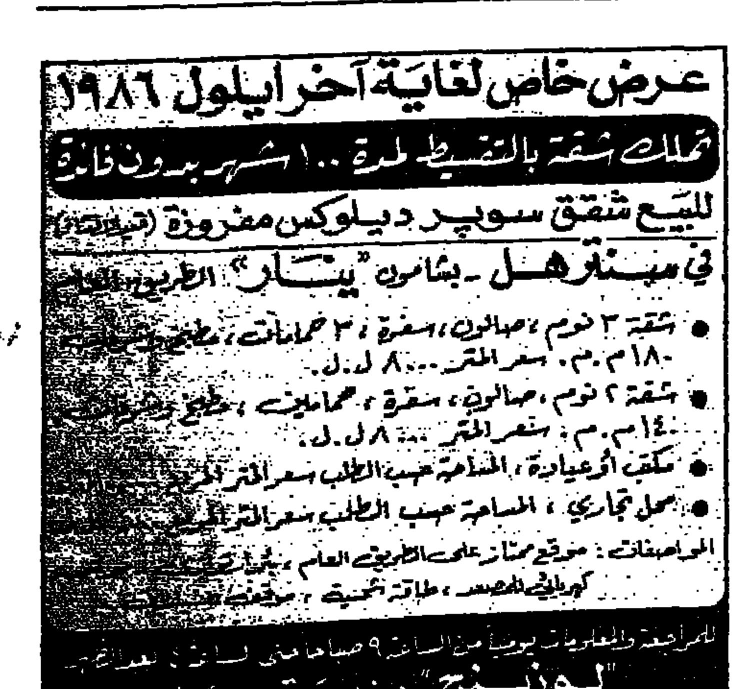






RSCG STRATEGIES
Agence Conseil en Publicité

Recherche un jeune
CLIENT SERVICING EXECUTIVE
Homme 22-25 ans débutant / 1 an d'expérience
niveau d'éducation minimum Maitrise
en Gestion ou en Economie (M.A. ou M.B.A. ou H.E.C.)
et un MAQUETTISTE
expérience minimum 2 ans
Tel. 381 673–390 336- B.P. 11-611 Beyrouth.



انديانا جونس الثالث "المغامر المقامر الشجاع"

كريستوف لامبير.

● انتهى ستيفن سبيلبرغ ("اي. تي"، "انديانا جونس") من مراجعة سيناريو مغامرات انديانا جونس، الحلقة الثالثة، ليبدأ تصويرها في استوديوات لندن. وهاريسون فورد ايضا المغامر المقامر الشجاع المحظوظ ومرة اخرى هو والمخاطر الجنونية وخروجه منها منتصرا مبتسما.

● مناحيم غولان ماض في توسيع سيطرته على حركة الانتاج المستقل العالمي. وباشر في فرنسا تصوير "المايو الاصفر"، انتاج الفرع الفرنسي لشركة الصهيوني الداهية. والاخراج للاميركي اروين كيرشنر والبطولة لروبرت دونيرو. ميزانيته ١٤ مليون دولار، مبلغ ضخم جدا لفيلم فرنسي المنشأ، الا ان تمويله بالفرنكات واحداثه في نطاق مباراة دورة فرنسا للدراجات.

ويساهم غولان لانتاجه الفرنسي بمدخول حصته كمنتج يوزع افلامه في السوق الفرنسية وفي الاشهر الستة الاولى من ١٩٨٦، حصد خمسين مليونا من الفرنكات، ويتوقع ان يصل الرقم الى مائة مليون نهاية السنة. والى السينما، اضاف غولان فرع فيديو لنشاطاته الفرنسية وقريبا يطلق في الاسواق خمسين كاسيتا جديدا معظمها لافلام اي. ام. آي. الشركة البريطانية الكبرى التي اشتراها غولان في ايار. كما توزع كانون فيديو "القراصنة" لبولنسكي، انتاج التونسي الشاب طارق بن عمار.

● يقوم كريستوف لامبير ("هايلندرز") ببطولة احد الاطمح في افلام الموسم: "الصقلي" عن قصة ماريو بوزو ("العراب")، يخرجه مايكل تشيمينو. واسندت الى نجم الساعة الآتي من فرنسا شخصية سافاتوري غويليانو، الخارج على القانون الصقلي الذي سبق وألهم فيلما للايطالي فرنشسكو روزي في مطلع حياته السينمائية. وشركة كانون في تمويل الفيلم مذ ورثته بشرائها "اي. ام. آي سكرين انترتينمات" التي عملت سنتين تحضيرا له.

● ٥٥ ٪ من الافلام التي وزعت في الولايات المتحدة من ايار ١٩٨٥ الى ايار ١٩٨٦ انطلقت من خلال شركات مستقلة. من اصل ٣٤٧ جديدا في الاسواق، ١٩٣ من توزيع شركات مستقلة، مقابل ١٧٠ لموسم ٨٤ – ١٩٨٥. و ٤٧ منها انتاج وتوزيع لشركة كانون.

مقص امرأة

● كتابان عن السينما في الاسواق المصرية بعد سنة قاحلة.

ومن الناقد محمود قاسم دراسة حول عمليات الاقتباس في السينما المصرية، وقائمة لاكثر من مائة فيلم نقل عن افلام اميركية، فرنسية، ايطالية وروسية. وقدم محمود قاسم توثيقا جيدا ولم يلجأ الى السخرية من هذه المنقولة ("بعد تغيير اسم جورج الى محمود") بقدر ما اعتبر اقتباس السينمات بعضها من بعضها امرا طبيعيا.

اقتبست السينما المصرية عشرات وعشرات من الغرب، و "موعد على العشاء" اول مصري تقتبسه سينما الغرب. فيحوله السوري الشاب انور قوادري الى انتاج بريطاني بعنوان "كلوديا" ("النهار" ١٩٨٦/٦/٣٠).

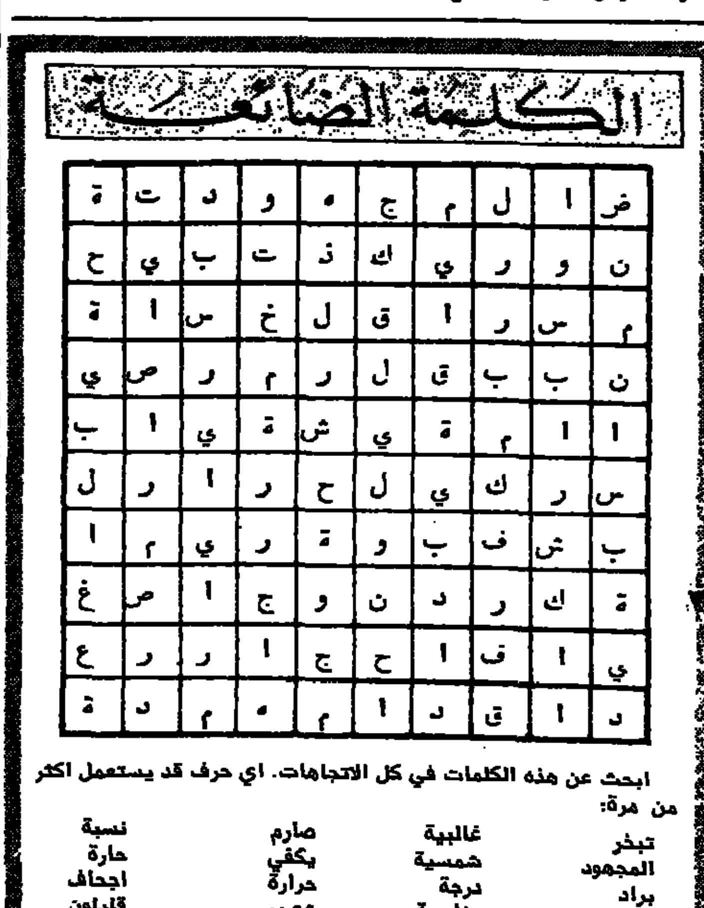
● وعن دار الهيئة المصرية العامة للكتاب "مذكرات رقيبة سينما" بقلم السيدة اعتدال ممتاز عن ثلاثين سنة من علاقات الرقابة بالفيلم المصري. واعتدال ممتاز رقيبة لاكثر من ثلاثين واول سيدة مصرية في مركز مدير الرقابة على الافلام ثم المدير العام للرقابة على المصنفات الفنية لتسع سنوات. وفي مقدمة كتابها الحافل بالذكريات (٣٤٩ صفحة من الحجم الوسط وقسم للصور) تقول في عمل الرقيب: "(...) كثيرون لم يفهموه ورمزوا له بالمقص البتار، فهم لم يكونوا يشعرون باحساسنا المرهف وآمالنا الصادقة بان يرى الناس كل الناس العمل الفني المتكامل الجميل. انهم لم يدركوا حيرتنا وصراعاتنا النفسية عندما نتخذ قرار حجب او منع لما يستحق ان يرى".

وتستعرض المؤلفة تاريخ الرقابة في مصر (على المسرح والسينما) من ايام نشأتها في عهد محمد علي، وتحشد لكتابها الوثائق والاحداث التي توالت اثناء الملكية ثم بعد ثورة ١٩٥٢. وتتوالى عناوين الافلام الاجنبية التي منعت على الشاشات المصرية وتحكي الظروف والازمات التي صاحبت التصريح بعشرات الافلام المحلية الانتاج "ذات المشاكل". ومن العجائب والغرائب في كتاب "مذكرات رقيبة سينما"، حكايات المقصات المسننة والعقول الضيقة حيال فيلم "الناس والنيل"، انتاج مشترك مصري سوفياتي من يوسف شاهين في ١٩٦٧ – ١٩٦٨ وتعتبره السيدة اعتدال ممتاز "نموذجا فريدا لما يحلو لي ان اسميه مهزلة الافلام المشتركة":

"(...) وعند عرض الفيلم علينا، طالعنا في اولى لقطاته بمقارنة مريرة بين مصر وروسيا فبينما ينزل اسم الشركة السوفياتية على الشاشة على خلفية من الآلات الضخمة، نجد ان الاسم المصري ينزل على الجمال والصحراء، ذلك المنظر التقليدي الذي تتخذه الافلام الاجنبية الاستعمارية شعارا لمصر منذ نشأة السينما. (...) وجاء بتقريري عند مشاهدة الفيلم في المرة الاولى بالرقابة ما نصه: "لا اوافق على عرض الفيلم ذلك انه يسيء الى الشعب المصري العريق اساءة بالغة، فهو يصوره جاهلا، احمق، متخلفا اشد التخلف، بعيدا عن الحضارة والتقدم بل ومعاديهما، مغلوبا على امره تحكمه البيروقراطية، والهمجية، والتعصب والدعارة والفوضى والعادات المتخلفة، وتعلقه بالاجنبي، ولو ان الاستعمار اراد ان يسيء الى البلاد بفيلم ما، لما جاء باسوأ من هذا في رأيي".

س. ن.

الكلمة الضائعة



ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

تبخر – المجهود – براد – قروض – اقدامهم – غالبية – شمسية – درجة – مناسبة – تنكير – صارم – يكفي – حرارة – عصير – شراب – نسبة – حارة – اجحاف – قليلون

الكلمة: لقب امبراطور

السابقة: درباس

إقرأ هذه الكلمة

يا الف لام فا الف لام فا لام الف ميم فا الف سين يا نون يا الف نون واو نون يا الف الف لام فا نون واو نون واو الف واو نون واو نون

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: رحباني

اعداد: ريعمد

شريهان تعتذر، تهرب، تعتذر حتى الوقوع في لذة الاسوارة

في "خللي بالك من عقلك" (١٩٨٣) لمحمد عبد العزيز، مع عادل امام.

في "الطوق والاسورة" (١٩٨٦) لخيري بشارة.

القاهرة – من سمير نصري:

في وسط سيل الوجوه الجديدة على الشاشة المصرية في ثلاث سنوات، وجه نسائي واحد يبدو منطلقا الى النجومية بالمعنى الهوليوودي للكلمة. اثنتان وعشرون سنة، شباب ناصع وموهبة. آتية من عائلة في عروقها الفن، فهي الاخت الصغيرة للموسيقار الراحل عمر خورشيد. بدأت الرقص في الرابعة، وفي سن المراهقة من القاهرة الى لندن لاشهر ومواظبة على استوديو كوفنت غاردن للرقص الكلاسيكي والمعاصر. ثم تمارين على الكلاكيت وفن الاكروبات.

في ١٩٧٧، في دور صغير في "قطة على نار" لسمير سيف واول بطولة في "الخبز المر" لاشرف فهمي. ومنذ اربع سنوات، عدد من البطولات متفاوتة النوعية، منها "العذراء والشعر الابيض" لحسين كمال وكوميديتان لمحمد عبد العزيز الى جوار عادل امام... وفي ١٩٨٦، فجأة قفزة كبيرة لشريهان بفيلمين من مصف آمال الغد الى مصف الممثلات النجمات. جيدة جدا في "قفص الحريم" لحسين كمال، جيدة جدا في "الطوق والاسورة" لخيري بشارة. وحضور نابض بالانوثة النضرة. والموهبة الدرامية واضحة تتجلى. ولها في العلب فيلمان لم يعرضا بعد: "مدام شلاطة" ليحيى العلمي و"شارع السد" لمحمد حسيب.

وبينما الشاشة الكبيرة تكشف عن ممثلة شابة قديرة، يقدمها التلفزيون في "فوازير" رمضان ١٩٨٦. تغني وترقص محاطة بالراقصين في ديكورات زاهية وازياء براقة. صفق لها بحرارة وهوجمت بضراوة. فئة ترى في شريهان الفنانة الكاملة الشابة التي طالما انتظرها الاستعراض المصري سينمائيا او مسرحيا. وفئة تنادي باطفاء النجم الصاعد. لان الطموح الصارخ يزعج البعض، لان الفنانة الشابة تهوى الظهور في ازياء مرصعة تلمع وتبرق. لانها قادرة على انتاج فيلم او مسرحية اذا شاءت. لانها تعرف بوضوح ما تريده ولا تجيد المجاملات.

السينما، التلفزيون، وها هي تتهيأ للخشبة من انقطاع خمس سنوات. وبدأت في كوميديا "سك على بناتك" الى جوار فؤاد المهندس، ثم مرتين مع محمد صبحي: في "المهزوز" و"انت حر". والشهر القابل، افتتاح كوميديا استعراضية من بطولة شريهان وفؤاد المهندس.

اللقاء في مكتب الشركة العالمية للتلفزيون والسينما لصاحبها اللبناني حسين القللا.

تقول الفنانة الشابة:

"– سنة ١٩٨٦، بدايتي الحقيقية. لن اقول: شريهان ولدت، انما اقول: شريهان وضعت رجلها في خطوة صح في مجالات السينما والتلفزيون والمسرح، هل هي سنة الحظ لي او نتاج مجهودي... طبعا، اولا توفيق من ربنا. ثم الفيلمان اللذان عرضا لي في ١٩٨٦، "قفص الحريم" و"الطوق والاسورة"، بداية حقيقية. وبصدق اكثر اقول ان فيلم "الطوق والاسورة" اضاف الى رصيدي جماهيريا غير المتوقع. فيلم "الطوق والاسورة"، مكسب لي مكسب للسينما المصرية. علامة في السينما المصرية: ويكفي ان نقارن ما كتب عنه في ثلاثة اشهر بكل ما كتب عن الافلام في السنوات الاربع، الخمس، العشر السابقة كي نلمس بوضوح انني لا ابالغ في كلامي.

"الى جانب اهمية هذا الفيلم لمنتجه حسين القللا. لا اقول ذلك لانني في مكتب العالمية للتلفزيون والسينما، انما حسين القللا كمنتج في مصر مكسب لمصر. من الناس القلائل الذين تجدهم ينتجون وهم يتطلعون في شكل فني بحت، الناحية التجارية آخر شيء له. أو كان في وسعه ان ينتج بفلوس "الطوق والاسورة" سبعة عشر فيلما. وانا اعني ما اقوله.

لي سنة ١٩٨٦ مهمة لانني اشتركت في "الطوق والاسورة". هذا الفيلم الذي مكثت سنتين وانا ارفضه. ولولا عدم تراجعي لكنت اكبر مغفلة واكبر جاهلة.

حدث ان خيري بشارة اتصل بي قبل ان امثل بسنة ونصف، لم اكن اعرف من هو خيري بشارة، ولم اكن حتى شاهدت له الوحيد الذي له من قبل. كنت خائفة من المجازفة لانني في بدايتي: لا يمكنني ان اجازف في فيلم او اثنين لانني لا ازال اتلمس طريقي، ومن غير المستحب مع مخرج مبتدىء. ولا اريد لمخرج مبتدىء ان يجازف بي. فقلت له: "انا يا استاذ خيري، عندما اكون في عمل فني اكان سينمائيا مسرحيا ام تلفزيونيا، لا يمكن ان اقرأ عملا ثانيا. لا بد ان انتهي اولا مما بين يدي". فقال لي: "طب، خدي مجرد فكرة لتقولي لي: نعم او لا...". قلت له: "لن اتمكن من اعطائك فيلمك...". في آن، لم اكن عاطية الموضوع اهمية لانني لا اعرف من المخرج؟... من هو خيري بشارة؟ من المصور؟ طارق التلمساني. لا اعرفه. الاستاذ حسين القللا؟ لا اعرف الشركة، لا اعرف احدا بتاتا. قلت: اجازف ليه؟ شركة عربية جديدة، ومخرج مش عارفاه، مصور مش عارفاه...".

مرت الاشهر، ودخلت "الفوازير" في ١٩٨٥. قلت له: "انا مشغولة وبدأت اصور "قفص الحريم"... وعلى غير اسلوبي وعادة اصر على قراءة السيناريو، هل في وسعك فكرة عن الموضوع الذي تحضره...؟". وفي التلفون، حكى لي "الطوق والاسورة"، فقلت له: "آسفة، مش حاقدر اعمله".

قال لي: "ليه؟". قلت له: "دي بالظبط "قفص الحريم". "في آن اصور "قفص الحريم" مع حسين كمال... قلت لنفسي: "مين خيري بشارة جنب حسين كمال؟..."، لم يقبل اعتذاري ويقول لي: "انت غلطانة وانا مصر على انك تقرأين السيناريو". قلت له: "طب، ان شاء الله..." وغيره من الكلام بين الفنانين. انتهيت من تصوير "قفص الحريم"، سافرت الى باريس وكنت مرهقة جدا، وفي اثني عشر يوما هناك، اتصل بي ثلاثا، اربع مرات، قال لي: "لو مش حاتعملي الفيلم، انا حاسيبه". الجملة اتعبتني. احقا هناك مخرجون من هذا الطراز؟ هذا الكلام كنا نسمعه من ايام السينما الحقيقية، ايام زمان. ايام حب وتفاهم. ويجلس كل الممثلين معا، حتى لو الفيلم ليس لهم. تسمع ان مديحة يسري وعماد حمدي وانور وجدي وفريد شوقي يجلسون للعمل على فيلم مش بتاعهم! يقعدون للسيناريو. هذا لا يحصل حاليا. حتى انا وزملائي لا نجلس لنصلح المكتوب على الورق. كل واحد يجتهد شخصيا وانانيا. كل واحد يصلح دوره فقط. لا يتطلع الى الفيلم ككل، فقط الى دوره، المهم ان دوري اكبر بعدد الصفحات!

فقال لي خيري بشارة: "انا مصر على ان تقرأيه. كتبت الدور وانت في ذهني". لم اكن مقتنعة. هذا النوع من المواقف لم يبق. اليوم يتعاقدون على التلفون. والممثل يتلقى احيانا السيناريو عشية بدء تصويره.

كنت سعيدة بتمسكه بي ورجوته ان ينتظرني، واعتبرني موقعة العقد حتى اعود الى القاهرة. رجعت من باريس ومباشرة الى المكتب هنا. كان عندي حفلة اليوبيل الفضي للتلفزيون. قال لي الاستاذ حسين القللا: "وقعي الآن، وعندما تقرأين السيناريو ان لم يعجبك، انت حرة في فسخ العقد". وقعت. وسافرت الى الاقصر للتصوير ولم اقرأ بعد. وفي الاقصر، قرأته ووجدتني ابكي. بكيت على نفسي: كيف اضعت سنة ونصفا وانا اتردد، وانا في فيلم عمري؟ بدايتي الحقيقية. كما لو لم اعمل من قبل. اقول هذا بصدق واللي يزعل، يزعل. هذا حقيقي. هذا شعرت انني للمرة الاولى امام الكاميرا. وللأسف كانت المرة الاخيرة. لم اعثر على نصوص في مستوى "الطوق والاسورة" ولن اجد، وهذه مشكلة تتعبني! مش عارفه اشتغل!

"جئت التصوير مطمئنة الى القصة ولا يزال المخرج علامة استفهام لي. سافرنا الى الاقصر قبل بدء التصوير باسبوع لنتأقلم: اللي يحلب جاموسه يحلبها صح، اللي يظعط بطة، اللي يعجن يعجن صح... كل هذه التفاصيل. لاسبوع عشنا في اجواء الاقصر ثم بدأنا في اول مشهد. صدمت. فزعت. مخرج، انا عشقته! حساسيته شديدة جدا. فعلا، اتمنى ان اعمل معه بدون مقابل. كما اتمنى ان اعمل مع حسين القللا بدون مقابل. فعلا، انا الرابحة. وكذلك مع طارق تلمساني. اقول: خلال سنة، هذا الرجل سيكون المصور الرقم واحدا في مصر، رجل حساس جدا. ناس الى التصوير بعد ان درسوا السيناريو كلهم بعضهم مع بعض، عارفين ما يريدونه، فاهمين مضمون كل لقطة بتفاصيلها. لم أرَ سينما مصرية بهذا الاسلوب، والاثنا عشر فيلما حيث اشتركت من قبل مجرد هواء.

"سنة ١٩٨٦ لي سعيدة جدا لان الفيلم ده لي غال جدا، ولن اقبل بعده بمشروع، لن اقول انه اقوى من "الطوق والاسورة" انما للاقل يوازيه شيئا ما".

● ١٩٨٦ كذلك سنة تثبيت قدميك في "فوازير" رمضان...

– "الطوق والاسورة" كان وشه (وجهه) حلوا علي: عملت "الفوازير" والحمد لله نجحت. نجحت في كلية الحقوق، صعدت الى السنة الثالثة ولو قدمت امتحاني اثناء تصوير "الفوازير"... وها انا لمسرحية استعراضية، اقول انها ستكون خطوة في المسرح ان شاء الله: تأليف الاستاذ بهجت قمر، انتاج سمير خفاجي، بطولة فؤاد المهندس، عبد المنعم مدبولي واخراج حسين كمال. نبدأها في اول شهر ٩.

● "رقبتك اكبر من جسمك"

● وفي اي فيلم كان خيري بشارة شاهدك كي يقتنع بك؟

– اول جلسة معه، استفزني جدا. انه مخرج يحب ان يستفز الممثل الذي معه، وهكذا لجعله يعطي بصدق.

لحظة اتوجدنا، قال لي: "انت ممثلة فاشلة!". قلت له: "وجاي تمضي معايا ليه؟". قال: "انا مقتنع بك، وعارف اني انا حاطلع منك حاجة كويسة". ثم قال لي: "ناس كثيرون جدا يقولون لي ان رقبتك اكبر من جسمك...". فسألته: "حضرتك تستفزني ام تتذاكى علي؟" قال لي: "بصراحة، استفزك".

قررت ان اكون طوع يديه، وبدأت بيننا صداقة قوية جدا، افهمه من عينيه اثناء توجيهه لي. اقول له: "خلاص يا استاذ خيري، وصلني ما تريده...".

كان قال لي انه شاهدني في مسرحية "سك على بناتك" وانا صغيرة جدا، ومن يومها هو يقول: "سأنقل كتاب يحيى الطاهر عبد الله الى الشاشة واريد شريهان للدور المزدوج".

● حسين كمال هو ايضا يدير الممثلين، بل انه مشهور بقوة ادارته للممثلات خاصة. هل الاسلوب الذي يستعمله مختلف تماما عن خيري بشارة؟



"فوازير" رمضان ٨٦.

– حسين كمال اعتبره اعظم مخرج موجه في مصر. عملت مع مخرجين عديدين. لكل اسلوبه. بعضهم يتركك لتتصرف بحسب احساسك. بعضهم يحبون ان يوجهوك. حسين كمال لا يدع الممثل: يعطيك الخطوط الاساسية، يقول لك "انا عايز كده"... ويحرك كل عضلة في جسمك، في وجهك، يحاول منك الاحساس الصادق. يشرح ما قبل وما بعد للتمكن من ايصال المشهد بالضبط الى ما يريده من الممثل. يقوم ببروفات عديدة جدا لجعل الممثل يعايش الشخصية في شكل حميم: يخلصه من كل ما يشغل باله، اكان في الحوار او الحركة، ويجهزه للتفرغ تماما للاتقان.

"حسين كمال لا انسى له فضل "العذراء والشعر الابيض" و"قفص الحريم". اول من وضع قدمي في مطلع السينما. وهو من اعظم المخرجين الموجهين. واشعر بالاحتياج الكبير لمخرج موجه. اذ الفنان فيه الكثير، انما يعطي ما تمكن المخرج من استخراجه منه".

● "امي لا تتدخل"

● يقال ان قراراتك الفنية تأخذها والدتك، وانها هي قائدة مسيرتك. اهذا صحيح؟

– نهائيا لا. قرأت اخيرا ان والدتي هي تقرأ لي السيناريوات وهي تقول لي: اقبلي او لا تقبلي. غير صحيح. امي عمرها ما تدخلت في اي عمل. تتدخل في دراستي. "من فضلك، مش عايزه غير شهادتك، مش عايزة غير دراستك بعد كده انت حرة: ممثلة، ممثلة ثانية... انت حره. دي حياتك الخاصة وانا ما ليش اي شأن بيها ولا اتدخل فيها".

● الشهادة هي طموح والدتك... وانت؟ ما هي طموحاتك؟

– طموحي الرقم واحد: شهادتي. احب جدا الدراسة. رقم اثنين بي ان احقق ذاتي في السينما، ان يكون لي شكل معين او اسلوب معين، يقال عنه: ده شريهان. لا اريد ان يقال عني شبيهة فلانة او فلانة. لا افضل المقارنات – حتى لو فلانة اجود مني والمع مني، حتى لو كنت انا اقل. افضل ان يكون لي شكل خاص بي.

"اتمنى طبعا من ربنا لكل فيلم او اي عمل فني ان اضيف له ويضيف لي. لا يكون مثل الماء: بلا لون ولا طعم ولا رائحة. ان يكون ولو نصف خطوة الى الامام، ان لا يكون محلك سر. هذا كل ما اتمناه.

● الى المسرحية، هل لديك اليوم مشاريع افلام؟

– عرض علي كثير، ولا اجد ما يقنعني. المواضيع مستهلكة والقصة تعود وتعود. القصة من خمس عشرة سنة. وهذا بالطبع مخجل محزن. ليس لدي الاستعداد لتكرار نفسي. ليس بي استعداد لتكرار عمل ناجح او ان احاول احياء عمل ساقط. عندما يقولون لي: "يعاد "دعاء الكروان". خذي الدور"، اسأل: "ما الجدوى؟". السيدة فاتن حمامه لها طعمها ولها لونها ولها مذاقها، ومستحيل ان آتي اليوم واقول لهم: "لا، ده انا حاقدم لكم الدور برؤية ثانية ولازم تحبوه". هذا مرفوض. مع الجديد المتجدد. مع الجريء، حتى لو مجازفة. انا حاسة ان السينما المصرية الآن توقفت، شلت. حتى الافكار فرغت: صار هدفنا الوحيد ان نسلي ناسا قاعدين في بيوتهم. زمانا كان هدف. كنا في فيلم لنحل مسألة معينة، قضية معينة. السينما كان لها هدف.

● الا يمكن للسينما ان تكون ترفيها راقيا؟

– ولماذا فقط ترفيه ونكت؟ لماذا لا افلام مسلية والى جوارها افلام تحل قضايا؟ لماذا نختنق السينما في لون معين. ايام الله يرحمه عبد الفتاح القصري كانت الجرأة اكبر مائة مرة من اليوم، للأسف. كان هناك كلمة. اليوم ليس سوى فراغ.

● "فنان شامل"

● هل ترين ان السينما تلائمك للادوار الدرامية والاستعراضي للتلفزيون، او تودين ميوزيكالا للشاشة الكبيرة؟

– اريد في الاساس الا اسجن في اطار معين احدد به. لماذا في الغرب يطلق على الفنان عبارة "فنان شامل"؟ لانه قادر على الاجادة في عمل كوميدي، في عمل درامي، في عمل استعراضي. من صغره، الى الموهبة، يعد لان يكون فنانا. يلتحق بمعهد باليه – حتى حين لا يكون فنانا استعراضيا: كي يكتسب ليونة في الحركة، في المشية...

الفنان طبعا ليس بابن آدم عادي. يخضع لقيود عديدة. مشيتك محسوبة عليك، ابتسامتك محسوبة عليك، طريقة اكلك محسوبة عليك. وانا طالعة على المسرح، وصلني خبر وفاة عمر، اخي – واضطررت الى الاستمرار بالعرض، فالناس بلا ذنب. حتى لو نفر واحد على كرسي واحد، لا بد ان اكمل لا دخل للناس في ان اخي توفي. ثم في وسعي ان اذهب الى البيت و انحب، اصوت وابكي. وثاني يوم للخشبة واكمل واضحك: لا دخل للناس في المأساة الفاجعة التي انهالت علي. هذه مهنتي التي احب. بالضبط كما الجراح، كما المهندس او غيرهما.

"اريد ان وضع الفنان الشامل مميز وصعب. وليس بالضرورة ان الاعمال التلفزيونية التي اقدمها استعراضية. والافلام دامية او المسرح كوميديا... طبعا امل في فيلم استعراضي! كم يكلف مثل هذا الانتاج؟ اين الفكرة، اين المنتج، اين الراقصون، اين من يصمم الرقصات، اين من يصمم الملابس والديكورات؟ مشاكل ليس لها اول ولا آخر. وفي السينما اشد صعوبة وتعقيدا مما في التلفزيون والمسرح. اليوم، العمل الاستعراضي في السينما راعب ومخيف. امنيتي عمل سينمائي استعراضي. لكن، اذا لم يكن المشروع كله صحا، فلن افعله. انني مطالبة الآن بالاصلح والاجود. جمهوري هو مسؤوليتي الاولى، بل الوحيدة. ماذا جنيت من "الفوازير"؟ فرحة جمهوري تعوضني ثمن الازياء التي ارتديتها ويعيرني البعض بالبذخ فيها. كان ممكنا ان اضع هذا المبلغ في البنك او ان اشغله: فضلت شراء ازياء للفوازير؟ لم لا؟ الناس تقول: "شريهان تصرف بلا عد...". لم لا؟ لماذا لا اصرف على عمل يلف ارجاء العالم؟ ليه؟ دي حاجة لمصر، تشرف مصر. بريدونني وانا مرتدية خيشا؟ ليه؟ نعم، اصرف ولا اخجل. كيف اخجل لكوني احب فني واغنيه بكل ما في وسعه جعله اكثر جودة؟

"فالعمل الاستعراضي السينمائي صعب جدا. حاليا في استعراض مسرحي، واطلب من ربنا ان يوفقني، فهذه خطوة ثانية مهمة لي بعد "الفوازير". والحمد لله نجحت في التلفزيون، واتمنى في المسرح. وانا مع سمير خفاجي، زي ما بيقولو "حاطة في بطني بطيخة صيفي". فهو اعظم منتج مسرحي. حسين القللا في السينما، سمير خفاجي في المسرح: ليس لدينا غيرهما من هذه النوعية.

● "آراء احترمها"

● كثيرا ما تهاجمين. اهذا يزعجك ويحزنك ام يشكل لك دافعا اضافيا للاستمرار؟

– زمانا قال فنان، اعتقد انه محمد عبد الوهاب، قال: "كل شتيمة توجه الي، اضيفها الى الانتقادات الاخرى واقف عليها فارتفع". سواء ما قدمته كان رديئا ام جيدا، لولا شيء مميز في ما اقدمه لما كان التطرق اليه والكتابة حوله بهذه الغزارة. لو قدمت عاديا، لما كانوا كتبوا: سلبا او ايجابا. وفي هذا الحال كنت وجدتني تعيسة حزينة. انا سعيدة جدا ان ناسا تقول "وحش" وناسا تقول "كويس". هذه آراء، ولا بد ان احترمها وتجعلني ادقق وافكر. وارى ما هو غير موفق واحاول اصلاحه. مش عيب ان الانسان يكون فيه عيب ويصلحه. ابدا!

كل ما كنت اتمناه ممن يتناولني بالنقد المعاسي، ان يضيف اليه اشارة، توجيها كيف يجب ان يكون العمل. لدينا صحافيون ممتازون جدا، انما كما في الممثلين يوجد الجيد والرديء، هناك في صحافتنا الجيد والرديء. فئة من الصحافة، صحافة مغرضة. صحافة "انفية". من متى الصحافة كانت "ودنية"؟ انا صحافي في بيتي، اسمع: "اسكت! مش شريهان وقعت عالمسرح!...". اقوم اكتب: "شريهان وقعت عالمسرح!". ولا اعبا بتناول التلفون واسألها: "انت وقعت؟". قبل ان تكتب في "الفوازير" اني ابذخ على الازياء لانني فاشلة، تعال دقق في الظروف كيف انجزت هذه الفوازير. البرنامج بدأناه في ١٧ يوما قبل بثه. هل هذه الايام كافية لثلاثين حلقة "الف ليلة وليلة" وثلاثين فزورة استعراضية وفقرة العناوين؟ سبعة عشر يوما لا تكاد تكفي لتغيير الملابس والازياء! تعال اجلس مع شريهان نصف ساعة في الاستوديو. تعال عاين بنفسك الشغل. الكاميرات عاملة ام الكاميرات معطلة؟ الاستوديو اضاءته جيدة ام هزيلة تعال شوف جهاز التكييف المتوقف من اشهر، ثم اكتب. اكتب نقدا بناء. لا ان تسمع وتكتب. مش ان تقرأ مقالا كتبه زميل فتؤلف ما يشبهه وتنشره. مش دي الصحافة! ابدا. واقولها بصوت عال ولا يهمني: لا اعطي قرشا ليكتب عني، ولا اغزم. لا اطالب بالمديح. ارجو فقط نقدا بناء، نقدا امينا.

● هل تنوين فوازير جديدة في شهر رمضان ١٩٨٧؟

– لا انكر ما قدمته لي "الفوازير". ولا انكر فضل فهمي عبد الحميد علي ولا انكر جميل كل من عملوا في "الفوازير": اشكرهم جميعا بدءا من الاصغر الى المخرج. وخاصة المخرج فهمي عبد الحميد: اضع تحت اسمه مليون شحطة. ربنا يوفقه ويعطيه الصحة وان يقيموه، ويهبوه الوقت والامكانات وسيرون ما يستطيعه هذا الفنان! انما ان يأتوه قبل "الفوازير" بسبعة عشر يوما ويقولوا له: "صور!"، انني آسفة. لن اشترك ثانية في وضع كهذا. علي نحو جمهوري بالافضل. والسبعة عشر يوما ليست كافية للافضل لا انا ولا فهمي عبد الحميد وغيرنا. استحالة.

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
اني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة – المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية – المعماري	٣٤٣٦٧٩
ايديال	العكاوي	٣٣١٣٥٧
اوليسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاولمبون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
		٣٣٣٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
باميكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بهادوريان	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطةالجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدامكوري – الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني – الحمراء	٨٠٣٠٨٤
بحورة	الاشرفية – السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي.في.فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمّال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دمهان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	الاشرفية – مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية – السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويفان	٣٣٥٠٧٨
سان شارل	محطة الداعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الاشرفية – الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر – محطة سعد	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	شارع عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	رأس النبع	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاشرفية	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيو كراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٨٠٥٧٤٧
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨

البرنامجان الاول والثاني

٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، غزاة الفضاء (رسوم متحركة) على البرنامج الثاني، ٦،٣٠ الزجل، ٧،٣٠ الرجل الالكترون (مسلسل اميركي)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ ابتسامة وراء القضبان (مسرحية مصرية) على البرنامج الاول، رمينغتون ستيل (مسلسل اميركي) على البرنامج الثاني، ١٠،٠٠ فيلم اميركي: مهربون (شيرلي بوث، كارول لينلي، غابل هانيكات).

البرنامج الثالث

٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٠٠ كلود نوغارو (منوعات فرنسية)، ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ ابوستروف (كتب جديدة)، ١٠،٣٠ موسيقى كلاسيكية.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
"اسطورة" (مغامرة بعيدة).

● اتينيه (ت: ٩١٣٣٣١):
(مسرحية من "شانسونيه الدرب"، بالفرنسية).

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ – "اتفاق خام" (اجواء المافيا المشوقة).

٢ – "قذرون" (بيتي ميدلر في الكوميديا الاميركية الطريفة).
٣ – "فتى الكاراتيه – ٢" (الكاراتيه، طقوسها وفتاها الماهر).
٤ – "تسعة اسابيع ونصف" (الاسبوع السابع عشر، للفيلم الاباحي الناعم).
٥ – "كوبك سيلفر" (الطريقة البوليسية).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
"اتفاق خام" (اجواء المافيا المشوقة).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٣٤٤):
"لا تراجع، لا استسلام" (الرجل التنين يواجه البطل الخارق الآتي من روسيا).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):
"داريل" (حكاية الفتى الوهمية، مغامرة العلمي الخرافي).

● امبير (ت: ٣٣٣٨٠٦):
٢ – "العدوّ نحوي" (المغامرة المتينة).
٣ – "قذرون" (بيتي ميدلر في الكوميديا الاميركية الطريفة).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ – "كوبرا" (سيلفستر ستالوني الارهابي يزرع الرعب في المدينة).
٢ – "الهررة البرية" (مرح وشباب)
٣ – "اكاديمية البوليس – ٣" (الدفعة الثالثة من الشرطة، البلهاء وحكاياتهم الطريفة).
٤ – "عيلنا" (خلاعة ايطالية).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"اكاديمية البوليس – ٣" (الدفعة الثالثة من الشرطة، البلهاء وحكاياتهم الطريفة).

● ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"كوبرا" (سيلفستر ستالوني الارهابي يزرع الرعب في المدينة).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"اتفاق خام" (اجواء المافيا المشوقة).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ – "دم الشباب" (لعبة الهوكي على الجليد).
٢ – "قطار ماليبو السريع" (على طريقة جيمس بوند).
٣ – "عيش وموت في لوس انجلس" (تحقيق بوليسي).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠)
"المرأة المجاورة" (فاني اردان وجيرار ديبارديو في حكاية حب، في ادارة فرنسوا تروفو، وشاعريته).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"فوربلاي" (شباب مرح).

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤):
"لصوص بي.ام. إكس" (مغامرات عنيفة).

● لاسيتيه (ت: ٩١١٦٠٦):
١ – "الفارس الخالد" (كريستوف لامبير في شخصية الفارس الحي، من القرن السادس عشر الى ثمانينات نيويورك، مواجهات ومبارزات بالسيف وحس اسطوري).
٢ – "البداية" كمال ابو سيف وحكاية السلطة في الصحراء النائية. قراءة سياسية احتماعية للواقع الانساني في اطار خيالي، مع احمد زكي، يسرا، صفية العمري).
٣ – "امبراطورية الحواس – ٢" (الابلحي الياباني وحكاية من التراث البعيد المشرق. لمن فوق الثامنة عشرة).
٤ – "لصوص بي.ام.إكس" (مغامرات عنيفة).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"الهررة البرية" (مرح وشباب).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"قرباني" (هندي).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"العودة الى المستقبل" (من انتاج سبيلبرغ، السيارة الطريفة ترجع الى الماضي).

● الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان): احتمال الضجر وعدم رؤيتك شيئا على ذوقك. ما لم يعمد الشريك الى المبادرة.
● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): لن تخيب الاقربين اليك بتعبيرك الرأي كل بضع دقائق. وكلمتك في الصباح تكون اباها بعد الظهر.
● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): لن تهمل علاقات الاعمال. لانها، عند الحاجة، هي نجدة لك.
● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): مصالح العائلة اولا وترتيب استعمالك للوقت. ثم يمكن ان تتنفس.
● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): حين تتنقل لاعمال، عليك المعرفة هل فيها ما يوجب. واحيانا تتصور رغباتك حقائق.
● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول) لا شكوى عندك في نهارك على صعيد مالي. والنفقات الواجبة والمصروفة تكون في محلها
● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١): حين ترغب في ان تنفذ العائلة رغباتك كلها. تعمد الى الاجتذاب والتلوين، واللعبة تمشي.
● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢): من يكون في عطلة لا يصرف كثيرا. او يخل بالتوازن المالي
● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١): تصادف في نهارك اصدقاءك، ولا تحصل على الفرح المتوقع. ربما السبب كونك قمت متثاقلا.
● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢): طموحاتك تلقى ما يدفعها بطريقة مفاجئة، خلال لقاء. وانت لكل احتمال.
● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط): صباحك جيد للابتعاد ورؤية الحواء جديدة، وترتب كل شيء سلفا، او هناك مفاجآت
● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ اذار): وقت للعمل، لشراءات مع الشريك ثم وقت للراحة الناعمة، المائلة

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٨٥٧



افقيا:
١ – الخمر (كلمتان). ٢ – القائم. ٣ – جمالي – صفحا. ٤ – يتغزل – للتعريف. ٥ – قصوا – القبل عليه ولزمه. ٦ – اناء – مرتفع. ٧ – قضي الامر – تنقض العهد. ٨ – الجبل. ٩ – الندي.

عموديا:
١ – مصائب – جهة. ٢ – بلفكم البشري. ٣ – تجمعوا – ضمير متصل. ٤ – ضد الرطوبة. ٥ – حرف شرط – هارب. ٦ – من كان في عينه كحل – صار مسلطا. ٧ – تبختر – المصيبة العظيمة. ٨ – صف من الحجارة في البناء. ٩ – الاعلام الكبيرة.

حل شبكة امس

افقيا:
١ – حليب الجفن. ٢ – حمحم. ٣ – اول – سجايا. ٤ – اب – زحل ٥ – تحوي. ٦ – الفسطاط. ٧ – لن – ارتقبه. ٨ – يهتم – قم. ٩ – هجر – الغرة.

عموديا:
١ – حبا – تخليه. ٢ – ويح – نهج. ٣ – يحل – وا – در. ٤ – ب م – ابلام. ٥ – احسب – فر. ٦ – لمح – استقل. ٧ – از – قط (معكوسة). ٨ – فسيح – ابقر. ٩ – المطمئة.

الدورات الدولية في كرة المضرب
ليندل ـ ماكنرو، فيلاندر ـ كونورز

يلتقي التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل والاميركي جون ماكنرو في الدور النهائي من دورة جيريكو الاميركية الدولية لكرة المضرب.

في الدور نصف النهائي، فاز ليندل المصنف اول على الاميركي براد غيلبرت المصنف سادسا ٦ـ٧ (٣ـ٧)، ٧ـ٥، ٣ـ١ ثم بالانسحاب بسبب الاصابة. وفاز ماكنرو، الذي يخوض دورته الثالثة منذ ابتعاده عن الملاعب ٦ اشهر، على الاكوادوري اندريس غوميز ٦ـ٣، ٧ـ٦ (٨ـ٦).

دورة سنسيناتي

● يتقابل الاسوجي ماتس فيلاندر والاميركي جيمي كونورز في الدور النهائي من دورة سنسيناتي الاميركية الدولية.

في الدور نصف النهائي، فاز فيلاندر المصنف اول على مواطنه ستيفان ادبرغ المصنف ثالثا ٦ـ٤، ٦ـ٣، وكونورز المصنف ثانيا على الاسوجي مايكل برنفورس المصنف خامسا ٦ـ١، ٧ـ٥.

وينال الفائز ٤٨ الف دولار والخاسر ٢٤ الفا.

وسبق لفيلاندر ان وصل الى الدور النهائي من الدورة في ١٩٨٣ و١٩٨٤ و١٩٨٥ واحرز اللقب في العامين الاولين. وهو فاز على كونورز في لقاءاتهما الثلاثة الاخيرة في ١٩٨٤.

وفي الزوجي، فاز كريستو ستين وداني فيسر من جنوب افريقيا على الاميركيين كين فلاش ومايك ليتش ٦ـ٧ (٤ـ٧)، ٦ـ٤، ٦ـ٤، والاوستراليان مارك كراتزمان وكيم ووريك على الاميركيين كيفن كارين ويوهان كريك ٦ـ٧ (٣ـ٧)، ٦ـ٣، ٦ـ٤.

دورة ماهوا

● انتقلت الالمانية الغربية ستيفي غراف المصنفة اولى الى الدور النهائي من دورة ماهوا الاميركية الدولية بفوزها في الدور نصف النهائي على البريطانية جو دوري ٦ـ٣، ٦ـ٧ (٥ـ٧)، ٦ـ١.

وتوقفت المباراة الثانية من هذا الدور بين الاميركية مولي فان نوستراند والنا رايناخ من جنوب افريقيا بسبب المطر. وكانت نوستراند متقدمة ٦ـ٣، ٢ـ٣.

وفي الزوجي، فازت غراف والتشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا على الاميركية باتي فنديك والكندية جيلي هيترينغتون ٦ـ٤، ٦ـ٣.

كأس ديفيس

● استبعد ايفان ليندل عن المنتخب التشيكوسلوفاكي الذي يستعد للقاء اسوج في الدور نصف النهائي من كأس ديفيس بين ٣ تشرين الاول و٥ منه.

ويتألف الفريق التشيكوسلوفاكي الذي اذيعت اسماء لاعبيه من: ميلان شرايبر وميلوسلاف ميشير وتوماس شميد وكارل نوفاشيك.

البرازيلي شليدر في ماراتون الريو

فاز العداء البرازيلي ايلوي شليدر في ماراتون ريو دو جانيرو البرازيلي الدولي اذ سجل ٢،٢٢،٠٢ ساعتين.

وشليدر هو حامل الرقم القياسي البرازيلي ٢،١٢،٥٤ وسجله في سيدني (اوستراليا) اوائل هذه السنة. اما الرقم القياسي للسباق ٢،١٤،٢٧ فسجله الاميركي بيل روجرز في ١٩٨١.

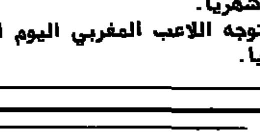
وحل ثانيا البرازيلي بالميرينو بنجامين ٢،٢٢،١٩ وثالثا الاميركي دوغ كورتيس ٢،٢٢،٣٩.

تيمومي الى مورسيا

صرح فرانشيسكو سانشيز ساباتير نائب رئيس نادي مورسيا الاسباني لكرة القدم ان محمد تيمومي ساعد الدفاع للمنتخب المغربي ونادي الجيش الملكي المغربي وقع عقدا مع مورسيا لموسمين في مقابل ١٧ مليون بيزيتا (ما يساوي ١٢٨ الف دولار).

وقال ان تيمومي سيتقاضى ١٢ مليون بيزيتا (٩٠ الف دولار) مكافأة سنوية و١٠٠ الف بيزيتا (٧٥٠ دولارا) اجرا شهريا.

ويتوجه اللاعب المغربي اليوم الى مورسيا.



"الفرقة الشرقية"

دعا بيت المستقبل ومعهد العلوم الموسيقية الى امسية موسيقية شرقية تحييها "الفرقة الشرقية" في معهد العلوم الموسيقية في ادارة فؤاد عواد، في بيت المستقبل، الخميس ٢٨ آب ١٩٨٦ الساعة ٧،٠٠ مساء.

"الملتقى الشعري الخامس"

في مرور عشرين عاما على تأسيسها، دعت ندوة الخميس "مؤسسة ...ك الثقافية" الى "الملتقى الشعري الخامس" الرابعة بعد ظهر الخميس ٢٨ آب في قاعة المكتبة العامة في بعلبك، شارع رأس العين. ويشترك في الملتقى: الشيخ خليل شقير، عاطف باغي، علي شاهين، ماتيلدا باغي، محمد امهز، محمد توفيق الرفاعي، محيي الدين الجبة، وضيف الشرف نجيب جمال الدين.

خطبة جابر ـ شعبان

تمت الاحد الماضي في النبطية خطبة السيد علي احمد جابر والآنسة لبنى يوسف شعبان.

ابرهيم ناجي حاطوم

رزق السيد ناجي حاطوم وقرينته السيدة منى محمد العنان مولودا ذكرا سمياه ابرهيم هو باكورتهما (مستشفى نجار).

رياضة والعاب
أوروبا لكرة القدم
هولندا، سويسرا، بولونيا، ايرلندا

احتل سبارتا روتردام صدارة لائحة الدوري الهولندي لكرة القدم بدل اف.سي.تونتي انشكيده، اذ فاز في المرحلة الثالثة على فيتلو ٤ـ٠، بينما تعادل انشكيده وفينورد روتردام ٢ـ٢، وفاز غرونتغن الثالث على اوتريشت ٢ـ٠، وروبا الرابع على أ. زد. ٦٧ الكمار ١ـ٠.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

اكسلسيور ١ـ فيندام.
دن هاغ ٠ـ فورتونا سيتارد٤
هارلم ٠ـ اجاكس امستردام ٣
روبا ١ـ أ. زد. ٦٧ الكمار.
غرونتغن ٢ـ اوتريشت.
اف.سي. تونتي انشكيده ٢ـ فينورد روتردام٢
سبارتا روتردام ٤ـ فيتلو.
بي.اس.في ايندهوفن ٢ـ غو اهيد ايغلز ديفنتر.
بي.اي.سي. زفول ٠ـ دن بوش١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ ـ سبارتا روتردام ٥ نقاط من ٣ مباريات (٧ـ١).
٢ ـ اف.سي. تونتي انشكيده٥ (٥ـ٣).
٣ ـ غرونتغن ٤ (٧ـ٠).
٤ ـ روبا ٤ (٣ـ٠).
٥ ـ غو اهيد ايغلز ديفنتر ٤ (٢ـ٢).

فرنسا

في مباراة معادة من المرحلة الخامسة من الدوري الفرنسي، فاز نانسي على راسينغ كلوب باريس ٢ـ١.

سويسرا

في المرحلة الثالثة من الدوري السويسري فاز نوشاتيل متصدر اللائحة على بيلينزونا ٣ـ٠، وتعادل سيون الثاني ولوزان ١ـ١، وفاز غراسهوبرز زوريخ الثالث على لوسيرن ٣ـ٠، وتعادل يونغ بويز الرابع وزوريخ ١ـ١.

وهنا النتائج:

أرو ٠ـ سانت غال١
بيلينزونا ٠ـ نوشاتيل٣
بال ٣ـ لوكارنو١
لا شو دو فون ٠ـ فيفي٢
غراسهوبرز زوريخ ٣ـ لوسيرن.
لوزان ١ـ سيون١
سيرفيت جنيف ٢ـ ويتنغن١
يونغ بويز ١ـ زوريخ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ ـ نوشاتيل ٦ نقاط من ٣ مباريات (١٠ـ٠).
٢ ـ سيون ٥ (٩ـ٤).
٣ ـ غراسهوبرز زوريخ ٥ (٦ـ٢).
٤ ـ يونغ بويز ٤ (٣ـ١).
٥ ـ سيرفيت جنيف ٤.

النمسا

في مباراة مؤجلة من المرحلة السابعة من الدوري النمسوي، فاز اوستريا فيينا على فيينا ١ـ٠.
وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١ ـ تيرول ١٤ نقطة من ٧ مباريات (٢٥ـ٧).
٢ ـ رابيد فيينا ١٠ (٢٧ـ١٣).
٣ ـ اوستريا فيينا ١٠ (٢١ـ١٣).
٤ ـ لاسك ١٠ (١٣ـ١٠).
٥ ـ فوييست لنز ٧ (١٣ـ١١).

تركيا

في المرحلة الاولى من الدوري التركي، سجلت النتائج الآتية:

زونغولداك ٠ـ ساريير.
غلطة سراي ٠ـ طرابزون سبور١
بولوسبور ١ـ انقرة كوجو١
كنجلر برلكي ١ـ اسكيشهر.
سمسون سبور ٢ـ بشيكطاش٢
فنربخشه ٢ـ انطالية.
بورسة سبور ٠ـ الطاي٤
ملاطية ٢ـ كوجاآلي٢.

بولونيا

في المرحلة الرابعة من الدوري البولوني، فاز كاتوفيتش متصدر اللائحة بفارق الاصابات، على زاغليبي لوبين ١ـ٠، وغورنيك زابرز الثاني على لودز ١ـ٠، وفيدزيف لودز الثالث على ليشيا غدانسك ١ـ٠.

وهنا النتائج:

روش شورزو ٢ـ بوغون شيسين٢
موتور لوبلين ١ـ شتال ميليتش.
بولونيا بيتوم ٢ـ غورنيك فالبريش.
كاتوفيتش ١ـ زاغليبي لوبين.
لودز ٠ـ غورنيك زابرز١
ليش بوزنان ٢ـ اولمبيا بوزنان.
ليشيا غدانسك ٠ـ فيدزيف لودز١
ليجيا فرصوفيا ٢ـ سلاسك فروكلاف١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

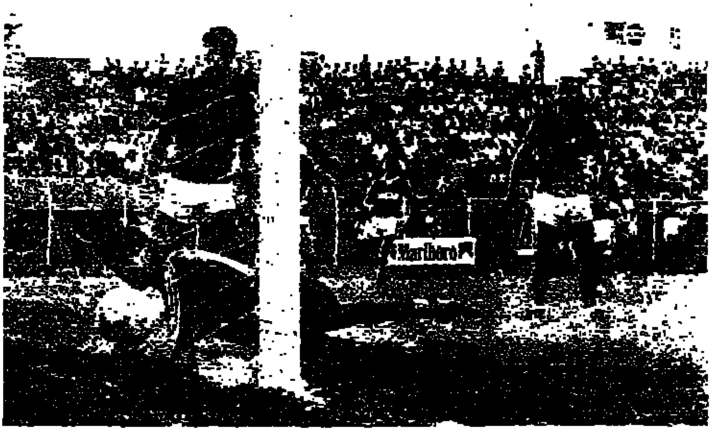
١ ـ كاتوفيتش ٨ نقاط من ٤ مباريات (٨ـ٢).
٢ ـ غورنيك زابرز ٨ (٧ـ١).
٣ ـ فيدزيف لودز ٧ (٥ـ٢).
٤ ـ بوغون شيسين ٦ (٦ـ٢).
٥ ـ ليش بوزنان ٥ (٦ـ٤).

ايرلندا الشمالية

في الدور الاول من كأس ايرلندا الشمالية، سجلت النتائج الآتية:

اردز ٢ـ دنديلا١
باليمينا ٢ـ غليناقون١
بانغور ١ـ روك١
كليفتونفيل ١ـ غلينتوران١
كوليراين ٠ـ بورتا داون١
كروسانرز ٢ـ ديستيليري١
لارن ٥ـ كاريك٣
لينفيلد ٢ـ نيوري.

"دورة الصدر الأولى" لكرة القدم
فاز الانصار على الرسالة ٥ـ١


اصابة الانصار الرقم ٤ التي اطلقها فادي علوش واكملها شوكت حوراني في مرمى حارس الرسالة بلال هاشم خطأ في الدقيقة ١٣ من الشوط الثاني. (يوسف بدر الدين)

كتب علي حميدي صقر:

فاز فريق الانصار على فريق الرسالة ٥ـ١ في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب الصفاء في افتتاح "دورة الامام السيد موسى الصدر الرياضية الاولى" في كرة القدم (الشوط الاول ٣ـ١).

جاءت المباراة، وهي بين فريقين من المجموعة "ب"، اشبه بتمرينة انصارية قادها "المايسترو" عمر ادلبي الذي صنع اربعاً من اصابات فريقه الخمس وهيأ لزملائه ضعفيها فأهدروها بالتسرع وسوء التسديد. وقد برز الى جانب الادلبي جاره في منطقة البناء والتموين امين الجمل والجناح الايمن عدنان بليق ورأس الحربة ابرهيم الدهيني الذي سجل وحده ٣ اصابات كل واحدة اجمل من اختها. اما الجناح الايسر وليد علوش فان عقدته انفكت امس باحرازه الاصابة الرابعة التي تطوع لاكمالها له ساعد الدفاع المرتد شوكت حوراني بطريق الخطأ. ولا يزال خط الدفاع على حاله التي لا تسر حبيبا ولا عدوا، و "رزق الله على ايام هيثم شحادة ومحمد الاسطة"!

هذا عن الانصار. اما الرسالة فان لاعبيه لجأوا في مواجهة المد الانصاري الى "مصيدة التسلل" وهم في ذلك غير ملومين، لانها الاوامر. ولعل الذي اصدرها فاته ان هذه الخطة "سلاح ذو حدين" وان من العبث نصبها امام خط هجوم فيه ثعلب مثل الدهيني يمكنه ضرب خط دفاع بأكمله بلعبة واحدة، وهم لذلك دفعوا الثمن غاليا، وعسى ان يوفقوا في مبارياتهم المقبلة في البحث عن خطة بديلة تقيهم شر المراوغة والمراوغين.

الاصابات

بعد ٥ دقائق من ضربة البداية مرر عمر ادلبي الكرة امامية الى ناصر بختي فانحرف بها متيامنا وارسلها عكسية عرضية الى الدهيني عند نقطة "البنالتي" فهيأها لنفسه بين قلبي الدفاع حسين الموسوي وخليل حركة ثم اطلقها قنبلة اخترقت سقف المرمى الاحمر مسجلة اصابة الافتتاح للانصار ١ـ٠.

في الدقيقة ١٨ كورنر للانصار. وفي الدقيقة ٢٠ كورنر اخر للانصار. وفي الدقيقة ٢٢ مرر عمر ادلبي الكرة امامية بينية الى الدهيني فاخترق المصيدة التسللية بلعبة واحدة واخترق المنطقة الجزائية واطلقها قذيفة اخذت يدي حارس الرسالة بلال هاشم واكملت طريقها متهادية الى الزاوية اليسرى البعيدة مسجلة الاصابة الانصارية الرقم ٢ـ٠.

وفي الدقيقة ٢٥ مرر فادي علوش الكرة الى عمر ادلبي "فغمزها" الى بليق وسط كماشة حمراء ففربل الاول والثاني ومر من الثالث ثم ارسلها الى الزاوية اليمنى البعيدة محرزا، بأسلوب ولا احلى، الاصابة الانصارية الرقم ٣ـ٠.

في الدقيقة ٣٠ قذيفة لبليق في القائم الايسر. وفي الدقيقة ٣٣ اهدى احمد فرحات الكرة الى نسيبه عماد فرحات اثر تمريرة عرضية من خالد مسلماني فخطفها فرحات قنبلة على يسار محمد الشريف وافرح جمهور الرسالة باصابة "رد الاعتبار" ١ـ٣.

في الدقيقة ٣٨ هجمة خطرة في قيادة عدنان بليق اثمرت رمية ركنية. وفي الدقيقة ٤٣ غادر الفريقان الشوط الاول ولهم في ذمة الحكم دقيقتان من الوقت الاصلي.

في مستهل الشوط الثاني حل عبد دوغان محل محمد العرجة. وفي الدقيقة ٧ قذيفة للدهيني في اسفل القائم الايمن. وفي الدقيقة ١٣ اطلق علوش متياسرا قذيفة اثر مجهود فردي ولما حاول شوكت حوراني قشها اكملها عن غير قصد فاخترقت الزاوية الارضية اليمنى لمرمى الرسالة وسجلت الاصابة الانصارية الرقم ٤ـ١.

في الدقيقة ١٤ حل حسين برو محل خليل نزال. وفي الدقيقة ١٨ كورنر للانصار. وفي الدقيقة ١٩ انذار لشوكت حوراني لاحتجاجه على قرارات الحكم. وفي الدقيقة ٢١ اول كورنر للرسالة.

في الدقيقة ٢٢ حل محمد عسيلي محل علي زعيتر في الرسالة، ومحمد رمضان محل امين الجمل في الانصار. وفي الدقيقة ٢٣ هجمة في قيادة الثنائي بختي ـ الدهيني انقض عليها الحارس الاحمر. وفي الدقيقة ٢٥ قام الدهيني بمجهود فردي رائع ورقص نصف فريق الرسالة وانفرد بالحارس هاشم وارسل الكرة ارضية زاحفة الى الزاوية اليسرى البعيدة لمرماه محرزا الاصابة الختامية ٥ـ١.

في الدقيقة ٢٨ قذيفة لبختي اثر مجهود فردي حولها حارس الرسالة كورنر. وفي الدقيقة ٢٩ انذار للعسيلي لتعمده لمس الكرة. وفي الدقيقة ٣٢ انفرد عماد فرحات واطلق بين يدي الشريف. وفي الدقيقة ٣٣ انفرد بختي واطلق متيامنا في بطن الحارس. وفي الدقيقة ٣٧ رقص عمر ادلبي خط الظهر الاحمر بأكمله واطلق قذيفة صدها الحارس بلال هاشم في اعجوبة فتحولت الى بختي المتابع فردها على الطاير فانحرفت الى يسار القائم سنتيمترات واقامت المدرجات. وفي الدقيقة ٣٩ رأسية لعلوش، اثر تمريرة من الادلبي عبر بليق، بين يدي الحارس. وفي الدقيقة ٤٠ انذار لاحمد فرحات لخشونته. وفي الدقيقة ٤٢ دربكة اثمرت قذيفتين متتاليتين للدهيني وبختي صدهما الحارس بلال هاشم في براعة. وفي الدقيقة ٤٣ قذيفة حمراء لعماد فرحات في الشباك الانصارية الجانبية من خارج. وفي الدقيقة ٤٤ هجمة في قيادة عمر ادلبي اثمرت رمية ركنية. ثم صفرة ثلاثية تنهي الشوط الثاني والمباراة بفوز الانصار على الرسالة ٥ـ١.

مثل الانصار الحارس محمد الشريف واللاعبون محمد العرجة (عبد دوغان) واحمد صالح واحمد فرحات وفؤاد ليلا وامين الجمل (عمر رمضان) وعمر ادلبي وعدنان بليق وناصر بختي وابرهيم الدهيني وفادي علوش.

ومثل الرسالة الحارس بلال هاشم واللاعبون علي قليط وخليل حركة وحسين موسوي وغسان علاء الدين وشوكت حوراني وسبع يعقوب وعلي زعيتر (محمد عسيلي) وعماد فرحات وخليل نزال (حسين برو) وخالد مسلماني.

قاد المباراة الحكم الدولي سبع فلاح وعاونه حكما التماس زهير المصري وحسني قبيسي.

تصفيات كأس النوادي العربية
الجيش السوري غلب الصفاء ٤ـ١

فريق الجيش السوري قبل لقائه والصفاء اللبناني (امس) على ملعب العباسيين في دمشق.

لقطة من المباراة الاولى بين فريقي فلسطين والفيصلي الاردني. (محمود سلامة)

ترتيب الفرق بعد المرحلة الثانية

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١ ـ الجيش السوري	٢	١	١	ـ	٤	١	٣
٢ ـ فلسطين	٢	١	١	ـ	٤	٣	٣
٣ ـ الفيصلي	٢	ـ	٢	ـ	١	١	٢
٤ ـ الصفاء	٢	ـ	ـ	٢	٣	٧	ـ

دمشق ـ "النهار":

مباراتان اجريتا بعد ظهر امس على ملعب العباسيين في دمشق في المرحلة الثانية من تصفيات المجموعة الرابعة من مسابقة كأس النوادي العربية في كرة القدم، تعادل في اولاهما فريقا الفيصلي الاردني وفلسطين ١ ـ ١ (الشوط الاول ١ ـ ١) وفاز في الثانية فريق الجيش السوري على فريق الصفاء اللبناني ٤ ـ ١ (الشوط الاول ١ ـ ١).

الفيصلي ـ فلسطين

المباراة الاولى بين الفيصلي الاردني وفريق فلسطين جاءت فلسطينية لعبا وانتهت تعادلية نتيجة بعد عرض لم يظهر خلاله الفريق الاردني في المستوى الذي كان له امام الجيش السوري قبل ٤٨ ساعة. اذ كانت خطوطه مفككة وساء انتشار افراده وعاب مهاجميه الدوليين ابرهيم مصطفى وخالد عوض ضعف الحيلة. فيما كمنت الخطورة في ساعد دفاعه سامي سعيد الذي مرر وواكب وسدد على غير طائل. اما الفلسطينيون فكانوا كلهم نجوما وبرز منهم في شكل خاص ساعد الدفاع خالد تميم الذي بذل قصاراه واتقن التمرير والتموين ولو احسن زملاؤه استغلال ما صنع لهم من فرص لخرجوا بغلة وفيرة وفي جعبتهم النقطتان. كذلك برز الى جانبه الجناح الايمن حسين ديب.

في الدقيقة ٢٩ من الشوط الاول ارسل خالد عوض الكرة هوائية من المنطقة الركنية فدخل فيها ناصر عبد الفتاح برأسه فاخترقت سقف المرمى الفلسطيني مسجلة اصابة التقدم للفيصلي ١ ـ ٠.

على ان الرد الفلسطيني جاء سريعا، اذ مرر خالد تميم الكرة امامية بينية في الدقيقة ٣٢ الى حسين ديب في مركز الجناح الايمن فانطلق بها مراوغا، ثم ارسلها عرضية عكسية الى ساعد الدفاع المتقدم عدنان مجذوب الذي لم يتوان في خطفها من تحت الحارس ميلاد عباس الى الزاوية الارضية البعيدة مسجلا الاصابة الفلسطينية التعادلية ١ ـ ١.

وفي الدقيقة ٤٥ من هذا الشوط لاحت للفلسطينيين فرصة الفوز، لكن الحارس ميلاد عباسي فوت الفرصة اذ نجح في تعطيل قذيفة هائلة لمحمد الشعبي قبل ان تخترق الزاوية اليسرى البعيدة.

وفي الدقيقة ١٥ من الشوط الثاني لاحت للاردنيين فرصة الفوز لكن ابرهيم مصطفى اهدرها عندما ارسل الكرة لولبية في اتجاه المرمى الفلسطيني فانزلقت عن العارضة بسنتيمترات واقامت المدرجات وبالكاد اقعدتها.

وفي الدقيقة ٣٤ انفرد محمد شواهين وقال الكل: "غول"، لكنه تعثر فجأة وهو على باب المرمى الاردني واهدر انذر فرصة في المباراة.

مثل الفيصلي الاردني الحارس ميلاد عباسي واللاعبون محمد اليماني وخالد سعيد ونهاد صوفار وعماد مسلم وسامي سعيد وناصر عبد الفتاح (زيد سلام) وموسى عوض وجمال ابو عابد وخالد عوض وابرهيم مصطفى.

ومثل فلسطين الحارس طارق خطيب وناصر شحادة ومحسن طه واسماعيل دراجي وسامر سمهوري وعلي الصالح (محمد شواهين) وعدنان مجذوب (عيسى مصرية) وخالد تميم ومحمود خطيب وحسين ديب ومحمد الشعبي.

قاد المباراة الحكم الجزائري الدولي محمد حنظل وعاونه السعودي محمد شرف واليمني الجنوبي عبدالله دهبان.

الجيش السوري ـ الصفاء

المباراة الثانية بين الجيش السوري والصفاء اللبناني انتهت سورية لعبا ونتيجة ٤ـ١ (الشوط الاول ١ـ١) واهدر خلالها مهاجمو الجيش فرصا بالجملة، وكان ابرز هؤلاء ساعد الدفاع جورج خوري والجناح الايمن فيصل احمد، بينما برز من الصفاويين حارسهم يوسف سعد الذي لا يسأل عن الاصابات الاربع التي منيت بها شباكه والذي عطل بتألقه ضعفيها، خصوصا في ربع الساعة الاخير من الشوط الاول، فيما كان رفاقه من دون استثناء بلا حول ولا طول.

في الدقيقة ٢٠ من الشوط الاول تهيأت الكرة لنزار محروس مرتدة من الدفاع اثر تمريرة عرضية من الجناح الايمن فيصل احمد فعاجلها بيسراه قذيفة اخترقت قلب الشبكة وسجلت للجيش اصابة الافتتاح ١ـ٠.

وفي الدقيقة ٣٠ اعيق غسان ابو دياب داخل منطقة الجزاء اثر تلقيه

ـ التتمة في الصفحة ١٢ ـ

كرم وحجار بطلا مضرب برمانا

سعيد كرم.

احرز سعيد كرم بطولة الفردي للرجال واحرزت مايا حجار بطولة الفردي للسيدات في دورة النادي الرياضي برمانا في كرة المضرب التي اختتمت بعد ظهر امس على ملاعب مدرسة برمانا العالية.

وهنا النتائج الفنية للمباريات النهائية:

● فردي للسيدات: فازت مايا حجار على ناهية ابو خليل ٦ـ٠، ٦ـ٠.

● فردي للرجال: فاز سعيد كرم على صباح باز ٢ـ٦، ٦ـ٧، (٥ـ٧)، ٦ـ١. وجاءت هذه المباراة بالغة الاثارة.

● زوجي للرجال: فاز سعيد كرم وصباح باز على ريمون كتورة وفادي حداد ٦ـ٧، ٦ـ٧.

وفي النهاية وزع رئيس النادي الدكتور جورج فريحة الجوائز على الفائزين.

دورة المصنفين

تبدأ اليوم دورة المصنفين التي ينظمها النادي الرياضي برمانا على ملاعب مدرسة برمانا العالية، وهنا البرنامج:

الساعة ١٢ كمال عيد ـ غابي ايليا.
الساعة ١٤ ربيع باز ـ روفايل خلاط.
الساعة ١٥ ريمون كتورة ـ ايلي كرم.
الساعة ١٦ كريم خوري ـ سرج زوين.
الساعة ١٧ ادوني ابو نعوم ـ جو صفبيني.
الساعة ١٨ نقولا منسى ـ سامي غرابديان.

مضرب السيارات اليوم الافتتاح

تبدأ اليوم الدورة المفتوحة للنادي اللبناني للسيارات والسياحة في كرة المضرب وتستمر يوميا الى ١٣ ايلول على ملاعب النادي في الكسليك.

وهنا برنامج اليوم:

ـ فردي للناشئين: الساعة ٩،٢٠ وسيم ملاح ـ كريم زمكحل، نزار الاسعد ـ بشير مجاعص، سامي ميلاد ـ رزق الله نجيم، رامز لطفي ـ بيتر ماتشوز، برنار صفبيني ـ توفيق زحلان، الساعة ١٠،٣٠ فادي سابا ـ سرج ابو شهيد، برنار بوبري ـ لبشع لطيف، سليم اسطفان ـ عبدو ضو، ادي رزق ـ نديم عواد، رونالد دافيد ـ بول فرح.

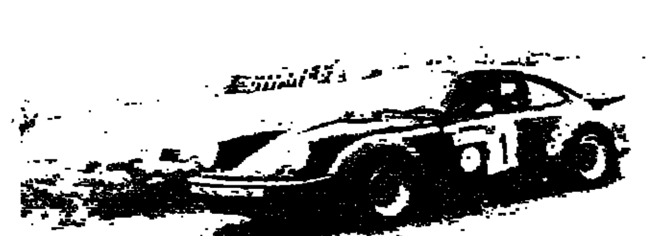
ـ فردي للرجال: الساعة ١٤ انطوان ديب ـ جولان فانسون، ميشال صيداوي ـ مارك كسرواني، رجا عبود ـ حليم سابا، شارل عواد ـ فادي قمر، ميشال حبيب ـ جان بيار زموني، الساعة ١٥ فادي باسيل ـ جورج ابرهيم، وليد ابو خاطر ـ بيار حنينة، امين ابو الروس ـ ايلي ديب، زهير اسطنبولي ـ موسى عطا، فيليب حبيقة ـ غابي شامي، الساعة ١٦ غابي ايليا ـ ناجي حنينة، امين خوري ـ وليد معلوف، شارل حمصي ـ متري حلوة، نجاح ابو عاصي ـ جورج عيد، اسعد مظهر ـ ايلي كرم، الساعة ١٧ ايلي اسمر ـ نوري حتي، منير حتي ـ ارلست فلحان، نسيب الحسيني ـ نعيم داغر، مارك جعاره ـ جوزف ابو خليل، ميشال خليل ـ حنا مقنص.

الصفاء لكرة اليد

فاز فريق النسور بعلبك على فريق الجيش ١٩ـ١٥ في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس في افتتاح دورة كأس الاضحى الاولى في كرة اليد التي ينظمها نادي الصفاء على ملعبه في وطى المصيطبة (الشوط الاول ٨ـ٧).

ويلتقي الساعة ٥،٣٠ بعد ظهر الاربعاء في اطار الدورة نفسها فريقا الفداء صيدا والصفاء.

نصرالله أول في سرعة السيارات


السيارة الفائزة لجان بيار نصرالله.

امام جمهور توزع على هضاب طريق بلاط ـ بشلي في قضاء جبيل، اقيم صباح امس سباق السرعة الثاني للسيارات ضمن حلقة مقفلة الذي نظمته لجنة السيارات في النادي اللبناني للسيارات والسياحة في الكسليك وشاركت فيه ١٢ سيارة.

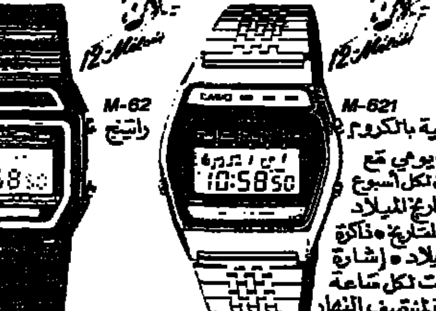
واحرز بطولة السباق جان بيار نصرالله بطل العام الماضي اذ سجل في سيارة "بورش ٩١١" افضل وقت ومقداره ٢،١٧،٧٠ دقيقتان في المرحلة الاولى، ولم يكمل المرحلة الثانية لخروج سيارته عن مسار السباق. وحل نبيل كرم في سيارة "بورش ٩١١" ايضا في المركز الثاني بفارق ١،١٢ ثانية، وهاروت كستيكيان ثالثا. اما اسعد حاج الذي فاز في السباق الاول هذه السنة، فاحتل المركز الرابع.

ويبقى سباقان للسرعة هذه السنة.

وهنا النتائج الفنية للسباق:

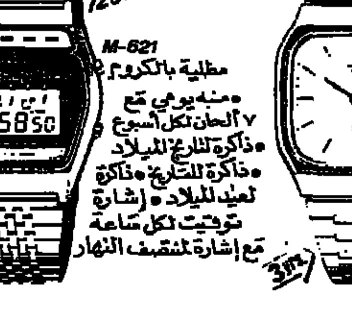
١ ـ جان بيار نصرالله ـ بورش ٩١١ ـ ٢،١٧،٧٠ دقيقتان.
٢ ـ نبيل كرم ـ بورش ٩١١ ـ ٢،١٨،٨٢
٣ ـ هاروت كستيكيان ـ ب.ام.ف ـ ٢،٢١،٧٤
٤ ـ اسعد حاج ـ فيات ريتمو ـ ٢،٢٧،٨٠
٥ ـ اسحق قصارجيان ـ ب.ام.ف ـ ٢،٣٠،٥٠
٦ ـ فليكس ياغي ـ داتسون ـ ٢،٣١،٠٥
٧ ـ طوني ضو ـ ب.ام.ف ـ ٢،٣١،٥٠
٨ ـ رافي خدرلريان ـ فيات ريتمو ـ ٢،٣٧،٥٤
٩ ـ فاريك سيمبريان ـ فولكسفاغن ـ ٢،٣٩،٤٢
١٠ ـ باتريك ملاط ـ ب.ام.ف ـ ٢،٤١،٤٠
١١ ـ سبيرو شويري ـ رينو ٥ البين ـ ٢،٤٢،١٧
١٢ ـ سيمون حلكونيان ـ ميني كوبر ـ ٢،٤٤،٦٢
١٣ ـ اوهانس كالاجيان ـ ميني كوبر ـ ٢،٥٢،٥٠











إحذروا التقليد: إن كاسيو لا تتقبل أية ضمانة للبضائع التي لا تحمل كلمتي "CASIO" و "Japan" على الغطاء الخلفي وعلى غطاء/ابزيم الحزام.
مؤسسة مكار
بناء اوهانيان ـ عمارة شلهوب ـ زلقا ـ تليفون ٨٩٧٦٥٨ (٠١) لبنان.
ص ب ٧٠٨٤٣ انطلياس، تلكس ٤٤٠١٩ LE (MAGAR)
CASIO COMPUTER CO., LTD.
Tokyo, Japan

علم الأخلاق والمتاخمات له
إذن إبداع: خلق الإنسان بالإنسان


"المقصورة"، من رنوار – ١٨٧٤.

– ١ –

من الثابت ان علم الاخلاق هو الجزء الاساسي في الفلسفة الى حد ان بعضهم يرادف الميدانين. ونود في هذه العجالة ان نحدد علم الاخلاق في علاقاته بالعلوم المتاخمة له التي هي: العلم وعلم النفس وعلم الماورائيات.

● (١) – العلم وعلم الاخلاق

● ١– وجهتا نظر مختلفتان.

يبدو كل من العلم وعلم الاخلاق، لاول وهلة، مختلفين لاختلاف وجهتي نظرهما. قيل ان العلم يصدر احكاما واقعية فيما علم الاخلاق يصدر احكاما تقويمية، وان العلم يلاحظ في حين ان علم الاخلاق يرشد، واخيرا ان كلمة "قانون" يختلف معناها في الميدانين، ما دامت القوانين العلمية تكتفي بالاشارة والقوانين الاخلاقية تنطوي على اوامر ونواه. وهكذا، يبدو ميدان علم الاخلاق خارج ميدان العلم وفي معزل عنه.

● ٢– علاقات وثيقة.

اذا ما انعمنا النظر في التمييز، رأيناه غير حاسم. لا شك في ان العلم يتناول بالبحث الواقع لا ما يجب ان يكون. ولكن ما يجب ان يكون لا يمكن تحقيقه الا انطلاقا من الواقع وبفضل استخدام الواقع. ان رؤية الوجود، في حقيقتها، هي اذن معيارية بذاتها. فهي توحي الينا بمساعينا لاسيما اننا في حالات عدة نقع تحت تأثير مقتضيات الحياة فلا نتمكن من الامتناع عن العمل. ما من نشاط ناجح الا في الارتكاز على الطبيعة والتزام قوانينها. وجميع الحرفيين يعرفون انه من المستحيل التلاعب بقانون الجاذبية وان في ذلك محاذير وعواقب. ان ادراك العالم الصحيح والخضوع لواقعه – وهما العنصران الاساسيان في كل تمهير – يتجليان اذن كفضيلتين عمليتين على الوجه الافضل وهما اخلاقيتان. ان العلوم، كما قال بيكون وديكارت، تبين اسرار الكون فتسير نشاطاتنا. وكل قانون هو، في الوقت نفسه، قاعدة. فقانون ارخميدس، في الوقت نفسه، قانون طبيعي وقاعدة بالنسبة الى المهندس البحري. ومعرفة قوانين الفيزيولوجيا المتعلقة مثلا بجريان الدم هي اساس فن الطب الذي لا بد منه. وفي معزل عن تلك المعرفة لا تبقى الارادة عقيمة فحسب، وانما ايضا غير قادرة على ان تقوم بمهمتها. ان الجاهل الذي يبتغي معالجة مريض ما يشعر بالعجز حتى في مستوى قصده بالذات. ونلمس هنا الى اي حد يكون الشعور بالقدرة المرتبط بالمعرفة يتفاعل مع الشعور بالارادة وحتى الشعور بالواجب.

في مستوى علوم الانسان، من الواضح ان معرفة مختلف الوظائف السيكولوجية من الضرورة لكل عمل انساني. وهذه الوظائف تؤلف، في الواقع، مادة اعمالنا بالذات، وعلينا ادراك طبيعتها تحت طائلة خيبات خطرة. وهنا خصوصا تبرز استحالة علم اخلاق مع اهمال معطيات الواقع. ولنا عودة الى هذه الفكرة. تكتفي الآن بمثل عليها: يقول وليم جيمس في فصل شهير من كتابه "موجز في علم النفس" ان معرفة قوانين تكوّن العادات، التي تقضي بادراك ظروف قدرتنا العملية وحدودها، هي حليفة العالم الاخلاقي الاولى.

● ٣– في استطاعتنا حتى ان نعتبر علم الاخلاق كنتيجة للعلم.

من الثابت ان جميع النظريات العلمية تفضي بنا طبيعيا الى النظريات الاخلاقية. لقد افضت النشوئية بالمفكر سبنسر الى المبدإ الاخلاقي القائل بانه لا مجال لمقاومة نمو الفرد والمجتمع الذي يهدف العلم الى اعلامنا بمراحله. ويمكننا ان نتصور ان علما متقدما قد يفسر اعمال النفس الداخلية؛ وهكذا، انه يستلزم الميدان الاخلاقي ويتيح ايجاد قوانين التصرف الاخلاقي. ويصبح علم الاخلاق، في الحالة هذه، جزءا خاصا من العلم، فيفقد ذاتيته. يتبنى هذه الفكرة فلاسفة واطباء وعلماء احياليون.

ويمكننا ان نقول ان جميع المفكرين الاصلاحيين شعروا بضرورة الارتكاز على فلسفة طبيعية، كما فعل الابيكوريون والرواقيون في العصور القديمة. في العصر الحديث، قام مشروع سان – سيمون على القانون القائل بان المجتمعات تتطور طبيعيا من الحالة العسكرية الى الحالة العلمية والصناعية. ومع تطور علم الاجتماع توطدت العلاقة بين علم الاخلاق وعلم المجتمعات. وتتجلى هذه العلاقة خاصة لدى ليفي برول الذي يعتبر ان دراسة المجتمعات والمؤسسات الاخلاقية والقانونية التي تنطوي عليها طبيعيا، تهدف الى استخلاص عدد معين من القوانين التي تؤثر في المادة الاجتماعية تبعا لها. وهكذا، يبرز علم الاخلاق كفن ملتصق بعلم كما الطب ملتصق بالفيزيولوجيا. ويتجلى علم الاجتماع، الموضوعي من حيث المبدأ، كعلم مداواة من حيث غاياته. وان جميع القوانين السوسيولوجية تنطوي على هذا الطابع. وقانون دوركايم مثلا المتعلق بالانتحار، يمنح السبل الآيلة الى تجنبه؛ ويقترح مكافحة عزلة الفرد في المجتمع.

ونخلص الى ان مشكلة العلاقات بين العلم وعلم الاخلاق تندرج في اطار مشكلة العلاقات بين المعرفة والعمل. العمل الاخلاقي يرتكز على وضوح في الرؤية. وتمسي الفضيلة الاولى في النية والعزم على ذلك الوضوح. يقول ديكارت في القسم الثالث من "مقالة المنهج" انه يكفي ان نحكم جيدا لكي نجيد العمل. ويقول في تمهيده لكتابه "مبادىء..." انه لا يمكن تصور علم الاخلاق الا بعد ضبط جميع اقسام العلم وانه يترتب اعتباره تتويجا لما تبقى.

وهكذا، يبدو العلم وعلم الاخلاق متحدين اتحادا مباشرا عضويا شبيها بالعلاقة بين المبدإ والنتيجة. وللعلم تأثير غير مباشر في علم الاخلاق، على ما قال ارسطو. الواقع ان العلم يضاعف، بنتائجه الصناعية، وسائل تخفيف وطأة الحياة على البشر فيجعلهم اكثر حضارة اذ يبتعدون عن حالة الحاجة القصوى والقساوة والعدوانية. اضف الى ذلك ان بعض الآلات ابعدت الانسان عن استعباده لاخيه الانسان. ويعتقد البعض ان العلم سيحل نهائيا المشكلة الاجتماعية عامة.

● ٤– تباعد الميدانين.

لا يمكننا الا ان نسلم بان بين العلم وعلم الاخلاق تباعدا في الغالب. وذلك واضح اليوم. فالعلم يضع في تصرف البشر وسائل هدم يستخدمونها في تزايد وعنف مستمرين ومتصاعدين. الامر مخجل ومخيف. وننكر هنا شك باسكال في الذكاء البشري والفلسفة والعلوم. وكثيرا ما يستخدم العلم كسبيل للسيطرة والاستعباد والاستقلال. وحفاظا على مكانة العالم وتفوقه على الآخرين يحتفظ العالم بعلمه لنفسه ويحيطه بالاسرار. والعلم مدعاة للتبجح المطلق والمؤذي. يعتبر العالم نفسه من النخبة المختارة ذات التصرفات المنزهة. وخلاصة القول ان العلم، لئن خفف من اعباء الحياة بسبل عدة، يعقد تلك الحياة ويثقلها. ولقد قال برغسون: "ترزح الانسانية تحت عبء التقدم الذي احرزته".

ان تبعات العلم، كما نرى، لا تتطور الا في اتجاه معاكس لتوجيهات علم الاخلاق. ويمكننا ان نتساءل هل هناك اسباب عميقة لذلك في صميم المفاهيم بالذات.

ومرد ذلك التباعد الى ما نلمسه في الحس المشترك. فالبشر، في غالبيتهم، واثقون بان تأثير المعرفة شبه معدم في مستوى السلوك وان قيمة الفرد الاخلاقية لا تقاس بمعارفه. لنا، ان ما يعود الى القلب والطبع منفصل عما يعود الى الذكاء والتعلم. وتوطد الاساطير والاديان في اذهاننا ان الفضيلة هي في عمل البسطاء وان العلم يشرع الابواب للاهداف الشيطانية والشر والانحراف.

حتى اذا ما اقررنا بان علم الاخلاق يلجأ الى العلم مستنيرا باضوائه، فان الواجبات تسهل معرفتها وهي في متناول ولد صغير. علم الاخلاق فن سهل يقتصر على التنفيذ ويستلزم فضائل متواضعة ولكنها صعبة، كالشجاعة والصبر والكفر بالذات. والصعوبات في الميدان الاخلاقي اقل اتساعا وتشابكا منها في الميدان العلمي، وهي اكثر رعبا لانها لا تتجلى بالطريقة نفسها. انها تفرض فرضا علينا بمعنى اننا لا نستطيع الا نتجاوزها. وكل منا يفهم ان علم الاخلاق يفرض على الانسان بعكس العلم، ولاسيما في معنييهما الساميين.

● ٥– ميدان العلم وميدان علم الاخلاق.

يهدف العلم الى الكون الذي لا تتعلق قوانينه بنا ولا تلجأ الى الانسان الا لعملية الادراك. اما علم الاخلاق فيهدف الى السلوك البشري الذي تتعلق قوانينه بنا وتطلب الى الانسان تحقيقها. هناك تجاوز في علم الاخلاق. والعالم الاخلاقي يستلزم القيام به. وعلى الانسان ان يصبح انسانا وعلى المجتمع ان يصبح مجتمعا انسانيا. وهنا الشأن لا يعطى في الصيرورة العادية. علم الاخلاق هو اذن ابداع: خلق الانسان بالانسان. وضرورة هذا الخلق تفرض فرضا؛ وتنتج من تصور فارق بين الواقع والواجب، وهو تصور مرتبط بضرورة كون تطور حالة الانسان العادية الى ما عليه ان يكون اخلاقيا يجعله يحقق حقيقة طبيعته. ان ادراك ذلك الفارق، نتيجة تلك المسافة التي يجب تجاوزها، هو اساس الشعور بالواجب الذي يميز علم الاخلاق: واجب تحقيق الانسان والانسانية، مما ينطوي على تصور للغايات وتصور للوسائل. والغايات والوسائل لا تنفصل. والانسان لا يستطيع تحقيق غاياته من غير ان يستخدم وسائل تتعلق معرفتها ومكانتها بعلم العالم. انه لا يستطيع، مثلا، ان يحقق العدالة في الظروف الحالية في معزل عن مفاهيم صحيحة حول الظاهرات الاقتصادية. لذا، يبقى علم الاخلاق مرتبطا بالعلم. ولكن هذا الارتباط ليس ضروريا الا بقدر ما ينسجم مع غاياته. ذلك ان علم الاخلاق ابدي، على محدوديته بالنسبة الى العلم.

● الضمير

● ٦– اساسان مختلفان.

يقول روسو ما فحواه ان الحكم الاعلى للخير والشر هو الضمير وهو غريزة الهية تنطلق من اعماق طبيعتنا وتقينا الاخطاء الناجمة عن تأملاتنا الفكرية النظرية. ويقول كانط الذي اثر فيه روسو ان لا علاقة اصل بين العلم وعلم الاخلاق. فالقدرة على التمييز بين الخير والشر لا يمكن ان تتخذ في نفوسنا شكل معرفة. والمعرفة الفكرية النظرية لا يمكنها تمييز ما هو مجرد تدبير حاجة ما او احتراس ما مما هو واجب بحصر المعنى. الحكم الاخلاقي وفكرة تجاوب السلوك معه لا يتعلقان اذن بعلم نظري. لا شك انهما يتعلقان بالعقل ولكن بقدر ما يفرض نفسه على الارادة مباشرة ويعبر عن ذاته من طريق مبادىء تلك الارادة من غير ان يقتبس شيئا من معرفة الاشياء الخارجية. ان مبدأ علم الاخلاق ارادة حسنة تنطوي، في معزل عن تصور فكري للكون، على طابع داخلي جذريا. وهذه الارادة تنطلق من منابع كينونتنا الصميمة وتستخدم قضية اولية وحرة. وبتأثير من هذه القضية تندرج طبيعتنا المفارقة، المؤلفة للبشرية في العمق، في الطبيعة الزمنية والظاهرتية. وهكذا يبرز الانسان الى الوجود. وهذا البروز يؤدي الى بروز المجتمع الانساني؛ ذلك ان الانسان لا يستطيع ان يحقق نفسه من غير ان يحقق طبيعته الكونية التي تأمره بتحقيق العدالة والتصرف مع انداده من حيث هم غايات لا وسائل. العلم عاجز اذن عن التعبير عن شكل علم الاخلاق الذي هو ارادة الخضوع للواجب بفضل احترام قانون الواجب.

خلافا للقوانين الطبيعية التي تسنها العلوم، يعبر قانون الواجب ذاك، اي القانون الاخلاقي، عن ضرورة مثالية معدة لتحديد عملي لبشر عليهم تحقيقها بارادتهم الحرة فيكونون مشرعي طبيعة جديدة محض بشرية، وهي طبيعة غير منجزة تماما كالطبيعة الفيزيائية بل هي معدة لأن تكوّن.

جهاد نعمان

(● يتبع: جزء ثان)

مصر والسودان، تاريخ واقتصاد
دراسات من غبريال واربورغ

"مصر والسودان: دراسات في التاريخ والاقتصاد" (●) من تأليف غبريال واربورغ، من مركز دراسات الشرق الاوسط – جامعة حيفا، كتاب صدر حديثا بالانكليزية في لندن، في ستة فصول حول مصر والسودان في نهاية القرن التاسع عشر والنصف الاول من القرن العشرين، وللادق العلاقة الثلاثية بين انكلترا ومصر والسودان زمن حكم بريطانيا لوادي النيل بين ١٨٨٢ و١٩٥٦.

يرى الكاتب في المقدمة ان البحث عن منابع النيل في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، اقحم السودان في فلك السياسة المصرية، اذ اصبح استغلال مياه النيل في زراعة السودان، او تحويلها لري الاراضي القاحلة، تهديدا مستمرا للاقتصاد المصري، ومن هنا اعترض حكام مصر على اجلائهم القسري عن السودان خلال الفترة ١٨٨٣ – ١٨٨٥، واعتبروا ان الدولة المهدية هناك خطر عليهم. وشعار "وحدة وادي النيل" الذي تبناه الحزب الوطني المصري في ظل مصطفى كمال، منذ تسعينات القرن التاسع عشر، بقي حجر الزاوية في السياسة الوطنية المصرية طوال الاحتلال البريطاني.

فصول الكتاب:

١– من الاحتلال الى الاستقلال ١٨٨٢ – ١٩٥٦.

٢– السودان في دائرة العلاقات الانكليزية – المصرية ١٨٩٩ – ١٩٢٤.

٣– شبه جزيرة سيناء في دائرة العلاقات الانكليزية – المصرية ١٩٠٦ – ١٩٤٧.

٤– "الحلف الثلاثي": لامبسون وفاروق والنحاس ١٩٣٦ – ١٩٤٤.

٥– سياسة مصر الاقليمية في القرنين التاسع عشر والعشرين.

٦– الاسلام والسياسة في مصر والسودان تحت حكم العسكر.

يحاول المؤلف واربورغ فهم طبيعة ادارة بريطانيا لدفة السياسة في كل من مصر والسودان، ويعزو تزعزع حكم بريطانيا لوادي النيل الى تفكك موالاة الزعامة المحلية لها، ذلك ان محاولة سيطرة مصر وانكلترا على السودان دفعت النخبة الحاكمة الى الانقسام الى معسكرين: معسكر يتصدى لنيات مصر ومعسكر يتصدى لخطط بريطانيا، ما سهل الانقسام وتاليا التحالف مع بريطانيا، ولكن الى حين. ففي اواسط الخمسينات من هذا القرن استنفدت تلك التحالفات. ويرى المؤلف ان سماح الجنرال اللنبي للسودان باستغلال مياه النيل عكر صفو العلاقات الانكليزية – المصرية.

حول شبه جزيرة سيناء وانعكاسها على شبكة العلاقات السياسية في المنطقة، يتناول الكاتب آثار "الخطر الكامن" في سيناء، زمن الامبراطورية العثمانية وزمن اسرائيل، والنزاع القديم على "طابا" (١٩٠٦). ثم يفرد دراسة للفترة ١٩٣٦ – ١٩٤٤ من العلاقات الانكليزية – المصرية، وانعكاسها على السياسة الداخلية في مصر (حكم لامبسون – فاروق – النحاس). وكانت سياسة مصر الاقليمية في القرن الماضي والقرن الحالي نتيجة ادراك مصر وتفاعلها مع السياسة الدولية وتوازن قواها، اذ تدخل محمد علي في سوريا معتقدا ان بريطانيا معه في وجه الامبراطورية العثمانية، ثم جاء عبد الناصر، بعد اكثر من مئة، ليتدخل في الهلال الخصيب بشعار الوحدة العربية، معتقدا ان الحرب الباردة تحميه من المعارضة الاجنبية.

والفصل الاخير من كتاب واربورغ حول الفترة من الاستعمار الانكليزي لمصر والسودان، حتى وصول الضباط الاحرار الى الحكم، ثم يحلل زخم الاسلام في السياستين المصرية والسودانية، خلال عهود عبد الناصر والسادات والنميري.

الكتاب غني بحواشيه ومراجعه ونظرة حديثة الى حقبة انضمت الى تسلسل تاريخي اتضحت معالمه. في ٢٥٣ صفحة من القطع الوسط.

محمود شريح

(●) Gabriel R. Warburg. Egypt and the Sudan: Studies In History and Politics. London: Frank Cass, 1985

"الجماعة الاوروبية: تجربة التكامل والوحدة"

عن مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت كتاب: "الجماعة الاوروبية: تجربة التكامل والوحدة (٥)"، تأليف الدكتور عبد المنعم سعيد، وهو الخامس ضمن سلسلة الثقافة القومية التي باشرها المركز في ١٩٨٦. والسلسلة في الاساس الى القارىء غير المتخصص، مجموعة كتب صغيرة ومبسطة حول هموم ومشكلات عربية.

خمسة فصول: "تطور الجماعة الاوروبية"، "صنع القرار في الجماعة الاوروبية"، "سياسات التكامل الاوروبي"، "العلاقات الدولية للجماعة الاوروبية" و"الجماعة الاوروبية: الماضي". وينطلق المؤلف في هذه الفصول (كما يقول الناشر) "من فكرة اساسية ومهمة ان لا فهم لوجهة النظر الاوروبية دون فهم واع لتاريخ تطور حركة التكامل الاوروبي ومؤسساتها. والكتاب لا يركز اهتمامه في الدرجة الاولى على مسألة الحوار العربي – الاوروبي (وهي مسألة كانت مدار بحث في كتب اخرى للمؤلف) وانما على زاوية اخرى اكثر اهمية – له – قدرة مجموعة من الدول التي تشكل اقليما معينا، له خصائصه وسماته، على التكامل فيما بينها من خلال خطوات وئيدة، تتسم بالتدرج والمرحلية، وتحرز نجاحات عديدة، وتصاب احيانا باخفاقات متعددة. ولا يغفل الكتاب مسألة التجربة العربية الخاصة في مجالي التكامل والوحدة، ومسألة النظرة العربية للتجربة الاوروبية. باختصار، محاولة لسد الفراغ الناجم عن اهمال التجربة الاوروبية في الادب العربي السياسي، ومن هنا المنطلق كان سعي مركز دراسات الوحدة العربية لسد ثغرة البحث والتدقيق. فعمل على اصدار هذا الكتاب علّه يستحث عددا اكبر من الباحثين على الخوض بعمق في هذه المسألة، ويكون الكتاب حافزا جديدا للمقارنة بين نجاح مجموعة من الدول الاوروبية لا رابطة اساسية لها عدا الرابطة الاقليمية والتوجهات السياسية والاقتصادية – في تجربة التكامل والوحدة، وقت لا تتعثر الجهود العربية في ذلك الاتجاه بل وتحبط – احيانا عن عمد – وتوجه نحو الشرذمة والتمزق".

في ٢٨٨ صفحة من الحجم الصغير، وثمنه ٥٨ ليرة لبنانية او ما يعادلها.

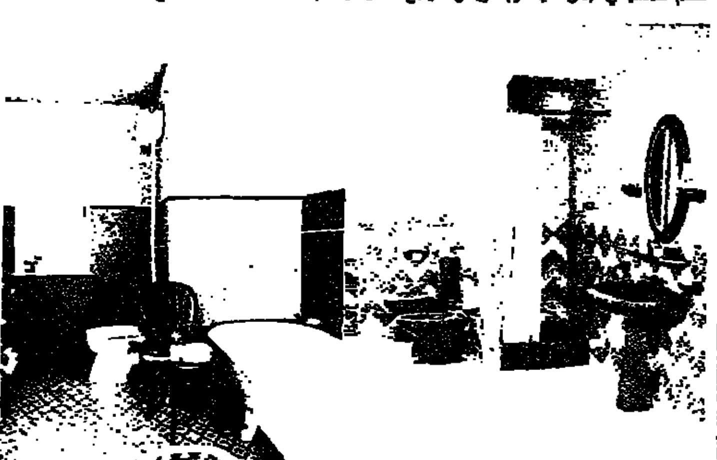
كشافة الجراح

اقامت مفوضية الشمال لجمعية كشافة الجراح دورات تدريب للقادة والمساعدين والعرفاء في بلدة بخعون – الضنية شارك فيها ٦٠ كشافا.

وتنظم "الجمعية دورة تدريب للقادة في صيدا من ٢٧ آب الى ٣١ منه ودورة لعرفاء الطلائع من ٣١ آب الى ٤ ايلول يجري خلالهما اعداد القادة والعرفاء على الفنون الكشفية والمهارات اليدوية واعمال الريادة وبرامج تنمية المجتمع وحماية البيئة. ويشرف على الدورات القادة محمد مجير العرب ومحمد اسعد وزاهي قاسم ومحمد عتمة وزياد المصري ونزيه الصباغ وعاصم النادري.

حرفتان منذ ١٥٠ سنة والأدوات ثمينة


طقم كلاسيكي (من اليسار) لويس الرابع عشر، وطقم حديث "استوريا" مع ديكور "بلاك بيرل".


قبل وبعد: غرفة الحمام القديمة صارت جديدة.

(● عن: "تريبون دالماني").

كان ملك بافاريا لويس الثاني يقتني لمائدته علامة ف /و/ب، مثلما فعل فريدريك الثالث وارث عرش بروسيا، و"ملك الـ٨٨ يوما". والى يومنا ايضا، هذه المؤسسة ذات زبائن من الطبقة المحظوظة، المرفهة. ومنهم الليدي دي، زوجة ملك بريطانيا العتيد. وفي مسلسل "دالاس"، التلفزيوني الواسع الشهرة والحلقات، نرى جماعة الاوينغ، تستعمل غالبا على المائدة، صحونا واقداحا وشوربيات، من العلامة نفسها ف/ و/ ب.

ومن هذا المعمل في المانيا، ترتدي مبان كثيرة الواجها الحجرية، او من معمل للمؤسسة في فرنسا او اللوكسمبور. الى مبان شتى في اوروبا تزينت او استعانت بمربعات، بأدوات صحية ولواحق من صنعها.

ومنذ ١٥٠ سنة كان اندماج المؤسستين العائليتين، فيللروي، وفون بوش، وقامت امبراطورية اوروبية هي في آونتنا ١٤ معملا.

ومنذ ١٠٠ سنة، سابقة لتلك، في ضيعة من اللورين، كانت البداية الاولى مع فرنسوا بوش قيما على فاخورة حرفية في رفقة اولاده الثلاثة. والمنافسة شديدة له من محترفات فرنسية عدة من النوع ذاته، فانتقلت العائلة الى اللوكسمبور، حيث السوق احسن. واسس آل بوش معملهم للخزف. وتوافرت الشروط للانتاج والنقل، وفي ١٨٠٩ كان معملهم في متلاك، على السار، في المكان حيث دير للرهبان البنيدكتان اصابه خراب في اثناء الثورة الفرنسية. وما زال قلب المؤسسة ينبض في هذا الدير، وعمارته، وفيها "البرج القديم"، من القرن العاشر، صارت رمزا لمعامل ف/ و/ ب.

والمؤسسة شرعت تكون صناعية منذ دمج الحرفتين العائليتين لآل بوش وآل فيللروي في ١٨٣٦. وكتب نص الاتفاق باللغة الفرنسية. وآنئذ كان نيقولا فيللروي يملك في فاليفرفانغن، محترفا خزفيا مشهورا. وفيما بعد اشتدت الاواصر، وتقارب والاحفاد بالزواج، بعضهم ببعض.

قصص ورواية

كتابان من مصر في بيروت:

– "طريق الاقدار وقصص اخرى" جمعها وقدم لها او. هنري ونقلها الى العربية نور الدين الزراري في ٣٩١ صفحة من القطع الكبير عن مكتبة الوعي العربي – مصر.

– "مأساة اسرة" رواية من تأليف جيمس آجي نقلها الى العربية محمود عزت موسى وصدرت عن مؤسسة سجل العرب – القاهرة في ٤٣١ صفحة من القطع الكبير.

"تذكار بيروت"

١٨٥٩ سولفيرينو،
القتلى بالعشرات
الجرحى بالمئات
لا احد يحاول انقاذهم او ينظر اليهم.

هنري دونان يمر في المكان، يرى المأساة، يسمع انين الجرحى، يشم رائحة الموت، يلمس الالم، فيتوقف، يتوقف، يفكر، يمد يد العون الى المحتاجين.

فيحترمه المتقاتلون من الجانبين: لا يطلقون عليه النار، لا يقتلونه، لا يجرحونه، لا يهينونه، لا يخطفونه، لا يتعرضون للجرحى الذين يساعدهم.

ولماذا يقدمون؟ فهم يعرفون ان العسكري يقاتل العسكري فقط ولا يتعرض لمنقذ جاء يبلسم جرحا.

هم يعرفون انهم يقاتلون في سبيل قضية واحترامهم للقضية يمنعهم من اقتراف الاعمال المشينة.

هم يعرفون ان للمقاتل شرفا وشرف المقاتل لا يدعه يطلق النار على شخص جاء ينقذ الابرياء.

يعود هنري دونان الى وطنه الام (سويسرا) سالما وذكرى الجرحى والقتلى المتروكين في باله فيؤلف كتابه المعروف "تذكار سولفيرينو" ويساهم في انشاء مؤسسته الانسانية: الصليب الاحمر.

●

١٩٧٥ – ١٩٨٦ بيروت
القتلى بالعشرات
الجرحى بالمئات
مسعفو الصليب الاحمر الذين ظن هنري دونان ان شعارهم يحميهم وان اعمالهم كافية لكي تمنع التعرض لهم يهبون لمساعدة المصابين.
النار عليهم، يقتلون، يجرحون، يهانون، يخطفون، لكنهم يتابعون.
بدون تردد.

●

سليم خيرالله (٢٤ سنة) واحد من هؤلاء المسعفين الذين قرروا ان يتابعوا بدون تردد رغم كل ما تعرض له اخوته المسعفون من قبل خلال ادائهم واجبهم الانساني. سليم خيرالله متطوع في الصليب الاحمر اللبناني – فرق الاسعاف الاولي، احتفل منذ ستة ايام فقط بذكرى مرور سنة واحدة على التحاقه بالمؤسسة.
سليم خيرالله منع من متابعة عمله
منع من انقاذ جريح
فسقط سليم وسقط الجريح.

●

لو قدر لسليم خيرالله ان يكتب كتابا موازيا لكتاب هنري دونان "تذكار سولفيرينو" لكتب "تذكار بيروت".
ولكن بماذا تذكره بيروت؟
تذكره بجريح بريء لم يستطع انقاذه. فمات
وبمسعف لم تحترم شارته، فسقط
وبإخوة له ما زالوا في الخطف.
تذكره بمدينة تحترق
بأطفال سئموا رائحة الملاجىء
بمهجرين في وطنهم
تذكره بأناس لا يعرفون انسانية الانسان،
وبأناس يموتون في سبيل انقاذ الانسان
تذكره بأمة لا ترفع صوتها حتى لو مشت في جنازة
ولا تفخر الا بالخرائب"
تذكره بأمة "مقسمة الى اجزاء وكل جزء يحسب نفسه فيها امة".

●

سليم خيرالله سقط وهو يبتسم
فالابتسامة ما فارقت شفتيه
كان يبتسم لمطلقي النار عليه
ولسانه يقول:
" انا جئت اساعدكم
انا متطوع لخدمتكم
انا لكم، انا للجميع
ومع هذا قتلتموني
لا تواصلوا اطلاق النار لئلا تصيبوا رفيقي او تقتلوا بريئا آخر.
فكروا في رفاقي دائما
فهم ايضا متطوعون مثلي لمساعدتكم
ساعدوهم ان يساعدوكم
اوقفوا قتلهم لكي لا يلعن ابناؤكم تذكاركم ويلعنوا "تذكار بيروت".
انا من جهتي سأصلي من اجلكم لكي يحفظكم الله ويحفظ رفاقي.
لم اعد استطيع مساعدتكم بأعمالي
لكنني بكل تأكيد سأساعدكم بصلاتي".

باسم حداد

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الدكتورة سينا صوايا
زوجة جوزف حلو
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الرابعة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٥ آب الجاري في كنيسة كفرصارون وتقبل التعازي في باحة الكنيسة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
اسعد ديب سيف
والد ديب والياس ونوهرا وبطرس وتريز وروزيت وايفون.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٥ آب في كنيسة مار نوهرا في فرن الشباك.
تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٢٦ و٢٧ و٢٨ من الجاري في منزل الفقيد في التحويطة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
بسكال منطورة الونزو
زوجته ايفون الخازن، والد منطورة وشارل وهنري وروبير.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٥ آب في كنيسة سيدة الملائكة شارع بدارو، ويوارى في مدافن الفنار.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٦ و٢٧ من الجاري في منزل الفقيد في عين الرمانة الحي الجديد شارع الجنرال شهاب ملك التضامن.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية
ارملة المرحوم
حنا شاكر القاصوف
واولادها يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم الاليم سواء بحضورهم او بارسالهم اكاليل، سائلين الله الا يفجعهم بعزيز.



الـ "اف.بي.اي" راقبته ٣ سنوات
موظف سوفياتي في الامم المتحدة ضبط بالجرم المشهود وهو يتجسس



غينادي فيدوروفيتش زاخاروف لدى اعتقاله. (الف تيليفوتو)

اعتقل رجال مكتب التحقيق الفيديرالي "اف.بي.آي." اول من امس في نيويورك موظفا سوفياتيا يعمل في الامم المتحدة، بتهمة التجسس، بعدما ضبط بالجرم المشهود.

وصرح ناطق باسم الـ"اف.بي.آي." ان غينادي فيدوروفيتش زاخاروف قاوم ثلاثة من رجال الشرطة لدى استجوابه في احدى محطات المترو في منطقة كوينز في نيويورك.

وجاء في بيان اصدره مدير الـ"اف.بي.آي." السيد وليم وبستر واعلن فيه اعتقال زاخاروف، ان كون الرجل يعمل في منظمة دولية "لا يعطيه سوى حصانة ديبلوماسية محدودة لا تغطي عملية التجسس".

وابلغ المدير المساعد للمكتب السيد جون هوغان الى الصحافيين ان زاخاروف (٣٩ عاما) اعتقل لدى تسلمه وثائق سرية من طالب شاب يعمل لحساب مكتب التحقيقات الفيديرالي. واوضح ان الاعتقال توج ثلاث سنوات من التحقيق في نشاط الموظف الذي اشترى مرات عدة وثائق غير سرية عن علوم الكومبيوتر والانسان الآلي من الطالب الذي لم يكشف اسمه. واضاف ان زاخاروف الذي يعمل في مركز تطوير العلوم والتكنولوجيا في امانة الامم المتحدة سيمثل امام المحكمة اليوم الاثنين. ويمكن ان تصل عقوبة التهم الموجهة اليه الى السجن مدى الحياة. واشار الى ان زاخاروف عمل مستشارا سوفياتيا لدى الجمعية العمومية للامم المتحدة عام ١٩٨٠ ودخل الولايات المتحدة مرة اخرى مع زوجته وأسرته في كانون الاول ١٩٨٢. وكشف انه عميل لجهاز الاستخبارات السوفياتية "ك.ج.ب" وكان تحت المراقبة قبل ان يتصل المرة الاولى بطالب علوم الكومبيوتر في نيسان ١٩٨٣ للحصول على بيانات فنية غير سرية. وقد اطلع الطالب، وهو في اواخر العشرينات من عمره، مكتب التحقيقات الفيديرالي على المقابلة على رغم انه لم يكن يعمل مع المكتب. ووصف هوغان الطالب بانه اجنبي من احدى دول العالم الثالث مقيم بصفة دائمة في الولايات المتحدة.

وقابل زاخاروف الطالب مرات عدة على مدى العامين التاليين للحصول على شرائط ميكروفيلم سرية مسروقة من مكتبات ومراكز للمعلومات. وفي ايلول ١٩٨٥ حصل الطالب بمساعدة من الحكومة الاميركية على عمل في شركة في احدى ضواحي نيويورك لها صلات بمؤسستي "بيندكس" و"جنرال الكتريك" وهما من اصحاب التعاقدات الخاصة بالدفاع الاميركي. وفي اذار الماضي سعى زاخاروف للمرة الاولى الى الحصول على مواد سرية متعلقة بتصميم المحرك النفاث من الشركة التي يعمل فيها الطالب والتي لم ينكر مكتب التحقيقات اسمها.

وذكر هوغان ان زاخاروف اعتقل فيما كان يقوم بأول عملية تسلم للمواد السرية في مقابل الف دولار.

وسئل هل يستخدم الطالب في عمليات مماثلة في المستقبل، فأجاب انه يعتقد ان امره قد انكشف.

وشدد على ان التحقيق في نشاط زاخاروف لم تنجم عنه خسارة اي معلومات سرية وان اعتقاله يعد ثاني نجاح للحكومة في الشهر الجاري في جهودها لمكافحة التجسس.

وكانت محكمة عسكرية دانت في ٨ آب الطيار في سلاح الجو بروس أوت بمحاولة بيع وثائق سرية - بينها وثيقة عن طائرة تجسس - لرجال مكتب التحقيقات بعدما تنكروا وادعوا انهم جواسيس سوفيات.

(و ص ف، رويتر)

عالم سوفياتي: موسكو قادرة على جبه "حرب النجوم"

صرح عالم سوفياتي كبير لتلفزيون موسكو ان في امكان الاتحاد السوفياتي جبه مبادرة الدفاع الاستراتيجي الاميركية المعروفة ببرنامج "حرب النجوم" وابطال مفعولها بواسطة وسائل مثل الغام الفضاء او نشر رؤوس نووية في شكل مكثف.

وقال روالد ساغدييف مدير معهد ابحاث الفضاء في اكاديمية العلوم ان ثمة خيارات عدة متاحة لمواجهة الدرع الواقية من الصواريخ التي يدعو الرئيس رونالد ريغان الى اقامتها ويطلق عليها اسم مبادرة الدفاع الاستراتيجي. واوضح في برنامج التقطته "هيئة الاذاعة البريطانية" ان اقل الاجراءات المضادة جدوى هو اقامة نظام مماثل.

وكان الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف اعلن الاثنين الماضي ان الاتحاد السوفياتي سيجد، في حال الضرورة، ردا على مبادرة الدفاع من شأنه ابطال قيمة نظام "حرب النجوم" الذي يقضي بنشر اسلحة مضادة للصواريخ في الفضاء.

من جهة اخرى نشرت امس صحيفة "سوفيتسكايا روسيا" ان مراهقين توفيا في موسكو لتناولهما كمية كبيرة من المخدرات. وقالت "ان عدد المدمنين الصغار زاد كثيرا في الآونة الاخيرة، الامر الذي يقلق الاطباء". وذكرت ان مارينال (١٧ عاما) وبوريس ف. (١٨ عاما) اللذين توفيا كانا مدمنين وكانا يجتمعان بانتظام في احد ملاجىء العاصمة مع عدد من الصبيان والبنات وكانوا جميعا يتناولون دواء زهيد الثمن يسرق من الصيدليات ثم يمزج بمواد اخرى قبل تناوله حقنا. واشارت الى ان افراد مجموعة المراهقين هذه كانوا يلبسون "الجينز" ويربطون ياقات وهم من اصول اجتماعية مختلفة ولا يعانون في الضرورة مشكلات طلاق الاهل.

ومعلوم ان السلطات السوفياتية تشن حملة على المخدرات والكحول منذ اشهر عدة وهي تسمح الآن بنشر مقالات عن الاخطار الناجمة عن الادمان وهو ما لم تكن تفعله سابقا.

(رويتر، و ص ف)

الصين: فيضانات الحقت اضرارا بمليار دولار

بكين - رويتر - نشرت امس "صحيفة الشعب" الصينية ان مياه الفيضانات بدأت تتراجع في اقليم جيلين في شمال شرق الصين بعدما اثرت على حياة اكثر من سبعة ملايين شخص وسببت اضرارا تزيد قيمتها عن مليار دولار.

واوضحت ان الفيضانات بدأت تهدأ منذ ١٥ آب الجاري في اجزاء من جيلين حيث قوضت مياه الانهار المتدفقة ٤٠٠ الف منزل واجبرت ٨٠٠ الف شخص على النزوح من منازلهم وهددت ٣٥٠٠ قرية واغرقت ٤٤ في المئة من الارض المزروعة في الاقليم بالمياه. واضافت الى ان فيضان نهر دونغلياو اغرق ٤٢٥٠ كيلومترا مربعا في اقليم جيلين وعزل ٧٠ الف شخص.

تصفيات كأس النوادي العربية

- تتمة المنشور في الصفحة ١٠ -

الكرة عرضية من سامر عربيد، فاحتسب الحكم الجزائري ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها ابو دياب نفسه وارسلها الى المقص الايمن محرزا اصابة التعادل للصفاء ١-١.

وفي الدقيقة ٤٣ من الشوط الثاني مرر فيصل احمد الكرة بصدره الى عبد القادر كردغلي في شيء من حرفنة فخطفها بيمناه عبر الزاوية الارضية اليسرى مسجلا للجيش اصابة التقدم ٢-١. وفي الدقيقة ٤٧ خوشن فيصل احمد داخل منطقة الجزاء فكانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها وليد ابو السل وارسلها الى الزاوية اليمنى محرزا اصابة التعزيز ٣-١. وقبل النهاية باربع دقائق تلقى احمد الشعار الكرة وهو على خط المنطقة فاطلقها والمدافعون اللبنانيون يتفرجون، قذيفة انفجرت في سقف المرمى الصفاوي وفجرت المدرجات: "جيشاوي... جيشاوي" وكانت اصابة الختام ٤-١.

مثل الجيش السوري الحارس مالك شكوحي واللاعبون راغد خليل وجوزف ليوس ومحمد دهمان واحمد عسكر (عمار حبيب) وجورج خوري وعبد القادر كردغلي ونزار محروس ووليد ابو السل ومروان مدراتي (احمد الشعار).

ومثل الصفاء الحارس يوسف سعد واللاعبون حمزة حمزة واسعد قلوط وبسام حيدر وعصام حمدان والسندباد البحري وغسان ابو دياب وامين ابو تين وسامر عربيد (سهيل حلاوي) وحسان حيدر وبسام قصاص (وليد دحروج).

قاد المباراة الحكم الجزائري الدولي عمار غوتاري وعاونه اليمني الجنوبي محمد يحيى سنهوب والبحراني محمد يوسف مال الله.

غدا الختام

وتختتم التصفيات بعد ظهر غد الثلثاء بمباراتي المرحلة الثالثة الاخيرة:

- الساعة ٤،٣٠ الصفاء - الفيصلي.
- الساعة ٦،٣٠ الجيش السوري - فلسطين.

مع اعلان الطوارئ القصوى في الفيليبين
اكينو وصلت الى جاكرتا لتوطيد العلاقات مع جيرانها

وصلت امس رئيسة الفيليبين كوراسون اكينو الى جاكرتا في زيارة رسمية تستغرق يومين "من اجل توطيد العلاقات الوثيقة مع الدول المجاورة". وهي الزيارة الاولى تقوم بها للخارج منذ توليها السلطة في الفيليبين في ٢٥ شباط الماضي.

وكان الرئيس الاندونيسي سوهارتو وزوجته وكبار المسؤولين الاندونيسيين في استقبال اكينو والوفد المرافق لها والذي يضم ١٥ شخصا في مطار جاكرتا حيث اجريت للرئيسة الفيليبينية مراسم التكريم واطلقت المدفعية ٢١ طلقة تحية لها.

ورأى مراقبون ان ابرز ما في زيارة اكينو التي ستغادر جاكرتا غدا الى سنغافورة، المحادثات الخاصة التي ستجريها مع سوهارتو، فيما يجري اعضاء الوفد المرافق لها محادثات مع نظرائهم الاندونيسيين. وافادت مصادر في القصر الرئاسي في مانيلا ان المحادثات ستتركز على القضايا الثنائية خصوصا توطيد العلاقات الاقتصادية بين البلدين وتوقعت توقيع عدد من الاتفاقات الاقتصادية والتقنية.

وكانت اكينو وصفت اندونيسيا قبيل مغادرتها مانيلا بأنها "صديق يمكن الاتكال عليه" كونها ساعدت الفيليبين ماديا في اوقات الحاجة.

● في مانيلا وضعت امس وحدات الجيش والشرطة في حال التأهب القصوى عقب مغادرة اكينو الفيليبين. واوضح رئيس اركان الجيش الجنرال فيديل راموس ان هذا التدبير الذي سيستمر العمل به ما دامت ثمة حاجة اليه - شمل نحو ٢٥٠ الف رجل في المؤسسات العسكرية وانه تدبير "وقائي" لمواجهة اي محاولة انقلابية يمكن ان يقوم بها انصار الرئيس الفيليبيني السابق فرديناند ماركوس.

ويذكر ان اشاعات راجت في الفيليبين قبيل سفر اكينو عن احتمال وقوع انقلاب ضدها خلال رحلتها، لكنها اكدت انها ماضية في تنفيذ برنامج زياراتها الخارجية وانها غير خائفة من هذه الاشاعات لان "الشعب يدعمها".

في غضون ذلك اعلن مصدر عسكري في العاصمة الفيليبينية ان ابن عم الرئيس السابق الرقيب ارتيميو ايدرالين وثلاثة رجال اخرين قتلوا امس في مكمن نصبه ثوار شيوعيون في مدينة سارات التي تبعد ٣٧٥ كيلومترا شمال مانيلا.

لقاء اكينو - ميسواري

● في جدة قالت امس "وكالة الانباء السعودية" ان اكينو والسيد نور ميسواري زعيم جبهة "مورو" للتحرر الوطني سيجتمعان في الاسبوع الاول من ايلول للسعي الى ايجاد تسوية سلمية للصراع الدائر في جنوب الفيليبين. واضافت ان الموافقة على هذا الاجتماع جاءت بعد اربعة ايام من المحادثات في جدة بين ميسواري ومبعوث الحكومة الفيليبينية السيد اغابيتو اكينو وهو من اقارب رئيسة الفيليبين.

ونقلت الوكالة عن الرجلين في مؤتمر صحافي مشترك عقد ليل اول من امس انه تم التوصل الى ترتيبات لبدء حوار "من اجل ايجاد حل سلمي لمشكلة المسلمين".

وتولت "منظمة المؤتمر الاسلامي" التي تتخذ جدة مقرا لها الاعداد للاجتماع بين زعيم الجبهة والمبعوث الحكومي.

وتقاتل الجبهة من اجل اقامة حكم ذاتي في جنوب الفيليبين، الا انها اشارت الى انها ستتيح فرصة للسلام في ظل رئاسة اكينو.

واكد اكينو في المؤتمر الصحافي ان حكومة الفيليبين مهتمة بمنح المنطقة التي يغلب عليها المسلمون حكما ذاتيا.

ونسبت اليه صحيفة "سعودي غازيت": "اننا نريد ان نعطي حكما ذاتيا حقيقيا وليس مجرد حكم ذاتي صوري". واضاف انه بموجب الحكم الذاتي سيتمكن المسلمون في الجنوب من تولي الشؤون الادارية والجهازين الاشتراعي والقضائي، اضافة الى قوة الشرطة، على رغم من انه سيتعين مناقشة تفاصيل مدى حق تقرير المصير لاحقا. الا ان الحكومة الوطنية تفضل انتهاج سياسة خارجية واحدة ووجود جيش واحد وفرض ضرائب موحدة على البلاد كلها. وقال ايضا: "اننا نعتزم تصحيح الخطأ (الذي وقع في حق المسلمين) عن طريق ضمان سلام دائم. اننا مدينون بذلك للمسلمين".

(رويتر، وص.ف، اب)

الرئيسة كوراسون اكينو على سلم الطائرة التي نقلتها الى جاكرتا. (اب لايزرفوتو)

الكويت اعلنت موازنتها: انخفاض الواردات بنسبة ٣٨،٦٪

اعلنت امس الكويت، التي أضر بها تدهور اسعار النفط موازنة الدولة لسنة ١٩٨٦ - ١٩٨٧ وقد لحظت انخفاضا في الواردات نسبته ٣٨،٦ في المئة وزيادة في العجز الى الضعفين.

واظهرت ارقام الموازنة ان العجز، من دون اخذ الدخل الناتج من الاحتياط المالي الضخم للكويت والذي يبلغ ٨٠ مليار دولار في الاعتبار، يبلغ ١،٣٣ مليار دينار (٤،٥٧ مليارات دولار). ولم يذكر شيء عن الدخل من الاستثمارات الذي يستثنى عادة لدى حساب الموازنة.

وصرح السيد خالد احمد الحمد مساعد الامين العام لمجلس الوزراء ان المجلس اقر الموازنة للوزارات وهيئات القطاع العام للسنة المالية التي بدأت في اول تموز الماضي. واوضح ان الموازنة تلحظ خفضا للنفقات نسبته ١١ في المئة ليبلغ ٣،٠٥ مليارات دينار (١٠،٤٨ مليارات دولار) وواردات مقدارها ١،٩١ مليار دينار (٦،٥٦ مليارات دولار).

ويتوقع هبوط عائدات النفط بنسبة ٤٠،٩ في المئة لتبلغ ١،٦٦ مليار دينار (٥،٦٩ مليارات دولار) وتمثل ٨٦،٦ في المئة من واردات الموازنة بعدما كانت النسبة ٨٩،٩ في المئة العام الماضي.

وخصصت نسبة عشرة في المئة من الواردات الاجمالية المقدرة بالاحتياطات المدخرة للاجيال المقبلة.

وقد انشىء هذا الصندوق قبل بضع سنوات لضمان رفاهية الكويتيين عندما ينفد الاحتياط النفطي للكويت والذي يستمر طبقا لمعدلات الانتاج الحالية نحو ٢٥٠ سنة.

وتوقع "البنك الوطني الكويتي"، وهو اكبر المصارف الخاصة في البلاد، ان يراوح الدخل من احتياط البلاد السنة المقبلة ما بين ٩٠٠ مليون ومليار دينار (٣،٠٩ - ٣،٤٣ مليارات دولار).

وعلى خلاف السنوات السابقة، عندما كان مبلغ ثابت قيمته ٣٠ مليون دينار (١٠٣،١ ملايين دولار) يحول تلقائيا الى رأس مال الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية، لم يخصص اي مبلغ بالصندوق هذه السنة.

وقد تأسس الصندوق قبل ٢٥ عاما كاول وكالة للمساعدات مقرها دولة عربية للمساهمة في مشاريع التنمية في الدول العربية ودول العالم الثالث.

واظهرت التقديرات التي اعلنت ان الاجور ستمثل ٢٤،٩ في المئة من النفقات المخطط لها بعدما كانت النسبة ٢١ في المئة سنة ١٩٨٥ - ١٩٨٦، لكنها لم تحدد مقدار خفض النفقات في كل من الوزارات الـ٢٢ على حدة.

(رويتر)

محادثاتهما مع العراقيين عن مؤتمر هراري
وزير خارجية نيكاراغوا التقى عرفات

افادت "وكالة الانباء العراقية" الرسمية ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات اجتمع امس في بغداد بوزير خارجية نيكاراغوا الاب ميغيل ديسكوتو الذي يقوم بزيارة رسمية للعراق. واضافت ان عرفات وديسكوتو "بحثا في آخر التطورات المتعلقة بالقضية الفلسطينية والوضع الدولي".

واوضح رسميون في منظمة التحرير الفلسطينية ان عرفات ووزير خارجية نيكاراغوا اجريا محادثات منفصلة مع مسؤولين عراقيين تركزت على "التنسيق السياسي" تحضيرا لمؤتمر القمة المقبل لدول عدم الانحياز الذي سيعقد في هراري في زيمبابوي. واعلنوا ان نيكاراغوا طلبت دعم طلب تقدمت به للانضمام الى عضوية حركة دول عدم الانحياز.

ومعلوم ان ديسكوتو الذي يزور بغداد منذ الخميس الماضي سلم رسالة من الرئيس النيكاراغوي دانيال اورتيغا الى الرئيس صدام حسين لم يكشف مضمونها.

وفي مقابلة نشرتها امس صحيفة "الجمهورية" العراقية اعرب دسكوتو عن امله ان تنتهي الحرب الايرانية - العراقية، التي بدأت قبل ٦ سنوات، على طريق المفاوضات وان تساهم قمة عدم الانحياز المقبلة في ذلك.

وناقش عرفات، الذي وصل الى بغداد اول من امس، المواضيع نفسها التي تناولها وديسكوتو مع نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز.

واشار مسؤولون في منظمة التحرير الفلسطينية الى ان عرفات يسعى الى ان يقوم مؤتمر دول عدم الانحياز بمبادرتين تتعلقان بالقضية الفلسطينية وبالحرب العراقية - الايرانية. والمعروف ان زعيم المنظمة قام اخيرا بجولة افريقية تطرق خلالها الى ما سيطرح في هراري. كذلك زار رومانيا والتقى الرئيس نيقولاي تشاوشيسكو ووجه من بوخارست رسائل الى قادة الكرملين والقادة الصينيين.

(اب)

هدوء نسبي ساد البلاد
الحكومة الباكستانية حذرت المعارضة من اللجوء الى "تدابير جذرية"

الرئيس ضياء الحق - الى اليسار - لدى عودته اول من امس الى البلاد وفي استقباله رئيس الوزراء السيد جونيجو. (اب لايزرفوتو)

حذرت الحكومة الباكستانية المعارضة بانها ستلجأ الى "تدابير جذرية" اذا لم تضع حدا لمحاولاتها الرامية الى ازاحة الجنرال ضياء الحق من السلطة وتقديم موعد الانتخابات العامة.

وافاد مسؤولون امنيون ان يوم امس كان هادئا نسبيا، ولم يتظاهر سوى نحو الفي شخص في لاهور، فيما فرقت الشرطة بسرعة تظاهرة صغيرة في كراتشي.

وقال وزير العمل السيد منصب علي خان ان الحكومة لن تسمح باستمرار اعمال الشغب واتهم المعارضة بالتآمر على البلاد، معتبرا انها "تسعى الى تدمير باكستان". واضاف: ان "الحكومة المنتخبة مصممة على حماية المواطنين وارزاقهم ولن تتردد في اتخاذ تدابير جذرية ضد العناصر المناوئة للدولة اذا لم تتوقف عن التخريب".

في غضون ذلك، بدأ السيد محمد خان جونيجو رئيس الوزراء الباكستاني مشاورات مع اعضاء مجلس النواب في تحرك واضح لكسب تأييدهم لاعنف اجراءات قمعية تتخذها حكومته ضد المعارضة منذ توليها السلطة قبل ١٦ شهرا. واجتمع جونيجو في لاهور ببرلمانيين من مقاطعة البنجاب اشد المقاطعات كثافة سكانية لمناقشة العنف السياسي الذي اندلع منذ اعتقال عدد من زعماء المعارضة قبل ١٢ يوما. ورجحت مصادر حكومية ان يعقد رئيس الوزراء اجتماعات مماثلة في وقت لاحق مع برلمانيين من المقاطعات الثلاث الاخرى في اقليم السند.

واوضحت مصادر سياسية ان جونيجو يسعى الى كسب التأييد لاحتجاز مئات من انصار المعارضة. واتخذ رئيس الوزراء الباكستاني قراره بدء هذه الحملة الصارمة في غياب ضياء الحق عن البلاد، بعدما تعهدت حركة استعادة الديموقراطية التي تضم عشرة احزاب تحدي الحظر المفروض على التجمعات السياسية في ١٤ آب الذي يوافق ذكرى استقلال باكستان. ومن بين زعماء المعارضة المحتجزين الآنسة بنازير بوتو زعيمة حزب الشعب الباكستاني وابنة رئيس الوزراء الباكستاني الراحل ذو الفقار علي بوتو الذي اعدم.

وكانت تظاهرات عنيفة جرت في اقليم السند مسقط رأس بوتو، الا ان الاحتجاجات في المقاطعات الاخرى كانت قليلة وسلمية في معظمها.

وعاد ضياء الحق الى البلاد اول من امس بعد ١٦ يوما امضاها في السعودية لاداء فريضة الحج.

وتطالب حركة استعادة الديموقراطية الحكومة بتحديد موعد قبل ٣٠ ايلول لاجراء انتخابات جديدة على ان تجرى الانتخابات قبل نهاية السنة.

(اب، رويتر)

البنجاب: الشرطة اعلنت القضاء على ٣ عصابات ارهابية خطيرة

اعلنت امس الشرطة الهندية في ولاية البنجاب القضاء على ثلاث عصابات للارهابيين السيخ من اصل خمس هي الاشد خطورة بعد القبض على زعيمين كبيرين للمتطرفين.

وابلغ السيد جوليوس ف. ريبيرو مدير الشرطة الى الصحافيين في مدينة غورداسبور ان ٢٩ متطرفا سيخيا اعتقلوا عقب القبض على تارسيم سينغ كوهار ثاني ابرز زعماء الارهابيين في ١٢ آب الجاري. وكانت الشرطة اعتقلت في ٩ آب الجاري زعيما آخر هو مانبير سينغ خلال حملة دهم واسعة في ولاية البنجاب التي تقطنها اكثرية من السيخ.

واوضح ريبيرو ان عصابة كوهار مسؤولة عن قتل ٣٦ شخصا في ثلاث مقاطعات بنجابية وعن قتل ١٤ هندوسيا كانوا يركبون اوتوبيسا قرب الحدود الباكستانية في ٢٥ تموز الماضي.

ويشار الى ان اكثر من ٥٠٠ شخص معظمهم من الهندوس قتلوا هذه السنة بأيدي المتطرفين السيخ الذين يقاتلون من اجل اقامة دولتهم المستقلة "خاليستان" في ولاية البنجاب الواقعة في شمال الهند.

ويذكر ان اربعة من الارهابيين السيخ اغتالوا في ١٠ آب الجاري رئيس اركان الجيش الهندي السابق الجنرال ارون فايديا في مدينة بوني الغربية. وكان فايديا اشرف على اقتحام الجيش المعبد الذهبي في مدينة امريتسار، وهو اقدس مزارات السيخ، في حزيران ١٩٨٤. واعلنت لاحقا مجموعة ارهابية سرية مسؤوليتها عن الاغتيال وعاهدت على اغتيال سائر الجنرالات الذين شاركوا في عملية الاقتحام.

من جهة اخرى نشرت امس صحيفة "انديان اكسبرس" ان الاشتباكات الطائفية بين الهندوس والمسلمين تجددت في ولاية كارنا تاكا الجنوبية وادت الى اصابة ثمانية اشخاص بجروح. وقالت ان الشرطة استعملت قنابل الغاز المسيل للدموع لوقف الاشتباكات وحرق الابنية في اقليم داكشينا كانادا الذي يبعد ٣٠٠ كيلومتر غرب مدينة بانغالور عاصمة الولاية. واشارت الصحيفة الى ان العنف اندلع خلال اضراب دعا اليه الهندوس احتجاجا على اعتناق اثنين منهم الدين الاسلامي.

(اب)

جنوب افريقيا: كاهن كاثوليكي تعرض للتعذيب في الاعتقال

جوهانسبورغ - و ص ف، ا ب - كشفت امس صحيفة "سيتي برس"، استنادا الى شهادة خطية صادرة عن المحكمة، ان كاهنا كاثوليكيا اعتقل ١٠ اسابيع ظل معصوب العينين وارغم على الوقوف ٤٠ ساعة خلال جلسة تعذيب الاسبوع الماضي.

وقالت وكالة الدفاع عن حقوق الانسان البريطانية (اوكسفام) انها تلقت تقارير من مصادر كنسية في جنوب افريقيا عن تعذيب الاب سمانغاليزو ماكهاتشوا امين سر مؤتمر اساقفة جنوب افريقيا الكاثوليك. وابرقت الوكالة مساء اول من امس الى السفير البريطاني في بريتوريا دينيس ورال طالبة منه التدخل.

واقام الجمعة الماضي محامو مؤتمر الاساقفة الكاثوليك دعوى امام المحكمة العليا في بريتوريا على الشرطة التي "بالغت في التعدي والتعذيب" لماكهاتشوا. وسيدلي اليوم كل من طبيب الكاهن الخاص والطبيب الشرعي الذي عاينه بشهادتيهما امام المحكمة.

واضافت "سيتي برس"، التي تدعم قضايا السود، ان الاخت سيسيليا سميث سكرتيرة الكاهن ادلت بشهادة خطية جاء فيها انها رأته مساء الخميس الماضي بعد اعادته الى زنزانته في مركز شرطة هيركيوليز في بريتوريا وهو "يحاول بصعوبة الوقوف على قدميه ليمشي (...) لقد كانت في يده عصا حاول استعمالها لتساعده في الوقوف على رجليه، لكن توازنه اختل مرتين ووقع ارضا". وذكرت انه اخبرها انه مساء الاربعاء الماضي اخرجه شخصان من زنزانته وعصبا عينيه واخذاه الى مكان مجهول حيث استجوبه خمسة اشخاص وظل معصوب العينين وواقفا طوال فترة الاستجواب التي استمرت ٤٠ ساعة، وطلب منها الاتصال بمحاميه بسرعة.

خسائر العاب الكومنولث

● في لندن ارسل اول من امس السيد روبرت ماكسويل رئيس اللجنة المنظمة لالعاب الكومنولث التي جرت في تموز الماضي في ادنبره فاتورة بقيمة ٢،٧ مليوني جنيه استرليني (نحو ٤ ملايين دولار اميركي) الى ٣٢ بلدا قاطعت هذه الالعاب.

وقال ماكسويل في رسالة وجهها الى زعماء البلدان المعنية ان عليهم تعويض جزء من الخسائر التي مني بها منظمو الالعاب وهم من القطاع الخاص كونهم "ليسوا مسؤولين في شيء" عن سياسة الحكومة البريطانية الرافضة فرض عقوبات على جنوب افريقيا والتي حملت ٣٢ من اصل ٤٩ بلدا في مجموعة الكومنولث على مقاطعة الالعاب الرياضية. ووجهت ابرز طلبات التعويض الى كل من كينيا (٢٧٧ الف جنيه استرليني) والهند (٢٤٥ الف جنيه) ونيجيريا (١٩٦ الف جنيه). واشار رئيس اللجنة المنظمة الى ان حصيلة الخسائر بلغت ٤ ملايين جنيه استرليني اي نحو ٦ ملايين دولار.

يعتقدون انها تحمل رؤوساً نووية
يابانيون يساريون تظاهروا احتجاجاً على زيارة "نيوجرسي" ميناء ساسيبو

السفينة "نيوجرسي" في ميناء ساسيبو قرب ناغازاكي، وبدت قربها زوارق صيد تنقل محتجين على وصولها. (اب لايزرفوتو)

يساريون مقنعون يرفعون قبضاتهم في تظاهرة احتجاج على زيارة "نيوجرسي" (اب لايزرفوتو)

ساسيبو (اليابان) - ي ب، رويتر - نظم امس الوف اليساريين اليابانيين المناهضين للتسلح النووي تظاهرات احتجاج على وصول السفينة الحربية الاميركية "نيوجيرسي" الى ميناء ساسيبو في جنوب اليابان في زيارة تستمر ١٠ ايام. وشارك نحو ١٦ الف شخص في التظاهرات بدعوة من الاتحادات العمالية وانصار السلم والحزبين الشيوعي والاشتراكي.

وحالت زوارق حرس السواحل دون اقتراب نحو ٤٠ من الزوارق الصغيرة، التي كانت تنقل محتجين، من السفينة التي يبلغ وزنها ٤٥ الف طن والمجهزة بصواريخ "توماهوك" القادرة على حمل رؤوس نووية. واستنفرت الشرطة ٨ آلاف من عناصرها تحسبا لصدامات بين مجموعات يسارية مختلفة.

وكان ١٤٠٠ شخص عقدوا اجتماعا في احد المتنزهات احتجاجا على دخول السفينة التي ترجع الى الحرب العالمية الثانية والمسلحة بـ٣٢ صاروخ "كروز".

ويعتقد اليساريون اليابانيون ان الصواريخ مزودة فعلا رؤوسا نووية، الامر الذي يعد - في حال ثبوته - انتهاكا للحظر الذي تفرضه اليابان على دخول اسلحة نووية الى اراضيها. والمعروف ان السياسة التي تتبعها واشنطن هي عدم تأكيد او نفي حمل سفنها اسلحة نووية.

وكانت صحيفة "يوميوري شيمبون" نشرت اول من امس انه يتوقع ان يجري الاسطول الاميركي في المحيط الهادئ مناورات بحرية كبيرة تشارك فيها اكثر من ٣٠ سفينة حربية في بحر اليابان وحول بحر اوخوتسك الشهر المقبل. ونقلت عن مصادر عسكرية ان حاملتي طائرات ستشاركان في المناورات.

وكانت البحرية السوفياتية اجرت مناورات كبيرة في بحر اوخوتسك وشمال غرب المحيط الهادئ في وقت سابق من الشهر الجاري.

وفاة شخصين واشتعال ٧ آلاف هكتار
حرائق هائلة تجددت جنوب فرنسا



عمال الانقاذ يجلون امرأة مقعدة من منزلها الذي هددته النار على التلال بين كان وغراس. (الف تيليفوتو)

طائرة "كانادير" المختصة باطفاء الحرائق تلقي مياها على حريق قرب روشفيل بين كان وغراس (الف تيليفوتو)

كافح طوال يوم امس الفا رجل اطفاء فرنسي، مزودين ١٢ طائرة و٣٠٠ سيارة، حرائق هائلة وصل علو بعضها الى ٣٠٠ متر في منطقتي فار والالب ماريتيم.

وكان حريق اول شب اول من امس في غابات الصنوبر في جنوب فرنسا في منطقة الشاطىء اللازوردي وسرعان ما امتد واجتاح اكثر من ٧ آلاف هكتار من الغابات وهدد قرى على ابواب كان.

واعلن مسؤول في الدفاع المدني ان شخصا توفي لاصابته بنوبة قلبية بينما كان ينقل الماء من بئر لحماية منزله في قرية تانيرون، وان امرأة قضت بعدما حاصرتها النيران اثر خروجها من سيارتها في كواراز شمال نيس، في حين اصيب زوجها بحروق بالغة. واوضح ان عددا من رجال الاطفاء اصيبوا بحروق مختلفة اثناء قيامهم بعملهم في مناطق عدة شبت فيها حرائق، وان عشرات المنازل تضررت وان اكثر من الف شخص اجلوا.

وقال الوزير المنتدب لشؤون الامن السيد روبير باندرو الذي حلق بالطائرة فوق المكان ان الحكومة قررت اعلان خطة "اورسيك" المعدة لمواجهة الكوارث الطبيعية الضخمة.

ويذكر ان الحريق بدأ في طقس شديد الحرارة والجفاف شمال تانيرون وما لبث ان امتد بسرعة نحو الشرق. وساهمت في ذلك رياح "ميسترال" التي وصلت سرعتها الى ٨٠ كيلومترا في الساعة.

ومعلوم ان حريقا كبيرا شب قبل شهر جنوب تانيرون واتى على ٢٣٠٠ هكتار. كذلك تسببت حرائق شبت العام الماضي في جنوب فرنسا في اتلاف ٢٥٠٠ هكتار من الغابات ومقتل ٥ اطفائيين.

(و ص ف، رويتر)

